



الأرجنتيني غروسي
خلف يوكيا أمانو
على رأس الوكالة الدولية
للطاقة الذرية

(حصاد الأسبوع)

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
السبت 5 ربيع الأول 1441 - 2 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14949
London - Saturday - 2 November 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14949

الشرق الأوسط - جريدة تنوعاً عالية جديدة



www.aawsat.com



السعودية لإعلان خطة الطرح العام الأولي لـ «أرامكو» الأحد

وستكون عملية الإكتتاب على مرحلتين: تبدأ الأولى في سوق الأوراق المالية السعودية «تداول» في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، على أن تكون المرحلة الثانية في عام 2020 في إحدى البورصات العالمية. وسيتم طرح 5 في المائة من أسهم «أرامكو» للاكتتاب العام. وكانت مصادر أبلغت وكالة الصحافة الفرنسية مطلع الشهر الحالي، أن نسبة الأسهم التي ستطرح في السوق المالية السعودية ستكون بحدود 2 في المائة.

على المضي قدماً في الطرح، فيما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر مقرب توقعاته بإعلان الطرح رسمياً يوم غد (الأحد). وأضاف أن من المتوقع الكشف عن الجدول الزمني للعملية والآليات الخاصة بها في اليوم نفسه. وسيتم طرح نسبة ضئيلة من شركة النفط العملاقة التي تراوح قيمتها بين 1,5 و1,7 تريليون دولار. والإكتتاب يعد حجر الزاوية في برنامج الإصلاح لولي العهد، وهو أكبر عملية رسمية في العالم، وفقاً للمصدر.

لندن، «الشرق الأوسط»
قالت مصادر مطلعة إن السعودية وافقت، أمس، على المضي قدماً في الطرح العام الأولي للاكتتاب في العملاق النفطي «أرامكو»، بعد طول انتظار، في عملية هي الأعلى من نوعها في العالم. وأبلغت المصادر وكالتي «رويترز» و«الصحافة الفرنسية» أن من المتوقع أن تعلن «أرامكو» خطة الطرح يوم غد (الأحد). وقالت «رويترز» إن 5 مصادر مطلعة أكدت لها أن الرياض وافقت

أكبر حشد في بغداد منذ سقوط نظام صدام... ومقتل أول متظاهرة السيستاني يرفض أن يصادر أي طرف إقليمي إرادة العراقيين



حشد ضخم للحراك الشعبي في العاصمة الجزائرية أمس بالتزامن مع ذكرى انطلاق ثورة التحرير. وجدد المتظاهرون رفضهم للانتخابات الرئاسية وكرروا مطالبهم برحيل «العصابة» (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 9)

بغداد، حمزة مصطفى وفاضل النشمي

أكد المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني، أمس، رفضه أي تدخل إقليمي أو دولي فيما يجري في البلاد، ودعا إلى استفتاء عام يختار فيه العراقيون النظام السياسي الذي يريدونه. وفي خطبة الجمعة بكرة بلاء، التي تأتي بعد دخول الاحتجاجات العراقية شهرها الثاني ووقوع مئات القتلى والآلاف الجرحى، شدد أحمد الصافي، ممثل السيستاني، على «احترام إرادة العراقيين في تحديد النظام السياسي والإداري لبلادهم، من خلال إجراء الاستفتاء العام على الدستور والانتخابات الدورية لمجلس النواب». وأكد حتمية الإصلاح لكنه شدد على أنه «ما يلزم من الإصلاح ويتعين إجراؤه في هذا الصدد موكول أيضاً إلى اختيار الشعب العراقي، بكل أطيافه والوانه من أقصى البلد إلى أقصاه، وليس لأي شخص أو مجموعة أو جهة بتوجيه معين أو أي طرف إقليمي أو دولي أن يصادر إرادة العراقيين في ذلك، ويفرض رأيه عليهم.

وتوافد آلاف المتظاهرين، أمس، إلى ساحات الاحتجاج في بغداد ومختلف المحافظات العراقية وشهدت العاصمة أكبر حشد منذ سقوط نظام الرئيس السابق صدام حسين في عام 2003. وأعلن عضو مفوضية حقوق الإنسان العراقية، علي البياتي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، وفاة 6 أشخاص أمس متأثرين بإصاباتهم خلال المواجهات مع قوات الأمن أمس. كما توفيت فتاة أمس جراء إصابتها بقنبلة غاز. (تفاصيل ص 3)

ضغوط شعبية ونصائح غربية لتسريع تشكيل حكومة لبنان

سياسية ويتعاطى معها بجدية». في هذا الصدد، دعا رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع إلى تشكيل حكومة مختصين ومستقلين، بينما طالب الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله بحكومة «تسمع صوت الشعب». (تفاصيل ص 5)

رئيس الجمهورية ميشال عون أول من أمس «بتلاعه مع توجهات الرئيس سعد الحريري»، قال مصدر وزاري لـ«الشرق الأوسط» إن «الحريري لا ينتظر أن ياتيه التكليف بتشكيل الحكومة بالمظلة»، مشيراً إلى أنه «ينظر إلى الأمور من زاوية

بيروت، «الشرق الأوسط»
فعلت القوى السياسية اللبنانية وتيرة اتصالاتها قبل الاستشارات النهائية لتسمية رئيس للحكومة، على وقع ضغوط الشارع ونصائح غربية للإسراع في تشكيل حكومة جديدة. واتخذت الضغوط الغربية منحني، أولها تلويح أميركي بدرس تجميد مساعدات أمنية للبنان بسبب تأزم الوضع الحكومي، والثاني تمثل بتركيز وزراء خارجية دول كبرى على المطالبة بالإسراع في تأليفها، وبينما لم تظهر ملامح الاتفاق على رئيس جديد للحكومة، رغم أن برنامجها الذي أعلنه

تقرير الخارجية الأميركية أشاد بالدور السعودي واشتطن: إيران أسوأ دولة راعية للإرهاب

مشيراً إلى أن النظام الإيراني أنفق ما يقرب من مليار دولار خلال عام 2018 لدعم الجماعات الإرهابية التي تعمل وكيلة له. وجاء في التقرير، الذي سلمته الوزارة إلى الكونغرس، أن طهران قامت بـ«تمويل جماعات إرهابية دولية»، ذكر منها «حزب

واشنطن، معاذ العمري

اللبناني و«حماس» و«الجهد الإسلامي». في المقابل، أشاد التقرير بجهود السعودية في مكافحة الإرهاب، وتصديها للتهديدات الإرهابية من الجماعات المسلحة العنيفة والمتعاطفين مع «داعش» و«القاعدة»، وكذلك مقاومة الحوثيين المدعومين من إيران المتمركزين في اليمن. ولفت التقرير إلى تراجع عدد ضحايا الإرهاب في السعودية، وعزا ذلك إلى الدور الفعال للحكومة في مواجهة العنف الإرهابي. (تفاصيل ص 6)

حملات حوثية انتقامية ضد متاجر الأدوية في صنعاء

«الليكود» يتهم غانتس بالاتفاق على «حكومة مع العرب»

تشيلي تلغي استضافة قمة المناخ بسبب أزمته السياسية

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

by AUDEMARS PIGUET

Le Brassus

نقاط بيع أودمار بيغه
دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

المعارضة السورية تنتقد تصريحات الأسد حول اللجنة الدستورية

استقبال كردي «بارد» لأول دورية روسية - تركية

أقتره، سعيد عبد الرازق

قامت القوات التركية والروسية، أمس، بأولى دورياتها المشتركة قرب الحدود السورية الشمالية، بموجب اتفاق تم التوصل إليه بعد هجوم شنته أنقرة ضد المقاتلين الأكراد في المنطقة غير المعادلات على الأرض. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بأن أهالي عدة قرى «استقبلوا الدوريات برمي خضار وقمامة عليها تجسراً منهم عن رفضهم للاتفاق التركي - الروسي، قبل أن تعود الدوريات إلى مركز انطلاقها في قرية شريك، ومنها إلى داخل الأراضي التركية».

ويبدأت الدوريات الروسية التركية المشتركة منتصف نهار أمس تقريبا قرب بلدة الدرياسية، غرب القامشلي. وتألقت الدوريات من 9 أليات مدرعة روسية وتركية، وسارت في شريط يمتد بطول 110 كيلومترات، قبل أن تغادر الآليات التركية من النقطة التي دخلت منها قرب الدرياسية. ولم تحمل المدرعات أي أعلام روسية أو تركية بطلب من موسكو. واعتبر الرئيس السوري بشار الأسد، في مقابلة تلفزيونية، الخميس، الاتفاق الروسي - التركي، «مؤقتاً»، لكنه «أمر إيجابي لا يلغي سلبية الوجود التركي، ربما يتم

إخراج الوجود التركي بطريقة أو باخرى». سياسياً، رحب وزراء خارجية دول «المجموعة الصغيرة»، المعنية بسوريا، بتأسيس اللجنة التي بدأت أعمالها في جنيف لبحث إصلاح دستوري لمستقبل البلاد. وجاء في بيان للمجموعة، التي تضم وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والسعودية ومصر والأردن، الذي نشر، في برلين، أمس (الجمعة)، أن «هذه خطوة إيجابية شغتها منذ فترة طويلة لتتطلب مساعي وجهوداً جادة لتحقيق النجاح فيها». في المقابل، رفضت المعارضة السورية، تصريحات الأسد، أمس، تصريحا أدلى بها الرئيس الأسد، الذي أثار شكوكاً حول محادثات جنيف التي تتوسط فيها الأمم المتحدة، باعتبارها «لا أساس لها». وقال الأسد، في مقابلة مع التلفزيون السوري الرسمي، تم بثها الخميس، إن حكومته لم تكن طرفاً في محادثات جنيف التي تهدف إلى كتابة دستور جديد للدولة. وانتقد بحبي العريضي، عضو الهيئة العليا للمفاوضات، أن «الأسد، وقال العريضي، في إشارة إلى تصريح الأسد، «الانفصال عن الواقع لا يزال سائداً».

من ضمنها اليابان، وتوقع زاهي حواس، عالم الآثار المصري وزير الدولة السابق لشؤون الآثار، أن يستقطب المعرض أعداداً كبيرة من الزوار، وأن يعيد جذب السياح إلى مصر، ويستقدم الأموال التي ستستخدم في ترميم أو افتتاح المتحف الكبير أو آخر العام المقبل. ويشير الدكتور طارق العوضي، المرافق لمعرض توت عنخ أمون، والمسؤول عن بناء المعرض مع الفريق الخاص بشركة «أي إم جي»، لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن فريق عمل كاملاً يعمل على حفظ هذه الآثار لنقلها بطريقة تحافظ عليها. (تفاصيل ص 7)

«الفرعون الذهبي» يعود إلى لندن

لندن، رجينا يوسف

مائة عام مرت على اكتشاف عالم الآثار البريطاني والخبير في علوم المصريات، هوارد كارتر، قبر الفرعون الذهبي. واحتفاءً بالمناسبة يستضيف «غاليري ساتشي»، في العاصمة البريطانية لندن، معرضاً يضم 150 قطعة أثرية أصلية من كنوز الملك توت عنخ أمون، 60 منها تُعرض للمرة الأولى، انطلقت من مصر نحو لوس أنجلوس في باريس، لتحت رحالها وتقيم في مدينة المتاحف مدة ستة أشهر. يفتح المعرض أبوابه أمام زواره اليوم، ويستمر لغاية 3 مايو (أيار) من العام المقبل. ليست لندن المحطة الأخيرة في رحلتها، فقد أفاد وزير الآثار المصري خالد العناني، لـ«الشرق الأوسط»، بأنها لن تعود مباشرة إلى مصر، بل ستسافر مجدداً في رحلة لزيارة عدة بلدان،

تمثال من المرمر يجسد رأس الفرعون توت عنخ أمون في غاليري ساتشي بلندن (الشرق الأوسط)

سأهبا في الصدارة للسنة الثالثة عشر على التوالي

أفضل بنك في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

السنة الثالثة عشر على التوالي أفضل بنك في المملكة العربية السعودية ٢٠١٩

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي

سأهبا Samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

رفض أن تصدر أي جهة بتوجيه من أي «طرف إقليمي» إرادة الشعب السيستاني يدعو إلى استفتاء عام لتحديد النظام السياسي في العراق

بغداد، حمزة مصطفى

دعا المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله على السيستاني الشعب العراقي إلى إجراء استفتاء عام لتحديد طبيعة النظام السياسي في البلاد. وفي خطبة الجمعة، التي تأتي بعد دخول الاحتجاجات العراقية شهرها الثاني ووقوع مئات القتلى والألاف الجرحى حددت المرجعية العليا في النجف، ما عده المراقبون والمحللون المتابعون للشأن السياسي العراقي بمثابة خريطة طريق للخروج من الأزمة. ففي الوقت الذي أبدت فيه المرجعية الدينية العليا الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح في بغداد، وعدد من المحافظات الأخرى فإنها لم تتطرق إلى تفاصيل الأزمة السياسية الراهنة المتمثلة بمحاولات إقالة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي يدعمها زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، وبين الأطراف الأخرى الراضية لإقالته، وهي كتلة «الفتح» بزعامة هادي العامري، ومعها فصائل الحشد الشعبي، بالإضافة إلى الأحزاب الكردية، بينما لم تعلن الأحزاب والقوى السنة موفاً واضحاً من بقاء عبد المهدي أو رحيله.

وفي حين دعا أحمد الصافي، ممثل السيستاني، خلال خطبة

الجمعة بكربلاء، أمس، إلى منع إراقة المزيد من الدماء، فإنه حذر من أن ذلك قد يقود «إلى مهاوي الاقتتال الداخلي والفوضى والخراب في حال لم يتم حل الأزمة الحالية».

وقال الصافي: «المرجعية الدينية تجدد التأكيد على موقفها المعروف من إرادة الشعب، وبتعرض للمتظاهرين السلميين، وكل أنواع العنف غير المبرر، وضرورة محاسبة القائمين بذلك، وتدشين إجراءات العدالة مع عدم الرجح بالقوات القتالية بأي من عناوينها في التعامل مع الاعتصامات والمظاهرات السلمية، خشية الانجرار إلى مزيد من

العنف». وأشار إلى أن «احترام إرادة العراقيين في تحديد النظام السياسي والإداري لبلدنا، من ذلك، ويفرض رايه عليهم». واختتم الصافي توصيات السيستاني بالقول: «نناشد جميع الأطراف أن يفكروا بحاضر العراق ومستقبله ولا تمنعهم الانفعالات العابرة أو المصالح الخاصة عن اتخاذ القرار الصحيح».

وفي الوقت الذي لم يتبين بعد ما إذا كان ما عبرت عنه المرجعية سيجد طريقه إلى التطبيق من قبل الأطراف السياسية المختلفة، وفي مقدمتها القوى الشيعية الرئيسية التي تنقسم الآن انقساماً حاداً بشأن الموقف من رئيس الوزراء الذي رمى الكرة في ملعبه «الفتح» بتوجه معين أو أي طرف إقليمي أو دولي أن يصادر إرادة العراقيين في ذلك، يفرض رايه عليهم». واختتم الصافي توصيات السيستاني بالقول: «نناشد جميع الأطراف أن يفكروا بحاضر العراق ومستقبله ولا تمنعهم الانفعالات العابرة أو المصالح الخاصة عن اتخاذ القرار الصحيح».

بأنه شعبنا ومطالبهم المشروعة ونهيب بهم الحفاظ على سلمية المظاهرات والممتلكات العامة والخاصة». من جهته، أكد النائب السابق في البرلمان العراقي حيدر الملا، في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «خطبة المرجعية كانت مهمة هذه المرة، حيث إنها هذه المرة كانت أكثر مرونة وتفهماً في التعاطي مع الفاعل السياسي الذي غير المعادلة السياسية في البلاد، وهم الشباب الذين يمثلون الجزء الأكبر من المظاهرات»، مضيفاً أن «المرجعية تقر بشكل واضح بأن المعادلة العراقية لم تعد ترسم من قبلها وطهران وواشنطن، العراقي».

«الحشد الشعبي» يحذر من «حافة الهاوية»... وخطيب الكوفة يشن هجوماً لأدعاً على السلطات

الحكومة العراقية تناور عبر حزمة إجراءات... والمحتجون إلى ابتكار طرق جديدة

بغداد، فاضل الشمشي

توافد آلاف المتظاهرين، أمس، إلى ساحات الاحتجاج في مختلف المحافظات العراقية، في الوقت الذي وجه فيه «الحشد الشعبي» رسالة تأييد للمتظاهرين، وحذر مما سماها «إردات خارجية تترصص بالوطن».

وما زالت ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد تشهد أعلى نسبة حضور، حيث يفد إليها مئات الآلاف البغداديين من مختلف أحياء العاصمة، وعلى مدار الساعة، لكنها تشهد ذروة الحضور بعد فترة الظهيرة من كل يوم. ولم تفلح الإجراءات والحظوات التي تقوم بها السلطات العراقية، ومنها الإعلان عن تعيين آلاف العاطلين عن العمل في المؤسسات الحكومية ومنح الدفع المالية المعالجة للجاملين، في امتصاص الغضب الجماهيري والتأثير على أعداد المتظاهرين. ويميل بعض المراقبين إلى الاعتقاد أن السلطات العراقية تراهن على عامل الوقت لتجاوز مشكلة الاحتجاجات الكبيرة، حيث تأمل أن يتسرب الملل مع مرور الوقت إلى المواطنين، ويمنعهم من التواصل والحضور المنتظم إلى الساحات العامة للمتظاهر.

غير أن بعض الأنبياء المتداوله داخل الجماعات الفاعلة وبعض التنسيقيات بين صفوف المتظاهرين، تشير إلى رغبة تلك الجماعات في توسيع الاحتجاجات، وابتكار طرق جديدة، وفتح جبهات أخرى لم يكشف عن تفاصيلها بهدف تحقيق مطالبها في الإصلاح، وإرغام رئيس الوزراء عادل عبد المهدي على الاستقالة. وتؤكد بعض التسريبات إصرار جماعات الحراك على عدم الانخفاء بالحضور إلى ساحة التحرير وترديد الشعارات. في غضون ذلك، وبينما أعلنت مصادر صحية وحقوقية متعددة وفاة 4 متظاهرين بمستشفى الحجلة العصبية في بغداد، نتيجة تأثرهم بإصابات مختلفة، نفت وزارة الصحة ذلك، وحملت «من يقوم ببث هذه الأخبار كافة التبعات القانونية». لكن عضو مفوضية حقوق الإنسان علي البياتي في تصريح له «الشرق الأوسط»، أكد «وفاة 6 أشخاص وكشف عن إصابة نحو 300 شخص ومقتل متظاهر واحد في مواجهات التي وقعت، أول من أمس، بين المتظاهرين وقوى الأمن من جانب آخر، شن إمام وخطيب جمعة الكوفة، ضياء الشوكي، أمس، وبحضور زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، هجوماً لإدعاً على الحكومة. وقال الشوكي في خطبته إن «العنف الذي واجهه المتظاهرون يُعد وصمة عار لا تُمحى من جبين السلطة المجرمة وأحزابها الفاسدة، لأنه خارج عن كل السياقات الدينية والقانونية والوطنية والأخلاقية».

وأضاف أن «الإدراك بإجرام السلطة وأحزابها وادعائهم من الداخل والخارج، وإن جاء متأخراً، عام 2003، ونصب الألاف خيماً في ساحة التحرير بوسط بغداد، والمصلحين، رغم أن ثمة كان باهظاً وموجعا وأمامياً».

وتطرق الشوكي إلى ما سماه «أصواتاً رافضة لدخول التيار الصدري في المظاهرات تحت عنوان (لا تركب الموجة)، وقد رأى الجميع ضرر هذا التوجه» فقد استفردت ميليشيات السلطة وأجهزتها القمعية بهم، فكان ما حصل من «مأساة».

بيد، وجه «الحشد الشعبي» أمس، رسالة إلى المتظاهرين في بغداد والمحافظات، أكد وقوفه معهم ودعم مطالبهم المحقة وشعاراتهم الوطنية، وخطاب المستخدمة في هذه العجوات». وكشف عن إصابة نحو 300 شخص ومقتل متظاهر واحد في مواجهات التي وقعت، أول من أمس، بين المتظاهرين وقوى الأمن من جانب آخر، شن إمام وخطيب جمعة الكوفة، ضياء الشوكي، أمس، وبحضور زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، هجوماً لإدعاً على الحكومة. وقال الشوكي في خطبته إن «العنف الذي واجهه المتظاهرون يُعد وصمة عار لا تُمحى من جبين السلطة المجرمة وأحزابها الفاسدة، لأنه خارج عن كل السياقات الدينية والقانونية والوطنية والأخلاقية».

وفي الأيام الأخيرة، تسارعت وتيرة الاحتجاجات التي راح ضحيتها 250 شخصاً على مدار الشهر الماضي، إذ اجتذبت حشوداً ضخمة من مختلف الطوائف والأعراق في العراق لرفض الأحزاب السياسية التي تتولى السلطة منذ عام 2003، ونصب الألاف خيماً في ساحة التحرير بوسط بغداد، والضم إليهم الألاف آخرون خلال نهار أمس، حسب وكالة «رويترز». وبحلول الظهر، كان مئات يتحركون إلى الساحة من الشوارع الجانبية، منددين بالتح التي يرونها فاسدة تأتمر بأمر القوى الأجنبية وبحلونها المسؤولة عن تسري الأوضاع المعيشية.

وفي الأيام الأخيرة، كانت الاحتجاجات سلمية نسبياً خلال النهار، إذ انضم إليها كبار السن والأسر الشابة، لكنها اتخذت طابعاً أكثر عنفاً بعد حلول الظلام، فيما تستخدم الشرطة الغاز المسيل للدموع والخزيرة الحية للتصدي للشبان الذين يسمون أنفسهم بالثوريين في الشوارع. وانضم الوافدون الجدد إلى أولئك الذين خيموا، الليلة الماضية، وقدموا لهم المساعدة. وتحرك مجموعة من الشباب في الشوارع «لجمل الأمور مريحة» لغيرها من المحتجين. وقال محمد نجم، الذي تخرج في كلية الهندسة لكنه عاطل عن العمل، إن الساحة أصبحت نموذجاً للبلد التي يامل هو ورفاقه في بنائه. وقال: «نقوم بتنظيف الشوارع، والبعض الآخر جلب لنا المياه ويمدنا بالكهرباء». وأضاف: «الساحة» دولة صغيرة. الخدمات الصحية بالمجان والنقل مجاناً بواسطة التوك توك... هذه الدولة كانت موجودة منذ 16 عاماً، وما فلتشت في القمامة بعد إجرائها في سبعة أيام في التحرير؛ إذا لم يكن باستطاعتهم القيام بذلك فعليه أن يرحلوا».

ويغني كثيرون عن الاعتصام، في الوقت الذي أصبحت فيه الخوذات الثلاثية الزاهية من الغاز مشهدة عادياً. وجلست مجموعة من النساء في منتصف العمر يصنعن شطائر الأضالق.

وقالت أم إدريس، وهي أم لثلاثة خريجين جامعيين تشلوا جميعاً في العثر على وظائف؛ «نحضر الطعام للمتظاهرين. إنهم أبناءنا وإخواننا... نحن هنا كل يوم حتى يسقط النظام».

وماذا سيحدث؟ سيأتون بشخص أسوأ... إذا لم يسقط النظام، سادات من دون اعتبار بحق الباقين؛ لا نريد الأحزاب». وشهدت محافظات أخرى احتجاجات مع امتداد الاضطرابات في معظم مناطق الجنوب الشيعية. وحاول بعض المتظاهرين في البصرة الغنية بالنفط إغلاق الطريق المؤدي إلى «الحقل مجنون» النفطي، ونصبوا خيمة اليوم وعلى مدار الأسبوع الماضية، ونجحت الجمهورية الإسلامية في استعمار المبالغ المالية الهائلة في محاولة الترويج لعلى خامنئي باعتباره المرجع الحقيقي في إيران، والعراق، ولبنان، من دون نجاح يذكر.

والآن، وبرغم كل شيء، فإن بلوغ السيستاني من العمر أربان مع التقارير الطبية عن حالته الصحية المتدهورة، غير المؤكدة حتى الآن على الإطلاق، تبدو وأنها قد أسالت لعاب بعض من الملاي. ومن أكثرهم نشاطاً، برغم أنه أدنى من الناحية العلمية المؤهلة، يبرز مقتدى الصدر، رجل المذهب الشيعي من الدرجة المتوسطة، والذي حاول سررا الوثوب على العربة التي يغذيها وقود الانتفاضات الشعبية الراهنة. وفقاً لخبراء المسألة، يجب للمرجع الشيعي أن يلبى العديد من

الشروط المؤهلة: لا بد أن يكون من أحفاد السيدة فاطمة الزهراء كريمة النبي محمد، ولا بد له أن يكون فصيح اللسان باللغتين العربية والفارسية، ولا بد أن يكون قد نشر يزال على قيد الحياة، لا يمكن بحال إعلان المنافسة على ذلك المنصب. الثالث أن على الأقل من آيات الله العظمى. ويستوفى مقتدى الصدر الشرطين الأول والثاني من دون العمليته حتى الآن. وكان مقتدى الصدر قد أمضى خمس سنوات في مدينة قم الشيعية ودراسة لإتقان اللغة الفارسية، ودراسة أسس علوم المذهب الشيعي، حيث يضع نفسه في مدار آيات الله في المستقبل. وبرغم ذلك، ظل الرجل منقسماً وبكل وضوح بين إغراءات الحياة السياسية وأحلام الوضعية الدينية.

وما لا تدركه تنافسات المرجعية الدينية الشيعية هو أن الانتفاضة الشعبية الحالية في العراق تمثل جيلاً جديداً لا تتحدد هويته من واقع الطائفة الدينية أو الانقسامات الطائفية أو العرقية. ويبقى الشعار الرئيسي في شوارع العراق يقول: نريد دولة محترمة وشعباً يعيش بكرامة.

وتلقى النسخة الخمينية من المذهب الشيعي معارضات وتحديات أخرى من أحد مسارات المذهب ذلك الذي يصفه دعاة طهران بأنه «النسخة الإنجليزية» من المذهب الشيعي». ويشير ذلك إلى الحركة التي يتزعمها محمد شيرازي في وقت سابق من الأسبوع الجاري، حيث كرس العديد من أئمة صلوات الجمعة في طهران وسواها من المدن الإيرانية الكبرى للتحول للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» هي المحرك الفعلي للانتفاضة الشعبية الحالية في العراق. وتعتبر النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

ولخرقة الخمينية بالبنسبة للزعم بان «النسخة الشيعية الإنجليزية» أي تتدخل من جانب رجال الدين في الشؤون السياسية شكلاً من أشكال «الخرقة الخمينية» التي تلتزم على رؤوس المؤمنين الحقيقيين. وبالنسبة إليهم، فإن النظام الخميني الحاكم في طهران ليس إلا كياناً سياسياً مجرداً يسبى إلى الدين الإسلامي ويستغله في تحقيق مآربه الخاصة.

إغلاق 432 صيدلية بذريعة عدم مواءمة «الإتاوات الحوثية»

حملات انتقامية ضد متاجر الأدوية في صنعاء



يمنيات مع أطفالهن في أحد مستشفيات صنعاء (إ.ب.أ)

على القطاع الخاص في مناطق سيطرتها (الدولار نحو 560 ريالاً). وفي أواخر يونيو (حزيران) الماضي، وضمن مساعيها المنهجية الرامية لتدمير القطاع الصحي والدوائي بمناطق سيطرتها، أغرقت الجماعة معظم الأسواق اليمنية في مناطقها، بالأدوية البديلة المخشوشة لهناً وراء المال الذي تتم جبايته عينا أو مالياً تحت مسميات مختلفة ولو على حساب صحة المواطنين مع العمل على محاربة الشركات العالمية الأصلية في السوق اليمنية.

وطبقاً لمصادر طبية، تحدثت بالأسبق لـ«الشرق الأوسط» فإن تلك الميليشيات عملت على فتح الكثير من الوكالات التابعة لموالين لها أو ممن يدعون صلتهم السالفة برزيعها. وكشفت حينها صيادلة لـ«الشرق الأوسط» عن أن عناصر الميليشيات يقومون بمضايقة وإغلاق بعض وكالات الأدوية والشهرة.

ويبدوهم، قال وكلاء وتجار أدوية مستوردة إن هناك كثيراً من الأدوية تم تسجيلها بالهبة العليا للأدوية الخاضعة للحوثيين وهي أدوية رديئة وأقل جودة من الأصناف المشابهة لها وهي تضر بالصحة والاقتصاد المحلي، فضلاً عن قيام هيئة الحوثيين بإبتراز وكلاء وتجار الأدوية المعتمدين.

وأضافوا «أن الهيئة الحوثية تعتمد على تسجيل الصنف الدوائي لديها مقابل مبالغ مالية كبيرة تصل إلى مئات الملايين وبعد توريد المنتج الدوائي تقوم وزارة الصحة بدورها بممارسة عمليات الإبتراز المنهجية على تاجر الصنف أو الوكالة وإذا لم يستجب تقوم الوزارة بمصادرة من السوق ومن ثم بيعه في مناطق وصيديات تابعة للميليشيات، الأمر الذي يؤدي إلى انهيار هذه الشركة أو الوكالة، بغض النظر عن قيمة منتجها وأهميتها».

وسياساتها الإجرامية بسبل من التهم والتخوين وعدم الوطنية وغيرها من التهم - بحسب قوله - وتحدث المسؤول النقابي، عن فرض الميليشيات غرامات وإتاوات مستمرة على الصيادلة بذرائع مختلفة، وتهديد التخلفين بسبل من التهم، وبياقف النشاط والزج بملاكها بسجونها، ومن ثم مقايضة الإفراج عنهم بدفع مبالغ مالية. وكانت الميليشيات الانقلابية بدأت قبل أشهر قليلة بتنفيذ حملات ميدانية مسعورة في صنعاء استهدفت من خلالها ملاك صيديات الأدوية. وأكدت حينها مصادر محلية أن عناصر الميليشيات فرضت في أولى حملاتها تلك إتاوات وجبايات غير قانونية على ملاك الصيديات سعياً منها إلى إبترازهم بدفع 100 ألف ريال يعني ولك في إطار حربها

بالمقابل نفى مصدر مسؤول بنقابة الصيادلة اليمنيين بالعاصمة صنعاء، صحة تلك المزاعم التي نسبتها الجماعة للملكي الصيديات. كما تعرضت أكثر من 152 صيدلية للعبث والمصادرة لمحتوياتها وأدويتها وصدرت بحقها قرارات حوثية بدفع غرامات مالية جديدة على هذا القطاع المهم». واعتبر أن تلك الأساليب تكشف مجدداً لجميع اليمنيين حقيقة من وصفها بـ«الميليشيات الإرهابية» التي دائماً ما تستهدف الميليشيات أنها تتبع أدوية منتهية.

وقالت الميليشيات في إحصائياتها إنهن لن تفرج عن تلك الصيديات حتى تتخذ بحقهم الإجراءات الحثيثة الصارمة. كما تعرضت أكثر من 152 صيدلية للعبث والمصادرة لمحتوياتها وأدويتها وصدرت بحقها قرارات حوثية بدفع غرامات مالية. ونسبت الميليشيات، بحسب بياناتها وأرقامها، تهمة عدة للشعراء من الصيادلة، بهدف إبتراز ونهب ملكيتها، منها 1335 صيدلية ادعت الجماعة بأنها لم تجدد تراخيص مزاولة المهنة، و66 صيدلية نسبت لها تهمة ضبط أدوية ليس صرح بها، و66 صيدلية أخرى ادعت الميليشيات أنها تضع أدوية خارج الخالجات، وكذا 49 صيدلية ادعت الميليشيات أنها تباع أدوية منتهية.

والسجن، على تقديم مساعدات مالية وقوافل دوائية وطبية لجرحي الجماعة في جبهات القتال المختلفة. وحذر الصيادلة من مغبة ممارسات ميليشيات الحوثي العنيفة في التعامل مع قطاع الصيدلة والأدوية والاستهتار بأرواح المواطنين. وقالوا لـ«الشرق الأوسط» إن هناك انتهاكات وجرائم جسيمة ما زالت تمارسها الجماعة بحق هذه الشريحة، والتي ستؤدي إلى «كارثة حقيقية»، حد وصفهم. ومن خلال عشرات الحملات الحثيثة في العاصمة صنعاء، استهدفت الجماعة فيها القطاع الصحي والصيدلي ومحازن الدواء في العاصمة صنعاء، ثم وسعتها لتشمل ثلاث محافظات يمنية أخرى هي ذمار وإب وعمران، وتحت ذرائع وأهية وغير قانونية. ونتيجة لاستمرار تلك الانتهاكات والتعسفات الحثيثة بحق هذا القطاع وهذه الشريحة الهامة في اليمن، نظم المئات من الصيادلة ومالكي محازن الدواء حديثاً، وقفة احتجاجية في صنعاء تنديداً بالانتهاكات الإجرامية التي تستمر الميليشيات الحوثية في ممارستها بحقهم.

وأكد صيادلة ومالكو محازن دواء بصنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن الوقفة الاحتجاجية جاءت بعد أن أغلقت الميليشيات أكثر من 432 صيدلية في صنعاء بحجة عدم مواءمتها للمعايير الحوثية ناهيك عن بعض المخالفات والنهب التي ساققتها الميليشيات لتبرير جرائمها بحق الصيادلة والصيديات ومحازن الأدوية. وكشفت الصيادلة ومالكو محازن الدواء، الذين تعرضت حملاتهم للإغلاق على يد الميليشيات، عن أن أشهرين أكثر من 432 صيدلية في العاصمة صنعاء معظمها تعمل في القطاع الدوائي منذ عشرات السنين. وأسفرت حملات الجماعة الانقلابية، عن إحالة 75 صيدلية إلى محاكم الأموال العامة التابعة للميليشيات لأسباب غير معروفة.

صنعاء، «الشرق الأوسط»، عادت الميليشيات الحوثية لاستكمال حملات السطو والإبتراز والنهب الممنهج لتشمل قطاع الصيدلة والدواء في العاصمة صنعاء ومناطق أخرى خاضعة لسيطرتها. فعلى مدى الشهرين الماضيين كثفت الجماعة من حملات النهب لهذا القطاع، والتي استهدفت في البداية جميع الصيدليات ومحازن الدواء في العاصمة صنعاء، ثم وسعتها لتشمل ثلاث محافظات يمنية أخرى هي ذمار وإب وعمران، وتحت ذرائع وأهية وغير قانونية. ونتيجة لاستمرار تلك الانتهاكات والتعسفات الحثيثة بحق هذا القطاع وهذه الشريحة الهامة في اليمن، نظم المئات من الصيادلة ومالكي محازن الدواء حديثاً، وقفة احتجاجية في صنعاء تنديداً بالانتهاكات الإجرامية التي تستمر الميليشيات الحوثية في ممارستها بحقهم.

وأشاروا إلى أن الميليشيات أجبرتهم وعدداً كبيراً من الشركات المستوردة للأدوية من الخارج بقوة السلاح والتهديد بالاعتقال

«اتفاق الرياض» يوقع الثلاثاء بين الحكومة اليمنية و«الانتقالي الجنوبي»

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد محمد آل جابر سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن، أمس، أن مراسم توقيع الرسمي على «اتفاق الرياض» بين الحكومة اليمنية، والمجلس الانتقالي الجنوبي، ستكون يوم الثلاثاء المقبل، بقيادة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، وحضور الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد.

وقال السفير آل جابر، في تغريدة عبر صفحته بـ«تويتر»، إن رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وقيادة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أثمرتا في التوصل لـ«اتفاق الرياض» بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي، سائلاً الله أن يجعله فاتحة خير لمرحلة جديدة من الاستقرار والأمن والتنمية في اليمن. وتضمن السفير الاستعور دور الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، ووفدي الحكومة اليمنية و«المجلس الانتقالي»، في التوصل لـ«اتفاق الرياض»، وتغليبهم مصلحة اليمن وشعبه، ونبد الفرقة، وتوحيد الصفوف، لتحقيق الأمن والاستقرار، وفتح المجال للبناء والتنمية. وكان معمر الرياني وزير الإعلام اليمني، أعلن في وقت سابق، أمس، أن مراسم التوقيع الرسمي على «اتفاق الرياض» ستكون الثلاثاء المقبل، برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وحضور الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وقيادات الدولة اليمنية في الحكومة، والأحزاب، والشخصيات السياسية والاجتماعية، إلى جانب الأشقاء والأصدقاء.

وأشار الرياني على صفحته بـ«تويتر»، إلى أن الحضور السياسي للاتفاق يؤكد حرص السعودية والرئيس هادي على حضور مختلف المكونات الجنوبية والنخب السياسية اليمنية، بهدف توحيد جهود كافة اليمنيين تحت مظلة الشريعة الدستورية في معركة استعادة الدولة، وإسقاط انقلاب الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران. وتضمن وزير الإعلام اليمني، الجهود السعودية المتواصلة لإنجاز الاتفاق، والعمل على توحيد كلمة اليمنيين في مواجهة التحديات، وفي مقدمتها الخطر الإيراني وأدائه الحوثية، ودعم جهود الحكومة في تثبيت الأمن والاستقرار، والمحافظة على وحدة اليمن وسلامة أراضيه، وهي مواقف تاريخية مشهورة للسعودية.

يذكر أنه كان من المرفق توقيع الاتفاق، الخميس، إلا أنه تم تأجيله، وأرجع وزير الإعلام، في وقت سابق، السبب، إلى ترتيبات بروتوكولية، ورغبة السعودية في الالتقاء بمختلف المكونات والشخصيات الجنوبية حرصاً على توحيد الجهود.

قتلى وجرحى من الانقلابيين في الضالع... وإحباط هجوم بالجوف

تعز، «الشرق الأوسط»

وتواصل ميليشيات الحوثي الانقلابية، المدعومة من إيران، جرائمها وانتهاكاتها اليومية في مدينة الضالع وعدد من المناطق المطلة على البحر الأحمر غرب اليمن، من خلال القصف المستمر على الأحياء والقرى السكنية في مدينة الحديد وريفها الجنوبي؛ حبس والتجديت والرهيم، علاوة على استمرار زراعة الألغام بشكل كثيف، في الطرقات والمزارع دون مراعاة أو إكترات للاضرار التي يتعرض لها السكان والمواطنون في المحافظة، بالإضافة إلى استهداف المدنيين المارين في الطرقات والأسواق، وفقاً لما ذكره المركز الإعلامي لألوية العمالة الحكومية، الرابطة في جبهة الساحل الغربي.

ونقلت «العالمقة» عن مصدر طبي في الجوف،

دعم مقاتلات تحالف السعودية، الجمعة، بداية مع عربيتين مسكربتين تابعتين للميليشيات الانقلابية في منطقة ختاف، شرق صعدة الواقعة شمال غربي صنعاء، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية، لوقاً لما ذكره المركز الإعلامي لصحفتها الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». يأتي ذلك في الوقت الذي قتل وأصيب فيه 19 انقلابياً في جبهات قطعية بمحافظة الضالع الجنوبية، في حين أحبط الجيش هجوماً حوثياً في الجوف.

مسؤول محلي: مئات القتلى والجرحى من عناصر الجماعة سقطوا خلال أسبوعين

استماتة للميليشيات في حجة

تصطدم بالجيش اليمني والتحالف

حجة، «الشرق الأوسط»

مقاتلين إلى صفوف الجماعة ولا تزال مستمرة في الحشد، لكنها باتت بالقتل، بفضل صلاة وبسالة الجيش اليمني وتحالف دعم الشرعية. بحسب تأكيد. وكشفت الوكيل دعقبن عن أن القوات الحكومية بسنودة التحالف تمكنت من دحر الميليشيات الانقلابية، حيث بلغ عدد قتلتها وجرحاها المئات، وغصت بهم مستشفيات الحكومية في مدينة حجة ومستشفى عبس، ومختلف مستشفيات المحافظة، على حد قوله. وأوضح أن الممارك متواصلة وسط استماتة حوثية من كل المناطق في حجة والحويث وعمران وضنعا وصعدة، مقابل نقص في الأعداد البشرية التابعين للمنطقة العسكرية الخامسة، وصعوبة في حشد اتباع الشرعية في المحافظة. وبين أن قوات تحالف دعم الشرعية وخصوصاً المقاتلات تدخلت بقوة لإفشال الهجمات الحوثية؛ حيث برأهن قادة الميليشيات على إسقاط مديرية ميدني وكل المناطق المحررة في المحافظة. وقال دعقبن إن الميليشيات أوصلت صيدها إلى «محرقة حقيقية» بحسب تعبيره خلال نحو أسبوعين من المارك الممتدة على مسافة 58 كيلومتراً ابتداءً من مثلث ميدني باتجاه حرض إلى منطقة «الطينة» جنوباً.

ونفى الوكيل دعقبن وجود أي تخال لذي قيادة المنطقة العسكرية الخامسة التي قال إنها تغطي مساحات واسعة من مديرية حرض وميدي وحيران امتداداً إلى تخوم مديرية عبس ومستبنا. في السياق نفسه، كان القيادي البارز في الجماعة الحوثية ورئيس ما تسمى اللجنة الثورية العليا، وصل إلى مديرية كشر حيث قلب قبائل حجور التي تمكنت الجماعة مؤخراً من إخضاعها ضمن مساع لاستقطاب

أكدمت مصادر يمنية لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة الحوثية لا تزال تدفع بالمئات من عناصرها إلى جبهات الحوثية في حجة الحدودية (شمال غربي) ضمن مسعاها لتحقيق نصر تستمد به معنويات أتباعها جراء خسائرمها المتتالية في مختلف الجبهات. وذكرت المصادر أن مشرفي الجماعة الحوثية نفذوا عمليات تحشيد واسعة للمقاتلين من حجة والحويث وعمران، خلال الأسبوعين الأخيرين، حيث تحاول إنقاذ عناصرها المطوقين في مدينة حرض كما تسعى إلى استعادة المناطق المحررة في مديرتي ميدري الساحلية وحيران. وكانت قوات الجيش اليمني في المنطقة العسكرية الخامسة استطاعت التوغل من جهة مديرية ميدري واستعادة المبناء والتقدم جنوباً بمحاذاة ساحل البحر الأحمر قبل أن تتوغل شرقاً لتحرير مديرية حيران، والتقدم باتجاه حرض شمالاً وعبس جنوباً.

وذكرت المصادر الرسمية للجيش اليمني أن أعداداً كبيرة من المتطردين الحوثيين سقطوا خلال محاولات تسلل فاشلة، آخرها كانت قبل يومين باتجاه مواقع الجيش الوطني شمال مزارع منطقة الجر في مديرية عبس، إلا أن قوات الجيش أحبطتها، وأجبرتها على التراجع. وأورد الموقع الرسمي للجيش اليمني أن مقاتلات تحالف دعم الشرعية، شنت ضربات عدة على مواقع الميليشيا الحوثية، في مديرية حرض عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف عناصر الميليشيات، وتدمير ألياتهم العسكرية. وفي هذا السياق، أكد وكيل محافظة حجة ناصر دعقبن لـ«الشرق الأوسط» أنه على مدار أسبوعين، شنت الميليشيات الحوثية عمليات مستمتبة في جبهات المحافظة، حيث حشدت

إلى ذلك أحبطت قوات الجيش، اليوم، محاولة تسلل ميليشيا الحوثي، باتجاه جبل قشعان الاستراتيجي وتية «السلام» في المديرية ذاتها، وأجبرتها على الفرار، بعد تكبيدها خسائر بشرية في صفوفها.

في ذلك، أعلن الجيش الوطني في محافظة الجوف (شمال)، إحباط محاولة تسلل ميليشيات الحوثي الانقلابية، نحو جبال قشعان الاستراتيجية، باتجاه جبل قشعان الاستراتيجي، وتية السلام في مديرية خب والشعف، وكبدتهم الخسائر البشرية في صفوفها، وذكر عن موقعه الرسمي «سبتمبر، نت» أن «مدفعية الجيش الوطني استهدفت مواقع ميليشيات الحوثي المتردة المدعومة من إيران، في وادي سبلة بالمديرية ذاتها، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف ميليشيات الحوثي».

النار في محافظة الحديد)، وقال مصدر عسكري في وحدة الرصد للقوات المشتركة إن «ميليشيات الحوثي ارتكبت خلال الـ24 ساعة، من يوم الخميس الماضي، 44 خرقاً وانتهاكاً على مواقع القوات المشتركة في عدد من مناطق ومديريات محافظة الحديد، في إطار خروقاتها اليومية للهدنة الأممية واتفاق السويد الذي ينص على وقف إطلاق النار وإعادة الانتشار للميليشيات من موائع ومدنية الحديد». وأضاف أنه «تم رصد وتوثيق جميع الخروقات والانتهاكات التي قامت بها ميليشيات الحوثي على مواقع منفردة للقوات المشتركة في مديريات الربيهي، وحيس، وبيت الفقيه، والتحتيا، جنوب الحديد، حيث استخدمت الأسلحة المتوسطة والثقيلة والرشاشة وقذائف مدفعية الهاون بشكل عنيف».

جنوب الحديد، قوله إن «لغماً أرضياً زرعه ميليشيات الحوثي الانقلابية بإحدى الطرقات الترابية شمال مديرية الربيهي، جنوب الحديد، انفجر بسبارة إسعاف، ما أسفر عن سقوط قتيل و4 جرحى». وأكدت «العالمقة» أن «ميليشيات الحوثي تواصلت بسلسل خروقاتها وانتهاكاتها للهدنة الأممية في إطار تصعيداها العسكري في محافظة الحديد، في رسالة واضحة للمجتمع الدولي والأمم المتحدة أنها لا تريد السلام ولن تجتنب له»، وأن «الميليشيات الحوثي، المدعومة إيرانياً، ارتكبت عشرات الخروقات والانتهاكات اليومية للهدنة الأممية في مختلف جبهات القتال بمحافظة الحديد في إطار تعنتها لطريق السلام والاتفاقيات التي وقعت عليها بإشراف الأمم المتحدة لوقف إطلاق

مسؤولياته والإزام ميليشيات الحوثي بتنفيذ ما وافقت عليه وتعهدت به أمام العالم في اتفاق استوكهولم بتاريخ 13 ديسمبر (كانون الأول) 2018 بشأن وقف إطلاق النار والانسحاب الفعلي من محافظة الحديد وموانئها، وتنفيذ الاتفاقيات الخاصة بالأسرى والمعتقلين والمختطفين والخفيين قسراً والواقعين تحت الإقامة الجبرية ورفع الحصار عن مدينة تعز.

وعبر البرلمان العربي عن إدانته قيام ميليشيات الحوثي الانقلابية بالحجز والتصفيت على أحوال وممتلكات رئيس مجلس النواب اليمني و34 نائباً من أعضاء المجلس، والذين حضروا جلسات مجلس النواب في مدينة سيئون بتاريخ 13 أبريل (نيسان) 2019.

وقال إنه يؤكد على «رفضه الفاطح للمحاكمات العنيفة والإجراءات غير القانونية التي تمارسها ميليشيات الحوثي الانقلابية بحق رئيس وأعضاء مجلس النواب اليمني». مطالباً الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي بالتحرك الفوري والعاجل بإسرام ميليشيات الحوثي الانقلابية بالتوقف عن هذه الإجراءات غير القانونية بحق أعضاء منتخبتين من الشعب

و(2452) واللذان شدا على ضرورة تنفيذ اتفاق استوكهولم». وأكد البرلمان العربي على خيار السلام المبني على مرجعيات الحل السياسي في الجمهورية اليمنية والمتمثلة في المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالشأن اليمني، وعلى رأسها القرار (2216) لعام 2015.

وجدد موقفه الثابت والداعم للشريعة في الجمهورية اليمنية المعترف بها دولياً ممثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي، لمواجهة الانقلاب ميليشيات الحوثي المدعومة من النظام الإيراني، واستعادة مؤسسات الدولة، ودعم أمن واستقرار ووحدة اليمن وسلامة وسيادة أراضيه. وتضمن البرلمان العربي عالياً الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية في سبيل لخم الشمل بين أبناء الشعب اليمني من خلال «حوار جدة» (الذي أثمر عن «اتفاق الرياض») بين الشرعية اليمنية والمجلس الانتقالي لتوحيد الجبهة اليمنية الداخلية، وقطع الطريق أمام محاولات تشتيت الجهود نحو الهدف الأساس، وهو مواجهة انقلاب ميليشيات الحوثي. وطالب مجلس الأمن بتحمل

القاهرة، «الشرق الأوسط»

شدد البرلمان العربي بيانه الخاص بالشأن اليمني على ضرورة إبرام الميليشيات الحوثية بتنفيذ اتفاق «استوكهولم»، كما رفض المحاكمات الحوثية للنواب اليمني ووصفها بـ«العنيفة». وقال البرلمان العربي المنعقد في القاهرة «أن اتفاق استوكهولم يعد عنصراً أساسياً في عملية السلام في اليمن، وينبغي على الأطراف كافة تنفيذده، وحيث أعلنت الحكومة اليمنية موافقتها على تنفيذ ما ورد في الاتفاق؛ الأمر الذي يستوجب تنفيذ ميليشيات الحوثي للالتزامات المترتبة عليها بوقف إطلاق النار، والانسحاب من محافظة الحديد وموانئها، وإطلاق اسرار الأسرى والمعتقلين والمختطفين والخفيين قسراً والواقعين تحت الإقامة الجبرية في المناطق التي سيطر عليها، ورفع الحصار عن مدينة تعز».

وأوضح أنه «يتابع عن كثب والاهتمام بالغ تطورات الأوضاع في الجمهورية اليمنية سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وذلك بعد مرور أكثر من عشرة أشهر على اتفاق استوكهولم دون تحقيق نتائج ملموسة بسبب عدم التزام ميليشيا الحوثي الانقلابية بتنفيذ قرار مجلس الأمن (2451)

نصر الله يطالب بـ«حكومة ثقة» وجمعع يريد لها «إنقاذية»

اتصالات سياسية على وقع ضغوط الشارع للإسراع بتأليف الحكومة



لبناني يحمل لافتة تعبر عن عدم ثقة المتظاهرين تجاه الطبقة السياسية (أ.ب.أ)

بيروت، نذير رضا

مثلت التوترات المتفرقة في الشوارع، ضغطاً إضافياً للإسراع في تشكيل حكومة جديدة، لم تظهر ملامح الاتفاق على رئيس جديد لها بعد، في ظل اتصالات تحت الضوء بين الكتل السياسية للاتفاق على تسمية رئيس للحكومة، قبل موعد الاستشارات النيابية المتوقعة في الأسبوع المقبل، وسط دعوات لتشكيل «حكومة إنقاذية»، «تستمع إلى مطالب الناس»، بانتظار أن تحدد الاتصالات شكل الحكومة المقبلة، وسط دفع باتجاه حكومة مصغرة، حسب ما قالت مصادر لـ«الشرق الأوسط».

ورغم تفعيل الاتصالات لبلورة الخطوط الرئيسية للحكومة المقبلة، التي يجب أن «تختلف عن باقي الحكومات» لناحية التعامل مع المستجدات، فرض الشارع ضغطاً إضافياً على القوى السياسية للإسراع في الإجراءات الممهدة لتشكيل، مثل في قطع الطرقات، وهو ما أنتج تصادماً مع الجيش في صيدا، أسفر عن وقوع جرحي، حسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، قائله إن الأشكال حصل بين المحتجين وعناصر الجيش على دوار إيليا على خلفية منعهم من قطع الطريق.

كان المحتجون في صيدا قطعوا الطريق أمام مصرف لبنان، بعد أن انطلقوا في مسيرة جابت شوارع المدينة وسط هتافات دعت إلى «العودة»، ووافي بالتحرك.

وفي بيروت، اقتترش عدد من المحتجين الأرض وقطعوا طريق مار إلياس باتجاه عين، أمام كتلة الحلو. وجاء ذلك، بعد ساعات على تنفيذ عدد من المظاهرات تحركاً في

محيط القصر الجمهوري في بعبدبا تحت عنوان «ما خلصت كلني بعبدبا كلن»، رافعين لافتات كتب عليها «الاستشارات الآن»، وقطعوا الطريق لبعض الوقت. وأكد المتظاهرون على «وجوب الإسراع في الدعوة إلى الاستشارات النيابية الملزمة، وتكليف رئيس للحكومة يتمتع بالصفات المطلوبة، ضمن مهلة أقصاها الأثنين المقبل، وأن يجادر بعدها الرئيس المكلف إلى تشكيل حكومة إنقاذ تضم وزراء ووزيرات ضمن مهلة لا تتعدى أسبوعين».

وبموازاة ضغط الشارع، بدأت الأطراف السياسية بإعلان تصورها للحكومة المقبلة، فقد أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أن «المطلوب خطة إنقاذية،

وتكون بتشكيل حكومة مختلفة عن كل الحكومات السابقة بعد أن قام كل الأفرقاء بما يستطيعون القيام به»، مضيفاً: «نريد أن تكون هذه الحكومة مستقلة، وأعني شخصيات مستقلة تماماً، وبالطبع هذه الشخصيات موجودة، وتكون من ذوي الاختصاص».

واعتبر جعجع، في ختام الاجتماع الدوري للكتل «الجمهورية القوية»، كل الأحاديث عن حكومة اختصاصيين لا تستطيع معالجة ملف ترسيم الحدود، أو قرار السلم والحرب، أو النزاحين السوريين، هي «ذرائع لعدم الذهاب إلى حكومة جديدة». ودعا «إلى حكومة تكثفها لأنها الخالص»، مضيفاً: «لو نجحت الحكومات السياسية ما

لقلنا هذا الرد من الشارع». وأكد أن «البلد سيذهب من سيئ إلى أسوأ، إذا لم يتم تشكيل حكومة جديدة بكل ما للكلمة من معنى، فحكومة التسويات لم تعد تجدي نفعاً والخطوة التي تخلص البلد يجب أن تكون إنقاذية، وتقدم صدمة إيجابية للناس حكومة مؤلفة من شخصيات مستقلة ووجه جديدة».

بدوره، حدد الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصر الله، تصوره بحكومة «تستمع لمطالب الناس»، مطالباً بتشكيل حكومة جديدة في أقرب وقت ممكن.

ودعا نصر الله، اللبنانيين، «لأن يدعوا باتجاه ألا يكون هناك فراغ في السلطة، وأن تشكل حكومة جديدة بالوقت القريب، تسمع صوت

الشعب، وتضع برامج للاستجابة للناس تحت عنوان (استعادة الثقة)، إذ يجب أن تقدم الحكومة كل العناصر التي توحى بالثقة والجدية بالعمل وبشفافية»، مشدداً على أنه «من دون الوضوح والصدق والشفافية لن نصل إلى حل في البلد».

كما طالب نصر الله بتجاوز كل الأمور من أجل المصلحة الوطنية، والذهاب إلى الحوار بين كل القوى والكتل السياسية وبين الحرك، وأشار إلى أن «حزب الله» لم يكن هو صاحب الكلمة في الحكومات السابقة، ولم يكن له التأثير الأقوى في الحكومة، ولم يأخذ وزارات سيادية، معتبراً أن اتهام الحزب بذلك «يسعى لتحميل (حزب الله) أي فشل في السلطة».

إدارة ترمب تدرس قراراً بتجميد مساعدات أمنية للبنان

واشنطن، إيلي يوسف
بيروت، «الشرق الأوسط»

قال مصدر مسؤول في البيت الأبيض إن الولايات المتحدة لم تتخذ بعد أي قرار بشأن تجميد مساعدات عسكرية وأمنية للبنان بقيمة مائة وخمسة ملايين دولار، ورفض المسؤول الكشف عن النقاشات الجارية داخل الإدارة الأميركية حول هذا الموضوع، لكنه لم ينف في الوقت ذاته أن إدارة ترمب قد تدرس هذه الخطوة في المستقبل القريب.

وكان مسؤولان أميركيان قالا أول من أمس الخميس إن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب ستحجب مساعدات أمنية للبنان حجمها 105 ملايين دولار، وذلك بعد يومين من استقالة رئيس وزرائه سعد الحريري، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز». لكن المصدر المسؤول في البيت الأبيض، أشار إلى أن نقاشاً موسعاً يجري بين مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية الأميركية، لكن لم يتم بعد اتخاذ موقف نهائي، وأن القرار سيتم إعلانه والتعليق عليه في الوقت المناسب.

وقالت مصادر لبنانية واسعة الاطلاع لـ«الشرق الأوسط»، بأن لبنان لم يبلغ بعد بشكل رسمي، كذلك لم يتم إبلاغ الجيش اللبناني بالقرار بعد. وأشارت إلى أن المعلومات المتوفرة تفيد بأن الحديث عن تجميد المساعدات «يعود إلى تازم الوضع الحكومي»، لافتة إلى أنه «عندما يتم تفعيل العمل الحكومي عبر تشكيل حكومة لبنانية، ستستأنف المساعدات الأميركية».

وكانت «رويترز» نقلت عن المسؤولين شريطة عدم الكشف عن هويتهم أن وزارة الخارجية أبلغت الكونغرس الخميس بأن مكتب الميزانية في البيت الأبيض ومجلس الأمن القومي اتخذوا ذلك القرار. ولم يذكر المسؤولون سبب الحجب. وقال مصدر إن وزارة الخارجية لم توضح للكونغرس سبب القرار. ورفضت وزارة الخارجية التعليق.

وكانت الإدارة الأميركية طلبت الموافقة على تلك المساعدات اعتباراً من مايو (أيار)، قائله إنها ضرورية للبنان لتمكينه من حماية حدوده. وتشمل المساعدات نظارات الرؤية الليلية وأسلحة تامين الحدود.

وعبر مسؤول أميركي لـ«رويترز» عن اعتقاده بأن المساعدة الأمنية ضرورية للبنان بينما يكافح للتغلب على حالة عدم الاستقرار، ليس داخل حكومته فحسب وإنما في منطقة مضطربة، ويؤوي آلاف اللاجئين من الحرب السورية. وقال المسؤول إن المساعدات تكتسي أهمية خاصة لإسماها في دعم وتقوية الجيش اللبناني الذي أعثره واحداً من أكثر مؤسسات ذلك البلد كفاءة في الوقت الحالي، فيما يرجع إلى حد بعيد للدعم الذي يلقاه من واشنطن. وأفاد المسؤول بأن حجب الدعم عن لبنان قد يمهّد الطريق لتدخل روسيا.

ويعتبر لبنان حليفاً مهماً للولايات المتحدة في الشرق الأوسط المضطرب. لكن واشنطن أيضاً عبرت مراراً عن قلقها من تنامي دور جماعة حزب الله الشيعية المسلحة في الحكومة اللبنانية. وتصف الولايات المتحدة الجماعة المدعومة من إيران منظمة إرهابية.

وفي أعقاب استقالة الحريري يوم الثلاثاء وسط احتجاجات حاشية ضد النخبة الحاكمة، حث وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الزعماء السياسيين في لبنان على المساعدة في تشكيل حكومة جديدة تستجيب لاحتياجات شعبها ودعا إلى القضاء على الفساد المستشري.

في غضون ذلك، أعلنت المملكة المتحدة عن تقديم مبلغ يصل إلى 25 مليون دولار لدعم الجيش اللبناني خلال الأعوام بين 2019 و2022. ولقيت إلى أن هذا الدعم «جزء من دعماً المستمر للمدافع الشرعي الوحيد عن لبنان»، مؤكدة أن «القوى الأمنية مؤتمنة على الحفاظ على أمن لبنان - بما في ذلك تأمين الحدود، ووقف الإرهاب، وحماية الاحتجاجات السلمية».

مواصفات عون للحكومة تلائم الحريري ورفضه الشارعين يحرج «التيار الوطني»

بيروت، محمد شقير

في قراءة أولية لمضامين الخطاب الذي ألقاه رئيس الجمهورية ميشال عون بمناسبة انتهاء النصف الأول من ولايته الرئاسية، فإنه خلا من المواقف النافرة من أنه أكثر في إغداقه الوعد، وأن الجزء الأخير من خطابه المتعلق بالوضع الحكومي وبرنامج الحكومة العتيدة يتلاءم مع توجهات الرئيس سعد الحريري، خصوصاً في إشارته إلى تشكيل حكومة نظيفة من الاختصاصيين ومتجانسة، وأن الولايات فيها للكفاءات.

ورأى مصدر وزاري، أن العبرة بتقفي في التنفيذ رغم أن مضامين خطابه لا تتلاءم مع المناخ السياسي السائد لدى «التيار الوطني الحر» الذي يصير على تحريك شارعه في وجه الشارع الذي يحضن «الحراك الشعبي»، وهذا ما لا يوافق عليه رئيس الجمهورية، الذي لم يقلق الباب أمام التجاوب مع ما يطرحه الذين احتشدوا سلمياً في الساحات والطرقات.

وأكد أن معظم ما قاله رئيس الجمهورية لا علاقة له بالمواقف التي ما زالت تصدر عن نواب ووزراء «التيار الوطني الحر»، وسأل ما إذا كان في وارد الإصرار على مواقفه حيال رؤيته الإضرار العام للحكومة الجديدة، سواء أكان الرئيس الحريري على رأسها أم لا يمكن؟

ولفت المصدر الوزاري لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الرئيس الحريري لا ينتظر أن يأتيه التكليف بتشكيل الحكومة بالخلقة، وقال إنه ينظر إلى الأمور من زاوية سياسية ويتعاطى معها بجدية ويراقب عن كثب المواقف التي صدرت حتى الآن، أو تلك التي ستصدر لاحقاً وترتبط مباشرة بتشكيل الحكومة العتيدة.

واعتبر أن قبول الرئيس الحريري التكليف بتشكيل الحكومة يرتب عليه مسؤولية في مواجهة كرتي النار. الأولى مصدرها الشارع وهو كان أول من تقهّم مطلب «الحراك الشعبي» ووقف إلى جانبهم، والأخرى مصدرها الوضع الاقتصادي المتنازم،

وبالتالي لن يدير ظهره لكل هذه الصرخات مع أنه لن يستيق ما ستؤول إليه الاستشارات الملزمة التي سيُجرىها رئيس الجمهورية لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة وعندها سيبنى على الشيء مقتضاه. وحذّر المصدر الوزاري من المرواحة في التفاوت إلى الوضع الاقتصادي المتنازم وتوفير الحلول له ولو على مراحل، وقال إنه لم يعد يحتمل وأن لا مجال لهدر الوقت والاستفادة من مقررات مؤتمر «سيدر» لمساعدة لبنان للنهوض من أزماته الاقتصادية والمالية.

وأكد أن التكتليف مواصفات استثنائية، ولن يكون مفروضاً بالورد. ورأى أن هناك ضرورة ليس للافتتاح على المطالب المرفوعة من «الحراك الشعبي» فحسب، وإنما للعمل من أجل الاستجابة لها، خصوصاً أن هذا الحراك شكّل ضربة للاسطافات التقليدية التي كانت وراء انقسام البلد بين «قوى 14 آذار» و«1 آذار». وقال المصدر الوزاري، إن

لبنان يقف الآن أمام مرحلة سياسية جديدة غير تلك المرحلة التي كانت قائمة قبل «الحراك الشعبي»، وهذا ما يضع الحكومة الجديدة في مهمة محادة الشارع.

وشدد على ضرورة الإسراع في حسم مسألة التكليف تمهيداً للدخول في مرحلة التاليف، لأن أي تأخير على هذين الصعيدين سيكون له تداعيات سترتد سلباً على البلد؛ لأن لا مجال للانتظار أو المناورة وصولاً إلى إقحام البلد في عملية ابتزازية لن تكون لصالح رئيس الجمهورية، وبالتالي لا بد من أن يؤخذ في الحسبان أن تاليف الحكومة هذه المرة يجب أن يتلائم بإقرار جميع الأطراف المعنية بأن هناك قواعد سياسية جديدة يُفترض اتباعها غير تلك القواعد التقليدية السابقة التي كانت تُنمّج في كل مرة تُشكّل فيها الحكومات.

وتوقف المصدر الوزاري أمام التحضيرات التي يقوم بها «التيار الوطني» لحشد مناصريه ومحازبيه في المسيرة التي ينظمها غداً (الأحد)

إلى بعبدبا دعماً لرئيس الجمهورية، وسأل ما إذا كان رئيسه الوزير جبران باسيل سيجولها إلى منازلة على المكشوف بين شارعه والشارع المؤيد لـ«الحراك الشعبي»، وقال إنها ستؤدي إلى إحراج عون باعتبار أنها تأتي نقيضاً ما ورد في خطابه؟

كما سأل ما إذا كان باسيل سيحشد مناصريه رغبة منه في أن يؤمّن رافعة شعبية لتعويمه في وجه تصاعد الموجة ضد توزيعه؛ كونه يبتزغم لأجحة الوزراء الذين يُنظر إليهم على أنهم من الوجوه النافرة، وأن هناك ضرورة لإغفاحه بغيه تيريد الأجزاء من جهة والافتتاح على «الحراك الشعبي»، خصوصاً أنه على اشتباك سياسي مع كل الأطراف ما عدا حليفه «حزب الله».

ورأى المصدر الوزاري، أن المسيرة المقررة إلى بعبدبا يجب أن توظف لإنقاذ «العهد القوي» وأن مجرد تحويلها باتجاه تعويم باسيل تتعارض مع رفض عون لحروب الشوارع.

لذلك؛ أكد أنه من السابق لأوانه تسليط الأضواء على مسألة التكليف قبل بدء الاستشارات النيابية الملزمة، ورأى بأن ما يشاع عن وجود خيارات عدة تتعلق بتسمية الرئيس المكلف ما هو إلا بالونات اختبار يراد منها حرق المراحل وتوجيه رسائل في غير محلها، خصوصاً أن الاتصالات الجارية أكانت في العلن أم تحت الطاولة لا تزال محصورة في استقراء أبرز العناوين السياسية والاقتصادية لمرحلة ما بعد التكليف وقيل التاليف.

في هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» من مصادر نيابية بارزة، أن اللقاءات التي عقدها الحريري حتى الآن ما زالت تحت سقف التداول في هذه العناوين ولم تتطرق إلى التكليف، وهذا ما ينقله النواب عن رئيس المجلس النيابي نجيب بري الذي يعطى الأولوية الآن للبرنامج السياسي للمرحلة المقبلة، وإن كان ينظر إلى الحريري على أنه الأقوى في طائفته.

ويعزّز ذلك، ما يشاع حول وجود خيارات لرئيس الجمهورية غير تكليف الحريري برئاسة الحكومة الجديدة ما هو إلا فتاحاً لخيارية تتناوب على تسريها الفريق الوزاري التابع لباسيل، مع أنه لم يكن طرفاً في التسمية التي عقدها الحريري مع عون وفتحت الباب أمام انتخابه رئيساً للجمهورية.

الدول الغربية تحضّ على الإسراع بتشكيل حكومة تكنوقراط

بيروت، خليل فليحان

لم يعد سرّاً أن الدول الكبرى مهتمة جداً بالحراك الشعبي، المهتم منذ 17 من الشهر الماضي، كالولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وإيطاليا، ودبلوماسياً وإعلامياً وميدانياً. ولم يتوقف الاهتمام عند المجالات الثلاثة، بل ركزت لبلسان وزراء خارجيتها على مطالباتها بالتعجيل في تأليف الحكومة، وفي الوقت نفسه دعوة المنتفضين إلى البقاء، مستغفرين، مع إعطاء الفرصة لتشكيل حكومة تكنوقراط.

وأفاد سفير دولة غربية في بيروت «الشرق الأوسط»، بأن سفراء الدول الكبرى لدى لبنان يتكثرون أداء الألاف المتارين في الحراك لجهة انضباطهم، وهم في ساحات التعيين، سواء في بيروت أو طرابلس وصيدا وسواهما، باستثناء قلة تعدت الفوضى، غير أنها لا تقاس بالنسبة للحموش الهائلة التي ملأت الساحات من دون قيادة تسيرهم. ورفضوا شعارات سياسية راقية، وطالبوا بسقوط حكومة الرئيس سعد الحريري، الذي تجاوب معهم بعد انقضاء 13 يوماً.

ولفت السفير إلى أنهم طالبوا بحكومة تكنوقراط خالية من الأحزاب والقوى السياسية التي أكانت تتألف منها الحكومة المستقبلية. ووافق رئيس الجمهورية ميشال عون، على ذلك، وأحزاب وتيارات سياسية أخرى، ولفوا إلى أن الحراك لم يتم على حرير وعود أهل السلطة، فاتحجوا في اليوم الثاني لقبول الرئيس عون الاستقالة على تأخير تحديد موعد الاستشارات مع رؤساء الكتل

النيابية، ومع المستقلين، لتسمية الرئيس الذي سيكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، إما بقطع بعض الطرق، على الرغم من طلب قيادة الجيش الامتناع عن ذلك، أو برفع الصوت تذكيراً بما يجب أن يتحقق.

واستغرب السفراء هذا التأخير، الذي كان يجب أن يبدأ في اليوم التالي، كما كان يحصل، إلا أن الأسباب التي تسربت عن مصادر في القصر لم تقنع، لا المنتفضين ولا السفراء معاً، بأن تربت رئيس الجمهورية يعود إلى أنه نفاجا باستقالة الحريري، دون أن يطلع على قراره، وأنه أي الرئيس علم بها في وسائل الإعلام، وكان يفضل أن يتشاور معه حول الحكومة الجديدة، لأن هذا التنسيق كان يجب أن يحصل وفقاً للتسوية السياسية التي كانت قائمة بين الرجلين، وتنص في أحد بنودها على انتخاب الحريري ونواب كتلته عون رئيساً للبلاد، وأن يكلف الحريري برئاسة الحكومة. أما السببان الآخران فهما أولاً أن عدداً من رؤساء الكتل النيابية هم خارج البلاد. ثانياً أن الوضع الأمني لم يكن مستقراً لعبور الطرقات الرئيسية التي يفرض أن يسلكها عدد كبير من النواب.

ولفتت المصادر إلى أنه يجب عدم الاستهانة بما يطالب به الحراك الجاهز لإعادة تحريك الشارع، وأعداد كبيرة منه لم تتحرك الساحات، على الرغم من هطول الأمطار، ومنع قوى مكافحة الشغب إغلاق الطرق. ويأمل السفراء أن تبدأ عملية التغيير السياسي في لبنان من دون أي تأخير، وأن تبدأ الاستشارات مع الكتل النيابية للانتقال إلى مرحلة التكليف فالتأجيل.

بيروت، «الشرق الأوسط»

شهدت المصارف اللبنانية إقبالاً غير مسبوق على فروعها المنتشرة في العاصمة والمناطق اللبنانية، بعد 14 يوماً من الإقفال، بسبب الجيش الامتناع عن ذلك، أو برفع الصوت تذكيراً بما يجب أن يتحقق.

واستغرب السفراء هذا التأخير، الذي كان يجب أن يبدأ في اليوم التالي، كما كان يحصل، إلا أن الأسباب التي تسربت عن مصادر في القصر لم تقنع، لا المنتفضين ولا السفراء معاً، بأن تربت رئيس الجمهورية يعود إلى أنه نفاجا باستقالة الحريري، دون أن يطلع على قراره، وأنه أي الرئيس علم بها في وسائل الإعلام، وكان يفضل أن يتشاور معه حول الحكومة الجديدة، لأن هذا التنسيق كان يجب أن يحصل وفقاً للتسوية السياسية التي كانت قائمة بين الرجلين، وتنص في أحد بنودها على انتخاب الحريري ونواب كتلته عون رئيساً للبلاد، وأن يكلف الحريري برئاسة الحكومة. أما السببان الآخران فهما أولاً أن عدداً من رؤساء الكتل النيابية هم خارج البلاد. ثانياً أن الوضع الأمني لم يكن مستقراً لعبور الطرقات الرئيسية التي يفرض أن يسلكها عدد كبير من النواب.

بيروت، «الشرق الأوسط»

شهدت المصارف اللبنانية إقبالاً غير مسبوق على فروعها المنتشرة في العاصمة والمناطق اللبنانية، بعد 14 يوماً من الإقفال، بسبب الجيش الامتناع عن ذلك، أو برفع الصوت تذكيراً بما يجب أن يتحقق.

واستغرب السفراء هذا التأخير، الذي كان يجب أن يبدأ في اليوم التالي، كما كان يحصل، إلا أن الأسباب التي تسربت عن مصادر في القصر لم تقنع، لا المنتفضين ولا السفراء معاً، بأن تربت رئيس الجمهورية يعود إلى أنه نفاجا باستقالة الحريري، دون أن يطلع على قراره، وأنه أي الرئيس علم بها في وسائل الإعلام، وكان يفضل أن يتشاور معه حول الحكومة الجديدة، لأن هذا التنسيق كان يجب أن يحصل وفقاً للتسوية السياسية التي كانت قائمة بين الرجلين، وتنص في أحد بنودها على انتخاب الحريري ونواب كتلته عون رئيساً للبلاد، وأن يكلف الحريري برئاسة الحكومة. أما السببان الآخران فهما أولاً أن عدداً من رؤساء الكتل النيابية هم خارج البلاد. ثانياً أن الوضع الأمني لم يكن مستقراً لعبور الطرقات الرئيسية التي يفرض أن يسلكها عدد كبير من النواب.

بيروت، «الشرق الأوسط»

شهدت المصارف اللبنانية إقبالاً غير مسبوق على فروعها المنتشرة في العاصمة والمناطق اللبنانية، بعد 14 يوماً من الإقفال، بسبب الجيش الامتناع عن ذلك، أو برفع الصوت تذكيراً بما يجب أن يتحقق.

واستغرب السفراء هذا التأخير، الذي كان يجب أن يبدأ في اليوم التالي، كما كان يحصل، إلا أن الأسباب التي تسربت عن مصادر في القصر لم تقنع، لا المنتفضين ولا السفراء معاً، بأن تربت رئيس الجمهورية يعود إلى أنه نفاجا باستقالة الحريري، دون أن يطلع على قراره، وأنه أي الرئيس علم بها في وسائل الإعلام، وكان يفضل أن يتشاور معه حول الحكومة الجديدة، لأن هذا التنسيق كان يجب أن يحصل وفقاً للتسوية السياسية التي كانت قائمة بين الرجلين، وتنص في أحد بنودها على انتخاب الحريري ونواب كتلته عون رئيساً للبلاد، وأن يكلف الحريري برئاسة الحكومة. أما السببان الآخران فهما أولاً أن عدداً من رؤساء الكتل النيابية هم خارج البلاد. ثانياً أن الوضع الأمني لم يكن مستقراً لعبور الطرقات الرئيسية التي يفرض أن يسلكها عدد كبير من النواب.

بيروت، «الشرق الأوسط»

شهدت المصارف اللبنانية إقبالاً غير مسبوق على فروعها المنتشرة في العاصمة والمناطق اللبنانية، بعد 14 يوماً من الإقفال، بسبب الجيش الامتناع عن ذلك، أو برفع الصوت تذكيراً بما يجب أن يتحقق.

واستغرب السفراء هذا التأخير، الذي كان يجب أن يبدأ في اليوم التالي، كما كان يحصل، إلا أن الأسباب التي تسربت عن مصادر في القصر لم تقنع، لا المنتفضين ولا السفراء معاً، بأن تربت رئيس الجمهورية يعود إلى أنه نفاجا باستقالة الحريري، دون أن يطلع على قراره، وأنه أي الرئيس علم بها في وسائل الإعلام، وكان يفضل أن يتشاور معه حول الحكومة الجديدة، لأن هذا التنسيق كان يجب أن يحصل وفقاً للتسوية السياسية التي كانت قائمة بين الرجلين، وتنص في أحد بنودها على انتخاب الحريري ونواب كتلته عون رئيساً للبلاد، وأن يكلف الحريري برئاسة الحكومة. أما السببان الآخران فهما أولاً أن عدداً من رؤساء الكتل النيابية هم خارج البلاد. ثانياً أن الوضع الأمني لم يكن مستقراً لعبور الطرقات الرئيسية التي يفرض أن يسلكها عدد كبير من النواب.

المواطنین بشكل حضاري في هذه الظروف.

وحياً صغير المواطنين «لإدراكهم المسؤولية الوطنية وضرورة الحفاظ على مصالح الناس»، مؤكداً أن «المصارف تتابع متطلبات وحاجات المواطنين، ومستعدة لاتخاذ الإجراءات الضرورية للحفاظ على سير العمل بشكل طبيعي»، وتمنى من المواطنين «عدم الأخذ بالشائعات وتقصي الحقائق من المصارف مباشرة أو من الجمعية».

ولدى سؤاله عن الخطوات التي تتخذها البنوك، قال رئيس جمعية مصارف لبنان سليم صغير لـ«رويترز»: «لن أصفها بأنها قيود، لكنها جهود من البنوك لاستيعاب جميع العملاء، مع الأخذ في الحسبان الضغط الناتج عن الإغلاق

أسبوعين». وقال صغير: «نحن على استعداد لتعديل أي إجراء تم اتخاذه فور عودة الوضع في البلاد إلى طبيعته».

وغرد وزير الدولة لشؤون الاستثمار والتكنولوجيا في حكومة تصريف الأعمال عادل فيوني بالقول: «اليوم نجاح المصارف في تلبية حاجات المودعين بانتظام أهم أولوية، ونحن نعد بل بتكل على ثقة المودعين، وهم مصدرنا الأول لتمويل الاقتصاد وعجز الدولة والعجز المصرفي. هذا المودعين بالقطاع المصرفي صمام الأمان لتجنب أي انهيار. لذلك نشدد الجيع التحلي بالمسؤولية لحماية استقرار القطاع المصرفي».



طوابير بشرية أمام البنوك في لبنان بعد 14 يوماً من الإقفال بسبب الاحتجاجات (رويترز)

عملاء ومصادر مصرفية إن بنوكاً أبلغت العملاء بأنه ليس بمقدورهم تحويل الأموال إلى الخارج إلا لو كانت لسداد قروض أو للتعميم أو للرعاية الصحية أو لدعم الأسر أو الالتزامات التجارية.

كما يواجه العملاء سقفاً جديداً على المبالغ بالدولار التي بمقدورهم سحبها من حسابات بالعملات الأميركية. وأشاد رئيس «جمعية مصارف لبنان» الدكتور سليم صغير، في تصريح «بوعي الشعب اللبناني وتحمله بالمسؤولية، هذا الوعي الذي تجلى اليوم مجدداً بعد أن فتحت المصارف أبوابها للعمل بشكل طبيعي وكيفية تعاطي

جولة منوتشين لتشييد الضغط على طهران مستمرة • ظريف يدعو واشنطن إلى العودة للاتفاق النووي

الخارجية الأميركية تفرض عقوبات جديدة تستهدف قطاع البناء الإيراني



وزيرة المالية الهندية نيرمالا سيتارامان مع وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين خلال مؤتمر صحفي في نيودلهي أمس (رويترز)

شراء الخام الإيراني. وتحدثت منوتشين إلى الصحفيين أثناء زيارة إلى الهند التي كانت أحد المستوردين الرئيسيين للنفط الإيراني إلى أن أوقفت نيودلهي الشحنات في مايو (أيار) هذا العام، بسبب العقوبات الأميركية.

وقال منوتشين الذي يقوم بجولة إقليمية محاولة حشد دعم مناوئ إيران: «نحن نتفهم حقيقة أن الهنود لديها حاجات ضخمة للطاقة. ولذلك نتطلع للعمل مع الهند بشأن الغاز الطبيعي المسال... أجرينا مناقشات مثمرة». وتعد شركات في الولايات المتحدة الهند مشترياً رئيسياً للغاز المسال بعد أن تضررت الصادرات إلى الصين من تصاعد النزاع التجاري بين واشنطن وبيكين.

وأوقفت الهند، التي كانت ثاني أكبر مشتر للنفط الإيراني بعد الصين، وأردت الخام من إيران بدءاً من مايو، بعد أن سحبت واشنطن إعفاءات من العقوبات لبعض مشري الخام الإيراني، وللتعويض عن فقدان الخام الإيراني، اضطرت الهند، ثالث أكبر مستهلك للنفط في العالم، للبحث عن بديل، بما في ذلك زيادة المشتريات من الولايات المتحدة. وتشترى الهند نفطها الآن من المكسيك ومن دول أخرى، كما وقعت

الرئيس الأميركي دونالد ترمب صهره جاريد كوشنر، ووكيل الوزارة للشؤون الدولية برنت ماكينتوش ومساعده الوزير لشؤون مكافحة الإرهاب والجرائم المالية مارشال إيرانية لتفجير تجمع سياسي ببلينغسليبا، شملت السعودية وإسرائيل والإمارات والهند وقطر. وفي الهند، نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول هندي أن الوزير منوتشين أجرى محادثات مع

الأسبوع، وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد أعلنت إن الولايات المتحدة اتفقت مع 6 دول خليجية على فرض عقوبات على 25 شركة ومصرفاً وأفراد مرتبطين بدعم إيران للجماعات المسلحة من بينها حزب الله اللبناني. وكان وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين قد بدأ جولة إقليمية يرافقه كبير مستشاري

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط».

جسدت الولايات المتحدة ضغوطها على إيران، معيدة الزخم لسياسة أقصى الضغوط، بهدف إجبارها على وقف طموحها لامتلاك السلاح النووي، وبرنامج صواريخها الباليستية ووقف تدخلاتها المزعومة للاستقرار في المنطقة.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو توسيع العقوبات على إيران، لتشمل قطاع البناء الذي يربطه «الحرس الثوري» الإيراني.

وقالت مورغان أورتاغوس المتحدث باسم الخارجية الأميركية في بيان، إن الوزير بومبيو قرر بالتنسيق مع وزارة الخزانة الأميركية، أن تشمل العقوبات 4 مواد استراتيجية تستخدم في البرامج النووية العسكرية والصواريخ الباليستية الإيرانية. وأضافت أورتاغوس أن القرار اتخذ بعدما تبين أن قطاع البناء يضغط بشكل مباشر على غير مباشر لسيطرة «الحرس الثوري».

وقال ظريف: «بدلاً من أن تورط نفسها أكثر، ينبغي على الولايات المتحدة التخلي عن سياساتها الفاشلة والعودة إلى خطة العمل المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي)». وانتسحت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي العام الماضي، وأعدت فرض العقوبات على إيران. وفرضت أول من أمس (الخميس) عقوبات على قطاع البناء الإيراني، وكذلك

حذرت في تقريرها السنوي من تعافي «القاعدة» بعد ضعف «داعش»

أميركا: إيران الأولى عالمياً في دعم الإرهاب

مجلس الأمن رقم 2396 الذي يهدف إلى مكافحة سفر الإرهابيين، بما في ذلك تدابير أمن الحدود وتبادل المعلومات. كما وقعت الولايات المتحدة ثلاثة ترتيبات جديدة بمشاركة قوائم مراقبة الإرهابيين إضافة إلى مجتمع مكافحة الإرهاب الدولي.

وتؤكد الاستراتيجية الأميركية على الحاجة الملحة إلى مواجهة الطيف الكامل للتهديدات الإرهابية، بما في ذلك «داعش» و«القاعدة» والجماعات المدعومة من إيران وكذلك المنظمات الإرهابية الإقليمية. كما يسلط التقرير الضوء على الحاجة إلى اتباع نهج كامل للحكومة الأميركية في مكافحة الإرهاب، باعتماد الأدوات المدنية والعسكرية على حد سواء، للتصدي للتهديدات الإرهابية على المدينين القريب والبعيد. وأضاف التقرير: «يجب أن تضع استراتيجيتنا أهمية كبيرة على تفكيك المنظمات الإرهابية باستخدام مجموعة واسعة من الأدوات الدبلوماسية وإنفاذ القانون والعسكرية والاستخبارات والمالية وغيرها من الأدوات، كما ندعو شركائنا الأجانب إلى تحمل نصيب أكبر من العبء».

ولفت التقرير إلى أن تقييد سفر الإرهابيين يُعثر أولوية قصوى. إذ لعبت الولايات المتحدة دوراً رائداً في مساعدة الدول على تنفيذ التدابير الرئيسية في قرار

قيادي هذا التنظيم وفروعه، إلا أنه يبقى يعمل على توسيع صفوفه والتخطيط لعمليات إرهابية وتنفيذها، بالإضافة إلى جمع الأموال وإلهام مجندين جدد من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والتقنيات الافتراضية. واستعرض التقرير الجماعات الإرهابية التي مثلت تهديداً للمنطقة عام 2018. فعلى سبيل المثال، حافظت مجموعة «عسكرة طيبة» المتمركزة في باكستان - والتي كانت مسؤولة عن هجمات مومباي عام 2008 وجماعة «جيش محمد»، على القدرة والرغبة في مهاجمة الهند والهدف الأفغانية. وأشار التقرير إلى أن التكتيكات الإرهابية تطورت وتم استخدام التقنيات طوال

إذ أنفق النظام ما يقرب من مليار دولار في السنة لدعم الجماعات الإرهابية التي تعمل كوكيل إيران وتوسيع نفوذها في جميع أنحاء العالم، كما قامت طهران بتحويل جماعات إرهابية دولية مثل حزب الله وحماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني، وشاركت في خطط إرهابية خاصة بها في جميع أنحاء العالم، وخاصة في أوروبا. علاوة على ذلك، استمرت طهران في السماح للقاعدة بالعمل في إيران، وتيسير شبكته المالية والتي ترسل المقاتلين والأموال إلى مناطق الصراع في أفغانستان وسوريا، وقد وفرت مالأدا لأعضاء القاعدة المقيمين في البلاد».

وأشار التقرير إلى أنه في يناير (كانون الثاني) 2018، حققت السلطات الألمانية في وجود نشاطات

شاملة لمحاربة الإرهاب ومواجهته، مع التواصل مع الحلفاء والشركاء حول العالم لتجفيف منابعه».

وقال إن إيران تعد الدولة الأولى الراعية عالمياً للإرهاب، وذلك بدعمها تنظيمياً ومالياً واستراتيجياً ميليشيات تابعة لها تحارب في سوريا، و«حزب الله» و«حماس» وتنظيمات أخرى، إضافة إلى الدعم الممنوح للحرس الثوري و«فيلق القدس» التابع له.

واعتبر التقرير الذي أصدرته الخارجية وسيتم تسليمه للكونغرس، أن المشهد الإرهابي لا يزال معقداً منذ عام 2018. وحتى مع فقد «داعش» كامل أراضيه ومصادره المادية في العراق وسوريا، إلا أن التنظيم أثبت قدرته على التكيف مع هذه الضغوط، وخاصة من خلال جهوده لإلهام أو توجيه المتابعين له عبر الإنترنت، وتطور وجوده الإرهابي باستعادة العديد من الأراضي التي كانت تحت سيطرته. وأفاد سيليس بأن خطر الإرهاب والعمليات التي تنفذها الجماعات الإرهابية المسلحة تركزت العام الماضي في مناطق الشرق الأوسط، أفريقيا، وجنوب وغرب آسيا، من دون التقليل من خطر الإرهاب في كل أنحاء العالم. وحذر من توسع الأيديولوجيا المنطوقة لـ«داعش» و«القاعدة» حول العالم مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وشبكة الإنترنت.

وأضاف: «خلصت الولايات المتحدة في تقريرها إلى استراتيجيتها

التقرير السنوي لـ«الخارجية الأميركية»

يشيد بالدور السعودي في «مكافحة الإرهاب»

الحوثيين المدعومين من إيران المتمركزين في اليمن. وأشار التقرير إلى أنه من خلال مجموعة من مبادرات مكافحة الإرهاب وكثير منها بالشراكة مع الحكومة الأميركية، اتخذت السعودية خطوات ملموسة لتعزيز قدراتها على مكافحة الإرهاب في أمن الحدود

واشنطن، معاذ العمري أشادت الولايات المتحدة في تقريرها، بجهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب والتحديات من الجماعات المسلحة العنيفة والمتعاطفين مع «داعش» و«القاعدة» في شبه الجزيرة العربية، وكذلك مقاتلة

على أن يتم تفعيل المنظومة بكل محافظات مصر تبعاً. وقال المراقبون إنه «منذ عزل تنظيم (الإخوان) عن السلطة في مصر، يوليو (تموز) عام 2013، فر المئات من أنصار التنظيم إلى عدد من الدول، ووفرت لهم هذه الدول منصات إعلامية تبث من هناك مهاجمة النظام المصري». ويطلب المراقبون «بضرورة الرد على الكتاب الإلكترونية المعادية لمصر باليات قوية، والتصدي للحسابات التابعة لـ(الإخوان) على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، التي يتم إغراء أصحابها مادياً للترويج للإشاعات»، بحسب وصفهم.

وحمل العميد خالد عكاشة، عضو المجلس الأعلى لمكافحة الإرهاب والطرف، «تنظيم (الإخوان) مسؤولية إطلاق وصناعة وترويج الإشاعات، عبر منصات إعلامية لها تعمل على مدار 24 ساعة في الخارج». ولت العمل في غضون ذلك، نفى «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» أمس، ما انتشر في بعض وسائل الإعلام



ردت مصر أمس على إشاعات تزوج لآباء حول انتشار فيروسات وميكروبات وبائية مميتة في الهواء تهدد حياة المواطنين (أ.غ.ب)

والأمراض وأمراض الدم، وتواصل المركز مع الوزارة، التي أكدت أن «الجالس الطبية المتخصصة مستمرة في إصدار القرارات للمرضى للعلاج على نفقة الدولة خصوصاً للحالات الحرجة، حيث تم إصدار ما يقرب من 10 ملايين قرار خلال 4 سنوات

للكل المتفيعين بالقطاع الزراعي»، لافتة إلى أن «الدولة تستهدف حسن التناكد، قبل نشر معلومات لا تستند إلى أي حقائق، وتؤدي إلى لبلة الرأي العام، وإثارة غضب المواطنين، حسب تعبيرها. يأتي هذا وسط مساع لإقرار مشروعات قوانين تقدم بها أعضاء مجلس النواب (البرلمان) لتغليظ عقوبة ترويج الإشاعات ونهبها عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقال النائب أحمد سعد، عضو مجلس النواب لـ«الشرق الأوسط»: «لا بد من قانون يعاقب مروجي الأخبار الكاذبة» على جميع الوسائل المسموعة والمرئية، وتوقيع أشد العقوبات عليها، خصوصاً أن هذه الأخبار تنشر خطابات الكراهية في المجتمع».

وقال بيان حكومي أمس، رداً على أنباء بشأن توجه الحكومة لبيع مياه الري للمزارعين، وتوسيع حظوري جديدة تتحكم فيها وزارة الري، إنه «لا صراحة على الإطلاق لتوجه الحكومة لبيع مياه الري للمزارعين». وأكدت وزارة الموارد المائية والري، «التزامها بتوفير المياه

القاهرة، وليد عبد الرحمن

لا تكف الإشاعات عن إزعاج المواطنين في مصر، حتى باتت تشكل حرباً خفية، وأصبحت محاصرتها والقضاء عليها مهمة المسؤولين في الحكومة المصرية. وفندت الحكومة أمس، عدداً من الإشاعات، قالت إنها «أدعت لدى الرأي العام على صفحات التواصل الاجتماعي خلال الفترة الماضية». وذكر «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء» في تقريره الدوري لرصد الإشاعات، 15 إشاعة انتشرت في 8 أيام، تضمنت «بيع مياه الري للمزارعين، وانتشار فيروسات وبائية».

وطالب الرئيس عبد الفتاح السيسي المصريين، أول من أمس، «بالإلتباه ومواجهة أي إشاعات»، مشيراً إلى أن «هناك حرباً إعلامية، وحرب إشاعات، وحرب مواقع التواصل الاجتماعي ضد حالة الوعي، التي تشكلت يوماً بعد يوم لدى المصريين». وتناشد الدولة المصرية من وقت لآخر، وسائل الإعلام والمواقع الإلكترونية، تحري الدقة

وفد ثانٍ من موسكو في أنقرة لتنفيذ تفاهم سوتشي تركيا وروسيا تسيّران أول دورية مشتركة شمال شرقي سوريا



دورية روسية - تركية قرب الردياسية شمال شرقي سوريا أمس (أ.غ.ب)

العام للأمام المتحدة أنطونيو غوتيريش، في إسطنبول أمس، حيث تطرقت المباحثات إلى

ومزارعها، ومزارع شيخ علو، وتل محمد، وتل الديابية، والأسيدي ومزارعها، وتل الشبلي، وتلال

تركيا أوقفت العمليات العسكرية الأسبوع الماضي؛ وهي قرى باب الخير وتلالها، وسيناقلي

العامّة التركية، بشار جولار، أمس، مع نظيره الروسي فاليري غيراسيموف، المستجندات في سوريا.

وذكرت رئاسة الأركان التركية، في بيان، أن مباحثات الجانبين جرت في اتصال هاتفي، وتم خلالها تبادل وجهات النظر حول المستجندات اليومية في سوريا.

إلى ذلك، قالت وزارة الدفاع إن تركيا سلمت 18 جندياً يعتقد أنهم من قوات النظام السوري، بعد احتجازهم في شمال شرقي سوريا قرب الحدود التركية في وقت سابق بالتنسيق مع روسيا.

وجاءت الخطوة قبل انطلاق الدوريات المشتركة التركية الروسية في شمال شرقي سوريا أمس.

وقالت وزارة الدفاع التركية عبر «تويتر» ليل الخميس/الجمعة، إنه تم احتجاز هؤلاء الجنود خلال عمليات جنوب شرقي بلدة رأس العين السورية في 29 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

في الوقت ذاته، قالت الوزارة إن جندياً تركياً قتل، وأصيب 6 آخرون جراء انفجار لغم أرضي مصنوع يدوي في منطقة عملية «نبح السلام» في شمال شرقي سوريا.

وأعلن الجيش الوطني السوري الذي يضم فصائل الموالية لتركيا ضم 16 قرية جديدة إلى منطقة «نبح السلام» أول من أمس، فيما انسحبت الدوريات الروسية وعناصر الجيش السوري من بعض المناطق الحدودية.

وقال الجيش الوطني، في بيان، إنه تمت السيطرة على كثير من القرى عبر تأمين قرى جديدة على محور رأس العين، في إطار عملية نبح السلام، رغم أن

أنقرة، سعيد عبد الرازق

سيرت القوات التركية والروسية أول دورية عسكرية مشتركة في شرق الفرات شمال شرقي سوريا أمس (الجمعة)، في إطار جهود تأسيس المنطقة الآمنة بموجب تفاهم سوتشي المبرم بين الجانبين في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وعبر موكب يرفع العلم التركي، إلى الجانب السوري من الحدود، من قرية «ساويملي» الواقعة على بعد 20 كم غرب قضاء كيزيل تبة بولاية ماردين في التركية (جنوب شرق) ليجتمع بموكب روسي.

وتحرك الموكبان وياشرا تسيير دورية مشتركة في ريف الردياسية التابعة لرأس العين بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا.

وقالت مصادر عسكرية تركية إنه تم تسيير الدورية المشتركة بين 40 كلم شرق رأس العين و30 كلم غرب القامشلي، عبر 8 مدرعات وطائرة من دون طيار. وعادت القافلة التركية إلى مواقعها داخل الحدود بعد استكمال الدوريات.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية أن وفداً عسكرياً روسياً ثانياً وصل إلى أنقرة أمس، في إطار المباحثات حول تفاهم سوتشي.

وذكرت الوزارة، في بيان، أن مباحثات الجانبين التركي والروسي خلال الزيارة ستتركز على الجوانب التكتيكية والفنية في إطار التفاهم الذي توصل إليه البلدان في سوتشي في 22 أكتوبر الماضي.

وكان الوفد العسكري الروسي الأول أجرى مباحثاته مع الجانب التركي في أنقرة، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

ويبحث رئيس هيئة الأركان

«محتويات إجرامية» مزعومة، ما أفضى إلى اعتقال 186 شخصاً إلى جانب 24 ينتظرون الخضوع للمحاكمة.

كما اتهمت المنظمة الحكومة التركية باستغلال العملية العسكرية «ذريعة» للقمع المعارضة السياسية، لا سيما أعضاء حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكراد.

وحثت السلطات التركية على «التوقف عن إسكات الآراء التي لا تعجبها وإنهاء القمع»، وطالبتها كذلك بـ«الإلغاء الفوري لكل العمليات القضاية ضد الأشخاص الذين اعتقلوا لتعبيرهم السلمي عن معارضتهم للعملية العسكرية التركية، وسحب التهم الموجهة ضدهم».

من جهته، شنّ الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي الكردي المعارض في تركيا، صلاح الدين ديميرطاش، هجوماً على الحكومة التركية بسبب العملية العسكرية في شمال شرقي سوريا.

وصف ديميرطاش من محبسه التمدد التركي في سوريا بـ«الحرب»، مشيراً إلى أن حزب العمال الكردستاني يمثل الآن في ظل الحملة العسكرية، «مستحياً بصورة أكبر من ذي قبل».

ونددت بان هؤولاء الذين يخرجون عن مسار الرواية الرسمية بشأن الحملة العسكرية التركية في سوريا، معرضين لمواجهة تهم تتعلق بالإرهاب.

وأشارت منظمة العفو الدولية إلى أنه «وفقاً للبيانات الرسمية»، فإن السلطات التركية فتحت خلال الأسبوع الأول من الحملة العسكرية، تحقيقات ضد 839 حساباً عبر شبكات التواصل الاجتماعي بسبب مشاركة

التطورات في سوريا والوضع الإنساني وأوضاع اللاجئين.

في غضون ذلك، نددت منظمة العفو الدولية بما وصفته بـ«حملة القمع» داخل تركيا

للأصوات المعارضة لعملية «نبح السلام» العسكرية شمال شرقي سوريا.

وقالت المنظمة، في تقرير نشرته أمس بعنوان: «لا نستطيع الشكوى»، إن «مئات الأشخاص» الذين اعتقلوا بسبب «التعليق أو نشر معلومات» حول العملية العسكرية التركية ضد الأكراد في سوريا، يواجهون «تهما جنائية سخيفة».

وأضافت أن السلطات وجهت لصحافيين ومظاهرين ومستخدمين على شبكات التواصل الاجتماعي، تهماً على صلة بـ«الإرهاب»، وأخضعتهم لتحقيقات جنائية واعتقالات تعسفية ومنعتهن من السفر.

وحذرت من أن هؤلاء الأشخاص قد يواجهون عقوبات بالسجن لفترات طويلة إذا عدهم القضاء مذنبين بالفعل في هذه التهم.

وأبرزت ماري ستيرن، مديرة المنظمة في أوروبا، أن الحوار الناقد حول حقوق المجتمع الكردي وشؤون السياسة أصبح الآن في ظل الحملة العسكرية، «مستحياً بصورة أكبر من ذي قبل».

ونددت بان هؤولاء الذين يخرجون عن مسار الرواية الرسمية بشأن الحملة العسكرية التركية في سوريا، معرضين لمواجهة تهم تتعلق بالإرهاب.

وأشارت منظمة العفو الدولية إلى أنه «وفقاً للبيانات الرسمية»، فإن السلطات التركية فتحت خلال الأسبوع الأول من الحملة العسكرية، تحقيقات ضد 839 حساباً عبر شبكات التواصل الاجتماعي بسبب مشاركة

مسؤولية كردية: النظام يخاطبنا كمجرمين

انضموا إلينا، كما لو كنا هارين وفارين».

وقالت: «من دون حوار وأرضية مناسبة وتطمينات وزرع خطوات ثقة من الطرفين، لن نصل إلى مفاوضات حقيقية»، ويسؤالها عن إمكانية الدخول في مفاوضات جدية مع الحكومة السورية، أعربت عن أن النظام يسعى للتعامل مع شرق الفرات عبر مصالحتات وتسويات محلية كما حدث في درعا وغوطة دمشق وحمص وغيرها من المدن السورية.

في صفوفها، وارتدت قائلة: «خاطبونا كأننا مجرمون، لذلك قلنا لا، إذا كانت لديك مشكلة مع الجيش السوري انضموا إلينا، وسنقوم بحلها من أجلكم»، وطالبت بالجولس إلى طوالة المفاوضات المناقشة هذه القضايا شريطة احترام خصوصية «قوات سوريا الديمقراطية»، وهيكلتها العسكرية والإدارات المدنية، منوها: «يجب أن نتفق على كيفية دمجنا مع بعضنا البعض، وليس على طريقة

مع الحكومة السورية بشأن هياكل الحكم المدنية التي تدير مناطق شرق الفرات. وقالت في تصريحات صحافية يوم أمس: «نحن على استعداد للانضمام إلى الجيش السوري ولكن بعد إعادة هيكلته وتغييره، فإذا اتفقنا مع الحكومة السورية بشأن إدارة المنطقة، عندئذ نعلم ستكون مستعدين للانضمام إلى الجيش السوري».

واستنكرت بشدة بيان وزارة الدفاع السورية في استجداء القوات للانخراط

القامشلي، كمال شيخو

قالت إلهام أحمد الرئيسية التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية» إن النظام يسعى للتعامل مع شرق الفرات عبر مصالحتات وتسويات محلية كما حدث في درعا وغوطة دمشق وحمص وغيرها من المدن السورية.

ولكنها أبدت استعداد «قوات سوريا الديمقراطية» للانضمام إلى الجيش السوري النظامي شريطة إعادة هيكلته، بعد الاتفاق

روسيا «لا تتحمل فشل» مساعي تسوية النزاع السوري

الرئيس السوري وصف إردوغان بأنه «لص» «المجموعة الصغيرة» ترحب باجتماع «الدستورية»... والمعارضة تنتقد تخلي الأسد عن مرجعية «جنيف»

دمشق - جنيف - لندن، «الشرق الأوسط»

2254 بطي الصلاحية لأي جهة أممية أو غيرها لكي تقوم بالإشراف على الانتخابات، فإنا أريد أن أذكر بان دبابية القرار تتحدث عن السيادة السورية، والسيادة السورية تعبر عنها الدولة السورية فقط، ولا أحد آخر ولا أي جهة أخرى، فالانتخابات التي ستحصل ستكون بشكل كامل من الألف إلى الياء تحت إشراف الدولة السورية».

وتابع: «هناك طرف وطني يتعامل مع طرف عميل ومع طرف إرهابي. هذا بكل بساطة، ولكن لضرورة الكلام الدبلوماسي، لكلنا نغضب الجميع، أنا ساقول لك هو حوار سوري - سوري. ولكن طبعاً حوار سوري - سوري بالهوية وجواز السفر وبالجنسية، أما الانتماء فهذا نقاش آخر... عدنا إلى جنيف جغرافياً فقط. أما سياسياً، ففتح جزء من (سوتشي) واستمرار هو جزء من (سوتشي) ومرجعيتها هي (سوتشي). (جنيف) ليست موجودة، ليست جزءاً من هذا الموضوع. تمثيل الأمم المتحدة ومشاركتها في اجتماع (سوتشي) يعطيها بعداً آمياً، وهذا كان ضرورياً، ولكن هذا لا يعني أن تدخل (جنيف) على (سوتشي)».

وصف إبراهيم جبناوي، عضو وفد المعارضة السورية في جنيف، تصريحات الأسد بأنها «لا أساس لها من الصحة»، وقال جبناوي في تصريح لوكالة الأنباء هناك وقد يمثل الحكومة السورية وقد اختاره (الأسد). إنه ما زال يناور».

كما انتقد يحيى العريضي، عضو الهيئة العليا للمفاوضات، الأسد. وقال العريضي في إشارة إلى تصريح الأسد: «الانفصال عن الواقع لا يزال سائداً».

المعارضة في المقابلة فألاً أنهم يمثلون تركيا والولايات المتحدة، وأضاف أن «قليلاً منهم يمثلون الإرهابيين».

وكان الأسد قال إن هدف بلاده النهائي هو استعادة سلطة الدولة على المناطق التي يسيطر عليها الأكراد في شمال شرقي سوريا بعد الانسحاب المفاجئ للقوات الأميركية، لكنه أشار إلى أن ذلك سيحدث بالتدريج.

وصف الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بأنه «لص». وقال: «تصريحاتي ضد إردوغان مستمرة... قلت: (لص)، وهو بدأ من الأيام الأولى بسرعة كل ما يتعلق بسوريا؛ فهو لص، أنا لم أشتعه، أنا أصفه».

رحب وزراء خارجية دول «المجموعة الصغيرة» المعنية بسوريا بتأسيس اللجنة التي بدأت أعمالها في جنيف لبحث إصلاح دستوري المستقبل في وقت انتقدت فيه المعارضة تصريحات للرئيس بشار الأسد عن الاجتماعات.

وجاء في بيان للمجموعة التي تضم وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والسعودية ومصر والأردن، الذي نُشر، أمس (الجمعة)، في برلين، أن «هذه خطوة إيجابية مُبتعاة منذ فترة طويلة تتطلب مساعي وجهوداً جادة لتحقيق النجاح فيها».

وأضاف البيان أن هذا يمكن أن يُكمل تطبيق محاور أخرى في قرار مجلس الأمن رقم 2254. «من بيننا مشاركة الفعلية لكافة السوريين في العملية السياسية، خاصة المرأة».

ودعم وزراء الخارجية مساعي توفير مجال آمن وحمايد لإجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة. وجاء في البيان: «نطالب باستمرار هدنة فورية وحقيقية في كافة أنحاء البلاد. لا يمكن أن يكون هناك حل عسكري للأزمة في سوريا، بل فقط اتفاق سياسي على أساس قرار 2254 وبيدات، أول من أمس (الخميس) لجنة الدستور السورية المؤسّسة حديثاً عملها في أجواء متوترة وجدل محتدم حول دور الجيش في الحرب الأهلية. وتعتبر فرص نجاح اللجنة محدودة. يُذكر أن جميع مفاوضات جنيف السابقة بشأن سوريا لإنهاء العنف باءت بالفشل.

ورفضت المعارضة السورية أمس، الذي أثار شكوكاً حول محادثات جنيف التي تتوسط فيها الأمم المتحدة، باعتبارها «لا أساس لها».

وقال الأسد في مقابلة مع التلفزيون السوري الرسمي تم بثها الخميس، إن حكومته لم تكن طرفاً في محادثات جنيف التي تهدف إلى كتابة دستور جديد للدولة التي مزقتها الحرب.

وأضاف الأسد: «ليس هناك سوى مبعوثين في جنيف يتمتعون بدعم الحكومة ويشاطرونها وجهات نظرها»، وقال: «إذا كان يُعتقد بان القرار

وتبدو المعارضة، التي لطالما تسكّست بتخفي الأسد، مضطرة للتفاوض حول الدستور، كونه الخيار الوحيد المتاح حالياً بعد سنوات النزاع الدامية المدمرة التي أوقعت أكثر من 370 ألف قتيل، ولم تتمكن خلالها المعارضة من تحقيق أي إنجاز سياسي.

ويرى باحثون في مجيء وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى جنيف للقاء بيدرسن ونظيره الإيراني والتركي «رسالة صريحة للغاية، مفادها أن عملية جنيف باتت مرادفة اليوم لروسيا». ويقول أحدهم: «باتت روسيا سيدة العملية السياسية، ولم يعد للفرجين أي رافعة على الأرض» بينما تنسق روسيا مع تركيا «التي تمسك ببعض المفاتيح في سوريا».

وانطلاقاً من رغبة موسكو بأن تستعيد دمشق «شرعية دولية»، تمهد لرفع العقوبات الغربية عنها، وتوفر الدعم لمرحلة ما بعد الحرب، فقد «توفر فرصة للحصول على تنازلات من النظام عبر روسيا».

بحسب باحثين، وتأمّل الأمم المتحدة في أن يفتح عمل اللجنة الدستورية الباب لتسوية سياسية أوسع للنزاع،

المفاوضات مجدداً إلى جنيف. وافر الرئيس بشار الأسد، في مقابلة له إلى حد كبير».

ونقلت جولات تفاوض قادتها الأمم المتحدة خلال السنوات الماضية في إحراز تقدم على صعيد حل الأزمة السورية، جراء تباين وجهات النظر بين الطرفين، خصوصاً إزاء مصير الرئيس بشار الأسد.

وتحكّت موسكو منذ بدء تدخلها العسكري في سوريا، في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015، من تغيير موازين القوى عسكرياً في الميدان لصالح دمشق، ولم تتردد منذ بدء النزاع في استخدام حق النقض (فيتو) في مجلس الأمن لتعطيل أي قرار يضر بدمشق أو يدينها.

وبعد أقل من عامين، أطلقت موسكو مسار محادثات أستانة الذي ما لبث أن طغى على مسار جنيف، واقترحت مطلع عام 2018، خلال مؤتمر جمع ممثلين عن النظام والمعارضة في سوتشي، تشكيل لجنة دستورية لصياغة «إصلاح» دستوري.

وتلقت الأمم المتحدة الاقتراح، وأبدت استعدادها لقيادة جهود تشكيل اللجنة، لتعدي بذلك بوصلة

المفاوضات مجدداً إلى جنيف. وافر الرئيس بشار الأسد، في مقابلة له إلى حد كبير».

ونقلت جولات تفاوض قادتها الأمم المتحدة خلال السنوات الماضية في إحراز تقدم على صعيد حل الأزمة السورية، جراء تباين وجهات النظر بين الطرفين، خصوصاً إزاء مصير الرئيس بشار الأسد.

وتحكّت موسكو منذ بدء تدخلها العسكري في سوريا، في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015، من تغيير موازين القوى عسكرياً في الميدان على فصائل في إلب (شمال غرب)، وأخرى موالية لأنقرة في المناطق الشمالية، أن روسيا وحدها تمسك «مفتاح الحل».

ويقول المعارض عضو اللجنة الدستورية يحيى العريضي: «بعدما أثبتت نفسها عسكرياً، ترعب روسيا اليوم بيان تنزح سياسياً، وتقدم وثيقة دستورية للعالم».

وبالنسبة إلى المعارضة، ينطوي تفرد موسكو تقريباً بالملف السوري على إيجابية تجلت عبر «دفعها النظام للانخراط في العملية السياسية، بعدما كان يرفض ذلك»، وفق العريضي.

وتلقت الأمم المتحدة الاقتراح، وأبدت استعدادها لقيادة جهود تشكيل اللجنة، لتعدي بذلك بوصلة

المفاوضات مجدداً إلى جنيف. وافر الرئيس بشار الأسد، في مقابلة له إلى حد كبير».

ونقلت جولات تفاوض قادتها الأمم المتحدة خلال السنوات الماضية في إحراز تقدم على صعيد حل الأزمة السورية، جراء تباين وجهات النظر بين الطرفين، خصوصاً إزاء مصير الرئيس بشار الأسد.

وتحكّت موسكو منذ بدء تدخلها العسكري في سوريا، في نهاية سبتمبر (أيلول) 2015، من تغيير موازين القوى عسكرياً في الميدان على فصائل في إلب (شمال غرب)، وأخرى موالية لأنقرة في المناطق الشمالية، أن روسيا وحدها تمسك «مفتاح الحل».

ويقول المعارض عضو اللجنة الدستورية يحيى العريضي: «بعدما أثبتت نفسها عسكرياً، ترعب روسيا اليوم بيان تنزح سياسياً، وتقدم وثيقة دستورية للعالم».

وبالنسبة إلى المعارضة، ينطوي تفرد موسكو تقريباً بالملف السوري على إيجابية تجلت عبر «دفعها النظام للانخراط في العملية السياسية، بعدما كان يرفض ذلك»، وفق العريضي.

أبرز خطوط الدستور السوري الحالي والتعديلات المقترحة

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

باشرت اللجنة الدستورية السورية، المؤلفة من 150 عضواً، يمثلون بالتساوي الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني، أولى اجتماعاتها، في مقر الأمم المتحدة في جنيف، بهدف القيام بمراجعة دستورية. ويشكل دستور العام 2012 الأساس الذي ستستلخ منه النقاشات، فما أبرز عناوينه؟

أقر السوريون الدستور الحالي بموجب استفتاء شعبي في فبراير (شباط) 2012 قدمته السلطات في إطار إصلاحات هدفت لتهدئة الاحتجاجات غير المتسبقة التي اندلعت ضدها، منتصفاً مارس (آذار) 2011، قبل أن تتحول نزاعاً دامياً.

وأعلن معارضون في الداخل والخارج مقاطعة الاستفتاء بسبب القمع الذي كانت تتعرض له الانتفاضة الشعبية آنذاك، وشكّكت دول عربية بشرعية الاستفتاء.

والغى الدستور الدور القيادي لحزب البعث العربي الاشتراكي، وحلّت مادة نضت على التعددية السياسية» محل المادة الثامنة التي تشدد على دور الحزب «القائد في الدولة والمجتمع». لكن زادت سلطات الرئيس التشريعية والتنفيذية.

وبعدما كان ترشيح الرئيس بموجب دستور 1973 يحصل من مجلس الشعب (البرلمان) بناء على اقتراح من حزب البعث يتم استفتاء المواطنين عليه، نص دستور 2012 على أنه يُنتخب الرئيس من الشعب مباشرة، لمدة 7 أعوام، على ألا يجوز إعادة انتخابه إلا «لولاية واحدة».

وحذد الدستور بدء احتساب الولاية الثالثة. ورفع سنّ الترشيح إلى 40 عاماً، بعدما كان تعديل دستوري تلا وفاة الرئيس السابق حافظ الأسد في العام 2000 خفّض العمر إلى 34 سنة للمسمح للرئيس الحالي بتولي

الرئاسة. وبموجب دستور 2012، يعد الأسد رئيس مجلس القضاء الأعلى، ويمكن له أن يقترح القوانين والتشريعات.

وأكد الدستور احترام الأديان، لكنه حظر «مباشرة أي نشاط سياسي أو قيام أحزاب أو جمعيات سياسية على أساس ديني أو طائفي أو قبلي أو مناطقي أو فئوي أو مهني»، ما يعلق الباب عملياً أمام جماعة «الإخوان المسلمين» المحظورة والأحزاب الكردية بممارسة العمل السياسي كمجموعات من لون إثني أو مذهبي واحد.

قال حقوقيون ومعارضون آنذاك إن الدستور لم يأت بشيء جديد. وقد أبقى الدستور على السلطات الكاملة لرئيس الجمهورية، بل مكّنه من السيطرة على كل السلطات التنفيذية.

واعتبرت موسكو، حلّيفة دمشق، في أول فعل دولي آنذاك أنه خطوة إلى الأمام، فيما اعتبرته واشنطن التي دعت في أول سنوات النزاع إلى رحيل بشار الأسد، «مثيراً

للسخرية». ووصف معارضون ودول غربية الانتخابات بأنها «مهزلة». في يونيو (حزيران) 2014، جرت أول «انتخابات رئاسية تعددية».

تقدم إليها 3 مرشحين، بينهم الرئيس الحالي. وأُغلق القانون، الذي تفت على أساسه، الباب عملياً على ترشيح أي من المعارضين المقيين في الخارج، إذ اشترط أن يكون المرشح قميماً في سوريا بشكل متواصل خلال الأعوام العشرة الأخيرة قبل الانتخابات.

وستنقذ عن اللجنة المؤسّعة المشاركة في مفاوضات جنيف الحالية لجنة صياغة مصغرة، من 45 عضواً، يتوقع أن تبدأ عملها الاثنين. ويعود لها أن «تراجع» دستور 2012 (...). وأن تقوم بتعديل الدستور الحالي أو صياغة دستور جديد». في خطوة تأمل الأمم المتحدة أن تمهد لتسوية سياسية أوسع، وإجراء انتخابات بإشرافها بموجب الدستور الجديد.

إلا أن قدرة هذه اللجنة على تحقيق أي تقدم تبدو صعبة، إذ لا

المشاركة في مفاوضات جنيف الحالية لجنة صياغة مصغرة، من 45 عضواً، يتوقع أن تبدأ عملها الاثنين. ويعود لها أن «تراجع» دستور 2012 (...). وأن تقوم بتعديل الدستور الحالي أو صياغة دستور جديد». في خطوة تأمل الأمم المتحدة أن تمهد لتسوية سياسية أوسع، وإجراء انتخابات بإشرافها بموجب الدستور الجديد.

إلا أن قدرة هذه اللجنة على تحقيق أي تقدم تبدو صعبة، إذ لا

المشاركة في مفاوضات جنيف الحالية لجنة صياغة مصغرة، من 45 عضواً، يتوقع أن تبدأ عملها الاثنين. ويعود لها أن «تراجع» دستور 2012 (...). وأن تقوم بتعديل الدستور الحالي أو صياغة دستور جديد». في خطوة تأمل الأمم المتحدة أن تمهد لتسوية سياسية أوسع، وإجراء انتخابات بإشرافها بموجب الدستور الجديد.

إلا أن قدرة هذه اللجنة على تحقيق أي تقدم تبدو صعبة، إذ لا

المشاركة في مفاوضات جنيف الحالية لجنة صياغة مصغرة، من 45 عضواً، يتوقع أن تبدأ عملها الاثنين. ويعود لها أن «تراجع» دستور 2012 (...). وأن تقوم بتعديل الدستور الحالي أو صياغة دستور جديد». في خطوة تأمل الأمم المتحدة أن تمهد لتسوية سياسية أوسع، وإجراء انتخابات بإشرافها بموجب الدستور الجديد.

إلا أن قدرة هذه اللجنة على تحقيق أي تقدم تبدو صعبة، إذ لا

المشاركة في مفاوضات جنيف الحالية لجنة صياغة مصغرة، من 45 عضواً، يتوقع أن تبدأ عملها الاثنين. ويعود لها أن «تراجع» دستور 2012 (...). وأن تقوم بتعديل الدستور الحالي أو صياغة دستور جديد». في خطوة تأمل الأمم المتحدة أن تمهد لتسوية سياسية أوسع، وإجراء انتخابات بإشرافها بموجب الدستور الجديد.

إلا أن قدرة هذه اللجنة على تحقيق أي تقدم تبدو صعبة، إذ لا

عشية استئناف المفاوضات على حكومة وحدة غداً

«الليكود» يتهم غانتس بالاتفاق على «حكومة مع العرب» و«كحول لفان» يرفض «الانتخابات الثالثة»

تل أبيب: تغدير محلي

يتصرف بانانية تجعله يضرب مصالح الدولة كلها في سبيل خدمة مصالحه الشخصية كمتهم بالفساد يعمل على طريقة شمشوم - علي وعلى أعدائي يا رب، فلا يدير مفاوضات جادة لتشكيل حكومة وحدة ولا يعترف بأن نتائج الانتخابات جعلتنا متفوقين عليه».

ومع أن غانتس كان قد أعرب عن تفاؤله من جولة المحادثات التي يجريها مع قادة الأحزاب في قنوات سرية وعلنية، إلا أن هجوم قادة الليكود عليه ورد عليه بيمين عبيدان التشاؤم إلى الحلبة السياسية ويزيدان من القناعة بأنه سيفشل هو أيضا في الجهود لتشكيل حكومة وبأن إسرائيل متجهة إلى جولة

انتخابات ثالثة للكنيست، إلا إذا حصلت مفاجأة. فبعد محادثات استمرت عشرة أيام، يصير «كحول لفان» على تفكير كئيب اليمين والتفاوض مع الليكود وحده وتشكيل حكومة معه من دون الأحزاب الدينية ويصر على أن يتولى غانتس رئاسة الحكومة في النصف الأول من الدورة القادمة، بينما يصير الليكود على أنه يمثل في هذه المفاوضات كتلة اليمين كلها، التي تضم 55 عضواً في الكنيست ويرفض أن يتولى نتنياهو رئاسة الحكومة في الفترة الثانية من التناوب، ويصر على توليها في الفترة الأولى.

ورأت مصادر سياسية في تل أبيب أن «نتنياهو يشمر

بأن طول المخالفات الجنائية يشتد حول عنقه، ولذلك يصير على الوصول إلى المحكمة وهو قوي في منصب رئيس حكومة. فالتوقعات تشير إلى أن النيابة العامة الإسرائيلية ستقدم لوائح اتهام ضد نتنياهو في شبهات الفساد الخطيرة، التي قد تشمل الرشوة، وفي وضع كهذا، ستجري محاكمته بهيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة في المحكمة المركزية في القدس، بينما إذا وصل إلى المحكمة كشخص عادي، فإن المحاكمة ستجري في محكمة في تل أبيب وينظر فيها قاض واحد، مثلما حدث خلال محاكمة رئيس الحكومة السابق، إيهود أولمرت». وحسب خبراء في القضاء فإن نتنياهو سيبدل كل

ما وسعه من أجل ألا يصل إلى المحكمة في تل أبيب. ولهذا، ولأن غانتس بات واقفاً أن نتيناهو ما زال قوياً في الليكود وليس وارداً أن يعلن أحد المتحدر عليه في حزبه، أصبحت المناورة مركزة على حلفاء نتنياهو في اليمين، وبشكل خاص الأحزاب الدينية. ولكن الأحزاب الدينية تعرف أن نتنياهو هو الأقرب لها، فهو الذي ضاعف موازنة الدعم لها ثلاث مرات من 250 مليون شيكل في سنة 2014 إلى 750 مليون شيكل في السنة الماضية.

ممكنة من دون موافقة أفغدور ليبرمان، رئيس حزب اليهود الروس «يسرائيل بيتينو»، الذي فاز بثمانية مقاعد. وقد صرح ليبرمان بأنه غير معني بأي

شراكة مع الأحزاب العربية وبأنه يعتبرها طابوراً خامساً ضد إسرائيل. ومع ذلك فإن غانتس لم يبياس بعد ويحاول إقناع ليبرمان بتغيير رأيه والقبول بحكومة أقلية، لعدة شهور على الأقل، حتى يضطر نتنياهو إلى التخلي عن كرسي رئاسة الحكومة. ويقول غانتس إن تشكيل حكومة كهذه سيغير من رأي حلفاء نتنياهو وسيجعلهم يفضون عنه لاحقاً.

وقد أعلن نتنياهو، أمس الجمعة، أنه سيعقد اجتماعاً لرؤساء كتلة اليمين، غداً الأحد، للتباحث في الجهود لتشكيل الحكومة ومواصلة التنسيق بينهم. وقالت مصادر سياسية عليمة أن تصرفات نتنياهو

تعرز الشعور بأن إسرائيل تتجه لانتخابات ثالثة. وقالت المصادر: «لو كان هدف نتيناهو تشكيل حكومة وحدة، لما كان سيهاجم الجهاز القضائي، وخاصة النيابة العامة، بشدة مثلما فعل مؤخراً هو ووزارؤه، بمن في ذلك وزير القضاء نفسه، أمير أوحانا». وتابعت: «عندما يواصل نتنياهو إشعال حرائق، وعندما يتخارن وضع القيادي في كحول لفان، يائير لبيد، رئيسية أمام الوحدة وكمن يقاد بغشل عن قصد احتمالات نجاح المفاوضات الائتلافية، مهما كانت ضئيلة، ويقرب انتخابات العام 2020».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أصيب ما يزيد على 100 فلسطيني، أمس الجمعة، جراء قيام الجيش الإسرائيلي بمحاولاته الأسبوعية لقمع «مسيرات العودة». وجاءت 59 إصابة منها بالرصاص الحي. وفي حجاز عسكري قرب بيت لحم بالضفة الغربية، اعتقلت القوات الإسرائيلية عروسين وهما يرتديان بدلتا الزفاف لمدة ساعة، ثم أطلقت سراحهما بعد أن هبت عاصفة ضدها في الشبكات الاجتماعية.

وكان نحو عشرة آلاف فلسطيني قد تدفقوا على خمس نقاط على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة للمشاركة في مسيرات العودة وكسر الحصار، في الأسبوع الحادي والثمانين على التوالي، وهذه المرة حملت المسيرات عنوان «يسقط وعد بلفور». وكان المظاهرون يتوافدون حاملين الأعلام الفلسطينية، ومرمدين الهتافات المنددة ب«وعد بلفور».

ويشارك الفلسطينيون منذ 30 مارس (أذار) 2018، في مسيرات سلمية، قرب السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، للمطالبة بعودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم التي هُجروا منها في 1948 وكسر الحصار على غزة. ويسعى جيش الاحتلال لكسر تلك المسيرات السلمية بعنف؛ حيث يطلق النار وقنابل الغاز السام والمسيل للمدوم على المظاهرين بكثافة، ما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 334 مواطناً بينهم 15 احتجزت جنائمين ولم يسجلوا في كشوفات وزارة الصحة الفلسطينية، في حين أصيب 31 ألفاً آخرون، بينهم 500 في حالة الخطر الشديد.

وعلى صعيد الوضع في الضفة الغربية، تداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة لعروس فلسطينية وعريسها، يرتديان ثياب

الفرح، في أثناء احتجاجهما على «حاجز الكونكريت» العسكري الإسرائيلي شرق بيت لحم. وذكر الناشطون أن الاحتلال أنزل العروس من مركبتها وهي في بدلة العرس وقام الجنود بتفتيش مركبتها ثم احتجزوها في المعتقل، لمدة ساعة، واطلقوا سراحهما من دون أي اتهام. وأصيب، أمس، عشرات الشبان والمضامين الجانب بحالات اختناق بعد اعتداء جيش الاحتلال على مسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية

الذي أغلقه جيش الاحتلال قبل 16 عاماً لصالح مستوطني مستوطنة قدوميم المقامة عنوة على أراضي القرية. وأفادت مصادر محلية بأن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الغاز بكثافة أثناء اقتحامهم للقرية وملاحقة الشبان مما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق عولجت ميدانياً في مركز إسعاف القرية. وقالت إن مواجهات عنيفة اندلعت بين جنود الاحتلال والشبان الذين تصدوا لهم بالحجارة وأجبرهم على الخروج من منزل استحكموا فيه بهدف اعتقال

الشبان دون أن يتحقق لهم ذلك. يذكر أن الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني)، اليوم السبت، صادف الذكرى السنوية 102 لصدور وعد بلفور، من سنة 1917، الذي منحت بموجبه بريطانيا الحق لليهود في إقامة وطن قومي لهم في فلسطين. ويعتبر «وعد بلفور» بمثابة الخطوة الأولى على طريق إقامة كيان لليهود على أرض فلسطين؛ استجابة مع رغبات الصهيونية العالمية على حساب الشعب الفلسطيني. وقد جاء الوعد على شكل تصريح موجه من وزير خارجية

بريطانيا آنذاك، آرثر جيمس بلفور، في حكومة ديفيد لويد جورج في الثاني من نوفمبر 1917، إلى اللورد روتشيلد، أحد زعماء الحركة الصهيونية العالمية، وذلك بعد مفاوضات استمرت ثلاث سنوات دارت بين الحكومة البريطانية من جهة، واليهود البريطانيين والمنظمة الصهيونية العالمية من جهة أخرى. واستطاع من خلالها اليهود إقناع بريطانيا بقدرتهم على تحقيق أهداف بريطانيا، والحفاظ على مصالحها في المنطقة.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

نفى الجيش الإسرائيلي، في بيان أمس الجمعة، الأنباء التي نشرت في لبنان وادعت أن صاروخ أرض - جو أطلقه «حزب الله» باتجاه طائرة إسرائيلية مسيرة اخترقت الأجواء اللبنانية، تم إسقاطه. وقال إن الصاروخ أخطأ الهدف وسقط على الأراضي اللبنانية، فيما عادت الطائرة الإسرائيلية إلى قاعدتها بسلام.

اللبنانية، غير أن الجيش قام بتعديلات تتعلق بمجال مناورة الطائرات الإسرائيلية. وأضاف المصدر أن «الجيش الإسرائيلي حافظ على وتيرة عملياته في سماء لبنان بإصرار لأنه لا يسمح بتحرك هذه الساحة مرتعاً للنشاط الإيراني». وأضاف: «عمل سلاح الجو الإسرائيلي على تعديل مسارات الطيران المتبعة لطائراته المسيرة في الأجواء اللبنانية، بالإضافة إلى تغيير المسارات والطرق والارتفاعات على نحو متواصل، لمنع إصابتها بالصواريخ المضادة للطائرات التي يمتلكها حزب الله، ما قد يستوجب رداً إسرائيلياً. وهذه التغييرات هي التي منعت صاروخ حزب الله المضاد للطائرات من إصابة الطائرة المسيرة التي حُلقت، فجر الخميس، فوق سهل الميمنة قرب النبطية جنوب لبنان، ما جذب إسرائيل ضرورة الرد العسكري في عمق الأراضي اللبنانية».

وأكد المصدر العسكري الإسرائيلي أن مشغل الطائرة المسيرة الإسرائيلية رصد صاروخاً مضاداً للطائرات أطلق لاعتراض المسيرة الإسرائيلية و«ناروه وظلله حتى أخطأ الهدف». وقال إن «الجيش الإسرائيلي قرر عدم الرد على استهداف طائرته المسيرة، بسبب فشل محاولة اعتراضها. فاهتمام الجيش منصب على مشاكل أخرى في الجبهة الشمالية تتعلق بإيران».



محتجون فلسطينيين وسط دخان كثيف نتج عن قنابل مسيلة للمدوم أطلقتها الجيش الإسرائيلي خلال مواجهات شرق البريج بوسط قطاع غزة أمس (أ.ب)

عشية الذكرى السنوية 102 لوعد بلفور أكثر من 100 إصابة بالرصاص الإسرائيلي في «مسيرات العودة»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد سنوات من تدمير الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة بان «التخليقات الفلسطينية تمارس عمليات الإرهاب» والزعم بأن ممارسات التنظيمات الفلسطينية المسلحة وحكم «حساس» يمتنع إسرائيل من تقديم ما تريد من تسهيلات للقطاع، كشف قائد اللواء الجنوبي في الجيش الإسرائيلي، لصناعة الحصار على قطاع غزة منذ 14 عاماً، فرد بالتحدير من إمكانية إدخال ما وصفه ب«القدرات

الإرهاب وزيادته». وكان هليلفي يتحدث في لقاء مع مندوبي مؤتمر مجلس الأمناء للوكالة اليهودية الذين قاموا بجولة على مواقع الجيش الإسرائيلي، واختتمت الجولة بزيارة لمقر القيادة الجنوبية للجيش مساء الخميس. وقد سأل بعض المندوبين اللواء هليلفي عن سياسة الحصار على قطاع غزة منذ 14 عاماً، فرد بالتحدير من إمكانية إدخال ما وصفه ب«القدرات

الاقتصادية» المتقدمة إلى قطاع غزة المحاصر، وقال: «عليكم بداية أن تختبئوا لنا أن التنمية الاقتصادية في غزة لن تؤدي إلى تنمية القدرات الإرهابية. فعندما تتطور قدرات المنظمات الإرهابية في غزة، سنجد أنفسنا حتماً أمام حرب واسعة. أكد لكم أن الجيش الإسرائيلي قوي للغاية ولكننا نفضل أن لا نستخدم قوتنا بما يؤدي الناس الأبرياء هناك».

وتابع: «كلما عزز الغريون من قدراتهم، سيتعين علينا ممارسة قوة أكبر، وسنعود بغزة مرة أخرى

جنرال إسرائيلي: تنمية غزة اقتصادياً تعزز الإرهاب

في الوراء من جديد. فلا يوجد مخرج من كل هذا سوى إيجاد حل ينجح في الفصل ما بين الإرهاب الاقتصادي للقطاع، وتعزيز قدرات الإرهاب داخله، التي يمثلها قادة الفصائل الفلسطينية المسلحة». وتعتبر هذه التصريحات بمثابة اعتراف بأن إسرائيل لا تنوي فك الحصار عن قطاع غزة ولن تفعل شيئاً لوقف معاناة الأهالي هناك في المدى المنظور، علماً بأن نسبة الفقر ارتفعت هناك إلى 53 في المائة، فيما تخطت معدلات البطالة الـ80 في المائة،

وفق بيانات المركز الفلسطيني للإحصاء واللجنة الشعبية لرفع الحصار عن قطاع غزة. وكانت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) قد كشفت في مايو (أيار) الماضي أن «ما يزيد على نصف سكان قطاع غزة يعتمدون على المعونة المجتمعية الدولية». وأشارت إلى أن 620 ألف شخص في القطاع يعانون من الفقر المدقع ولا يستطيعون تلبية احتياجاتهم الغذائية الأساسية ويعيشون على

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن ناطق باسم الجيش الإسرائيلي أن سلاح الجو فيه سيستضيف للمرة الأولى المناورات الدولية للطائرات المقاتلة «علم أزرق» (Blue Flag)، التي ستبدأ يوم غد الأحد وتستمر 11 يوماً. وقال إن الطائرة المقاتلة المتطورة «إف 35» ستشارك في هذه المناورات للمرة الأولى أيضاً.

ويشارك في المناورات الدولية ما لا يقل عن 1000 طاقم طيران حربي من أسلحة الجو من جنوش الولايات المتحدة وألمانيا وإيطاليا واليونان، حضوراً بطائراتهم، وسيتدربون على سيناريوهات مختلفة لمواجهة أهداف مشتركة، ضمنها صواريخ أرض - جو وصواريخ جو - جو وفحص إمكانات التعاون بينهم، بما يسمح بإجراء تدريب دولي بمستوى عال، واكتساب خبرة متبادلة، وتعميق تقنيات الطيران وأساليب التحقيق في عمليات عسكرية». وقال البيان الإسرائيلي إن هذه المناورة «تشكل فرصة لتعزيز العلاقات بين الدول».

وهذه المناورات تجري عادة مرة في كل سنتين في إحدى الدول الأوروبية، بمشاركة إسرائيل والولايات المتحدة. وكان سلاح الجو الإسرائيلي قد شارك فقط، في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، في تدريبات مشتركة مع أسلحة جو أوروبية في بريطانيا والتي تعرف باسم «Cobra Warrior» وتشارك فيها طائرات «إف 35».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير المواصلات الإسرائيلي، بصلمشيل سمورتش، أمس (الجمعة)، بدء تنفيذ خطته لـ«تحسين وتوسيع» المواصلات لخدمة المستوطنين اليهود في الضفة الغربية. ويهدف المشروع إلى تسهيل التنقل ما بين إسرائيل والمستوطنات المقامة في الضفة، ويعني تطبيقاً عملياً لفكرة فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات. وقالت مصادر مقربة من الوزير، وفقاً للصحيفة الإسرائيلية اليمينية «يسرائيل هيوم»، إن الخطة «جاءت

لتساهم في تنفيذ خطة فرض السيادة الإسرائيلية على الضفة الغربية»، وتابته بأنه «فقط بعد 4 أشهر من توليه منصبه في الحكومة، بدأ (الوزير) فعلياً بتطبيق عقيدته لفرض القانون الإسرائيلي على الضفة». وأكدت الصحيفة أنه في الأسبوع الماضي وضمن مخططات سمورتش لـ«تكريس السيادة» الإسرائيلية، وافقت الإدارة المدنية في الجيش الإسرائيلي والتي تدير شؤون سلطات الاحتلال، على خطة لمضاعفة طريق نفق القدس مع مستوطنات «غوش عتصيون»، القائمة على أراضي بيت لحم وقراها، باستثمار

يصل إلى مليار شيقل (333 مليون دولار)، مؤكدة أن أعمال البناء ستبدأ خلال أيام لتوسيع الطريق الواصل بين مستوطنات «غوش عتصيون» والقدس مما سييسل وصول المستوطنين في وقت قصير إلى القدس وبقية المناطق داخل الخط الأخضر.

وأشارت الصحيفة إلى أن الوزير الإسرائيلي أكد أنه سيتعامل مع المستوطنات الإسرائيلية في الضفة كقوة المدن والبلدات الإسرائيلية، وسيعمل على ربط كل المستوطنات بطرق سريعة مع القدس. وكشفت أن سمورتش قرر إنشاء مكاتب لوزارة النقل والمواصلات

على ربط بعض المستوطنات بالسكك الحديدية لتسهيل تنقل المستوطنين. ومعروف أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي شقت طرقاً عدة للمستوطنين في الضفة الغربية، عبر سنوات الاحتلال، القسم الأكبر منها مخصص للمستوطنين وحدهم، مما أثار انتقادات دولية واتهامات بأن إسرائيل تفرض نظام تفرقة عنصرياً (أبرتهاد) في الضفة الغربية. والمشروع الجديد يعكف هذا النظام، إذ أن الطرقات المذكورة مخصصة للمستوطنين وحدهم. وتترافق هذه المشاريع مع مصادرة عشرات

الوف الدونمات من الأراضي الفلسطينية، فضلاً عن خطط استيطانية جديدة هدفها توسيع الاستيطان والتهويد للأرض الفلسطينية. ويتصرف وزراء اليمين الإسرائيلي، بنيامين نتيناهو، في هذه المشاريع، كما لو أنه باق في الحكم، رغم تراجع قوته الانتخابية. وقال مصدر مقرب من الوزير سمورتش إن هذه المشاريع ستكون بمثابة بطاقة دخول إلى قلوب أكثرية الإسرائيليين «الذين سيدركون أهمية بقاء اليمين في الحكم في حال اضطاررنا لخوض معركة انتخابات ثالثة بعد بضعة شهور».

بمشاركة أميركية وأوروبية

المناورات الجوية «علم أزرق» للمرة الأولى في إسرائيل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بشكل خاص». وهذه المناورات تجري عادة مرة في كل سنتين في إحدى الدول الأوروبية، بمشاركة إسرائيل والولايات المتحدة. وكان سلاح الجو الإسرائيلي قد شارك فقط، في نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، في تدريبات مشتركة مع أسلحة جو أوروبية في بريطانيا والتي تعرف باسم «Cobra Warrior» وتشارك فيها طائرات «إف 35».

موجز

موسكو: الوقت ليس كافياً لصياغة معاهدة جديدة للحد من الأسلحة النووية

موسكو - «الشرق الأوسط» قالت وزارة الخارجية الروسية، أمس (الجمعة) إنه ليس أمام موسكو وواشنطن وقت كافٍ لصياغة معاهدة بديلة لمعاهدة نيو ستارت الخاصة بالحد من الأسلحة النووية قبل انقضاء أجلها في 2021. كما نقلت عنها وكالة «انترفاكس» للأنباء. ومعاهدة نيو ستارت هي آخر معاهدة كبيرة للحد من الأسلحة النووية بين روسيا والولايات المتحدة، وهي تحد من عدد الرؤوس الاستراتيجية التي يمكن لأكثر قوتين نوويتين في العالم نشرها. ونسب إلى فلاديمير بوتين، المسؤول بوزارة الخارجية، قوله «من الواضح بالفعل أنه خلال الوقت المتبقي... لن نتمكن من إنجاز وثيقة بديلة كاملة».

بولسونارو يلقي اشتراك الحكومة في إحدى الصحف البرازيلية الكبرى

برازيليا - «الشرق الأوسط» ألغت حكومة الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو اشتراكها في واحدة من أبرز صحف البلاد، وذلك في فصل جديد من علاقته المتوترة مع كبرى وسائل الإعلام الوطنية. وقال في كلمته الأسبوعية المباشرة على «فيسبوك» الخميس، «اليوم قررت بموجب صلاحياتي التنفيذية إلغاء الاشتراك في (صحيفة) فوليا. وما يرد قراءة (فوليا) يمكنه التوقف في موقف الحالفات في برازيليا لشراؤها». وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، حليف بولسونارو، ألغى بدوره اشتراكات في صحيفتين تعدان بين الأكبر في الولايات المتحدة وهما «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست»، الأسبوع الماضي. وكثيراً ما هاجم بولسونارو وسائل إعلام برازيلية، منها «فوليا» و«تي في غلوبو» ومجلة «فيجا». خلال حملته الرئاسية ومنذ توليه الحكم في يناير (كانون الثاني)، وقال: «لن ننقذ مزيداً من الأموال على صحيفة كذلك ومن يقيم بنشر إعلانات في (فوليا)، فلن يكون حذراً». ونددت صحيفة «فوليا» في بيان بـ«الموقف المتحيز العلني» لبولسونارو وتعهدت بمواصلة إنتاج صحافة ناعمة وغير منحازة».

روسيا تشدد الرقابة على الإنترنت

موسكو - «الشرق الأوسط» تولت الدولة الروسية سلطة فصل البلاد عن شبكة الإنترنت العالمية، أمس (الجمعة)، مع دخول قانون مثير للجدل وقعه الرئيس فلاديمير بوتين حيز التنفيذ. وتعتزم الحكومة إنشاء بنية تحتية إنترنت سيادي، واعتبرت ذلك على أنه دفاع ضروري ضد الهجمات الإلكترونية من الخارج. في المقابل، يرى النقاد أن هذا الإجراء يعد خطوة نحو تشديد الرقابة. وقال خبير الإنترنت الروسي الكسندر إسافين من منظمة «روسكوسموبودا» المناهضة للرقابة، لوكالة الأنباء الألمانية «هذه هي المرة الأولى التي تسيطر فيها الدولة فعلياً بالكامل على الإنترنت». وأضاف أنه في حين أن مزودي الإنترنت الروس كانوا يعملون سابقاً في ظل ظروف السوق الحرة، يمكن للدولة الروسية الآن أن تمارس السيطرة المباشرة. وانقادت منظمة «مراسين بلا حدود» ذلك الإجراء واعتبرت أنه يزيد من الرقابة على الإنترنت. ومن ثم ينتهك الحريات الأساسية. وكانت السلطات قد حجبت بالفعل الكثير من مواقع المعارضة السياسية في البلاد، وبخشي الكثير من الروس أن تصبح البلاد معزولة رقمياً مع زيادة الرقابة من قبل أجهزة أمن الدولة. من جانبه، أكد دميتري بيسكوف، المتحدث باسم بوتين، أن روسيا لا تخطط لفصل نفسها عن الإنترنت لكنها تستعد لاحتمال أن يفصل الغرب روسيا عن الشبكة. ودافع الرئيس الروسي عن هذا الإجراء باعتباره مسألة تتعلق بالأمن القومي.

ترمب يختار ستيفن بيغون نائباً لوزير الخارجية

واشنطن - «الشرق الأوسط» اختار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، الخميس، المبعوث الخاص لشؤون كوريا الشمالية ستيفن بيغون لمنصب نائب وزير الخارجية، على أن يحتفظ أيضاً بمهامته الشاقة المتمثلة بالعمل على إعادة إطلاق مفاوضات نزع سلاح بيونغ يانغ النووي. ويحظى هذا الدبلوماسي البالغ 56 عاماً بالاحترام. وسيكون الآن على مجلس الشيوخ أن يصادق على تعيينه في هذا المنصب ليحل بذلك مكان جون سوليفان الذي سيصبح سفيراً للولايات المتحدة في روسيا. وسيصبح بيغون النائب الأول لوزير الخارجية الأمريكي مايك كومبوس. وتكتسب تسمية بيغون نائباً لوزير الخارجية أهمية بظلمة إمكان ترك كومبوس منصبه ليترشح لمنصب سفيراً في انتخابات 2020.

ترمب متفائل بالفوز بالرئاسة... ويعد بالبقاء في البيت الأبيض 5 أعوام مقبلة

واشنطن، معاذ العمري

أظهر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، تفاؤله، أمس، بالفوز بالرئاسة لفترة ثانية، قائلاً إن البيت الأبيض سيبقى عنوانه الدائم لفترة طويلة. وقال دونالد ترمب، عبر حسابه على «تويتر»، إن البيت الأبيض سيكون مقره الرئاسي لمدة خمسة أعوام قادمة بعد الفوز في الانتخابات الرئاسية 2020، معبراً عن حبه للبيت الأبيض، ومواصلة العيش واشتغل، معاذ العمري

بعد تأجيل «بريكست»... لندن تغلي سياسياً لكن بروكسل هادئة

ترمب يصب الزيت على النار ويفضب «صديقة» جونسون



صورة لترمب مع زعيم حزب «بريكست» نايجل فاراج عندما التقاه في أغسطس 2016 (رويترز)

على زعيم حزب العمال المعارض الرئيسي في البلاد جريمي كوربين، وحض جونسون على التوحد مع نايجل فاراج المناهض بشدة للاتحاد الأوروبي، الذي كان شخصية أساسية في استفتاء 2016 على عضوية الاتحاد الأوروبي. وقال الرئيس الأمريكي لفاراج خلال اتصال هاتفي تم بثه على برنامج عبر إذاعة «إل بي سي» البريطانية إن «كوربين سيكون سيئاً للغاية بالنسبة لبلدك». وأضاف: «سيفقدكم بطريقة سيئة للغاية وباتجاه سيئ للغاية». وأوضح: «أود أن أراك ويوريس تتعاونان (...). اعتقد أن ذلك سيكون أمراً عظيماً». وسبق أن حض فاراج، الذي يدعو حزبه «حزب بريكست» لانسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق، جونسون في تشكيل تحالف انتخابي لكن دون جدوى. وفي غضون عدة دقائق من إذاعة المقابلة، رد كوربين عبر «تويتر» بالقول إن «ترمب يحاول التدخل في الانتخابات البريطانية ليساعد صديقه

بوريس جونسون على الفوز». وقال جونسون خلال تجمع انتخابي الخميس: «إذا صوتت لنا وتمكنا من تمرير برنامجنا، وهو أمر ستقوم به (...) فسأخرج (من الاتحاد الأوروبي) في مهلة أقصاها يناير العام المقبل». ويتصدر زعيم الحزب المحافظ نتانخ استطلاعات الرأي قبيل الانتخابات التي ستكون الثالثة التي تجري في بريطانيا في غضون 4 سنوات. لكنه يواجه خطر التعرض للانتقادات على خلفية تعهده النفاذ الذي لم يُنفذ بإنجاز «بريكست» بحلول 31 أكتوبر (تشرين الأول). ويبدو أنه خاطر مجدداً عبر التعهد بإخراج بريطانيا من التكتل بحلول المهلة المقبلة.

من الجدل السياسي الموجه، لن يكون الأمر كما تمناه رئيس الوزراء، أي إبرام اتفاق تجاري «رائع» مع أكبر اقتصاد في العالم. ودافع مكتب جونسون عن اتفاقه بعد تحذيرات لندن وقال إن الاتفاق سيسمح للندن بإبرام «اتفاقيات التجارة الحرة الخاصة بنا حول العالم التي ستستفيد منها كل أنحاء بريطانيا». وبدأت تصريحات ترمب متعارضة مع تعهده السابق في سبتمبر (أيلول)، عندما قال إنه يعمل عن قرب مع جونسون لإبرام «اتفاق تجاري رائع»، فور خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

كما شن ترمب هجوماً لاذعاً

التجارة معنا... في ظل جوانب بعينها في اتفاق (بريكست)، لا يستطيع المرء أن يفعل ذلك؛ لا يمكنه القيام بأعمال تجارية، ولا تستطيع التوصل إلى اتفاق تجاري مع المملكة المتحدة. نحن مستعدون في ظل وجود بعض الجوانب، إنه أمر سخيف». ووفقاً لـ«بloomberg»، يمثل ما ذكره الرئيس الأمريكي أنباء سيئة لجونسون، الذي يُرُوج أهم الجوائز الكبرى التي تنتظر بلاده بعد مغادرة الاتحاد الأوروبي. وتحذيرات ترمب تشير إلى أنه حتى في حال توقيع جونسون في نهاية المطاف من الحصول على الموافقة على اتفاق «بريكست»، بعد 3 سنوات

على خط «بريكست» الذي عدّ تدخلاً في الشؤون الداخلية البريطانية. وقال ترمب إن الاتفاق الأخير الذي توصل إليه رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون مع بروكسل، سيجعل الصعب التوصل إلى اتفاق تجاري بين لندن وواشنطن بعد إتمام عملية الانسحاب. ووفقاً لما أوردته وكالة أنباء «بلومبرغ» أمس (الجمعة)، أضاف ترمب في مقابلة مع نايجل فاراج، رئيس «حزب بريكست» البريطاني، أن البلدين يستطيعان «تحقيق أرقام أكبر بكثير» حال توصل جونسون إلى صيغة أوضح للانسحاب من الاتحاد الأوروبي. وقال ترمب: «نريد إجراء معاملات تجارية مع المملكة المتحدة، وهم يريدون

إلى أن تتسلم فون دير لاين القيادة منه. وسيبقى بونكر، بالإضافة إلى 27 مقوضاً بالاتحاد الأوروبي في المنصب حتى تنجح فون دير لاين في تعيين أعضاء فريقها. ولا تزال فون دير لاين تنتظر رومانيا لكي تعين بديلاً مناسباً، بعد رفض البرلمان الأوروبي 3 أيضاً ترشيح مفوض لها الآن، حيث إنه تم تأجيل موعد خروجها من الاتحاد الأوروبي. غير أن التأجيل لن يعرقل عمل المفوضية وموظفيها الـ32 ألفاً، طبقاً لما ذكرته المصحفة باسم المفوضية، مينا أندريا. وما زاد الطين بله هو دخول الرئيس الأمريكي دونالد ترمب

ترمب متفائل بالفوز بالرئاسة... ويعد بالبقاء في البيت الأبيض 5 أعوام مقبلة

ترمب بالخروج من المدينة لعدم دفع الضرائب، وأن الشيء ذاته سيحدث في فلوريدا. وعلى الرغم من أن الحاكم الخميس، والتهرب الضريبي، إلا أن مسؤولي الضرائب في نيويورك أكدوا أن ترمب لن يتجنب دفع الضرائب عن طريق الحصول على مقر إقامة في فلوريدا، إذ يعد مثله مثل أي شخص لديه دخل تجاري في عدة ولايات، فإنه مدين لضرائب الدخل على أرباحه هناك، بما

في ذلك الأرباح من ممتلكاته العقارية، لكن دخل الاستثمار يسمح له بأن يفلت من ضرائب في فلوريدا، ولا توجد في فلوريدا ضريبة عقارية، في حين أن نيويورك لديها ضريبة عقارية تعد الأعلى بنسبة 16 في المائة. ومن المقرر أن يعود الرئيس ترمب إلى نيويورك في نهاية هذا الأسبوع، حيث من المتوقع أن يحضر مسابقة فنون القتال المختلطة في ماديسون سكوير غاردن، ومن المتوقع أن يقضي ليلة السبت في «برج ترمب».

في مدينة نيويورك، التي نشأ وقضى معظم حياته بها، مرجعاً ذلك إلى تغير سياسات مدينة نيويورك تجاهه، ومواصلة انتقاده في مدينته الخاصة. القرار الذي اتخذه الرئيس ترمب يأتي مع نهاية العام الحالي، وبالترزامن مع بدء الانتخابات الرئاسية، التي ستكون ولاية فلوريدا بالنسبة إلى المرشحين الرئاسيين ساحة معركة حاسمة. وتغير الرئيس ترمب رسمياً مقر إقامته الأساسي إلى مار لاغو في 27

ففيه رئيساً للولايات المتحدة الأميركية، مضيفاً: «1600 شارع بنسلفانيا، هو المكان الذي أحببته، وسأملك فيه لمدة سنوات أخرى، في الوقت الذي صنع فيه أميركا العظمى مرة أخرى».

كما أعلن ترمب، أمس، تغيير مقر إقامته وعائلته الدائم من مانهاتن في مدينة نيويورك إلى ولاية فلوريدا في منتجعته الشهير مار لاغو في مدينة بالم بيتش، ليخلى بذلك عن مقر الإقامة الرئاسية لعائلة ترمب

أظهر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، تفاؤله، أمس، بالفوز بالرئاسة لفترة ثانية، قائلاً إن البيت الأبيض سيبقى عنوانه الدائم لفترة طويلة. وقال دونالد ترمب، عبر حسابه على «تويتر»، إن البيت الأبيض سيكون مقره الرئاسي لمدة خمسة أعوام قادمة بعد الفوز في الانتخابات الرئاسية 2020، معبراً عن حبه للبيت الأبيض، ومواصلة العيش واشتغل، معاذ العمري

هونغ كونغ تتأهب لاحتجاجات جديدة بعد اشتباكات «عيد الهالوين»

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

للمدوع انتشرت عبر منطقتي سنترال ومونغ كوك في المدينة، حيث احتشد متظاهرون، كثير منهم كانوا يرتدون أقنعة، في تحدٍ لحظر تم فرضه مؤخراً على أغلبية الوجه، للدفع باتجاه تلبية مطالبهم بمرزيد من الديمقراطية ومساءلة الشرطة. وبدأت المناوشات بين المحتجين والشرطة مع بدء الاحتفالات ويعد مواجهة مطولة أطلقت خلالها الشرطة الغاز المسيل للدموع على المحتجين الذين تجمهروا في حي سنترال التي تشتهر بمرکز التسوق الفاخرة والبنوك ومتاجر الحلي. تاتي اشتباكات أول من أمس (الخميس)، قبيل مسيرة مطالبة بالديمقراطية، بعد ظهر اليوم (السبت)، من منزه فيكتوريا المجاور لحي كوزواي باي التجاري إلى حي سنترال التجاري. ولم تصرح الشرطة بالمسيرة لدواع أمنية لكن سيجري تنظيم مسيرتين خلال المساء في حي سنترال بعدما حصل محتجون مطالبون بالديمقراطية على تصريح بحق التجمع. وكانت سلطات المدينة قد منعت قداماً في وقت سابق للسيطرة بشكل أكبر على الاضطرابات، التي تسيطر على المستعمرة البريطانية السابقة منذ نحو خمسة أشهر.

فقد ذكرت وسائل إعلام محلية، أول أمس، أن المحكمة العليا في هونغ كونغ أصدرت قراراً طارئاً ضد التبريض على العنف على مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الرسائل. وذكر الحكم بصورة خاصة موقع «إل أي إنش كيه جي» المشابه لمتدى «ريديت»، الذي يستخدمه المتظاهرون، بالإضافة إلى تطبيق «تلغرام»، حيث كان لهما دور مهم في تنظيم الحركة الاحتجاجية التي لا قائد الحكومة المركزية.

تتأهب هونغ كونغ للمزيد من الاحتجاجات، اليوم (السبت)، هي الأحد ضمن حالة التوتر التي تجتاح المدينة منذ أكثر من خمسة أشهر. ومطالب المحتجون مدناً أخرى تشمل نيويورك وسيطون وسيدني ولندن بدعمهم في مطالبة الصين بالاحترام الكامل للحكم الذاتي في هونغ كونغ، وفقاً لما ينص عليه دستور المدينة المعروف بالقانون الأساسي. واختلط محتجون مراهضون للحكومة يرتدون أقنعة سوداء، رغم حظر الحكومة لها، بالاحتفالين بعيد «الهالوين» ليلة الخميس في منقطة لان كواي فونغ التي تشهد احتجاجات لأول مرة. واشتدت شرطة هونغ كونغ مع متظاهرين وآخرين كانوا يحتفلون بـ«عيد الهالوين» على حد سواء، فيما أعلنت بكين عن إجراءات أمنية مشددة في المركز المالي المضطرب. وتعهدت اللجنة المركزية التابعة للحزب الشيوعي الصيني الشيوعي بـ«ترسيخ وإتمام النظام القانوني واليات التنفيذ» لحماية الأمن الوطني في هونغ كونغ ومكاو المجاورة. وذكر مسؤول برلماني كبير، أمس (الجمعة)، أن الصين لن تتسامح مع أي شيء يعطل تحديداً لمبدأ «دولة واحدة ونظامان» الذي يحكم هونغ كونغ. وقال شين تشوننياو رئيس لجنة القانون الأساسي باللجنة الدائمة في البرلمان إن هونغ كونغ احتلت جانباً مهماً من المناشآت التي دارت في اجتماع الحزب الشيوعي الصيني الذي أنهى أعماله، أول من أمس (الخميس).

وقالت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أمس (الجمعة)، إن سحب الغاز المسيل

الزراعي على أنه «شديد» التلوث. وأظهرت بيانات نشرت على موقع السفارة الأمريكية أن مستويات الجزيئات الخطيرة الأصغر من 2.5 ميكرون، أي التي تكون صغيرة لدرجة أنه يمكنها دخول مجرى الدم، أعلى بـ19 مرة من الحد الأقصى الآمن الذي حددته منظمة الصحة العالمية. وقال مسؤول في الهيئة المركزية لمكافحة التلوث، إن التلوث دخل إلى فئة «أكثر شدة» أو «طوارئ» ليل الخميس، لأول مرة منذ يناير (كانون الثاني). وأضر الهذ 14 من مدن العالم الـ15 الأكثر تلوثاً، بحسب الأمم المتحدة. وتشير دراسة إلى أن الضباب الدخاني يسبب بحدوث الوفاة المبكر للمليون هذني سنوياً. وقال رئيس السلطة التنفيذية في نيودلهي، أرفيند كجربوال، الجمعة، إن السلطات ستبدأ توزيع خمسة ملايين قناع للوقاية من التلوث على أطفال المدارس. والنقى بالوم على الدول المجاورة، حيث يحرق الآلاف المليون في هذا الوقت من السنة بقايا المحاصيل، ما يتسبب بانبعثات سحب الدخان الضخمة فوق شمال الهند.



ميركل ومودي لم يرتديا الأقتعة خلال المراسم رغم توصيات السلطات الهندية بسبب التلوث الشديد في نيودلهي (إ.ب.أ)

ميركل في مجالات حماية المناخ ورغبة الهند في تكتيف العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وذكر مودي، في ألمانيا والهند تتشاركان في قيم مثل الديمقراطية وسيادة القانون، مضيفاً أن البلدين متفقان على ضرورة مواجهة تحديات مشتركة، مثل التطرف والإرهاب، بالإضافة إلى تعزيز التعاون في المنظمات الدولية الكبرى. وقبل المشاورات الحكومية، وضعت المستشار الألمانية إكليلاً من الزهور على النصب التذكري للزعيم الهندي الراحل المهاتما غاندي. وتقدت ميركل برفقة مودي عقب ظهر أمس متحف «غاندي» سبريتي»، حيث كان يعيش غاندي قبل أن يُقتل على يد متطرفين هندوس عام 1948. تجدر الإشارة إلى أن الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) كان الاحتفال بالذكرى الـ150

وقعت حكومتا ألمانيا والهند على 22 اتفاقية، من بينها اتفاقيات لتعزيز التعاون في البحث العلمي وتطوير الذكاء الصناعي وتجنب تلوث البحار بالنفايات، وأيضاً في مجال النقل الصديق للبيئة. ويعتزمان تعزيز التعاون بينهما في قضايا المستقبل، مثل الرقمنة والحماية المناخ والطاقة المتجددة. وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس (الجمعة)، عقب المشاورات الحكومية الألمانية- الهندية الخامسة في نيودلهي، إن الهند تتمتع بإمكانات كبيرة في مجال الرقمنة والذكاء الصناعي، مضيفاً أن البلدين يرتبطان بعلاقات استراتيجية وودية. وفي الوقت نفسه، أكدت ميركل إمكانية تكتيف العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشيرة إلى أن البلدين من المجالات. وشكرت ميركل في زيارتها الرسمية للهند مودي على «ترحيبه الحار والكريم للغاية» بها، مشيرة إلى أن العلاقات بين ألمانيا والهند قائمة «على أساس واسع وعميقة»، وفق ما أفادت وكالة «برس تراسر أوف إنديا».

وعقدت حكومتا ألمانيا والهند على 22 اتفاقية، من بينها اتفاقيات لتعزيز التعاون في البحث العلمي وتطوير الذكاء الصناعي وتجنب تلوث البحار بالنفايات، وأيضاً في مجال النقل الصديق للبيئة. ويعتزمان تعزيز التعاون بينهما في قضايا المستقبل، مثل الرقمنة والحماية المناخ والطاقة المتجددة. وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس (الجمعة)، عقب المشاورات الحكومية الألمانية- الهندية الخامسة في نيودلهي، إن الهند تتمتع بإمكانات كبيرة في مجال الرقمنة والذكاء الصناعي، مضيفاً أن البلدين يرتبطان بعلاقات استراتيجية وودية. وفي الوقت نفسه، أكدت ميركل إمكانية تكتيف العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشيرة إلى أن البلدين من المجالات. وشكرت ميركل في زيارتها الرسمية للهند مودي على «ترحيبه الحار والكريم للغاية» بها، مشيرة إلى أن العلاقات بين ألمانيا والهند قائمة «على أساس واسع وعميقة»، وفق ما أفادت وكالة «برس تراسر أوف إنديا».

وقعت حكومتا ألمانيا والهند على 22 اتفاقية، من بينها اتفاقيات لتعزيز التعاون في البحث العلمي وتطوير الذكاء الصناعي وتجنب تلوث البحار بالنفايات، وأيضاً في مجال النقل الصديق للبيئة. ويعتزمان تعزيز التعاون بينهما في قضايا المستقبل، مثل الرقمنة والحماية المناخ والطاقة المتجددة. وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس (الجمعة)، عقب المشاورات الحكومية الألمانية- الهندية الخامسة في نيودلهي، إن الهند تتمتع بإمكانات كبيرة في مجال الرقمنة والذكاء الصناعي، مضيفاً أن البلدين يرتبطان بعلاقات استراتيجية وودية. وفي الوقت نفسه، أكدت ميركل إمكانية تكتيف العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشيرة إلى أن البلدين من المجالات. وشكرت ميركل في زيارتها الرسمية للهند مودي على «ترحيبه الحار والكريم للغاية» بها، مشيرة إلى أن العلاقات بين ألمانيا والهند قائمة «على أساس واسع وعميقة»، وفق ما أفادت وكالة «برس تراسر أوف إنديا».

وقعت حكومتا ألمانيا والهند على 22 اتفاقية، من بينها اتفاقيات لتعزيز التعاون في البحث العلمي وتطوير الذكاء الصناعي وتجنب تلوث البحار بالنفايات، وأيضاً في مجال النقل الصديق للبيئة. ويعتزمان تعزيز التعاون بينهما في قضايا المستقبل، مثل الرقمنة والحماية المناخ والطاقة المتجددة. وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس (الجمعة)، عقب المشاورات الحكومية الألمانية- الهندية الخامسة في نيودلهي، إن الهند تتمتع بإمكانات كبيرة في مجال الرقمنة والذكاء الصناعي، مضيفاً أن البلدين يرتبطان بعلاقات استراتيجية وودية. وفي الوقت نفسه، أكدت ميركل إمكانية تكتيف العلاقات الاقتصادية بين البلدين، مشيرة إلى أن البلدين من المجالات. وشكرت ميركل في زيارتها الرسمية للهند مودي على «ترحيبه الحار والكريم للغاية» بها، مشيرة إلى أن العلاقات بين ألمانيا والهند قائمة «على أساس واسع وعميقة»، وفق ما أفادت وكالة «برس تراسر أوف إنديا».

احتجاجات دولية ضد الخروقات... ويكين تصف الوضع بـ«مرحلة حرجة»

بيونغ يانغ تختبر «بنجاح» قاذفات صواريخ متعددة الفوهات

سيول - ملوكيو: «التشرق الأوسط»



أحدث اختبار في كوريا الشمالية له قاذفات الصواريخ «العلاقة المتعددة الفوهات» (رويترز)

لا تزال مُلزمة بإنهاء كامل ولا رجعة فيه وقابل للمراجعة لبرامجها الخاصة بتطوير أسلحة دمار شامل وصواريخ باليستية. وذكرت المتحدثة أن الحكومة الألمانية تناشد كوريا الشمالية استئناف المفاوضات التي قطعها بصورة منفردة في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في استوكهولم مع الولايات المتحدة على الفور. وقالت وزارة الخارجية الصينية، أمس (الجمعة)، إنه يتعين على كل الأطراف العمل من أجل التوصل لحل سلمي للوضع الراهن في شبه الجزيرة الكورية.

وقال المتحدث باسم الوزارة قنغ شوانغ للمصاحفين، خلال إفادة يومية، إن الوضع في شبه الجزيرة الكورية بلغ مرحلة حرجة. ويأتي ذلك الاختبار في أعقاب تجربتين، في أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) للسلح نفسه، أشرف عليهما الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، وفقاً لوكالة الأنباء المركزية الكورية. وتم الإعلان على الفور عن نجاح التجارب، وعبر الزعيم كيم عن «ارتياحه». وهذا العلماء الذين طوروا السلاح. وجاء في بيان للوكالة: «تم التحقق من اكتمال نظام الإطلاق المستمر، من خلال اختبار الإطلاق لتدمير هدف العدو تماماً بقوة فائقة». وأضافت الوكالة أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون عبر عن «ارتياحه» إزاء تجربة الإطلاق، وبعث بالتهاني لعلماء الدفاع الوطني الذين طوروا «القوة العسكرية للدفاع عن النفس في البلاد».

وأدانت الحكومة الألمانية الاختبار، وقالت محدثة باسم الخارجية الألمانية أمس (الجمعة): «كوريا الشمالية انتهكت باختبارها الصاروخي الثاني عشر هذا العام مجدداً التزاماتها بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وتعرض الأمن الدولي للخطر بطريقة غير مسؤولة». وأضافت المتحدثة أن الحكومة الألمانية تطالب كوريا الشمالية بشدة بالإيفاء بالتزاماتها تجاه القانون الدولي وعدم إجراء اختبارات على صواريخ باليستية أخرى، موضحة أن كوريا الشمالية

للإطلاق والعدوان الكوري الشمالي المستمر يؤكدان ضرورة إعادة التزام إدارة ترمب بسياسة الضغوط القصوى»، ورفض «الكونغرس» عقوبات إضافية على حكومة كيم، إلا أن مستشار الأمن القومي في كوريا الجنوبية تشونغ إوي قال إن التجربة الكورية الشمالية لا تشكل «خطراً كبيراً». وقال خلال جلسة برلمانية: «نحن أيضاً نجري تجارب صاروخية وليس أقل مما تفعله كوريا الشمالية. قدرتنا على الدفاع الصاروخي والاعتراض متفوقة تماماً على قدراتهم».

الياباني يوشيهيدي سوجا إن أحدث تجربة أجرتها كوريا الشمالية، التي وصفها بأنها إطلاق صاروخ، «مؤسفة للغاية»، وتعارض مع قرارات الأمم المتحدة. وأضاف أن اليابان احتجت لدى كوريا الشمالية على عملية الإطلاق، وقال السيناتور الأميركي الجمهوري كوري جارنر رئيس اللجنة الفرعية للعلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ بشأن شرق آسيا والمحيط الهادي والسياسة الدولية للامن الإلكتروني في بيان: «كوريا الشمالية منخرطة في تصنيع مزيد من الصواريخ، وهذا

وسط تعثر المحادثات بين واشنطن وبيونغ يانغ، أجرت كوريا الشمالية تجربة أخرى لقاذفات صواريخ قوبلت باحتجاج من اليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة، كما نقلت وكالة الأنباء الكورية الرسمية، أمس (الجمعة). وأضافت الوكالة أن أحدث اختبار «لقاذفات الصواريخ العملاقة متعددة الفوهات» يشير إلى زيادة تطور الأسلحة الكورية الشمالية. ويأتي اختتام الأسلحة في الوقت الذي تؤكد فيه كوريا الشمالية مراراً على مهلة تنتهي بنهاية العام لمحاذاة نزع حدتها بيونغ يانغ في وقت سابق من هذا العام. والتقى مسؤولون من كوريا الشمالية والولايات المتحدة في اجتماع على مستوى مجموعات العمل لم يسفر عن تقدم كبير. ويأتي الإطلاق الأحدث بعد أن أعربت كوريا الشمالية مؤخراً عن خيبة أملها إزاء وتيرة المفاوضات النووية مع الولايات المتحدة، وهذا أول اختبار من نوعه منذ انتهاء محادثات السويد. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد التقى مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون على خط الترسيم العسكري داخل المنطقة منزوعة السلاح التي تفصل بين الكوريتين الشمالية والجنوبية، في نهاية يونيو (حزيران)، واتفا على استئناف المفاوضات حول برنامج الأسلحة النووية لبيونغ يانغ. ويسعى ترمب إلى إخلاء كوريا الشمالية من الأسلحة النووية، وضغط على الدولة الشيوعية من خلال زيادة العقوبات الاقتصادية، لكن التقدم توقف في المحادثات النووية رغم الاجتماع البارز الذي عُقد في يونيو (حزيران).

وقال كبير أمراء مجلس الوزراء

المدارس مغلقة واختناقات في حركة السير مع نشر 17 ألفاً من قوات الأمن

متظاهرون في إسلام آباد يطالبون باستقالة الحكومة

إسلام آباد: «التشرق الأوسط»

من مدينة كراتشي، جنوبي البلاد، يوم الأحد الماضي، وقطعوا خلالها مسافة ألفي كيلومتر، حتى وصلوا إلى إسلام آباد، بعد منتصف ليلة الخميس. وانضم إلى الاحتجاجات مجموعات أخرى من المعارضة، بينها أنصار رئيس البلاد السابق علي زرداري ورئيس الوزراء السابق نواز شريف، مما عزز الضغط على رئيس الحكومة. ويدعو فضل الرحمن خصم رئيس الوزراء عمران خان منذ فترة طويلة، إلى استقالته وتنظيم انتخابات جديدة «حرة ونظامية». وقال فضل الرحمن أمام حشد بمدينة قريبة من العاصمة الباكستانية بعد ظهر الخميس: «نحن ذاهبون إلى إسلام آباد للإطاحة بحكومة غير شرعية». وتقول أحزاب المعارضة إن الانتخابات العامة في البلاد العام الماضي والتي آتت بعمران خان إلى سدة الحكم، جرت تحت تأثير الجيش، وأنها شهدت تزويراً من أجل تنصيب حكومة يفضلها العسكريون. وقال غفور حيدري، المتحدث باسم فضل الرحمن: «خرجنا لتحدى حكومة تقوم بتنفيذ تعليمات الجيش».

ورفض المظلمون مشاركة نساء في التجمعات ما أثار انتقادات حادة على شبكات التواصل الاجتماعي. وتحدثت معلومات أيضاً عن منع صحفيين من تغطية الحدث. وروت شفاء يوسفزاي في تغريدة على «تويتر» أنها بينما بدأت تتحدث أمام الحشد «جاء رجل وبدأ يقول إن النساء لا يمكنهن المشاركة وإنهن لا يستعلن البقاء وعليهن الرحيل». وأضافت: «خلال دقيقة واحدة طوقنا حشد من الرجال وسادوا بريدون شعارات ما اضطرتنا مغادرة المكان». مبعرة عن استيائها من نظرة الحشد إليها «ككائن قادم من الفضاء»، وعلقت المدافعة عن حقوق الإنسان ماري سمرد الخميس: «في الديمقراطية التي يكافح مولانا من أجلها لن يكون للنساء مكان».

اتصل رئيس أركان الجيش الباكستاني الذي يتمتع بنفوذ كبير برئيس الوزراء «لينصحه بتجنب العنف». واحتشد الآلاف من أنصار المعارضة الباكستانية في العاصمة إسلام آباد أمس الجمعة بهدف إجبار رئيس الوزراء عمران خان على التنحي عن منصبه. وهذه أول حركة احتجاجية واسعة ضد حكومة عمران خان الذي وصل إلى السلطة صيف 2018 بعد اقتراع قالت المعارضة أنه تم التلاعب به. وأشار إلى الجيش حكم باكستان لنحو نصف الفترة التي تلت حصول البلاد على استقلالها عن بريطانيا في عام 1947، ويواجه العسكريون اتهامات بالمناورة خلف الكواليس من أجل زعزعة الحكومات المدنية عندما لا يكون الجيش في السلطة بشكل مباشر.

وبقيت المدارس مغلقة لليوم الثاني على التوالي في المدينة التي تشهها اختناقات في حركة السير، بينما تم نشر 17 ألفاً من أفراد قوات الأمن لتجنب أي فلتان أمني. وعلى الرغم من إغلاق عدد من محاور الطرق الكبرى بسبب توقف وسائل النقل، استمر تدفق المظاهرين إلى المدينة طوال صباح الجمعة بانتظار توجيهات زعيمهم قبل صلاة الجمعة. وقال أبو سعيد خان الذي قدم من بنشاور عاصمة الإقليم الشمالي الغربي التي تبعد نحو مئتي كيلومتر عن العاصمة، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نطالب إعادة هؤلاء القادة العاجزين إلى بيوتهم (...) إنساناً عاطلون عن العمل والمصانع تغلق أبوابها». وأضاف المظاهر آخر أنس خان: «علينا دفعهم إلى مغادرة السلطة». ويقود الاحتجاجات الزعيم مولانا فضل الرحمن، وينتمي معظم المشاركين في المظاهرات إلى «جمعية علماء الإسلام» المتشددة التي يرأسها. وبدأ فضل الرحمن وأنصاره المسيرة

تحفظ برئاستها وتفق مع إسبانيا على استضافتها في مدريد

تشيلي تلغي استضافة قمة المناخ بسبب الوضع السياسي المتأزم

مختلفة. وكانت البرازيل قد تقدمت بعرض لاستضافتها. لكن بعد فوز جايبر بولسونارو في الانتخابات الرئاسية، قررت البرازيل سحب عرضها، وتم الاتفاق في القمة الأخيرة التي عقدت في مدينة كاتويش البولندية على أن تستضيف تشيلي، بعد أن سحبت كوستاريكا عرضاً كانت قد تقدمت به.

ومن المفترض أن تنجز هذه القمة المرحلة الأخيرة من المفاوضات حول نظام تفعيل اتفاق باريس الذي من المقرر أن يبدأ تنفيذه في العام المقبل. كما يُنظر أن يزداد عدد الدول التي تعلن التزامها بخفض انبعاثات غازات الدفيئة، إذ إن عدد الدول التي تعهدت حتى الآن بتطبيق اتفاق باريس لا يكفي لوقف ارتفاع درجات الحرارة، وفقاً للمعايير العلمية المنصوص عليها في الاتفاقية.

وفي سياق متصل، تعهد رئيس الوزراء الأسترالي، سكوت موريسون، أمس الجمعة، بـ«حظر» الاحتجاجات بشأن المناخ التي تضرب بعصبات التعدين. وجاء ذلك في خطاب ألقاه موريسون في مجلس الموارد في ولاية كوينزلاند، في مدينة بريسمبان، عاصمة الولاية.

وعلمت «التشرق الأوسط» من مصادر مسؤولة أن الحكومة الإسبانية تشاورت، قبل الإعلان عن استعدادها لاستضافة القمة، مع الأمانة العامة للأمم المتحدة، والحكومة التشيلية، وتم الاتفاق على أن تحتفظ تشيلي برئاسة قمة الأمم المتحدة حول المناخ، المقرر عقدها في النصف الأول من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ومع إعلان رئيس جمهورية تشيلي، سباستيان بينييرا، قرار حكومته الاعتذار عن استضافة القمة، ساد القلق الأوساط الدولية المعنية بملف التغيير المناخي في هذه المرحلة الدقيقة التي تتكاثر فيها المؤشرات العلمية والطبيعية على المخاطر التي تنشأ عن احتراق الكرة الأرضية، في غياب قيادة سياسية دولية واضحة لمواجهة هذه المعركة.

لكن بعد أقل من 48 ساعة على قرار الحكومة التشيلية، الذي لا سابقة له منذ انطلاق قمة المناخ في عام 1995، أعلنت إسبانيا أنها على استعداد لاستضافة القمة في العاصمة مدريد، في موعدا المحدد من الثاني إلى الثالث عشر من الشهر المقبل، التي ينتظر أن يشارك في أعمالها والندوات

المواكبة لها أكثر من 25 ألف شخص. وعلمت «التشرق الأوسط» من مصادر مسؤولة أن الحكومة الإسبانية تشاورت، قبل الإعلان عن استعدادها لاستضافة القمة، مع الأمانة العامة للأمم المتحدة، والحكومة التشيلية، وتم الاتفاق على أن تحتفظ تشيلي برئاسة القمة، كما كان مقرراً. وتصدر الإشارة إلى أن الحكومة الإسبانية ما زالت حكومة تصريف أعمال، بعد حل البرلمان في سبتمبر (أيلول) الماضي، وأن إسبانيا مقبلة على انتخابات عامة في العاشر من الشهر الحالي. ورغم أن القرار النهائي حول مكان انعقاد القمة يعود لهيئة مكتب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغيير المناخ التي ستجتمع الأسبوع المقبل في مدينة بون الألمانية، أعربت المصادر المذكورة عن ثقها بأن مدريد سوف تستضيف هذه القمة التي تبلغ تكاليف تنظيمها زهاء 100 مليون دولار، ويستغرق التحضير لها عادة أكثر من سنة. كان الرئيس التشيلي قد أعلن أن رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانتشيز اتصل به، وعرض عليه أن تستضيف مدريد القمة في موعدا المحدد، بعد أن

اضطرت تشيلي أيضاً للاعتذار عن استضافة قمة المنتدى الاقتصادي آسيا والمحيط الهادي، التي كانت مقررة منتصف هذا الشهر في العاصمة سانتياغو. وفي أول تعليق للأمم المتحدة على خطوة مدريد، قالت باتريسيا إسبينوسا، الأمينة التنفيذية

المسؤولة عن تغير المناخ: «يبعث على الارتياح أن نرى البلدان الأعضاء تتعاون بروح التعددية لمواجهة التغيير المناخي الذي يشكل أكبر تحد يواجه الأجيال الطالعة». وبعد الاتصال الأول بين بينييرا وسانشيز، والاتفاق على الخطوط العريضة، شكّل الطرفان



مظاهر يحمل علم السكان الأصليين في تشيلي خلال الاحتجاجات في العاصمة سانتياغو (أ.ف.ب)

المسؤولة عن تغير المناخ: «يبعث على الارتياح أن نرى البلدان الأعضاء تتعاون بروح التعددية لمواجهة التغيير المناخي الذي يشكل أكبر تحد يواجه الأجيال الطالعة». وبعد الاتصال الأول بين بينييرا وسانشيز، والاتفاق على الخطوط العريضة، شكّل الطرفان

المسؤولة عن تغير المناخ: «يبعث على الارتياح أن نرى البلدان الأعضاء تتعاون بروح التعددية لمواجهة التغيير المناخي الذي يشكل أكبر تحد يواجه الأجيال الطالعة». وبعد الاتصال الأول بين بينييرا وسانشيز، والاتفاق على الخطوط العريضة، شكّل الطرفان

المسؤولة عن تغير المناخ: «يبعث على الارتياح أن نرى البلدان الأعضاء تتعاون بروح التعددية لمواجهة التغيير المناخي الذي يشكل أكبر تحد يواجه الأجيال الطالعة». وبعد الاتصال الأول بين بينييرا وسانشيز، والاتفاق على الخطوط العريضة، شكّل الطرفان

المسؤولة عن تغير المناخ: «يبعث على الارتياح أن نرى البلدان الأعضاء تتعاون بروح التعددية لمواجهة التغيير المناخي الذي يشكل أكبر تحد يواجه الأجيال الطالعة». وبعد الاتصال الأول بين بينييرا وسانشيز، والاتفاق على الخطوط العريضة، شكّل الطرفان

المسؤولة عن تغير المناخ: «يبعث على الارتياح أن نرى البلدان الأعضاء تتعاون بروح التعددية لمواجهة التغيير المناخي الذي يشكل أكبر تحد يواجه الأجيال الطالعة». وبعد الاتصال الأول بين بينييرا وسانشيز، والاتفاق على الخطوط العريضة، شكّل الطرفان

المسؤولة عن تغير المناخ: «يبعث على الارتياح أن نرى البلدان الأعضاء تتعاون بروح التعددية لمواجهة التغيير المناخي الذي يشكل أكبر تحد يواجه الأجيال الطالعة». وبعد الاتصال الأول بين بينييرا وسانشيز، والاتفاق على الخطوط العريضة، شكّل الطرفان

المسؤولة عن تغير المناخ: «يبعث على الارتياح أن نرى البلدان الأعضاء تتعاون بروح التعددية لمواجهة التغيير المناخي الذي يشكل أكبر تحد يواجه الأجيال الطالعة». وبعد الاتصال الأول بين بينييرا وسانشيز، والاتفاق على الخطوط العريضة، شكّل الطرفان

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper

جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

والمظاهرون، بعد وقوع أعداد كبيرة من القتلى والجرحى، أعلنوا عن تأجيل مظاهراتهم إلى يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي الذي يصادف مرور سنة كاملة على تولي رئيس الوزراء الحالي عادل عبد المهدي مهام منصبه.

القتلى وآلاف الجرحى في سابقة لم تحصل من قبل. وبينما قدمت الحكومة والبرلمان حزماً إصلاحية هي الأكبر من نوعها منذ 16 سنة، فإنها لم تؤثر سواء في زخم الاحتجاجات وتنوعها أو في تنوع سقف مطالبها التي وصلت إلى حد الدعوة إلى تغيير النظام.

لم تكن الطبقة السياسية التي حكمت العراق بعد عام 2003 تتوقع هذا النمط من المظاهرات التي سرعان ما تحولت إلى احتجاجات واسعة النطاق. الأيام الأولى منها، حين اندلعت في الأول من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، حصدت أرواح مئات

بين الغضب الشعبي... والحذر السني

مظاهرات العراق: أهداف مشروعة وسقوف متضاربة

2003، الذي يشكل بداية النظام السياسي الجديد في العراق. من بين أهم القرارات التي اتخذها البرلمان: إلغاء مجالس المحافظات والمجالس البلدية في الإقضية والنواحي، وهو ما يُعد أقوى ضربة للحكم المحلي في البلاد.

كذلك قرر البرلمان تشكيل لجنة لتعديل الدستور العراقي. وصوت على إلزام الحكومة عدم الجمع بين راتبين، ومن بينها رواتب رفقاء التي أشارت على مدى سنوات جداً في الأوساط العراقية بسبب جمع المشمولين بها راتباً لكل فرد في العائلة. كما صوت على إلغاء امتيازات الرئاسات الثلاث والمناصب الكبرى في البلاد.

القضاء من جهته، اتخذ إجراءات استثنائية بشأن مكافحة الفساد في البلاد. وقال المجلس في بيان له إنه «على ضوء ما يجري من أحداث وبعد المداولة الإلكترونية، والاجتماع الطارئ بين رئيس مجلس القضاء الأعلى مع أعضاء مجلس القضاء الأعلى، فقد توصل المجلس إلى الإيعاز إلى المحكمة المركزية لمكافحة الفساد باتخاذ الإجراءات الاستثنائية بإصدار مذكرات القبض بحق المتهمين الداخلة قضائياً ضمن اختصاص المحكمة ومنع سفرهم والإيعاز إلى الجهات التنفيذية بذلك».

وأضاف: «كما يعلن المجلس أن المادة الثانية الفقرة 2 من قانون مكافحة الإرشاب النافذ تنص على أن يعد من الأفعال الإرهابية (العمل بالاعتف والتهديد على هدم أو إتلاف أو أضرار عن عمد مبان أو أملاك عامة أو مصالح حكومية أو مؤسسات أو هيئات خاصة أو دوائر الدولة والقطاع الخاص أو المرافق العامة)، ذلك يعد بموجب الفقرة 5 من المادة الثانية المكملة عملاً إرهابياً من يعدي بالأسلحة النارية أو دوائر للنجش أو للشرطة على الدوائر الأمنية أو الإيعاز على القطعات العسكرية الوطنية، وأن هذه الجرائم يعاقب عليها القانون بالإعدام وفق قانون مكافحة الإرهاب».

وفي هذا الصدد، أكد سعيد ياسين موسى، عضو المجلس الأعلى لمكافحة الفساد في العراق، الذي يتزاهه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «الإجراءات الاستثنائية، التي اتخذها مجلس القضاء الأعلى على صعيد بدء إجراءات فعالة لمحاربة الفساد، سوف تؤدي إلى حسم أكثر من 12 ألف ملف فساد كانت محمية في السابق بسبب التأخير في الإجراءات الإدارية التي كانت تمثل سبباً منيعاً لحماية الفاسدين».

وأضاف موسى أن «تأخير حسم تلك الملفات لم يكن بسبب القضاء، بل بسبب التحقيقات الإدارية التي كان يحق لرئيس الدائرة - الذي هو برتبة وزير أو وكيل - تأخيرها لأسباب مختلفة، وبالتالي لا تصل إلى القضاء للبت فيها، وهو ما تم تجاوزه الآن». وبين أن «من بين الـ 12 ألف ملف فساد كان قد حسم نحو 8000 ملف منها، وبينما بقيت قضايا مهمة تعد بالآلاف، ولذلك بدأت الآن مثل هذه الإجراءات الحاسمة لنضع الأمور في نصابها الصحيح، حيث صدرت مذكرات قبض بحق كثيرين ممن كانوا محميين لهذا السبب أو ذلك».

ليس هذا فقط، فإن إجراءات القضاء شملت إجراءات رفع الحصانة عن النواب المتهمين بالفساد، وهي مسألة كانت من الصعوبة بمكان خلال الفترات الماضية. ولقد قرر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي البدء بنفسه حين طلب من البرلمان رفع الحصانة عنه وعن نائبه، في محاولة منه لتشجيع السلطة التشريعية على المضي في إجراءاتها الهادفة إلى بدء مرحلة جديدة من العمل الرقابي في البلاد.



بغداد: حمزة مصطفى

تفست الطبقة السياسية في العراق الصعداء خلال فترة أسبوعين في وقت بقي زخم الإعداء للمظاهرات المليونية المقبلة بدءاً من يوم 25 من الشهر الحالي قائماً على قدم وساق، على الرغم من استمرار تقديم الخنازات من قبل الحكومة، بما فيها فتح المزيد من فرص التوظيف أو الخدمات، وتوزيع قطع الأراضي، وإعادة النظر في الرواتب والامتيازات لكبار المسؤولين ولشرايح أخرى في المجتمع.

وفضلاً عن دعوات المرجعية الدينية للهدنة، فإن تنسيقيات المظاهرات بقيت مستمرة في التشديد ورفع سقف المطالب دون أن تلتفت إلى ما يصدر عن البرلمان والحكومة العراقية. وفي أثناء ذلك صدر التقرير الخاص بلجنة التحقيق بالأحداث التي رافقت المظاهرات، والتي طلب المرجع الشيعي الأعلى إية الله علي السيستاني من رئيس الوزراء عادل عبد المهدي تشكيلها «لكي تبين حقيقة ما حصل، ومن هي الجهات والأطراف التي قصرت في عملها... المتمثل حصراً في حماية المظاهرين ممن أطلق عليهم المندسين والقصاصين».

تحقيق مخيب للأمل

يمكن الأفرقاء السياسيون حسم تعديل المواد الدستورية العالقة.

المادة 140 الخاصة بالمناطق المتنازع عليها بين المركز وإقليم كردستان، وفي مقدمتها محافظة كركوك، ظلت مادة خلافية حتى اليوم، مع أن الدستور حدد لها سقفاً زمنياً لا يتجاوز عام 2007. يضاف إلى ذلك وجود أكثر من 50 مادة دستورية بقيت جامدة حتى الآن، بسبب فشل الكتل والأحزاب والقوى السياسية في تنظيمها بقانون طبقاً لما ينص عليه الدستور. انطلاقاً من ذلك، فإن المطالب الأول للمظاهرات، بات الآن هو تغيير الدستور، بعدما كانت المطالب في البداية لا تتجاوز الخدمات مثل فرص العمل والسكن والضمان الصحي والاجتماعي.

حسابات مؤجلة

ربما كانت أكثر المفارقات اللافتة في المظاهرات العراقية اليوم المطالبة بتغيير الدستور بالدرجة الأولى، وتغيير نظام الحكم من برلماني إلى رئاسي، وكتابة قانون انتخابي جديد، هي أنها انطلقت من أوساط الشباب حصراً... وفي المناطق والأحياء ذات الغالبية الشيعية من بغداد وباقي محافظات الوسط والجنوب ذات الغالبية الشيعية.

مشاركة دستورية

طبقاً لتجربة المظاهرات في العراق منذ عام 2011 بالتراتب مع الربيع العربي آنذاك، فإن كل توقعات الطبقة السياسية الحاكمة في العراق ما كانت تعدد ما هو مطلب عام، يمكن حله بطرق وأساليب مختلفة ما دامت تقع تحت سقف الدستور الذي يضمن حرية التظاهر. والواقع أن الفصل الخاص بالحريات بالدستور العراقي يُعد من أفضل فصول الدستور الذي تقع مهمة إغاثة في مقدمة مطالب المواطنين الآن. وفي حين حرص كتاب الدستور العراقي، الذي سبق التصويت عليه بنسبة زادت على 80 في المائة من أبناء الشعب العراقي - وبخاصة في الوسطين الشيعي والكرد عام 2005 - على جعل المواد الخاصة بالحقوق والحريات، وكذلك النظام الفيدرالي من بين أهم مواد التي اعتنى تماماً بصياغتها، فلقد بدت المواد الأخرى ذات الطبيعة السياسية الخلافية مملوءة بالإلغام التي لا أحد يتوقع متى تنتفجر.

وفي حين بدأت الخلافات مبكرة حول المادة 124 الخاصة بالتعديلات الدستورية التي حددت وقتذاك سقفاً زمنياً لا يتعدى الشهور الأربعة لتعديل المواد الخلافية فيه، فإن الخلافات استمرت حتى هذا اليوم دون أن

قليلة ممن كانوا يعيشون خارج العراق وجأؤوا إليه مع الاحتال الأميركي عام 2003.

الحلول والسقوف والأولويات

هذه أول مظاهرات في العراق تدخل شهرها الثاني، في وقت يزداد زخمها الجماهيري لتشمل مؤخراً طلبة الجامعات والمدارس الإعدادية. وبينما بدأت المظاهرات شيعية مناطقية (أحياء بغداد ذات الغالبية الشيعية) ومحافظات الوسط والجنوب ذات الغالبية الشيعية، فإنها تحولت إلى وطنية عامة تقريباً بعدما انضمت إليها أحياء ذات غالبية سنية من العاصمة بغداد. وفي الوقت الذي لم تخرج مظاهرات في المحافظات الغربية ذات الغالبية السنية، وخطية عامة تقريباً بعدما انضمت إليها أحياء ذات غالبية سنية من العاصمة بغداد. وفي الوقت الذي لم تخرج مظاهرات في المحافظات الغربية ذات الغالبية السنية، وخطية عامة تقريباً بعدما انضمت إليها أحياء ذات غالبية سنية من العاصمة بغداد. وفي الوقت الذي لم تخرج مظاهرات في المحافظات الغربية ذات الغالبية السنية، وخطية عامة تقريباً بعدما انضمت إليها أحياء ذات غالبية سنية من العاصمة بغداد.

حاصل في مظاهرات عام 2013 التي مهدت لعودة تنظيم «داعش»، سجلت مساهمات من بعض تلك المحافظات بإرسال سواد غذائية وطبية إلى المظاهرين في ساحة التحرير. مع كل ما تقدّم، فإن هذه المظاهرات، بدلت تعاطي السلطات التي مهدت لعودة تنظيم «داعش»، سجلت مساهمات من بعض تلك المحافظات بإرسال سواد غذائية وطبية إلى المظاهرين في ساحة التحرير.

مع كل ما تقدّم، فإن هذه المظاهرات، بدلت تعاطي السلطات التي مهدت لعودة تنظيم «داعش»، سجلت مساهمات من بعض تلك المحافظات بإرسال سواد غذائية وطبية إلى المظاهرين في ساحة التحرير. مع كل ما تقدّم، فإن هذه المظاهرات، بدلت تعاطي السلطات التي مهدت لعودة تنظيم «داعش»، سجلت مساهمات من بعض تلك المحافظات بإرسال سواد غذائية وطبية إلى المظاهرين في ساحة التحرير.

تصويت البرلمان... والفساد

البرلمان العراقي من جهته، صوت على حزمة من القرارات والإجراءات عدت الأقوى منذ عام

بعد لدخول (داعش) واحتلالها المحافظات الغربية».

غضب المناطق الشيعية

أما لماذا تفجّر الغضب الشعبي في أوساط الشيعية، وتحديدًا، مناطق الوسط والجنوب، فإن لذلك أسباباً وأسباباً يوهات مختلفة؛ منها أن الجيل الجديد من أبناء هذه المناطق، وإن كان لا يختلف خلفها حزب البعث والإرهاب (داعش)، فإن خروج المظاهرين من قاع الأحياء الشيعية الفقيرة، بما فيها العشوائيات، يؤكد أن النظام الذي راهنوا عليه والذي تقوده غالبية شيعية حاكمة لم ينجح في تحقيق ما كانوا يأملون بتحقيقه... ويرى الخريط أن «المطالب العامة للمظاهرات صحيحة، وهي مطالب مشروعة وكان ينبغي أن تتحقق خلال السنوات الـ 16 الماضية... لكن فشل نظام المحاصصة الذي تشارك فيه الجميع (الشيعية والسنية والكرد) هو الذي فجّر الغضب الجماهيري». وبين الناخب أن «طبيعة رد الفعل القاسية من قبل القوات الأمنية، أو بعضها على الأقل، على المظاهرين ما كان مبرراً. وبالتالي فإن دخول السنة في المظاهرات كان من الممكن أن يخلق مشكلة على صعيد كيفية التعامل معهم... خصوصاً أن لهم تجارب سلبية سابقة، عندما أتت إلى حصول مشاكل كبيرة وهو ما مهد فيما

بينما يفترض عبد الله الخريط، النائب في البرلمان العراقي عن محافظة الأنبار - ذات الغالبية السنية - في تصريح له «الشرق الأوسط»، امتناع العرب السنة عن المشاركة في المظاهرات بأنها تهدف إلى «تجنب توجيه اتهامات جاهزة للسنة بأن خلفها حزب البعث والإرهاب (داعش)، فإن خروج المظاهرين من قاع الأحياء الشيعية الفقيرة، بما فيها العشوائيات، يؤكد أن النظام الذي راهنوا عليه والذي تقوده غالبية شيعية حاكمة لم ينجح في تحقيق ما كانوا يأملون بتحقيقه... ويرى الخريط أن «المطالب العامة للمظاهرات صحيحة، وهي مطالب مشروعة وكان ينبغي أن تتحقق خلال السنوات الـ 16 الماضية... لكن فشل نظام المحاصصة الذي تشارك فيه الجميع (الشيعية والسنية والكرد) هو الذي فجّر الغضب الجماهيري». وبين الناخب أن «طبيعة رد الفعل القاسية من قبل القوات الأمنية، أو بعضها على الأقل، على المظاهرين ما كان مبرراً. وبالتالي فإن دخول السنة في المظاهرات كان من الممكن أن يخلق مشكلة على صعيد كيفية التعامل معهم... خصوصاً أن لهم تجارب سلبية سابقة، عندما أتت إلى حصول مشاكل كبيرة وهو ما مهد فيما

99

وبينما بدأت

المظاهرات شيعية

مناطقية (أحياء)

بغداد ذات الغالبية

الشيعية) ومحافظات

الوسط والجنوب ذات

الغالبية الشيعية،

فإنها تحولت إلى

وطنية عامة تقريباً

66

«المنطقة الخضراء»... والمطعم التركي



المطعم التركي

ومع بدء استئناف المظاهرات يوم 25 من الشهر الماضي، في ساحة التحرير بوسط بغداد، فقد تحول جسر الجمهورية الرابط بين جانبي الرصافة (حيث موقع ساحة التحرير) والكرخ (حيث «المنطقة الخضراء») إلى نوع من معارك الكرخ والفز بين المظاهرين وقوات حفظ النظام ومكافحة الشغب. ذلك أن المظاهرين يحاولون عبور جسر الجمهورية من أجل دخول «المنطقة الخضراء» التي تضم مكاتب الحكومة والوزراء والبرلمان والمسؤولين. ولطالما حصلت احتكاكات أدت إلى سقوط ضحايا بين الطرفين، من أجل تحقيق هذا الهدف، الذي لا يزال بعيداً نظراً لشعور الحكومة أن وصول المظاهرين إلى «المنطقة الخضراء» يعني سقوط رمزيتها.

بعد لإزالة المظاهرات نهائياً بقرار حكومي، لكن بدا أن الصراع بين الحكومة والمظاهرين بات يتبلور في مسالتين سياديتين: الأولى رمزية «المنطقة الخضراء» بالنسبة للسلطة، الثانية رمزية المطعم التركي بالنسبة للمطعم التركي.

● رغم أن «المنطقة الخضراء» في قلب بغداد لم تعد محصنة، والفضل في ذلك يعود إلى رئيس الوزراء الحالي عادل عبد المهدي الذي أصر على فتحها أمام المواطنين، فإنها بقيت هدفاً دائماً لكل حركات الاحتجاج في العراق على مدى السنوات العشر الماضية.

جدير بالذكر أن هذا الجزء من وسط العاصمة العراقية كان يُعرف باسم كزادة مريم، واسمه الرسمي وفقاً للخرائط هو حي التشريع. وكانت هذه المنطقة منطقة سكنية لأعضاء الحكومة العراقية والعديد من الوزراء، وفيها عدد من قصور الرئيس السابق صدام حسين، ومن أكبر قصورها «القصر الجمهوري» و«قصر السلام». ولكن بعد 2003، جعلتها «قوات التحالف الدولي» حياً دولياً محصناً يضم العديد من المقرات الرسمية السياسية والعسكرية، بجانب السفارة الأميركية.

بالترابط الوثيق مع الأطراف المعنية»، مضيفا أن «المسألة ترتدي أهمية كبرى للجمعية». أيضا، أبلغ الدبلوماسي الأرجنتيني صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية أنه «على استعداد لمناقشة ما هو مقبول، لكن المتابعة ليست برنامجي». وادف: «نحن بحاجة إلى التكيف. نحن بحاجة إلى أن نتطور». غروسي ينهيه إلى محاذير الإفراط في ربط الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالاتفاق النووي الإيراني، الذي يواجه «متاعب شديدة» منذ أعلنت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب عام 2018 انسحاب الولايات المتحدة منه، سعياً إلى استبدال صفقة أوسع وأكثر تشدداً به، تركز أيضاً على برنامج إيران للصواريخ الباليستية وعلى سلوكها الإقليمي. غير أنه في المقابل، يؤكد في الوقت ذاته أن «على الوكالة ألا تكون جزءاً من النقاش السياسي»، مستخلصاً أنه «من الخطأ تعريف الوكالة بخطة العمل المشتركة الشاملة أو بأي اتفاق سياسي آخر». وتابع: «علينا أن نكون حازمين ونزيهين في أن معاً»، في مراقبة نشاطات إيران.

ضغوط كثيرة

غروسي بذلك يعكس ما فعله في خطابه خلال الجولات الأخيرة من التصويت؛ إذ تلافى الإشارة بالاسم إلى إيران، لكنه شدد على ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في شأن التحقق من أن الدول تستخدم التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية فقط، متعهداً مواصلة هذا الدور بطريقة حازمة وعادلة. ورداً على سؤال عن تأثير المدير العام، لفت إلى أنه «يحدّد الأولويات، ويرأس المفتشين» في الوكالة التي لديها وجهان: أحدهما تشجعي يتعلق بوضع معايير السلامة والتعاون التقني، والآخر رقابي، فالوكالة تفحص، وأشار إلى الحالات الخاصة، مسمياً إيران وكوريا الشمالية وسوريا، حيث يحدد المدير العام طبيعة عمليات المفتشين والتقارير التي تلقيها. واعترف بأن «هذه مسؤولية كبيرة»، مذكراً بال«ضغوط الكبيرة» التي يمارسها الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن، علماً أن لكل منهم مصلحة مختلفة عن مصالح الآخرين. وشرح أنه «في حالة إيران، على سبيل المثال، تريد مجموعة من الدول في المجلس معايير حازمة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بينما لا تريد المجموعة الأخرى أي مبالغة من الوكالة». ولاحظ أن «هناك مبادرات جارية للبحث عن الاستقرار، إما من خلال هذا الاتفاق النووي أو عبر تعديله». أما في ملف كوريا الشمالية، فهناك «حالة مختلفة لأن هناك بالفعل انتشاراً» للأسلحة النووية لدى هذه الدولة، بحسب غروسي، الذي أكد أن الوكالة تعتمد «فقط على معلومات الاستخبارات والأقمار الاصطناعية». ثم قال: «يجب أن تظل الوكالة في حالة تأهب، لأنه إذا جرى التوصل إلى اتفاق سياسي على التفقيش، يجب أن يكون هناك مفتشون في بيونغ يانغ في غضون 10 ساعات».

أما المدافعون عن الوكالة فيجادلون بأنها تابعت الاعضاءات في شأن موقع «توركويز آباد» المشتبه فيه، مشيرين إلى أن كورنيل فيروتا (المدير العام بالوكالة) طالب طهران علناً في سبتمبر (أيلول) الماضي بالتوقف عن عرقلة تحقيقات الوكالة في النشاطات المشتبه فيها هناك. ويؤكد مسؤولو الوكالة أنهم زاروا المنشآت الإيرانية غير النووية، بما فيها الجامعات، حيث يمكن إجراء البحوث المتعلقة بالأسلحة. في مطلق الأحوال، لا يتوقع الدبلوماسيون حدوث تحولات كبرى خلال تولي غروسي في شأن القضايا الأكثر أهمية للوكالة، مثل مراقبة تطبيق «خطة العمل المشتركة الشاملة» مع إيران أو السعي إلى عودة مفتشي الوكالة إلى كوريا الشمالية، التي كانت قد طردت المفتشين عام 2009. ولقد وصف تغيير القيادة بأنه «فرصة لإعادة التقييم»، في تلميح إلى أنه يخطط لإصلاح معتدل بدلاً من الإصلاح الجذري. وفيما يتعلق بعمليات التحقيق من النشاطات النووية الإيرانية، قال غروسي إنه «يعتزم الالتزام بالتفويض الذي منحه الدول الأعضاء في الوكالة

سزي بضاحية توركويز آباد في طهران، علماً أن الأخيرة تصّر على أن نشاطها النووي كان دائماً لأغراض مدنية. **أمانو، منتقدون ومدافعون** من ناحية ثانية، يعتقد منتقدو الوكالة، التي تعد المركز العالمي للتعاون في التطبيقات والطاقة والعلوم والتكنولوجيا النووية، أن فريق أمانو لم يكن حازماً بما فيه الكفاية لجهة التحقيق في الجهود النووية الإيرانية. ولقد أوضحوا في أكثر من مناسبة أنهم يريدون لخبراء الوكالة أن يتفقدوا المواقع المشتبه فيها، وإجراء مقابلات مع الأشخاص الذين ترد أسماؤهم في بعض الوثائق لمعرفة ما إذا كانوا ما زالوا يشاركون في أعمال غير مشروعة مرتبطة بصنع أسلحة نووية أم لا.

الترشح لخوض الانتخابات ضد يوكيا أمانو، إلى تبني مواقف أكثر تشدداً إزاء إيران، خصوصاً، بعدما اعتمدت سلوفاكيا يمثل مشكلة متزايدة بالنسبة إلى الوكالة المكلفة بالإشراف على النشاطات النووية في كل أنحاء العالم. ومعلوم أنه في سياق التصعيد مع الولايات المتحدة، وعدت إيران باتخاذ تدابير جديدة في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) الراهن للابتعاد عما حددته «خطة العمل المشتركة الشاملة» - أي الاتفاق النووي الذي وقعته عام 2015 مع ما كان يسمى «مجموعة الخمس زائد 1» التي تضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، بالإضافة إلى ألمانيا، وكانت «الخطة» قد وضعت قيوداً صارمة... ولكن مؤقته على البرنامج النووي الإيراني. ويخشى الدبلوماسيون الغربيون أن تكون هذه الانتهاكات الإيرانية الأكثر أهمية حتى الآن. وعندما يتسلم مهامه في ديسمبر (كانون الأول) المقبل، سيشرّف غروسي على تحقيقات تجريها الوكالة الدولية للطاقة الذرية في ادعاءات عن أن إيران احتفظت بمواد مشعة في موقع

غداة اختياره من مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية مديراً عاماً جديداً، تسارعت التساؤلات عن توجهات الدبلوماسي الأرجنتيني رافايل غروسي (58 سنة)، الذي يحظى بدعم كبير من الولايات المتحدة، حيال الأزمة المتعلقة بالأزمة النووية المتفاقمة مع إيران. وكان غروسي، الذي يوصف بأنه «مخضرم الدبلوماسية النووية»، قد حصل على تزكية العدد الكامل لمجلس حكام الوكالة المؤلف من 35 عضواً خلال هذا الأسبوع في العاصمة النمساوية فيينا، حيث مقر الوكالة. إلا أنه فاز في الجولة الثالثة من الانتخابات ضمن سباق تنافسي غير عادي بـ24 صوتاً مقابل 10 أصوات ضد كورنيل فيروتا، الروماني الذي يتولى منصب المدير العام بالنيابة منذ وفاة المدير العام السابق الياباني يوكيا أمانو في يوليو (تموز) الماضي. وللعلم، فإن غروسي لن يباشر عمله إلا بعد مصادقة المؤتمر العام للوكالة المؤلف من 171 عضواً على تعيينه، في جلسة استثنائية ستعقد في 2 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

«مخضرم الدبلوماسية النووية» يخلف أمانو على رأس الوكالة الذرية

الأرجنتيني رافايل غروسي.. الأولوية لبرنامج إيران

جينيف بدرجة ماجستير، ثم درجة دكتوراه في العلاقات الدولية والتاريخ والسياسة الدولية.

دكتوراه في العلاقات الدولية والتاريخ والسياسة الدولية.

”

قاد أخيراً مراجعة دولية لمعاهدة حظر الانتشار التي تهدف إلى وضع حد لانتشار الأسلحة النووية

“

بدأ المدير العام الجديد تجربته في المجال النووي من خلال التعاون بين وزارة الخارجية وشركة «إنفاب» الأرجنتينية. وتولى رئاسة مجموعة الأمم المتحدة للخبراء الحكوميين المعنية بالسجل الدولي للأسلحة بين عامي 1997 و2000. ثم صار لاحقاً مستشاراً للأمن العام للمساعد للامم المتحدة في مجال نزع الأسلحة. وتولى بين عامي 2002 و2007 منصب كبير الموظفين لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية.

أثناء عمل غروسي مع الأمم المتحدة زار المنشآت النووية لكوريا الشمالية، وشارك في اجتماعات عدة عقدت مع ممثلي السلطات الإيرانية سعياً للتوصل إلى اتفاق لتجميد البرنامج النووي لدى طهران. وأيضاً خلال عمله في وزارة الخارجية الأرجنتينية، تولى منصب المدير العام للتنسيق السياسي، ثم عمل سفيراً لدى بلجيكا، وممثلاً لبلاده لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وبين عامي 2010 و2013 شغل منصب نائب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية. وعيّنته الرئيسة الأرجنتينية كريستينا فرنانديز دي كيرشنر (نائبة الرئيس حالياً) سفيراً لدى النمسا ومنظمات دولية مقرها في فيينا، على أن يكون سفيراً أيضاً في كل من سلوفاكيا وسلوفينيا.

مواقفه إزاء إيران

يميل غروسي، الذي وضع منصب المدير العام في الوكالة نصب عينيه منذ مدة طويلة، وفكر في

نيويورك، علي بردى

كشفت دبلوماسيون أن واشنطن قادت حملة من خلف الأضواء لاختيار الدبلوماسي الأرجنتيني رافايل غروسي مديراً عاماً للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي يتوقع أن يبدأ مهمته لمدة 4 سنوات في 3 ديسمبر (كانون الأول). وخلافاً للمعتاد، لم تكن دول الاتحاد الأوروبي موخدة هذه المرة وراء مرشح أوروبي واحد لهذا المنصب.

كان غروسي قد عمل في منصب كبير الموظفين إبان عهد أمانو بين عامي 2010 و2013. ومنذ ذلك الحين عمل سفيراً للأرجنتين لدى الوكالة التي تعمل مع دولها الأعضاء وشركائها لتعزيز التكنولوجيا النووية الآمنة والسليمة والسلمية ومنع انتشار الأسلحة النووية. كذلك أمضى غروسي سنوات عدة مسؤولاً كبيراً في منظمة حظر الأسلحة الكيماوية. وقاد أخيراً مراجعة دولية لمعاهدة حظر الانتشار التي تهدف إلى وضع حد لانتشار الأسلحة النووية. وهو سفيراً مؤتمراً مراجعة معاهدة حظر الانتشار النووي المقرر عقده في نيويورك خلال العام المقبل، علماً أنه يعتقد مرة واحدة كل 5 سنوات.

نبذة شخصية

ولد رافايل غروسي في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس عام 1961. وتخرّج عام 1983 في الجامعة البابوية الكاثوليكية في العاصمة بشهادة بكالوريوس في العلوم السياسية. ثم التحق عام 1985 بالسلك الدبلوماسي الأرجنتيني. وبعد ذلك حصل عام 1997 من جامعة

نيويورك، «الشرق الأوسط»

سبق رافايل غروسي، المدير العام السادس للوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ تأسيسها عام 1957، إلى هذا المنصب 5 مديرين عامين، هم يوكيا أمانو ومحمد البرادي وهانز بليكس وسيغارد إكلوند وتيريلينغ كول. وفيما يلي، معلومات عنهم:

يوكيا أمانو

كان الياباني يوكيا أمانو المدير العام الخامس للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وشغل المنصب اعتباراً من ديسمبر (كانون الأول) 2009 وابتعد انتخابه عامي 2013 و2017. وكان قد شغل قبل ذلك منصب رئيس مجلس حكام الوكالة في الفترة من سبتمبر (أيلول) 2005 إلى سبتمبر 2006، علماً أنه كان الممثل المقيم لليابان لدى الوكالة منذ عام 2005 وحتى انتخابه مديراً عاماً في يوليو (تموز) 2009.

حظي أمانو بخبرة واسعة في دبلوماسية نزع الأسلحة وعدم الانتشار النووي، وكذلك قضايا الطاقة النووية. وعندما عمل في وزارة الخارجية اليابانية، شغل منصب المدير العام لإدارة نزع الأسلحة ومنع الانتشار والعلوم النووية بين عامي 2002 و2005، وعمل سابقاً خبيراً حكومياً في فريق الأمم المتحدة المعني بالصواريخ وفريق خبراء الأمم المتحدة المعني بنزع الأسلحة والتعليم على منع الانتشار. كذلك أسهم في

مؤتمرات استعراض المعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعامي 1995 و2000 و2005. ثم ترأس اللجنة التحضيرية لعام 2007 ومؤتمر مراجعة معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية لعام 2010. تخرج أمانو في كلية الحقوق بجامعة طوكيو، ثم التحق بوزارة الخارجية اليابانية في أبريل (نيسان) 1972، عندما بدأ سلسلة من المناصب في بلجيكا وفرنسا ولاوس وسويسرا والولايات المتحدة.

محمد البرادي

كان المدير العام المصري السابق محمد البرادي، قبل انتخابه مديراً عاماً رابعاً للوكالة بين عامي 1997 و2009، أحد موظفي الوكالة الدولية للطاقة الذرية منذ عام 1984. واشتغل في عدد من المناصب السياسية الرفيعة، بما في ذلك المستشار القانوني، ثم مساعد المدير العام للعلاقات الخارجية. حصل البرادي، على درجة الإجازة في القانون عام 1962 من جامعة القاهرة، ثم على درجة الدكتوراه في القانون الدولي من كلية الحقوق بجامعة نيويورك عام 1974. وبدأ حياته المهنية في الخدمة الدبلوماسية المصرية عام 1964، بالعمل في البعثات الدائمة لمصر لدى الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف، حيث كان مسؤولاً عن المسائل السياسية والقانونية وتحديد الأسلحة. عمل بين عامي 1974 و1978 مساعداً لوزير الخارجية المصري. وكان عضواً

المديرون العامون الـ5 السابقون للوكالة الدولية للطاقة الذرية

في الشركة السويدية للطاقة الذرية عام 1950. وشغل عام 1957 منصب الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة الدولي الثاني لاستخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية. ثم عين مديراً عاماً للوكالة الدولية للطاقة الذرية عام 1961، ثم عيناً أخرى أعوام 1965 و1969 و1974 و1977. فشغل هذا المنصب لمدة 20 سنة متتالية حتى تقاعده وتعيينه مديراً عاماً فخرياً. وحصل على كثير من شهادات الدكتوراه الفخرية من جامعات كثيرة في العالم.

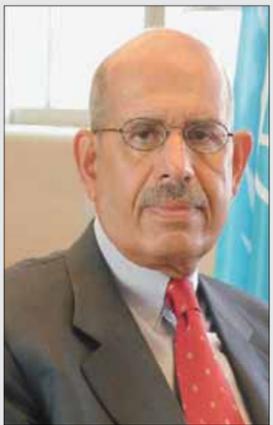
ستير لينغ كول

كان المدير العام الأول للوكالة الأمريكي ستيرلينغ كول بين عامي 1957 و1961، أي أنه تولى قيادتها خلال سنواتها الأولى، فخدم بين عامي 1957 و1961 عضواً في الكونغرس الأمريكي، شغل منصب رئيس اللجنة المشتركة للطاقة

درس بليكس في جامعة أوبسالا السويدية وجامعة كولومبيا الأمريكية. ثم حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة كامبردج البريطانية. عام 1959، عين أستاذاً للقانون في جامعة استوكهولم، ولم يلبث أن عين عام 1960 أستاذاً مشاركاً في القانون الدولي. وعمل بين عامي 1963 و1976 ريفيساً لقسم في وزارة الخارجية السويدية. ثم صار عام 1976 وكيلاً لوزارة الخارجية مسؤولاً عن التعاون الإنمائي الدولي. وعين وزيراً للخارجية في أكتوبر (تشرين الأول) 1978. وبعد توليه منصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، عين بليكس رئيساً تنفيذياً للجنة الأمم المتحدة للرد والتحقق والتفتيش (انتموفيك) من يناير (كانون الثاني) 2000 حتى يونيو (حزيران) (تموز) 2003.

سيغارد إكلوند

كان السويدي سيغارد أرني إكلوند المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بين عامي 1961 و1981. وهو حاصل على درجة الماجستير في العلوم عام 1936. وعلى شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة أوبسالا عام 1946. وكان أستاذاً محاضراً في الفيزياء النووية لدى المعهد الملكي للتكنولوجيا وموظفاً في المعهد الملكي السويدي لعلوم الفيزياء بين عامي 1937 و1945. وكذلك عمل إكلوند أستاذاً مشاركاً في معهد بحوث الدفاع لدى المعهد الوطني السويدي بين عامي 1945 و1950 وصار مدير الأبحاث



محمد البرادي

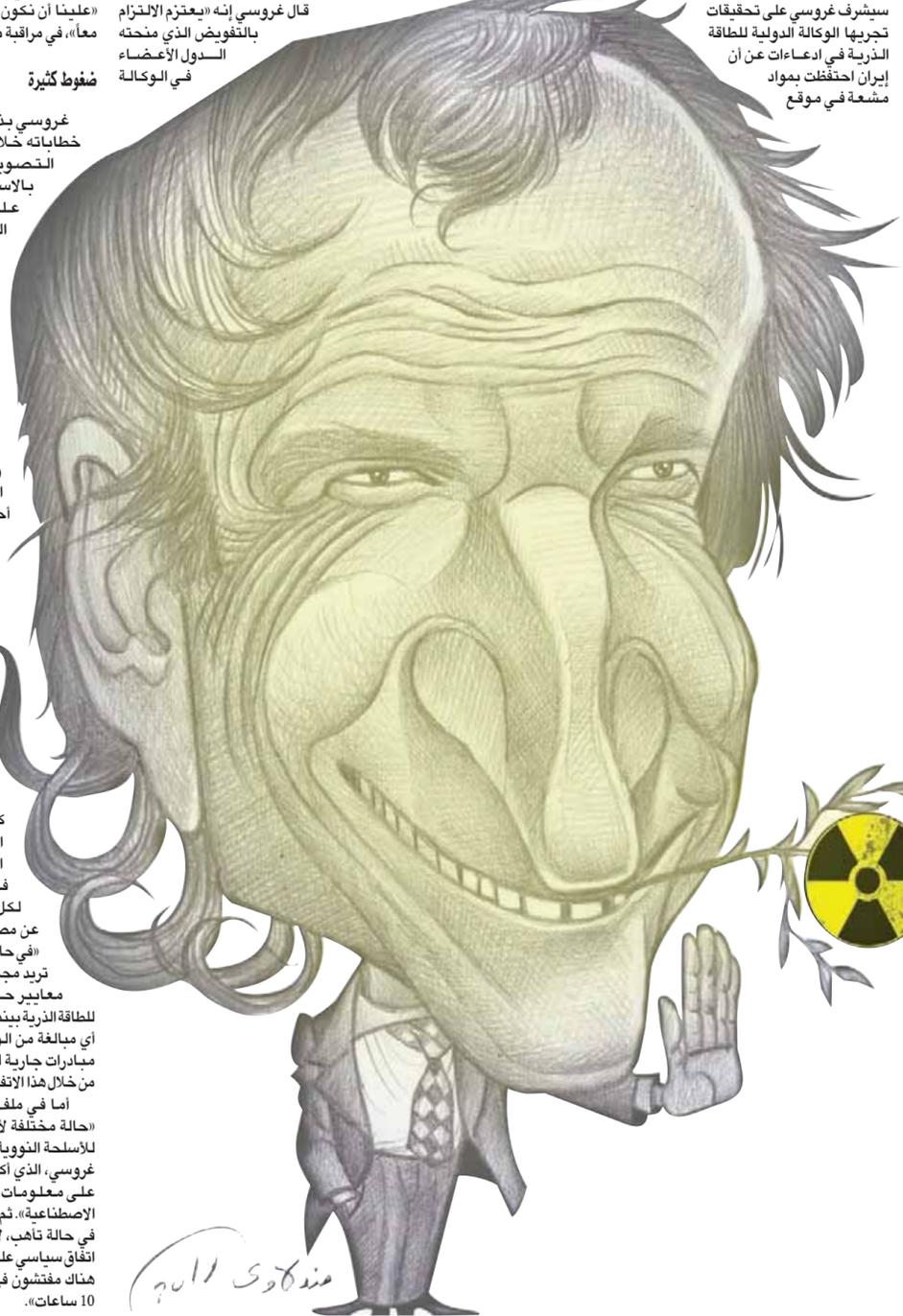


هانز بليكس

الطرق الممكنة أماناً».

هانز بليكس

قاد السويدي هانز بليكس الوكالة الدولية للطاقة الذرية باعتبارها أميناً عاماً ثالثاً بين عامي 1981 و1997، إبان «كارثة تشيرنوبيل»، وما أشيع عن برنامج سري للأسلحة النووية في العراق وانتهاكات ضمانات كوريا الشمالية. وحثت إشرافه، وضع إطار لتعزيز الضمانات وجرى تعزيز النظام القانوني الدولي للطاقة النووية.



منذ كورني

التي تعمّ منطقة تضمّ أكثر من 20 دولة ويعيش فيها 600 مليون نسمة، وتتفاوت كثيراً من حيث مستويات النمو بين بعضها. إلا أن القواسم المشتركة، في الوقت الحاضر، بين كل هذه الأزمات... هي الخيبات العميقة التي يشعر بها المواطنون والتطلعات الكثيرة التي لم تتحقق منذ عقود والفشل البين للسياسات الاقتصادية، وبالأخص الليبرالية منها، في إنهاء المجتمعات من الفقر وتوزيع الثروات، ناهيك عن السخط المتزايد على الطبقة السياسية وفسادها.

والأزمات السياسية على امتداد رقعتهما، فتزداد وتتسع بشكل لافت وبسرعة منذ فترة، بغض النظر عن اللون السياسي الحاكم فيها. ونظراً لطبيعة الاحتجاجات الشعبية، ولتزامن هذه الاضطرابات مع عودة اليسار إلى بعض المواقع التي كان قد خسرها منذ أواخر العقد الماضي، ثمة من يرى وراء هذا الحراك الشعبي الواسع يد النظام الفنزويلي، مدعوماً من كوريا وبعض الجهات الخارجية، كما لمحت أخيراً مصادر رسمية ويمينية في الإكوادور وتشيلي. في الحقيقة، ليست سهلة القراءة في أسباب هذه الاضطرابات

«لن تتوقّف الاحتجاجات والمظاهرات الشعبية طالما تصرّ الحكومات على خدمة مصالح حفنة ضئيلة، وعلى حساب الأكثرية... هذه هي الخلاصة التي وصلت إليها الباحثة السياسية التشيلية مارتا لاغوس، وهي من أبرز الخبراء في أوضاع أميركا اللاتينية في الدراسة المفصلة التي أعدتها أخيراً بتكليف من الأمم المتحدة حول سلسلة الاضطرابات الاجتماعية التي تعصف منذ فترة بدول أميركا اللاتينية، من أفقرها إلى أغناها. واليوم تطول قائمة البلدان التي تجتاحها الاحتجاجات العنيفة

المسؤولية تتقاسمها الأخطاء السياسية الاقتصادية... وسياسات صندوق النقد الدولي تحولات واحتجاجات على امتداد أميركا اللاتينية

العتيق الذي لا يثبت شيء في ظلّه، وبالتالي، عندما وصلت هذه القيادات إلى السلطة، فإنه لم تعد تفكر في استنباط الآليات اللازمة لتجديدها، بل صارت الزعامات اليسارية أيضاً محصورة في شخص واحد، على غرار الزعامات الإقطاعية التقليدية في أميركا اللاتينية التي يطلق عليها مصطلح «كاوديلو» (Caudillo)، فصار الشعب أكثر ديمقراطية من النخب... بينما تلوّث اليسار أيضاً بفقدان الديمقراطية.

وحقاً، محاولات التجديد في قيادات المعسكر اليساري ما زالت خجولة جداً، ولا تعود كونها خروجاً عن قاعدة راسخة، مثل انتخاب المرشحة اليسارية عن حزب «التحالف الأخضر» كلوديا لوبيز، منذ أسبوع رئيسة لبلدية بوغوتا، عاصمة كولومبيا، ثاني كبرى دول أميركا الجنوبية بعد البرازيل. ويشكّل وصول لوبيز إلى هذا المنصب، الذي يُعتبر الثاني من حيث الأهمية في البلاد بعد منصب رئيس الجمهورية، اختراقاً رمزياً لافتاً في بلد تتعاقب على حكمه النخب السياسية، الليبرالية والمحافظة منذ عقود، خصوصاً أنها مثلية جنسياً، بجانب كونها أكاديمية تنتمي إلى وسط اجتماعي متواضع.

في أي حال، معظم الأحزاب اليسارية في أميركا اللاتينية فشل، بعد وصوله إلى الحكم خلال العقود الأربعة الأخيرة، في إرساء سياسات اقتصادية وبرامج إنمائية تقلص الفوارق الاجتماعية الصارخة التي تبلغ أرفع مستوياتها العالمية في هذه المنطقة. ونادراً ما تحققت من عهده إصلاحات تلبي الاحتجاجات الأساسية للطبقات الشعبية والعاملة. وبالنتيجة، انصرفت هذه الأحزاب في معظم الأحيان، لتغطية عجزها، إلى إلقاء اللوم على صندوق النقد الدولي



مديرية، شوقي الرئيس

خلال الأسابيع الأخيرة وحدها، شهدت بوليفيا، الحكومة من رئيس يساري، مواجهات عنيفة بين أجهزة الأمن والمظاهرين الذين كانوا يحتجون على انعدام نزاهة الانتخابات الرئاسية. وفي تشيلي، خرج أكثر من مليون مواطن يطالبون بتوزيع عادل للثروات وتحقيق العدالة الاجتماعية. أما الإكوادور؛ حيث انقلب رئيسها على داعميه اليساريين، ليجتنب سياسات ليبرالية يمينية، فكانت تشتعل عندما قررت الحكومة إلغاء الدعم على أسعار المحروقات. وعبر الحدود، في البيرو، أعلن رئيس الجمهورية مارتن فيزكارا، (يمين وسط) حل البرلمان بعد أزمة سياسية مديدة أسفرت عن انتحار رئيس سابق وسجن ثلاثة آخرين بسبب الفساد.

في هذه الأثناء، في جزر الكاريبي وأميركا الوسطى، خرج سكان هايتي غاضبين إلى الساحات احتجاجاً على الشيخ في المحروقات والنقص في المواد الغذائية، كذاك خرجت في هندوراس مظاهرات حاشدة تطالب الرئيس بالتحني بعد إحالة شقيقه إلى المحاكمة بتهمة الاتجار بالمخدرات في الولايات المتحدة.

ومن ثم، فالأسئلة مفتوحة حول البلد التالي على قائمة الاضطرابات التي لا مؤثر على قرب نهايتها. تقول الباحثة لاغوس، في دراستها التحليلية، إن «مشهد الاحتجاجات الشعبية العنيفة يتعارض، في ظاهره، مع تطوّر النظم الديمقراطية وترسيخها خلال العقد المنصرم في أميركا اللاتينية، قبل انفجار الأزمات في فنزويلا ونيكاراغوا». وتؤكد أن المظاهرات لن تتوقّف في ظل ازدياد الاستياء الشعبي من أداء النخبة الحاكمة، وقلة لاجتباب مع المطالب الاجتماعية «لأنه ليست الحكومات التي تفشل، بل هي الدول».

ليس وليد المصادفة

انتشار الاحتجاجات الشعبية والأزمات السياسية في العديد من بلدان أميركا اللاتينية ليس وليد المصادفة، بل هو الثمرة الطبيعية لظاهرة اجتماعية متزايدة في هذه البلدان، ورمزه إلى أن الحكومات، في معظم الدول الأميركية اللاتينية التي نجحت من تداعيات الأزمة المالية العالمية عام 2008، وحققت نمواً اقتصادياً مطرداً في السنوات العشر المنصرمة، لم تول الاهتمام الكافي لمعالجة الفوارق الاجتماعية الحادة التي كانت تعتمل في رحمها هذه الأزمات. بل، هي اكتفت بنموه الفقير تحت قناع أرقام الاقتصاد الكلي.

بداية هذه الاحتجاجات كانت في البرازيل؛ حيث يتوقّع المراقبون أنها لم تبلغ بعد ذروتها المرتقبة. ومن هناك راحت تنتشر بسرعة أمام انسداد آفاق التغيير، وارتفاع وتيرة المطالب الشعبية في النواصِل السريعة وتنظيم صفوفها وتحركاتها. وراهناً، تتزامن هذه الاحتجاجات مع أقول النظم الديمقراطية، وانكشاف فشل النخب السياسية وعجزها عن تلبيبة المطالب الاجتماعية للمواطنين... الذين يطالبون أيضاً بديمقراطية أفضل، ويتورون على

الفساد المتفشى في مؤسسات الدولة. ولقد بات واضحاً أن معدلات النمو الاقتصادي المرتفعة وأرقام الاقتصاد الكلي لم تعد كافية لتمويه إخفاق جمع الدول الأميركية اللاتينية، باستثناء الأوروغواي، في ضمان الحقوق الاجتماعية الأساسية لمواطنيها، مثل التعليم والعناية الصحية والأجور والمعاشات التقاعدية الكريمة.

وتفيد دراسة وضعتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأميركا اللاتينية، أن 70 في المائة من مواطني المنطقة يعتبرون أن الحكومات تخدم مصالح أقلية من المواطنين، وأن الفساد أصبح مستشرياً في معظم البلدان، ما يؤدي إلى تدمير الثقة بالنظم الديمقراطية. مع الإشارة، إلى أن الدراسة تفيد بأن المجتمعات لا تطالب بعودة الأنظمة العسكرية، بل باداء أفضل للديمقراطية.

من أخطاء الحكومات

من الأخطاء التي تقع فيها الحكومات أحياناً، أنها تتأخر أو تتلصق، في استخلاص العبرة من الاحتجاجات والتراجع عن موقفها، أو المبادرة بحلول سريعة للمشكلات المخفاة. وكمثال، احتجاج رئيس الإكوادور لينين مورينو، نحو 13 يوماً، قبل أن يدرك بأن عليه سحب قراره إلغاء الدعم على سعر المحروقات، والرئيس التشيلي (الذي جدد) سيباستيان بينيرا، تأخر سبعة أيام قبل أن يعتذر من مواطنيه، ويسحب حزمة التدابير الاقتصادية التي أشعلت فتيل الأزمة. ولا شك، في أن تراجع الحكومات أمام الضغط الشعبي يدفع بالجماهير نحو المزيد من الاحتجاجات، وذلك لعلمها بأن الاحتجاج هو السبيل الوحيد المتاح لإجبار الحكومات على التراجع وتحقيق المطالب.

ثم إن ما يميّز الأزمات التي تشهدها أميركا اللاتينية، في هذه المرحلة، أنها ليست ناجمة عن انعدام الحريات أو ضيق مساحات التعبير، كحال بعض بلدان العالم الثالث الأخرى. إذ إن الحريات السياسية والاجتماعية متوافرة، والمستوى الديمقراطي الذي بلغته المنطقة،

خلال العقد المنصرم، لم تشهد مثله في تاريخها، باستثناء انكسار كبيرتين في فنزويلا ونيكاراغوا. غير أن هذه الحريات لم تنتج أنظمة ديمقراطية فاعلة، بل، بقيت مؤسسات الدولة عاجزة عن التجاوب مع طموحات المواطنين وتلبية احتياجاتهم الأساسية.

معالم أزمة اليسار

ومن المفارقات اللافتة في هذه الأزمات أن الأحزاب اليسارية التي كانت منذ 10 سنوات تسيطر على الحكم من البرازيل إلى الأرجنتين، ومن بوليفيا إلى الإكوادور والأوروغواي، ناهيك من كوبا وفنزويلا، تتحمل قدراً كبيراً من مسؤولية اختمرارها... وفي طبيعة الأسباب بعض السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي انتهجتها، والفساد الذي استشرى على عهدها، وعجزها عن تجديد قياداتها ومواكبة التطور السريع في مجتمعاتها.

وحقاً، في معسكر اليسار، جذر الرئيس إيفو موراليس، حكمه في بوليفيا بولاية رابعة حتى

عام 2025، وفي الأرجنتين عادت الرئيسة السابقة كريستينا كيرشنر (البيرونية اليسارية)، نائبة للرئيس تاباري فازكينز، وسلفه خوسيه لزوجها... وحزمة من الملاحقات القضائية بتهم الفساد المالي وسوء استخدام السلطة، أدت إلى تمكن اليمين من تولي الحكم عبر موريسيو ماركري حتى هزيمته في الأسبوع الماضي. وفي الأوروغواي حافظت «الجبهة العريضة» (يسار)

على السلطة التي وصلتها في عام 2005، لكن من دون قاداتها التاريخيين مثل الرئيس الحالي تاباري فازكينز، وسلفه خوسيه موكيكا، وحالياً، تمتد هذه الظاهرة إلى بلدان يسعى فيها اليسار للعودة إلى السلطة وتجديد قياداتها، مثل البرازيل وتشيلي، وأخرى يحكم فيها اليسار ويخطئ في أزمة خانقة مثل كوبا وفنزويلا.

رئيس الأوروغواي السابق خوسيه موكيكا، الذي كان رمزاً للنزاهة والنزاهة في الحكم والحياة الشخصية، أكد «أن تجديد القيادات اليسارية في أميركا اللاتينية حاجة ملحة، لكنه بعيد الاحتمال في المستقبل القريب المنظور».

دور صندوق النقد الدولي... وأخطاؤه ونجاحاته

إلى صندوق النقد عندما تصل إلى شفير الهاوية، ولا يتبقى أمامها سوى إعلان عجزها عن دفع رواتب الموظفين، وشل حركة الدولة». ولكن تجدر الإشارة أيضاً إلى أن ثمة حالات كان تدخل صندوق النقد الدولي فيها ناجحاً، وساعد على الخروج من أزمات اقتصادية واجتماعية حادة. من هذه الحالات، التي تلجأ إلى قروضه، لكنها القرض الذي قدّمه الصندوق بقيمة 30 مليار دولار أميركي للبرازيل في عام 2002، عندما كان هذا البلد غارقاً في القلق بتهنيهاً لوصول اليساري «لولا» إلى الرئاسة. وساعد ذلك القرض - في حينه - على الانهيار النقدي والاقتصادي خلال المرحلة الأولى من انتقال السلطة، وبخاصة، بعدما اقتنع لولا بضرورة تعديل سياسته الاقتصادية وتحسين النظام النقدي في وجه أسواق المال.

من الأجدى استخدامه لتمويل برامج اجتماعية ومساعدتها على الخروج من هذا النظام الذي لم تعد قادرة على الاستمرار به. وتفيد دراسة وضعتها دائرة التحليل الاستراتيجي في الصندوق، بأن القروض التي يمنحها «يست هي أساس المشكلات التي تواجهها البلدان التي تلجأ إلى قروضه». لكنها تقر بأن الصندوق لم يول العناية الكافية دائماً لتقويم كمية ونوع الإصلاحات التي يفرضها. وهو ما أدى في بعض الحالات إلى تهيمش فئات واسعة من السكان، على الصعيد الاقتصادي والسياسي، وإضعاف شرعية النظم الديمقراطية. وتذكر الدراسة بأن صندوق النقد الدولي «لا يتدخل إلا نادراً مع طلبات الحكومات التي عادة ترتكب الأخطاء نفسها، والتي تلجأ

كان صندوق النقد الدولي يفرض شروطه الإقراضية على حكومات دول أميركا اللاتينية، يسارية كانت أو يمينية، لمواجهة الأزمات الاقتصادية الحادة التي كانت تؤدي إلى احتجاجات شعبية واسعة. وفي بعض الحالات إلى أزمات مهدت الاستقرار السياسي في أكثر من دولة.

ومن الشواهد الأخيرة على ذلك، أزمة تشيلي، التي اندلعت في أعقاب إعلان الحكومة عن حزمة تدابير اقتصادية شملت رفع أسعار خدمات النقل العام، وأزمة الإكوادور التي نشأت عن قرار الحكومة إلغاء الدعم على أسعار المحروقات لتلبية لشروط صندوق النقد، الذي انصبت عليه الشعارات الاحتجاجية، مطالبة بـ«خروج» الصندوق من الإكوادور. ولقد ذكر ذلك بأزمات سابقة، كذلك التي عاشتها فنزويلا مطلع تسعينيات

«هناك نحو 150 مقعداً في هذه البلاد (بريطانيا) في دوائر انتخابية يسيطر عليها (العمال) لم يفر فيها حزب المحافظين أبداً في تاريخهم... والسبيل الوحيد لحل ذلك هو بناء تحالف رحيل (من الاتحاد الأوروبي) في عموم أنحاء البلاد».

تايجل فاراج، زعيم حزب «بريكست» البريطاني العادي لأوروبا

«الرئيس» ترمب عبّر بصراحة عن أرائه بشأن رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي... بالتاكيد... لا يوجد أي حديث بشأن التخلص منه. السياسة النقدية في اتجاه أفضل كثيراً الآن والاحتياطي الفيدرالي كما يبدو أنه تحول من سياسته النقدية شديدة التشدد وغير الضرورية». لاري كولدو، المستشار الاقتصادي البيت الأبيض

«بدلاً من أن تورط نفسها أكثر، ينبغي للولايات المتحدة الخطة عمل المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي)... تعريض عمال البناء لإرهاب اقتصادي لا يظهر سوى أقصى فشل لسياسة الضغوط القصوى... بوسع أميركا فرض عقوبات على كل رجل وامرأة وطفل، لكن الإيرانيين لن يخضعوا أبداً للترهيب». وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف

«... بالنسبة لإيطاليا، نرى أنه يجب ألا يكون هناك أي تدخل، ينبغي أن نيسر عمل الأمم المتحدة، ونعمل على خفض التصعيد، مع احترام الحظر المفروض على الأسلحة في ليبيا... بالنسبة لليبيا، الحل لا يمكن إلا أن يكون سياسياً، وليس عسكرياً». وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو

قالوا

المغرب وناي الدول الصاعدة: أي رؤية مستقبلية؟



حسن حداد *

هل بإمكان دول عربية مثل المغرب أن تلج ناي الدول الصاعدة؟ هل له من المقومات ما يُمكنه من التخطيط المعقلن للوصول، في غضون عقدين من الزمن، إلى مستوى عشرة آلاف دولار دخلاً للفرد الواحد؟ هل عليه أن يغير من نموذجة الاقتصاد والتنموي لنيل هذا المبتغى؟ ما هي الدروس التي يمكن استخلاصها من عقدين من الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية العميقة؟ هذه كلها أسئلة تُورق السياسة ورجال ونساء الاقتصاد والتنمية بالمغرب، وهم الذين يحاولون التماس الحلول والمقاربة الكفيلة بتحقيق نمو مطرد يفوق خمسة في المائة سنوياً وعلى مدى عشرين سنة لكي تحقق البلاد الطفرة الاقتصادية أكثر من مرة إلى إعادة التفكير في النموذج التنموي المعتمد إلى حد الآن، وهندسة مقاربة جديدة ومتطورة تُحدث قطائع حقيقية مع الماضي، وتستشرف المستقبل بشجاعة أكثر ويُعد نظر وجس استراتيجي عميق.

صحيح أن المغرب قطع أشواطاً كبيرة على درب الإصلاح والتحديث والدمقرطة، ومحاربة الفوارق الاجتماعية، والقضاء على الفقر أن الدخل المرتفع التضاعف إلى ثلاث مرات بفضل تنمية الإصلاحات والسياسات القطاعية التي أطلقها الملك محمد السادس منذ سنة 1999. وصحيح كذلك أن السياسة الصناعية بدأت تعطي أكلها، حيث يتبوأ المغرب مركز الصدارة في قطاعات السيارات وصناعة أجزاء الطائرات والصناعات الغذائية والكيمويات على المستوى الأفريقي، والمغرب رائد كذلك، عربياً وأفريقياً، في مجال السياحة والفلاحة والطاقت المتجددة واللوجيستية.

غير أن معدل نمو الاقتصاد المغربي لم يتعد 3,9 في المائة سنوياً، وهي نسبة لا تكن كافية لحل مشكل بطالة الشباب المزمنة، والتي صارت مصدر قلق مجتمعي عميق. إن بطالة الشباب البالغ من العمر 15 إلى 24 سنة تصل إلى 20

في المائة، وفي المدن قد تصل إلى 40 في المائة حسب تقرير البنك الدولي الصادر في 2018 والمعنون «المغرب في أفق 2040: الإقلاع الاقتصادي».

الاستثمار في الرأسمال السلامي لتسريع الإقلاع الاقتصادي».

القدره على تشغيل عشرات الآلاف الذين يلجون سوق العمالة سنوياً. حسب تقرير البنك الدولي نفسه، فإن نمو الاقتصاد المغربي خلال الخمس عشرة سنة الماضية كان متواضعاً لأنه اعتمد أكثر على الرأسمال الثابت (الذي يشكل 5,6 في المائة من الناتج الداخلي الخام) أي على الاستثمار، ولم يعتمد بشكل قوي على الإنتاجية التي لم تتطور إلا ببطء واحدة كل سنة، ولا على توسيع سوق الشغل الذي بقي متدنياً بالمقارنة مع دول أخرى: 46 في المائة فقط من المغاربة يشتغلون، و23 في المائة من النساء فقط يساهمن في سوق العمالة. الاعتماد على الاستثمار (الرأسمال الثابت) قُص من فرص النمو المطرد، وحد من التركيز على تنافسية المقولة وعلى دعم الإنتاجية وفتح سوق الشغل وتنظيمها وتدويلها. هناك فرص سانحة تؤهل المغرب لأن يستثمر في نموذج اقتصادي جديد كخيل بمضاغة إنتاجه الداخلي الخام في أفق 2040؛ أولها، النافذة الديموغرافية (التي كان قد أشار إليها تقرير الحسينية وأكدها تقرير البنك الدولي) والتي تعني وجود من هم في الفئة العمرية بين 15 و59 سنة على قاعدة الهرم الديموغرافي، أي أن أغلبية السكان هم من الفئة النشيطة اقتصادياً. وهي نافذة ستبدد في الإنفاق مع حلول الثلاثينات ومداية شيخوخة المجتمع.

ثانياً، وجود شراكة متقدمة مع الاتحاد الأوروبي، وهي شراكة تتعدى ما هو تجاري واقتصادي لتشمل حواراً سياسياً شاملاً، وكذا مطابقة الأنظمة الصناعية

«كاسيد»... انتفاضة أخلاقية ضد خطاب الكراهية



إميل أمين

الاهتمام بمحوريتها إلى بعد حد ومد، هي تلك الموصولة بالعلاقة بين العمل السياسي والتوجهات السلطوية، وبين خطاب الكراهية. يؤمن الرجل و«كاسيد» بمفكرها وناشطها من حوله، أن التعطش البشري للسلطة يمكن أن يؤدي غالباً إلى الكراهية، لأن الكراهية تعد آلة القتل، التي لم يسلم منها العالم، بدءاً من حقول القتل الجماعية إلى المقابر المفتوحة في سريريبتسيا، إلى معسكرات الاعتقال في أوروبا وقت الحرب. مغاربة.

انتشرت، مع الأسف الشديد، لغة الكراهية كالنار في الهشيم عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ما سمح بوصول محتواها إلى أكبر قدر من الناس، ربما دون أدنى قدر من المساءلة والمحاسبة، وبات خطاب الكراهية في طرقتنا الأولى معضلة القرن العشرين، مستمداً قوته وزخمه من العصر الرقمي الذي منح أي فرد يملك هاتفاً ذكياً القدرة على المشاركة في محاثة عامة تجري بين مليارات البشر حول الكرة الأرضية.

وضع مؤتمر «كاسيد» الأخير بد العالم على جرح نازف ومفوح وخطير في الوقت ذاته، إن ونحن نعيش في أوقات تتزايد فيها الشعوبيات من جهة، وتنمو فيها الأصوليات الضارة من ناحية أخرى؛ حيث تستخدم ورقة اندام الثقة بالأخر كوسيلة للاتحاد، يسمح للمجموعات التي تعيش على الهامس بالتقدم لأخذ دور مركزي في المجتمع، ما جعل من العصر الرقمي عالماً لاستحلاب الكراهية وتضخيمها، عن طريق إساءة استخدام تلك الهبة المشتركة، ألا وهي اللغة.

عبد الله بن عبد العزيز العالمي من أجل تعبيد طرق الخلاقي، وإثارة شعور المودات في مسالك مظلمة، واليوم يعزّز دوره الأممي بمزيد من البرامج المقاومة والمتأهضة للغة الكراهية في جميع المناطق التي يعمل فيها، ولا سيما حيث توجد أوضاعاً غير ديمقراطية وأفريقيا الوسطى وتيجيريا والمنطقة العربية وميانمار وأوروبا، وغير تعاون أوثق مع الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية لمواجهة الآثار الخطيرة للغة الإصاء على جميع مستويات المجتمع.

الخلاصة... كاسيد «سراج منير»، وسط غياهب جبّ الكراهية.

ترى ما الذي يفتح المجال واسعاً للشّر أن ينتشر؟ قطعاً أن يتوارى الخير، وبالقدر عينه ما من شيء يجعل فائض الكراهية يتصاعد حول العالم، إلا غياب التسامح والتصالح ولغة المودة.

على مدى يومي الأربعاء والخميس الماضيين، عقد مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات «كاسيد»، في فيينا، مؤتمراً دولياً حول دور الدين والإعلام في مناهضة خطاب الكراهية وتعزيز التعايش السلمي، ويعد المؤتمر إحدى فعاليات المركز الذي تقوم على رعايته المملكة العربية السعودية وعمه وزخمه بشكل خاص، وتشترك في عضويته النمسا وإسبانيا والفاتيكان، تلك الفعاليات الساعية في طريق الوفاق الإنساني، لا الإقتراق.

تتأني أهمية المؤتمر الأخير من كون القيادات الدينية والإعلامية تتمتع بدور فعال في تعزيز التماسك الاجتماعي، ومع تصاعد موجات خطاب الكراهية، أقرت الأمم المتحدة وكثير من المؤسسات الدولية بالتعاون مع تلك القيادات، أهمية العمل معاً لتعزيز التعايش والمواطنة المشتركة، ومناهضة مثل ذلك الخطاب الذي يستدعي خطابات شعبية وعرقية سابقة، جلبت على العالم الويل في نصف القرن العشرين الأول بنوع خاص.

بمضي مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز بدأ يبد مع التقدم الفكري والأخلاقي، الذي أحزنته الكيانات الدولية المختصة بتقدم الأمم ورفي الشعوب في الأعمار الماضية على صعيد إعداد استراتيجيات وطنية تهدف إلى مناهضة خطاب الكراهية، ذلك الذي بات يملا آفاق الحياة المعاصرة، وجعل من نهار بشرتنا قلقاً وحولٍ ليلها إلى أرق.

في كلمته الافتتاحية، أشار الأستاذ فيصل بن معمر، الأمين العام لـ«كاسيد»، إلى أن اللغة تتمتع بالقدرة على الإغشاش والهجة، بقدر ما يمكنها أن تكون سلاحاً ذا حدين، إن يمكن للخطاب أن يكون مصدر إلهام، وفي الوقت نفسه يمكن أن يتحول إلى أداة تحريض على العنف والكراهية أيضاً.

نعم، المغرب مؤهل لولوج نادي الدول الصاعدة خلال أقل من عقدين من الزمن، لكن شرط تبني سياسة إردية طويلة المدى، عمادها تطوير الرأسمال اللامادي للرفع من الإنتاجية وضمان انخراط الكل في الشغل وتأهيل اليد العاملة. تحسين منظومة الحوكمة شرط لا يمكن اختصاره كذلك، والشباب عول مقارنة مستدامة لتقلص من أوجع البيئية وتتخذ مبادرات من أجل الملازمة ودعم المنة ضد التحولات المناخية والتحديات البيئية.

نعم، المغرب مؤهل لولوج نادي الدول الصاعدة خلال أقل من عقدين من الزمن، لكن شرط تبني سياسة إردية طويلة المدى، عمادها تطوير الرأسمال اللامادي للرفع من الإنتاجية وضمان انخراط الكل في الشغل وتأهيل اليد العاملة. تحسين منظومة الحوكمة شرط لا يمكن اختصاره كذلك، والشباب عول مقارنة مستدامة لتقلص من أوجع البيئية وتتخذ مبادرات من أجل الملازمة ودعم المنة ضد التحولات المناخية والتحديات البيئية.

نعم، المغرب مؤهل لولوج نادي الدول الصاعدة خلال أقل من عقدين من الزمن، لكن شرط تبني سياسة إردية طويلة المدى، عمادها تطوير الرأسمال اللامادي للرفع من الإنتاجية وضمان انخراط الكل في الشغل وتأهيل اليد العاملة. تحسين منظومة الحوكمة شرط لا يمكن اختصاره كذلك، والشباب عول مقارنة مستدامة لتقلص من أوجع البيئية وتتخذ مبادرات من أجل الملازمة ودعم المنة ضد التحولات المناخية والتحديات البيئية.

نعم، المغرب مؤهل لولوج نادي الدول الصاعدة خلال أقل من عقدين من الزمن، لكن شرط تبني سياسة إردية طويلة المدى، عمادها تطوير الرأسمال اللامادي للرفع من الإنتاجية وضمان انخراط الكل في الشغل وتأهيل اليد العاملة. تحسين منظومة الحوكمة شرط لا يمكن اختصاره كذلك، والشباب عول مقارنة مستدامة لتقلص من أوجع البيئية وتتخذ مبادرات من أجل الملازمة ودعم المنة ضد التحولات المناخية والتحديات البيئية.

نعم، المغرب مؤهل لولوج نادي الدول الصاعدة خلال أقل من عقدين من الزمن، لكن شرط تبني سياسة إردية طويلة المدى، عمادها تطوير الرأسمال اللامادي للرفع من الإنتاجية وضمان انخراط الكل في الشغل وتأهيل اليد العاملة. تحسين منظومة الحوكمة شرط لا يمكن اختصاره كذلك، والشباب عول مقارنة مستدامة لتقلص من أوجع البيئية وتتخذ مبادرات من أجل الملازمة ودعم المنة ضد التحولات المناخية والتحديات البيئية.

نعم، المغرب مؤهل لولوج نادي الدول الصاعدة خلال أقل من عقدين من الزمن، لكن شرط تبني سياسة إردية طويلة المدى، عمادها تطوير الرأسمال اللامادي للرفع من الإنتاجية وضمان انخراط الكل في الشغل وتأهيل اليد العاملة. تحسين منظومة الحوكمة شرط لا يمكن اختصاره كذلك، والشباب عول مقارنة مستدامة لتقلص من أوجع البيئية وتتخذ مبادرات من أجل الملازمة ودعم المنة ضد التحولات المناخية والتحديات البيئية.

نعم، المغرب مؤهل لولوج نادي الدول الصاعدة خلال أقل من عقدين من الزمن، لكن شرط تبني سياسة إردية طويلة المدى، عمادها تطوير الرأسمال اللامادي للرفع من الإنتاجية وضمان انخراط الكل في الشغل وتأهيل اليد العاملة. تحسين منظومة الحوكمة شرط لا يمكن اختصاره كذلك، والشباب عول مقارنة مستدامة لتقلص من أوجع البيئية وتتخذ مبادرات من أجل الملازمة ودعم المنة ضد التحولات المناخية والتحديات البيئية.

* خبير لدى البنك الدولي وبرلماني وزير مغربي سابق

يسرقون لبنان وانتفاضة!



راجح الغوري

مرحلة جديدة، وثانياً لأن الوضع الاقتصادي على حافة الانهيار، وخصوصاً في ظل الخوف من خسارة فرصة «مؤتمر سيدن»، لكنه فوجئ مثل كل اللبنانيين، أن هناك خاتمة مؤامرة خارجية تلاحقاً طبعاً مع كلام خامنئي.

المفاجأة الغريبة أن أجواء عون وباسيل والخيال الوطني الحر، تقول أيضاً إنها فوجئت بالاستقالة و«إننا اليوم أمام أناس سجونهم يدوم من دينا بشكل مفاجئ» رغم أن الرئيس نبيه بري كان على علم بها، وأن «حزب الله» قال صراحة إن الجمعي كانوا على علم بنية الحريري الاستقالة، بعدما أقلت في وجهه كل إمكانية للحل عبر التمسك بحكومة سياسية تضم الرموز الاستفزازية وتتعامل مع ملايين المتخضفين في الشوارع بالقوق، وهو ما يتلاقى مع تهديدات حسن نصر الله وخامنئي.

والغريب أنه رغم اندلاع الانتفاضة قبل أسبوعين وارتداء المخاوف الأمنية والاقتصادية، وجاء تعامل عون مع الاستقالة محبباً لكثيرين، ولكنها تأتي في ظروف عادية، فقد أعلن بعد تسلمها رسمياً يوم الأربعاء، أنه سيجوز رسالة إلى اللبنانيين يوم الخميس بمناسبة الذكرى الثالثة لبدء عهد، وبدأ أنه يستقبل الشروع في إجراء استشارات نيابية ملزمة لتشكيل حكومة جديدة إلى الأسبوع المقبل،

الوطنية وموجبات حماية الاقتصاد الوطني من الانهيار، والاستقالة في نظره هي خطوة في اتجاه إعادة الاعتبار للنقاش السياسي، في مواجهة الدعوات التي تنادي بحلول أمنية وتكليف الجيش فتح الطرق بالقوق، وخصوصاً أن ما زاد في تأزيم الوضع قول «حزب الله» بأن هذه الحكومة لن تستمر، والعهد باق، وقد اقترن هذا الكلام بتهديد واضح بالنزول إلى الشارع، وهو ما تكرر قبل يومين، عبر كلام المرشد الإيراني علي خامنئي، الذي قال إن «المظاهرات في لبنان والعراق من أعمال الشغب، تديرها أميركا وإسرائيل وبعض دول المنطقة»، داعياً إلى التصدي لها!

وإلى وقوع 11 جريحاً، ولهذا سارع الحريري، الذي كان قد قال إنه سيستقيل إذا سقطت نقطة دم، إلى تقديم استقالته المجرزة، لكنها معللة في وضوح توجيهها إلى اللبنانيين المتخضفين، وفي تأكيد اصطدام محاولاته تشكيل حكومة إنفاذية من الاختصاصيين، بعيداً من الأسماء المستغفرة التي أوجت الوضع السياسي، بإصرار عون على حكومة سياسية تضم صهره باسيل.

كأن الحريري يراهن على أن استقالته ستحدث صدمة تساعد في التوافق على مخرج في مواجهة أزمتين متفجرتين؛ أولاً أن هناك أكثر من مليوني لبناني يتظاهرون ويقطعون الطرقات معلنين الثورة على كل الطقم السياسي، الذي، وأصل البلاد إلى ما هي عليه، وأن المطلوب على الأقل تشكيل حكومة اختصاصيين تؤسس

17 أكتوبر (تشرين الأول)، حاول الحريري أن يصل إلى تفاهم مع عون على تعديل حكومي يستجيب لمطالب اللبنانيين، الذين يطالبون برحيل كل الطقم السياسي، الذي كان يتبارى في الحديث عن الفساد وسرقة المال العام ونهب البلد، ولكن الذين قاموا ويقومون بهذا ليسوا من الحكومتين أنفسهما، وإنما الذين أوصلوا الدين العام في البلد إلى 100 مليار دولار، ويحاولون الآن معالجة العجز بفرض مزيد من الضرائب، على شعب نصفه عاطل عن العمل، لكن بدا واضحاً أن الحريري وصل كما أعلن إلى طريق مسدود، بعدما اصطدم بشروط وموازين وثوابت يتمسك بها عون، ولهذا ذهب إلى الاستقالة.

في هذا السياق، كان الأستاذ وليد جنبلاط واضحاً عندما قال إن هناك عناصر في الحكم، أي في بعيد، ورفضت التسوية التي حاول الحريري الوصول إليها على الأقل لجهة تشكيل حكومة انتقالية من الاختصاصيين، وأنه «لا يمكن لرئيس الجمهورية أن يستمر باستخدام البلاط الملكي أو الرئاسي، بل عليه القبول بتغيير الوجود والدخول في تسوية جديدة»، وذلك في إشارة واضحة إلى تمسكه بصهره وزير الخارجية جبران باسيل الذي يرتفع الصراخ ضده في ساحات الانتفاضة.

الحريري تحرك في ضوء قناعاته والتزاماته حيال المصلحة

لم تكن مجرد استقالة حكومة، تلك التي قدّمها الرئيس سعد الحريري إلى الرئيس ميشال عون، الذي كان قد أعلن في وقت سابق، أن عهده الذي انتهى عامه الثالث، يوم الخميس الماضي، سيبدأ مع هذه الحكومة، بل كانت سياسياً وواقعياً عبارة عن 3 استقالات...

وبالإضافة أفضلت خلال 9 أشهر في معالجة الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد، وواحدة من التسوية السياسية التي صنعها الحريري، وحملت عون إلى رئاسة الجمهورية، بعد فراغ رئاسي تجاوز الستين، وثالثة من المحادثات التي طغت منذ أشهر على السعي لمعالجة مشكلة الدين العام وازدياد مستويات البطالة التي وصلت إلى حد 50 في المائة من الشباب، والتي برزت تحديداً في دراسة موازنة الستين الحالية والمقبلة.

دستورياً إلى رئيس الجمهورية، لكن ما هو أهم أنها قدّمت سياسياً في ملايين اللبنانيين المنفصين في الساحات والشوارع وفي أكثر من 17 بلداً في المغتربات، منذ يوماً. وبدأ أن الحريري تعمد التوضيح، أنه يتبنى الانتفاضة الشعبية العارمة، عندما قال مرتين في نص استقالته، إنه يقدها إلى الشعب اللبناني الذي نزل إلى الساحات مطالباً بالتغيير. ومنذ انفجار الانتفاضة في

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		وكيل الإعلانات		المقر الرئيسي	
<p>الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز: 62116 هاتف: 966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>للإعلان والعلاقات الصحفية AL-KHALEEJIAH</p> <p>مركز: 22304 هاتف: 966112128000 فكس: 966114429555</p>		<p>مركز: 411 4444 هاتف: 920 000 417 فاكس: 966114429555</p>		<p>الرياض: 37262616 37260306</p> <p>الكويت: 985 2997799 985 2997800</p> <p>الرياض: 966126511333 966126576159</p>	
<p>مركز: 62116 هاتف: 966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مركز: 22304 هاتف: 966112128000 فكس: 966114429555</p>		<p>مركز: 411 4444 هاتف: 920 000 417 فاكس: 966114429555</p>		<p>الرياض: 37262616 37260306</p> <p>الكويت: 985 2997799 985 2997800</p> <p>الرياض: 966126511333 966126576159</p>	
<p>مركز: 62116 هاتف: 966112128000 بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p>		<p>مركز: 22304 هاتف: 966112128000 فكس: 966114429555</p>		<p>مركز: 411 4444 هاتف: 920 000 417 فاكس: 966114429555</p>		<p>الرياض: 37262616 37260306</p> <p>الكويت: 985 2997799 985 2997800</p> <p>الرياض: 966126511333 966126576159</p>	



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

وبناء على ذلك تتوالد الأفكار بلا حدود وتنتسج دوائر الرؤية، وبالفعل أصبح هناك (رأي عام) إنساني عابر للحدود والعقول. الهبات الشعبية التي تعصف بالعديد من البلدان، لم تعد دوافعها أسراراً أو طلاسماً، بل هي معروفة عند الغالبية الساحقة من الناس. التشوهات الاقتصادية التي يعاني من ويلها الكثير من الشعوب، لم تعد ضرباً من القوة القاهرة التي لا قبل لبني البشر بمواجهتها، فقد عانت الكثير من الشعوب الخلف والمعاونة الاقتصادية، لكنها بقوة العلم والمعرفة والتخطيط الراشد استطاعت أن تتحول إلى نمور اقتصادية ضاربة تزرع وتنتج وتبني وتستهلك ما تنتجه بوعي وتصدر إلى الخارج. الأيديولوجيا التي تخلق زعيماً ملهماً يتحدر التفكير والقرار ويعتبر كل رأي مخالف خائناً أو كافراً هي السبب القاتل للعقول وضوء العقل الذي يتغذى على المعلومات التي صارت اليوم تتلأأ الأرض والنفس والقرار وبالقاسمها البشر بسلاسة دون فرض من طرف على آخر. الكون صار مدينة العلم التي يساهم فيها الجميع بالعباءة والأخذ ولم يعد هناك مجال لاحتكار المعلومات السحرية من قبل زعيم ملهم أو أيديولوجيا جامعة مانعة.



محمد الرميحي

الغربي، ونجحت في أن تحصل على حريتها، ولن تضحي بتلك الحرية لقوة إقليمية، كل ما تملك من مشروع هو إشاعة الاستبداد المطلق وعدم المساورة تحت عباءة المذهب: حري بنا الاعتراف أن «هيكلية السلطة» في كل من العراق ولبنان وسوريا، التي رسخها الاحتلال الإيراني، من الصعب تجاوزها في زمن قصير أو بسهولة، لكنه في الوقت نفسه، يعني عدم قبولها من الشعوب إمكانية تجاوزها، وما التضيقات المقدمة اليوم في العواصم العربية المختلفة إلا تمهيد لذلك التجاوز. كلما اقترب المحللون السياسيون في كل من روسيا وتركيا وإيران، من فهم تلك الحقيقة والطبيعة النافرة للعربي من الوقوع في أي من مشروعاتهم، وقروا على أنفسهم الجهد واستنزاف المال من خزائهم في مشروعات لا مستقبل لها، لأن بقاءهم وشهوتهم للاستعمار الجديد المغطى بكثافة بمقولات وشعارات مختلفة لن يشتره أحد في سوق الأوطان العربية، مهما سار معه البعض مؤقتاً لأسباب مصلحية أو انتهازية، فسلة الناس أقوى من ناس السلطة الحالية، الموالية بشكل انتهاز في تلك المشروعات. قد يبدو التدخل سهلاً، والتفاخر بسقوط العربية، مهما سار معه البعض مؤقتاً لأسباب مصلحية أو انتهازية، فسلة الناس أقوى من ناس السلطة الحالية، الموالية بشكل انتهاز في تلك المشروعات. قد يبدو التدخل سهلاً، والتفاخر بسقوط العربية، مهما سار معه البعض مؤقتاً لأسباب مصلحية أو انتهازية، فسلة الناس أقوى من ناس السلطة الحالية، الموالية بشكل انتهاز في تلك المشروعات.

آخر الكلام:

ما زال بناء المشروع المضاد برسم الأوطان العربية التي نجت من الهيمنة المباشرة، وما شعارات المحتجين في الساحات اللبنانية إلا تأكيد لأهمية بناء ذلك المشروع المضاد!!



الناس يعلمون

الزعيم يمتلك في رأسه أركان الحكمة وقوة الإلهام التي تكفيه الحاجة إلى أخذ معلومات من الآخرين... فهو يعلم ما لا يعلمون

لكن لم يتجرأ أحد منهم أن يقصف أوهامه بقوة الحقائق. قرر بعضهم أن السبيل الوحيد لإنقاذ ألمانيا من الهزيمة والدمار، هو الخلاص من هتلر وتصفيته جسدياً ورتبوا خطة لقتله ولكن المحاولة فشلت وكان ثمن الفشل الآلاف القتلى من الضباط المتهمين بالمشاركة في المؤامرة ضد هتلر، ولم يسلم الجنرال رومل ثعلب الصحراء من القتل باسم الذي تجرعه كرمهاً. في الحالات الثلاث التي شكلت منعطفات كبيرة في صراع القرن العشرين، كانت المعلومات وتقدير المواقف في خضم المعارك الكبيرة هما حزم الضوء التي تعدت الطغاة تجاهلها، وتحصنوا في كهوف أوهام الغمظة والإلهام والتفوق على كل البشر وقادوا شعوبهم أنفسهم إلى نهايات بائسة مدمرة. اليوم صارت المعلومات بما فيها التي كانت توصف يوماً بالسرية أو الخاصة، صارت متاحة للجميع بحكم انتشار التعليم وتقنية الإعلام التي تقدمت الرؤوس، أصبحت العقول تصنع وتنتج وعباءة إنتاجها عبر الوصول إلى المعلومة والطواف في أبعادها وتفصيلها

لكن لم يكن بينهم من يماثل الجنرال السوفياتي جوكوف الذي اقتحم كهف الوهم الستاليني والقي أمام جبروته جيش الحقائق والمعلومات الذي يشكل القوة الضاربة الأساسية في مواجهة العدو. أما هتلر فكان كبيرهم الذي هزأ بالمعلومات والحقائق التي يقدمها له أركان حربه حول مجريات المعارك. اعتقد أنه يعلم بعبقريته غير المسبوقة ما لا يعلمه الجميع من قادة سياسيين وجنرالات وأجهزة المخابرات. أيقن العديد من القادة العسكريين أن الحقائق على الأرض تنذر بالهزيمة،

المشتتة لمواجهة الأكتساح النازي، لكنه ساهم في زيادة الارتباك العسكري والسياسي. كان ستالين قد أصدر الأوامر إلى كل الأجهزة الاستخباراتية أن تقدم معلوماتها له وحده ولا يطلع عليها غيره. تجرأ عدد من كبار القادة العسكريين على مواجهته بالحقائق التي تندفع بقوة على الأرض. تحدث إليه الجنرال جوكوف مغامراً أمام ما يهدد الكيان السوفياتي وأحد من أعوانه السياسيين والعسكريين على فتح فمه برأي يخالف رأيه، فماذا سيقول الملهم الذي لا يقهر وقوات العدو تلك باب الكرملين المهاب حيث كان ستالين يصدر أوامر الموت ضد الآلاف يومياً؟ هرب إلى كهف الهزيمة وخارت قوته وانعقد لسانه. لم يدر أن يتابع أخبار المعركة التي تنذر بنهاية شاملة مذلة. لقد وصلته تقارير من أجهزة استخباراته منذ شهر تؤكد له قرار هتلر غزو الاتحاد السوفياتي، لكنه ركن إلى ما وقر في عقله بأن اتفاقية عدم الاعتداء الموقعة مع ألمانيا النازية هي الدرر الذي سيحميه ويحمي إمبراطوريته الشاسعة القوية. بعد أن استفاق تحت ضربات الدفاع والطائرات والاحتياح المنذف، بدأ يحاول توجيه قوته العسكرية المنكسرة

عندما تعرف الكثير عما يجري من الأمور، قد تلقى على نفسك حملاً ثقيلاً، ويكون التجاهل المتعمد رافعة تفكيك مسؤولة اتخاذ قرار أنت غير قادر عليه. الهروب إلى داخلك يكون الحصن عند العجز عن القرار. ذلك ما فعله جوزيف ستالين الزعيم السوفياتي عندما اقتحمت القوات النازية أراضي إمبراطوريته وصارت على بعد كيلومترات معدودة من موسكو. طاغية لا يُناقش ولا يتجرأ أحد من أعوانه السياسيين والعسكريين على فتح فمه برأي يخالف رأيه، فماذا سيقول الملهم الذي لا يقهر وقوات العدو تلك باب الكرملين المهاب حيث كان ستالين يصدر أوامر الموت ضد الآلاف يومياً؟ هرب إلى كهف الهزيمة وخارت قوته وانعقد لسانه. لم يدر أن يتابع أخبار المعركة التي تنذر بنهاية شاملة مذلة. لقد وصلته تقارير من أجهزة استخباراته منذ شهر تؤكد له قرار هتلر غزو الاتحاد السوفياتي، لكنه ركن إلى ما وقر في عقله بأن اتفاقية عدم الاعتداء الموقعة مع ألمانيا النازية هي الدرر الذي سيحميه ويحمي إمبراطوريته الشاسعة القوية. بعد أن استفاق تحت ضربات الدفاع والطائرات والاحتياح المنذف، بدأ يحاول توجيه قوته العسكرية المنكسرة



جبريل العبيدي

«داعش» والنهاية الحتمية

بمقتل إبراهيم عواد الساسرائي الملقب بالبغدادي زعيم تنظيم «داعش»، في عملية نفذتها قوات خاصة أميركية بسوريا، تلاها مقتل بوق البغدادي وزير إعلام «داعش» أبو الحسن المهاجر، أصبح أتباع البغدادي مجرد أيتام يبحثون عن ملجأ ومخاض، وسيحتول التنظيم من ظاهرة «دولة» كما زعم البغدادي تصكف العلة، ولها حدود وديوان حسبة ومظالم ووزراء، إلى مجموعة تائهة طريفة وهاربة. فمقتل البغدادي تكون صفحة مهمة مؤلمة وملينة بالجراح قد طويت، في تاريخ الشرق الأوسط، فهذا التنظيم الإرهابي الوحشي عديم الرحمة كان يحصد الناس حصداً مسلمين وغير مسلمين، ليبيح بذلك دماءهم ونساءهم وأموالهم، ليقاسمها ثلث من السفهاء غنائم وسبايا. مقتل البغدادي كان ضمن عملية سرية، تابعها الرئيس الأمريكي مباشرة، أظهرت الرعب والفرع لدرجة البكاء لدى البغدادي، حيث قال الرئيس ترمب: «مات وهو يبكي ويصرخ». البغدادي الذي كان يذبح ويسلح ويحرق ويعرق ويحرق الأسرى بلا رحمة ولا شفقة، بل يصور ضحاياهم بسادية مفرطة، ويستمتع بمشاهد إذلال ضحاياه، مما يؤكد حالة السادية التي كان يعاني منها، وأنه مجرد جبان عديد في ثوب جلال، طارده كلب وأخافه لدرجة البكاء، الكلب الذي أثنى عليه الرئيس ترمب بعد إصابته بجروح في المعركة، حيث كان ضمن قوة النخبة الأميركية المهاجمة.

وعن جثة البغدادي قال رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال مارك ميلي إن «بقايا البغدادي تم نقلها إلى منشأة آمنة للتأكد من هويته عن طريق فحص الحمض النووي الخاص به، وقد تم التخلص من رفاته، وتم التعامل معه بشكل مناسب». نهاية البغدادي كانت ختمية ومتوقعة، وانتهى بلا قبر يصمه كبقية خلق الله، أكثر ما أفرط وتفعل في سفاك دماء المسلمين قبل غيرهم، فهو من ذبح المسلمين بحكم الردة، فكل من لا يبيع إبراهيم عواد المسمى البغدادي، كان يقتل بالذبح أو السحل أو الحرق. مقتل البغدادي في محافظة ادلب، وهي معقل لتركيا وانصارها، ولها فيها عدة نقاط تابعة للجيش التركي، وهي على مقربة من الحدود مع تركيا، بدفع نحو السؤال عن دور تركي في حماية وتوفير ملجأ آمن له؛ لأن مواليين لتركيya يتحكمون في تلك المنطقة.

المهم أن نقول هنا بعد أن تخلص العلم من وحش «داعش» إنه كان متأثراً بمنهج العنف الإخواني القطبي، كسابقه الزرقاوي، الذي شرع في تشيع بأفكار الشاعر قطب المنسوخة من أفكار الصحافي أبو الأعلى المودودي صاحب فكر تغبير المجتمعات بحكم الجاهلية. لذا فإن على العالم أن يعي هذا الأخطبوط ويضع حداً له. صحيح أنه يموت البغدادي وبوق اعلامه المهاجر شُددت ضربة قاسمة للتنظيم، إلا أن للتنظيم مقومات أخرى للبقاء، من مشارب وروافد ومستخدمين له، يستمكنه من البقاء قيد الطلب والاستخدام كبنديفة مستأجرة، ولكن مختبئاً تحت الأرض، وليس فوقها كما كان.

تصدير الهيمنة... اليوم التالي!

صالح) للتحالف التكتيكي مع الحوثي، إلا أن الأمور تضحج من خلال رفض الشعب اليمني في أغلبيته الانضمام تحت ذلك المشروع الإيراني. بعد سنوات ليست بالقليلة من هذا التدخل، تشكلت هذه الرافعة الوطنية العربية في تلك الدول، لجات بعض مكوناتها لإسترضاء المشروع الإيراني والسير في خطه، فضعت عوامل المناعة الوطنية، وتدخل الغرياء بمشروعهم إلى صلب النسيج السياسي والاجتماعي العربي، إلا أن تلك المشروعات غير قابلة للاستمرار بشكل موضوعي؛

أولاً لأن الشعور الوطني العربي ما زال ينبض بالحياة، وثانياً لأن المشروع غير قابل لأن يقدم تنمية أو حرية، فقط عيش دون كرامة، وحديث عن تحرير دون حرية، حتى لا تحزير! في هذا المكان، وقبل حراك العراقيين أو اللبنانيين الأخير، سطر كاتب هذه السطور أكثر من مرة أن الشعوب العربية غير قابلة للذوبان في تلك المشروعات المهيمنة. ومسيرة التاريخ تشهد بذلك، لقد قاوم اللبنانيون كلاً من الهيمنة التركية تاريخياً، وبعدها الفرنسية، في وقت كان الوعي الوطني محسوراً بالنخب القليلة، فكيف اليوم، وقد مهد التعليم وسائل التواصل الاجتماعي الأرض تجاه وعي أوسع وأرحب، وكذلك تخبط على السوريين، واليمنيين؛ حيث قاوم الشعيان قوى أكبر وأصلب، كل تلك المكونات العربية وقفت أمام التوسع

الشمع السوري لم يستكن بعد عقد تقريبا من الحرب الشرسة ضده، ورغم ملايين المهجرين في الداخل والخارج والقتلى في الشوارع والمنازل، ما زال هذا الشعب يرفض بمكوناته المختلفة الذوبان في أي مشروع سياسي لا يشبهه. طال الزمان أو قصر، فإن رغبة الشعب السوري سوف تسود. أما في العراق فالإشارات واضحة، من خلال إحراق مقر تابعة لإيران وأحزاب موالية لها، ومن خلال استخدام العنف محازبها في السنوات الماضية، وأيضاً إدخال «المقدس» الديني، (تحرير فلسطين) في الشعارات الزراعية، ما ترك صدري في عقول كثيرين وصدمهم عن التفكير العقلاني، ما زال لبنان الشيعي يستعصي في الوقت نفسه على الذوبان في المشروع الإيراني، خاصة جماهيره الكبرى، وما حدث أمام العالم خلال الأيام الماضية، وسوف يحدث في المستقبل من رفض شعبي ضخم، هو شاهد على مقاومة شريفة واسعة من اللبنانيين للذوبان في المشروع، ورغم تهديد السلاح، حتى إن نجح تحالف الفساد والسلاح وأمرء الطوائف في كتم أفواه اللبنانيين لفترة، فجدوة مقاومة الذوبان سوف تبقى هناك إلى وقت الوصول إلى الحرية.

في سوريا مثال ثالث، فالتدخل الثلاثي الروسي - التركي - الإيراني، وجماعات المرتزقة التابعة للقوة الأخيرة، لم تستطع إرغام السوري على الذوبان، أو تمنعه من المقاومة، اليوم الشعب السوري يقاوم، وأهم دليل على تلك المقاومة أن

كما حدث في الانتخبات العامة الأخيرة، ويقاومون بصلابة على الأرض أي ذوبان أو تهاون في حقوقهم الوطنية من جهة أخرى. في لبنان المعادلة أوضح، فعلى الرغم من التحكم في بلد عربي عن طريق وكلاء محليين، وعلى الرغم من الاستفادة من السيفساء السياسية اللبنانية، وشهوة زعماء الطوائف للسلطة والمال، وصراف بلايين الدولارات التي أعقدتها طهران على محازبها في السنوات الماضية، وأيضاً إدخال «المقدس» الديني، (تحرير فلسطين) في الشعارات الزراعية، ما ترك صدري في عقول كثيرين وصدمهم عن التفكير العقلاني، ما زال لبنان الشيعي يستعصي في الوقت نفسه على الذوبان في المشروع الإيراني، خاصة جماهيره الكبرى، وما حدث أمام العالم خلال الأيام الماضية، وسوف يحدث في المستقبل من رفض شعبي ضخم، هو شاهد على مقاومة شريفة واسعة من اللبنانيين للذوبان في المشروع، ورغم تهديد السلاح، حتى إن نجح تحالف الفساد والسلاح وأمرء الطوائف في كتم أفواه اللبنانيين لفترة، فجدوة مقاومة الذوبان سوف تبقى هناك إلى وقت الوصول إلى الحرية.

في سوريا مثال ثالث، فالتدخل الثلاثي الروسي - التركي - الإيراني، وجماعات المرتزقة التابعة للقوة الأخيرة، لم تستطع إرغام السوري على الذوبان، أو تمنعه من المقاومة، اليوم الشعب السوري يقاوم، وأهم دليل على تلك المقاومة أن

اقتصاد

توقعات بتوقيع «المرحلة الأولى» منتصف الشهر الجاري

أميركا والصين تعلان بجدية لإبرام اتفاق التجارة



تصافرت عدة عوامل إيجابية أمس لدفع أسواق الأسهم إلى الصعود (أ.ف.ب)

حول أجزاء من نصوص الاتفاق (التجاري) على المستوى الفني، كما اتفقا على وجود البتات للإشراف على منتجات اللحوم. ودفعت هذه العلامات الإيجابية الأسواق إلى الارتفاع

المفروض على صادرات الدواجن الأمريكية، ويطلق نظام معلومات الصحة العامة (بي إتش آي إس) على منتجات اللحوم. ودفعت هذه العلامات الإيجابية الأسواق إلى الارتفاع

أمس، خاصة أنها تزامنت مع بيانات قوية في كل من الولايات المتحدة والصين. وبلغ المؤشران ستاندر أند بورز 500 وناسداك مستوى قياسيا مرتفعا في التعاملات المبكرة الجمعة، بعد

بيانات أظهرت تباطؤ نمو الوظائف الأمريكية بأقل من المتوقع في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وارتفع المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 13,16 نقطة أو 0,43 في المائة إلى 3050,72 نقطة.

البيت الأبيض ينفي التوجه لإطاحة رئيس الفيدرالي

واشنطن، «الشرق الأوسط»
قال لاري كودلو المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض إن نقاش الجمعة إنه لا يوجد أي نقاش بشأن دفع جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) للتحلل منه. مشيراً إلى أن «السياسة النقدية في اتجاه أفضل كثيراً الآن».

والفائدة هذا الأسبوع. وأبلغ كودلو الصحفيين أن الرئيس دونالد ترمب «عبر بصراحة عن آرائه بشأن رئيس مجلس الاحتياطي» لكنه أضاف قائلاً: «باتأكد... لا يوجد أي حديث بشأن الخلل منه». مشيراً إلى أن «السياسة النقدية في اتجاه أفضل كثيراً الآن».

وشن ترمب هجوما لاذعا مساء الخميس على مجلس الاحتياطي الفيدرالي وباول، قائلاً إن سياسات البنك المركزي الأمريكي تلحق ضرراً بالقدرة التنافسية للولايات المتحدة. وحث ترمب مجلس الاحتياطي على إجراء المزيد من التخفيضات في أسعار

وخفض البنك المركزي الإمبريكي يوم الأربعاء أسعار الفائدة للمرة الثالثة هذا العام للمساعدة في دعم النمو في الولايات المتحدة على الرغم من تباطؤ في مناطق أخرى من العالم. لكنه أشار إلى أنه لن تكون هناك تخفيضات أخرى ما لم يتجه الاقتصاد إلى الأسوأ.

لندن، «الشرق الأوسط»
قال وزير التجارة الأمريكي ويلبور روس الجمعة إن «المرحلة الأولى» من اتفاق التجارة المبدئي مع الصين تبدو في وضع جيد، ومن المرجح أنه سيقوم في نحو منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، رغم أن الموعد على وجه التحديد ما زال مثار تساؤل. وأبلغ روس شبكة «فوكس نيوز» في مقابلة: «نحن مرتاحون جداً لأن المرحلة الأولى في وضع جيد».

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ومسؤولون آخرون بالإدارة ينتظرون إلى قمة منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ في 16 و17 نوفمبر الجاري كمكان محتمل لتوقيع الاتفاق مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، قبل أن تلقي تشيلي هذا الأسبوع خطتها لاستضافة القمة الدولية.

وقال روس للشبكة التلفزيونية: «أصل أن يكون بمقدورنا تحديد موعد جديد في نفس تلك الفترة»، مضيفاً أنه لم يتم بعد تحديد مكان جديد لاجتماع الرئيسين.

وكان من المتوقع أن يتحدث مسؤولون كبار من الولايات المتحدة والصين هاتفياً مساء الجمعة، بينما يستعد روس على نحو منفصل للسفر إلى آسيا لحضور قمة رابطة دول جنوب شرقي آسيا في تايلاند، والتي تستمر ثلاثة أيام. وقال روس إن «هناك بعض الصفقات سيتم الإعلان عنها، بعضها صفقات بأحجام جيدة للغاية... لكن أثناء قيامي بهذه المرحلة، لن يكون من المفيد من جانبنا، قال وزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين أمس

«منظمة التجارة» تمنح الصين حق معاقبة أميركا

جنيف، «الشرق الأوسط»
قالت لجنة منظمة التجارة العالمية أمس الجمعة إن الصين لها الحق في أن تفرض عقوبات تعويضية على واردات من الولايات المتحدة بقيمة 3,579 مليار دولار سنوياً بسبب فشل الصين في إلغاء رسوم مكافحة الإغراق... وهو تقريبا نصف المبلغ الذي سعت إليه بكين.

وأظهر مسح لقطاع الخاص الجمعة أن نشاط المصانع الصينية نما بأسرع وتيرة فيما يزيد على عامين في أكتوبر في الوقت الذي زادت فيه طلبات التصدير الجديدة وعززت المصانع الإنتاج. والنتائج التي فاقت التوقعات تتناقض مع مسح رسمي نشر الخميس أظهر انكماش نشاط المصانع في الصين للشهر السادس في أكتوبر.

وبحلول الساعة 08:10 بتوقيت غرينتش، زاد المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,3 في المائة، بقيادة الأسهم الألمانية المنكشفة على الصين. ورجح المؤشر داكس الألماني 0,4 في المائة.

أسبوعياً، تراجع المؤشر نيكبي في بورصة طوكيو للأوراق المالية الجمعة في الوقت الذي ارتفع فيه الين الذي يُعتبر ملاذاً آمناً مقابل الدولار، متأثراً بالغموض السائد حول اتفاق التجارة.

وانخفض المؤشر نيكبي 0,3 في المائة ليعلق عند 22850,77 نقطة بعد أن تراجع إلى 22705,60 نقطة، وهو أدنى مستوياته منذ الربع من أكتوبر. وفي الأسبوع، ربح المؤشر القياسي 0,2 في المائة مرتفعاً للأسبوع الرابع على التوالي. وأغلق المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً مستقر عند 1666,50 نقطة.

من ثلاثة أعضاء إن مصدرين صينيين عانوا خسائر في التجارة بقيمة 3,579 مليار دولار سنوياً. ويمكن للصين الآن أيضاً أن تطلب من هيئة تسوية المنازعات بالمنظمة ضوء أخضر لفرض رسوم جمركية انتقامية على بضائع أمريكية مستوردة بالقيمة نفسها كل عام. وكانت الصين قد ابغيت منظمة التجارة في سبتمبر (أيلول) 2018 أنها عانت من خسائر بقيمة 7,043 مليار دولار سنوياً بسبب رسوم مكافحة الإغراق التي فرضت لجنة المنظمة في 2016 بأنها غير قانونية، وهو كمرجى لاحقاً تأييده. وبناء على ذلك طلبت الصين السماح لها بزيادة الحواجز التجارية على بضائع أمريكية بالقيمة نفسها، وهو ما تسمح به قواعد منظمة التجارة العالمية.

أمامها مشوار طويل لإقناع الحكومات بضرورة تنسيق السياسات المالية

كريستين لاغارد تواجه 4 ملفات أوروبية شديدة التعقيد



تواجه رئيسة «المركزي» الأوروبي كريستين لاغارد مهام شديدة التعقيد بعد تسلمها المنصب من سلفها ماريو دراغي (رويترز)

من التضامن في المنطقة النقدية الواحدة (منطقة اليورو)، في إشارة إلى مطلب قديم متجدد بضرورة البحث عن البتات لموازنة أوروبية موحدة... لكن وجهة النظر هذه ليست نفسها لدى محافظي البنوك المركزية في دول الاتحاد الذين يشكلون مجلس المحافظين الأوروبيين.

وكانت لاغارد قد أثلت على عمل سلفها، مؤكدة أنه تمتع بصراحة كاملة في كل مرة حاور فيها قادة دول الاتحاد. وأشارت إلى أن السياسة النقدية يمكن أن تحقق أهدافها، لكن تسريع ذلك، من دون آثار جانبية، يحتاج إلى سياسات مالية متناسقة. لذا، يرى الاقتصاديون في بروكسل، أن أصام لاغارد مشواراً طويلاً لإقناع الحكومات والقادة بضرورة تنسيق السياسات، وعليها بذل

أن عليها الآن متابعة التضخم الضعيف، ومراقبة الفقاعات المالية، والنظام المصرفي، ومقاربة التقلبات الجيوسياسية المؤثرة في منطقة اليورو... كل ذلك في وقت واحد، وليس أمام لاغارد «فترة سماح»، لأنها أتية من مؤسسة نقدية عالمية (صندوق النقد الدولي)، وتعرف كل هذه الملفات جيداً، إذ تعاطت معها بشكل أو بآخر في السنوات الماضية.

وقيل لدخولها إلى مقر البنك المركزي، صرحت لاغارد، الأربعاء الماضي، قائلة: «إن الدول التي لديها فوائض في ميزانيتها، مثل ألمانيا، لم تقم عملياً بكل ما يلزم لزيادة الإنفاق العام الضروري الاقتصادي».

وأضافت، لحظة «أر في إل»، أنه ليس هناك عناصر كافية

لندن، مطلق متبر
يرأوح النمو الاقتصادي في منطقة اليورو ودول الاتحاد الأوروبي بين 0,2 و0,3 في المائة، كما في الفصل الثالث من هذا العام، على أن التوقعات لكامل 2019 تراوح بين 1,1 و1,4 في المائة، وفقاً لإحصاءات «يوروستات».

وهذه الأرقام، على نواضعها، يعدها المتفائلون أعلى من التوقعات، ولم تتراجع بقوة، كما كان الاعتقاد السائد خلال الصيف الماضي. ويضيف المتفائلون أن شيخ الزكود بات مستبعداً نسبياً، كما أن معدل البطالة في منطقة اليورو يبدو مستقرًا عند 7,5 في المائة، أي عند أدنى مستوى منذ 11 عاماً.

في المقابل، بدأت دول الاتحاد الأوروبي تشعر بوطة تهديدات الحروب التجارية التي تضغط على الإنتاج الصناعي والصادرات، علماً بأن بعض الدول، مثل فرنسا وإسبانيا، تمتص نسبياً تلك الضغوط بفضل نمو الطلب الداخلي الاستهلاك وحركة البناء والإنشاءات.

لكن دولاً، مثل ألمانيا وإيطاليا، تتأثر بشكل مباشر بجملة عوامل داخلية وخارجية. ففي إيطاليا، لم يتجاوز النمو نسبة 0,2 في المائة في 9 أشهر، متأثراً بعدم الاستقرار السياسي، ونقص محفزات إنعاش الأنشطة الاقتصادية. وفي ألمانيا، هناك حالة ترقب حذر بانتظار الأرقام التي ستصدر في 14 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بعد أن سجل الربع الماضي تراجعاً بنسبة 0,1 في المائة. وصدور أي رقم سلبي إضافي يعني، بالنسبة للمراقبين، أن المحرك الاقتصادي لمنطقة اليورو سيدخل في حالة «عطل تقني».

تباطؤ تدفقات المحافظ إلى الأسواق الناشئة في أكتوبر

لندن، «الشرق الأوسط»
قال معهد التمويل الدولي إن تدفقات المحافظ إلى الأسواق الناشئة تباطأت إلى 22,5 مليار دولار في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في الوقت الذي استمر فيه تأثر المستثمرين بالضبابية المرتبطة بتوترات التجارة بين الصين والولايات المتحدة.

وأضاف المعهد أن التدفقات على الديون شكلت القدر الأكبر من المبلغ، إذ مثلت 21,3 مليار دولار من التدفقات. وقال معهد التمويل: «نعقد أن آفاق تدفقات الأسهم لاسوق الناشئة - بخلاف الصين - تظل صعبة في ضوء المبالغ الكبيرة من الأموال الساخنة التي ذهبت إلى الأسواق الناشئة بالفعل في السنوات القليلة الماضية».

وذكر معهد التمويل الدولي الشهر الماضي أن الأسواق الناشئة استقطبت تدفقات للمحافظ بقيمة 37,7 مليار دولار في سبتمبر (أيلول) الماضي، ومثلت الديون القدر الأكبر من تلك القيمة.

لكن من جهة أخرى، أفادت حسابات أجراها محللون من «بنك أوف أميركا ميريل لينش» بأن صناديق الأسهم العالمية شهدت أول تدفقات لها في ستة أسابيع، بعد أكبر موجة شراء أوروبية في أكثر من عامين ونصف العام وفي تسعة أشهر في الأسواق الناشئة.

واستناداً إلى أرقام من شركة تتبع تدفقات الأسواق المالية «إي بي إف آر»، قال البنك إن المستثمرين ضخوا 1,6 مليار دولار في صناديق الأسهم، إذ عوض توجيه 7,1 مليار دولار إلى صناديق المؤشرات المتداولة الأثر الخفيف لتخارج من صناديق استثمار مشتركة بقيمة مليار دولار. وشهدت أوروبا تدفقات بقيمة 1,3 مليار دولار، والتي كانت الأكبر في 87 أسبوعاً، وشهدت الصناديق التي تركز على الأسواق الناشئة زيادة بقيمة 1,4 مليار دولار، بينما ربحت الولايات المتحدة واليابان مليار دولار و900 مليون دولار على الترتيب.

وقال محللو البنك إن هذا يشير إلى «نقطة انحراف في الطلب على الأسهم غير الأمريكية»، وأشاروا إلى أن «فقاعة السندات تحولت صوب الأسهم». وتدفق ما إجمالاً 7,8 مليار دولار أيضاً إلى صناديق سندات الأسبوع الماضي. وأضافوا أن رأس المال السوقي للأسهم العالمية في الوقت الراهن يبلغ 85,5 تريليون دولار قرب أعلى مستوياته على الإطلاق. والمؤشر ستاندر أند بورز 500 مرتفع حالياً بنسبة 349 في المائة في فترة 128 شهراً، منذ مستوياته المتدنية في مارس (آذار) 2009.

لما كان يتبعه منذ سنوات طويلة. وعليها قراءة المزيد من تقارير الاقتصاديين الأوروبيين المتأدية بخفض سقف توقعات التضخم من 2 إلى 1 في المائة فقط، لأن ذلك أكثر واقعية برأيهم، ولتجنب الإمعان في الوقوع في فخ الاستمرار في سياسات نقدية تشجيعية بشكل مبالغ فيه.

وهناك أيضاً دعوات إلى خلق البتات لرفع الفائدة، لا خفضها، مع وضع ضوابط تمنع وقوع أزمات ديون جديدة.

وبشأن الفقاعات، التي لم تتشكل على صعيد أسعار الاستهلاك، رغم كل السياسات التوسعية التي قادها ماريو دراغي بأسعار فائدة متهاودة جداً، فإنها - بحسب المصرفيين - تشكلت على مستوى الأصول المالية، وحتى العقارية منها. ففي بعض الدول، وصلت أسعار العقارات إلى مستويات يخشى معها من تصحيح مؤلم. وهناك فقاعة أخرى في المكبات والشركات غير المدرجة التي استقطبت استثمارات تلك الشركات عندما تدرج تهبط أسعارها بنسب كبيرة، كما حصل في الولايات المتحدة مع شركات مثل «وي وورك» في الفترة القليلة الماضية، وقبلها مع «اوبس» و«ليفيت» و«سلاك» و«بيلوتون» - وعلى صعيد السندات المصدرة من الشركات، فإن العوائد لم تعد تقابل مستويات أخذ المخاطر، رغم أن الشركات تتوسع بشكل كبير في الاقتراض لتستفيد من الفوائد المتدنية. وهذا يراكم في ميزانياتها ديوناً قد تتحول إلى عبء كبير عندما تتحول اتجاهات رياح الدورة الاقتصادية. كما حصل في عام 2008... وهنا الطامة الكبرى بنظر الاقتصاديين.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,14	9,62	1508	2,82
ج. استرليني £		4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,39	0,92	20,89	12,46	1952	3,66
يورو €		4,18	4,06	0,43	4,09	0,42	0,34	0,79	17,99	10,73	1681	3,15



والئ مهدي

سعر النفط الذي تحتاجه السعودية في 2020

تاريخياً، كان سعر تعادل النفط في الميزانية السعودية سراً من أسرار وزارة المالية الذي لا يمكن الإفصاح عنه تحت أي ظرف من الظروف.

ولهذا الأمر اعتبارات ودوافع سياسية منطقية، نظراً لأن المملكة هي القائد الفعلي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، والإعلان عن أي سعر لتعادل الميزانية كان يجعل سوق النفط يتوقع أن المملكة ستدفع بالأسعار إلى هذا المستوى، وهو ما يؤثر على سياسات أوبك ويجعل المملكة عرضة لتهجمات بالاعتماد على الأسعار.

ولكن اليوم، مع تعدد مصادر دخل الدولة والبدء في تخفيض الاعتماد على النفط كمصدر بديل، وفي ظل تراجع قدرة أوبك على التأثير بشكل كبير في أسعار النفط، أصبحت مناقشة مستويات سعر التعادل والتكهن بها عرفاً لدى كل المصارف السعودية عند الإعلان عن الميزانية.

غير أن هناك مفارقة ملاحظة بين الأسعار التي تتوقعها المصارف السعودية وتلك التي يصرح بها صندوق النقد الدولي، ولننظر إلى أرقام ميزانية 2020 بناء على توقعات الراجحي كابيتال والصندوق.

يتوقع الراجحي كابيتال بحسب حساباته أن المملكة ستحتاج في العام القادم سعراً لتعادل الميزانية يقدر بنحو 71 دولاراً للبرميل. أما بالنظر إلى أرقام صندوق النقد الدولي فإننا نرى أن توقعاته أعلى من توقعات الراجحي بنحو 13 دولاراً.

لكن هناك ما هو إيجابي في أرقام الصندوق وهو أن المملكة منذ عام 2018 تحتاج إلى سعر أقل بعد عام رغم ارتفاع الإنفاق الحكومي. ففي عام 2018 كانت المملكة تحتاج إلى 88 دولاراً، ثم 86 دولاراً في 2019. وأخيراً 83 دولاراً بفضل ضبط الإنفاق حتى مع تراجع الإيرادات أو زيادتها.

يأتي هذا في الوقت الذي تتفاجم فيه أسعار التعادل بحسب توقعات الصندوق لدى باقي دول أوبك، حيث كانت إيران تحتاج سعر تعادل عند 82 دولاراً في 2018، وفي العام القادم ستحتاج أكثر من ضعفه عند 194,6 دولار. وكان العراق يحتاج إلى 45 دولاراً في 2018، وفي 2020 يحتاج إلى 60 دولاراً، والأمير العربية المتحدة التي زادت متطلباتها من 66 دولاراً إلى 70 دولاراً خلال نفس الفترة. ولعل الكويت هي الوحيدة التي حافظت على سعر تعادل ثابت عند 54 دولاراً طيلة هذه السنوات في نظر صندوق النقد، ولكن هذا يمكن إرجاعه إلى أن الكويت لا يوجد لديها إنفاق رأسمالي وزيادة في المشروعات وكل دخلها يذهب في صورة إنفاق تشغيلي على مرتبات القطاع العام والمزايا الاجتماعية التي يحصل عليها المواطنون.

هذه الأرقام تظهر لنا أن المملكة تسير في اتجاه جيد عند النظر إلى كيفية إدارة إنفاقها العام وميزانيتها، ولكن هذا لا يعني أن المملكة وصلت إلى مرحلة تستطيع فيها تجاهل سعر النفط فوق 60 دولاراً. بل إن المملكة ستظل تحتاج إلى أسعار فوق 60 دولاراً في العام القادم وهو ما يجعلنا نحتاج إلى النظر فيما يحدث في السوق النفطية حيث لا يزال الرئيس الأميركي دونالد ترمب يقود تذبذبات الأسعار بتغيرياته المستمرة عن الحرب التجارية مع الصين.

قد يكون العام القادم عاماً صعباً على أوبك وباقي المنتجين نظراً لما يفعله ترمب، والذي من الممكن أن يقود الطلب للتراجع بنحو مليون برميل يومياً على الأقل، وهذا يتطلب أن تدير أوبك دفعة العرض بذكاء في وباقي الدول في تحالف (أوبك+).

قد يظل الوضع بهذا الشكل لفترة من الوقت حتى عام 2022. كما صرح وزير المالية السعودي محمد الجديان، حيث سترجع الإنفاق العام مع زيادة الإنفاق في القطاع الخاص. والمملكة في وضع مختلف عن باقي دول أوبك، حيث لديها رؤية 2030 الطموحة والتي تتطلب زيادة في الإنفاق لتمويل العديد من المشروعات الضخمة التي تهدف لرفع مستوى السياحة وتنويع مصادر الدخل. هذه المشروعات لن تؤدي ثمارها في 2022 بل لديها أهداف بعيدة المدى.

وإذا كان المواطن السعودي يتوقع أن تتحول بلاده من دولة نفطية إلى دولة غير نفطية بحلول 2022 فهذا تسرع في انتظار النتائج، حيث تحتاج المملكة لخمس سنوات على الأقل حتى نرى تغييراً، ولكن ما يزيد الإطمئنان هو أن الحكومة السعودية ماضية في الطريق الصحيح، وحتى ذلك الوقت ستحتاج المملكة إلى سعر نفط أعلى من الحالي، وهذا قد لا يتحقق بسهولة في ظل إدارة ترمب. وسيظل سوق الدين وسيلة جيدة لتمويل إنفاق الدولة في السنوات القادمة.



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,14	9,62	1508	2,82
ج. استرليني £		4,85	4,71	0,50	4,75	0,49	0,39	0,92	20,89	12,46	1952	3,66
يورو €		4,18	4,06	0,43	4,09	0,42	0,34	0,79	17,99	10,73	1681	3,15

عائدات الدولة من الضرائب تنمو 31,9% في الأشهر التسعة الأولى

مشروع يرفع كفاءة تحصيل الإيرادات والتحكم بالإنفاق بموازنة السعودية

الرياض، محمد الحميدي



تعمل المالية السعودية على تحول محاسبي لتعزيز التدفقات النقدية لميزانية الدولة (الشرق الأوسط)

القائمة الجديدة. برنامج التخصيص

يهدف البرنامج إلى تخفيف أعباء التكاليف على المالية العامة، وإتاحة الأصول الحكومية للاستثمار الخاص، بما يعزز من تركيز الحكومة على الدور التشريعي والتنظيمي المنوط بها، ليسير بالتوافق مع توجهات رؤية المملكة 2030. ويسعى البرنامج إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتحسين ميزان المدفوعات، بجانب المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق عوائد حكومية من مبيعات الأصول، بالإضافة إلى تحقيق صافي وفورات للحكومة بتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وتشمل قطاعات التخصيص المخطط لها قطاع النقل وقطاع التعليم وقطاع الصحة وقطاع الطاقة وقطاع الصناعة والثروة المعدنية وقطاع البيئة والمياه والزراعة وقطاع العمل والتنمية الاجتماعية وقطاع البلديات وقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات وقطاع الرياضة.

تحسين كفاءة المالية

يجري العمل في أروقة وزارة المالية حالياً على مشروع التحول للمحاسبة المبنية على أساس الاستحقاق بهدف تحسين جودة الحسابات ورفع مستوى الشفافية، وكذلك تنفيذ تطبيق جوده الحسابات الموحد الذي يتبع الممارسة المثلث على المستوى الدولي فيما يخص إدارة التدفقات النقدية الحكومية، لتحسين أنظمة الدفع وتحصيل الإيرادات والتحكم بالإنفاق العام بالشكل المناسب من خلال التعامل المركزي مع أرصدة الحسابات الحكومية الحرة. كما يسمح التحول بتحسين القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية الداخلية والخارجية والأرصدة الناشئة في حساب الخزينة الموحد كعامل أساسي لتحسين إدارة السيولة النقدية.

الأثر الإجمالي

ووفقاً لهذه التطورات يمكن استقراء مشهد الميزانية السعودية وتقديراتها المستقبلية، بما صرح به وزير المالية الجديان المتضمن أن المملكة تراعي التأثيرات المحتملة والتطورات المحلية والدولية أثناء تنفيذ الميزانية، مما يدفع الحكومة السعودية لمزيد من التركيز على النفقات في ميزانية العام المقبل 2020 ودعم برامج تحقيق رؤية المملكة 2030 باعتبارها الأداة الرئيسية لتحقيق أهداف التحول الاقتصادي، ويأتي في مقدمتها برامج الإسكان، وجودة الحياة، والتخصيص، والمشروعات الكبرى، واستكمال خطة حزم تحفيز القطاع الخاص.

في 0,9 في المائة للعام الجاري، بينما سيقفز نامياً إلى 2,3 في المائة خلال 2020، ثم إلى 2,2 في المائة في 2021. ويعد مجدداً 2,3 في المائة في 2022.

استراتيجية معينة بالتنوع في إصدارات الدين الداخلي والخارجي، والمحافظة على مستوى ملائم من السيولة المحلية، في وقت تبحث فيه الاستفادة من تدفقات النقد الأجنبي بجانب التوازن بين خيارات إصدار الدين والسحب من الاحتياطي.

السنوات الثلاث

وجاء في إعلان الوزارة بتقديرات للسنوات الثلاث المقبلة لتطورات المالية، إذ تتوقع أن يكون إجمالي إيرادات الدولة 863 مليار ريال (254 مليار دولار)، أي 24,5 مليار دولار، فيما سيصل مجموع النفقات في ذات العام إلى 955 مليار ريال (254 مليار دولار)، أي 24,6 مليار دولار، وعجز لذات العام 92 مليار ريال (24,5 مليار دولار)، فيما سينمو الدين العام إلى 924 مليار ريال (246,4 مليار دولار) في 2022 وذلك وفقاً لخطة الاستراتيجية للدين العام.

مستهدفات مهمة

ستتضمن ميزانية 2020 مخصصات لمواصلة تنفيذ البرامج المقررة لرؤية 2030 مع مراجعة وتطوير كفاءة الإيرادات والتحكم بالإنفاق العام بالشكل المناسب من خلال التعامل المركزي مع أرصدة الحسابات الحكومية الحرة. كما يسمح التحول بتحسين القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية الداخلية والخارجية والأرصدة الناشئة في حساب الخزينة الموحد كعامل أساسي لتحسين إدارة السيولة النقدية.

وبهذه الاستراتيجية، فإن تزايد معدل الدين على الدولة يأتي في إطار مدروس ووفق استراتيجية منمجة، وهو ما أكده وزير المالية بأن الإنخفاض التدريجي سيستمر للوصول إلى مستويات تضمن الاستقرار والاستدامة المالية والتوازن المالي على المدى المتوسط.

مؤشرات النمو

لا بد من الانطلاق من تقديرات الدولة للعام المقبل، حيث يشير التنبؤ الأولي إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنحو 2,3 في المائة خلال العام المقبل 2020. وفي وقت يشهد فيه وزير المالية محمد الجديان خلال مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس لتوضيح التطورات المالية على ميزانية الدولة، بأن النتائج والمؤشرات الاقتصادية الأولية تعكس تقدماً من حيث التفاصيل الأداة والمقارنة، حيث حقق الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي معدلات نمو إيجابية بنحو 1,1 في المائة خلال النصف الأول من العام 2019 مدعوماً بنمو القطاع غير النفطي، الذي صعد بنحو 2,5 في المائة للفترة ذاتها. وقال وزير المالية إن نسبة الإيرادات غير النفطية إلى الناتج المحلي غير النفطي ارتفعت لنصل إلى نحو 16 في المائة بنهاية العام الجاري. وبحسب تقديرات وزارة المالية في مؤشرات التي عرضتها قبل يومين، بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي

وحققت الضرائب على التجارة والمعاملات الدولية ارتفاعاً بنسبة 5,1 في المائة إلى 12 مليار ريال (3,2 مليار دولار)، بينما زاد بند المحصلات من ضرائب أخرى خلال الأرباع الثلاثة الأولى من العام بواقع 36 في المائة إلى 25 مليار ريال (6,6 مليار دولار).

الموازنة والعجز

وكانت وزارة المالية السعودية أفصحت أن إجمالي الإنفاق المتوقع للعام المقبل 2020 سيتخطى التريليون ريال، حيث سيبلغ تحديداً 1020 مليار ريال (272 مليار دولار)، مقدرة إيرادات البلاد خلال العام ذاته بما قوامه 833 مليار ريال (222 مليار دولار)، أمام مجمل إيرادات منتهزة بنهاية لعام الجاري 2019 بمقدار 917 مليار ريال (244 مليار دولار) مقابل إنفاق قوامه 1048 مليار ريال (279 مليار دولار) في هذا العام الجاري. وعلى هذه التقديرات، سيكون العجز المتوقع للعام الجاري 191 مليار ريال (34,9 مليار دولار)، فيما سيكون العجز المتوقع للعام المقبل 2020 ما قوامه 187 مليار ريال (49,8 مليار دولار)، أي زيادة حجم العجز الحكومي بنسبة 29,9 في المائة بين العامين الحالي والمقبل.

عائد الضرائب

في جدول تفصيلي أظهرته وزارة المالية لوسائل الإعلام أول من أمس، ارتفعت حصيلته عائدات الدولة المنهورة من الضرائب خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بواقع 31,9 في المائة إلى 166 مليار ريال (44,2 مليار دولار)، مقابل 126 مليار ريال (33,6 مليار دولار) في الفترة المماثلة من العام السابق، حيث ارتفعت الضرائب المفروضة على الدخل والأرباح والمكاسب الرأسمالية من 13 إلى 14 مليار ريال تمثل ارتفاعاً قوامه 8,7 في المائة، فيما زادت العائدات الختامية من الضرائب على السلع والخدمات بواقع 38,3 في المائة من 83 مليار ريال إلى 115 مليار ريال (30,6 مليار دولار).

ملف الدين

وحول الدين العام، أشار بيان التطورات المالية العامة إلى أن إجمالي الدين العام على الدولة يبلغ هذا العام 678 مليار ريال (180,8 مليار دولار)، فيما سيرتفع العام المقبل 2020 إلى 754 مليار ريال (201 مليار دولار)، وهو ما يمثل نمواً في حجم الدين قدره 10 في المائة. وهنا، تؤكد الوزارة بأن الدين يتبع سياسة مبنية على

مستوى قياسي للإنتاج الأميركي في أغسطس

آمال اتفاق التجارة تدعم أسواق النفط



كشفت بيانات حكومية أميركية أن الإنتاج قفز إلى مستوى قياسي في أغسطس الماضي عند 12,4 مليون برميل يومياً (رويترز)

12,4 مليون برميل يومياً في أغسطس (أيلول). وأضاف أن الصادرات من مراهق البصرة في جنوب البلاد تراجعت إلى 3,34 مليون برميل يومياً، مقارنة مع 3,434 مليون برميل يومياً في الفترة المماثلة. وقال البيان إن متوسط الإنتاج في العراق (إلى ميناء جيهان التركي) بلغ نحو 83 ألفاً و220 برميل يومياً، وقالت الوزارة إن التسليمات بالشاحنات إلى الأردن كانت عند 10 آلاف برميل يومياً، كما أشارت إلى أن متوسط أسعار البيع في أكتوبر (تشرين الأول) بلغ 57,153 دولار للبرميل، وهو ما تمخض عن إيرادات بنحو 6,107 مليار دولار.

ويواصل العراق الإنتاج دون طاقته البالغة نحو 5 ملايين برميل يومياً، بما يتماشى مع اتفاق خفض الإنتاج مبرم بين «أوبك» ومنتجين من خارجها، مثل روسيا، بهدف لدعم الأسعار.

المتحدة مستوى قياسياً مرتفعاً بلغ 9,82 مليون برميل يومياً في أغسطس (أب). وزاد أيضاً الطلب على الديزل إلى 4,0 ملايين برميل يومياً.

إلى ذلك، انخفضت أرباح إكسون موبيل في الربع الثالث من العام إلى النصف تقريباً، إذ تضررت في الأساس من تراجع أسعار النفط وضعف أنشطتها للكيمياويات. وتراجعت أرباح أكبر شركة أميركية لإنتاج النفط إلى 3,17 مليار دولار، أي ما يوازي 75 سنتاً للسهم في الربع الثالث، من 6,24 مليار دولار، أو 1,46 دولار للسهم قبل عام. وزاد إنتاج إكسون موبيل من المكافئ النفطي نحو 3 في المائة إلى 3,89 مليون برميل يومياً.

ومن جهة أخرى، قالت وزارة النفط العراقية، في بيان، الجمعة، إن صادرات البلاد النفطية انخفضت إلى 3,447 مليون برميل يومياً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، من 3,576

قفز نحو 600 ألف برميل يومياً في أغسطس (أب) الماضي إلى مستوى قياسي عند 12,4 مليون برميل يومياً، بدعم من زيادة بلغت 30 في المائة في الإنتاج من خليج المكسيك.

وأصبحت الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم، مع صعود إنتاجها إلى مستويات قياسية فوق 12 مليون برميل يومياً هذا العام، بفضل إنجازات تكنولوجية زادت إنتاج الخام من التشكيلات الصخرية في أرجاء تكساس ونورث داكوتا ونيو مكسيكو. وسجلت الولايات الثلاث زيادات في الإنتاج في أغسطس (أب).

ووفقاً لتقرير شهري من إدارة معلومات الطاقة الأميركية، زاد الإنتاج في خليج المكسيك 469 ألف برميل يومياً، بينما ارتفع الإنتاج في تكساس إلى 98 ألف برميل يومياً، وفي نورث داكوتا 28 ألف برميل يومياً. وسجل الطلب على البنزين في الولايات

برنت في المتوسط 64,16 دولار للبرميل في 2019، و62,38 دولار للبرميل في العام المقبل.

وخلص مسح آخر لـ«رويترز» إلى أن إنتاج أعضاء «أوبك» قد تعافى في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي من أدنى مستوى في 8 سنوات، فيما طغى أثر تعافى سريع لإنتاج السعودية من هجمات في سبتمبر (أيلول) على بنيتها التحتية على تراجع في الإكوادور وقبوع طوعية بموجب اتفاق عالمي بشأن الإمدادات.

وتراجعت المخاوف بشأن نمو الاقتصاد العالمي، وكذلك الطلب على النفط، بعد أن قال وزير التجارة الأميركي ويلبور روس، أمس، إن «الرحلة الأولى» أسبوعية تزيد على 3,8 في المائة. وأظهر مسح أجرته «رويترز» أنه من المتوقع أن تظل أسعار النفط تتعرض لضغوط في العامين الحالي والمقبل. وتوقع استطلاع شمل 51 خبيراً اقتصادياً وحللاً أن يبلغ سعر

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط، الجمعة، بفضل مؤشرات على إحراز تقدم في محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين، والتعاضد مفاجئ لأنشطة التصنيع في بكين.

وبحلول الساعة 13:36 بتوقيت غرينتش، ارتفع خام القياس العالمي برنت 75 سنتاً إلى 60,37 دولار للبرميل، لكنه يظل متجهياً صوب التراجع بنحو 3,4 في المائة في الأسبوع. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 85 سنتاً إلى 55,03 دولار للبرميل، مما سيقضي الخام بصدد تكبد خسائر أسبوعية تزيد على 3,8 في المائة. وأظهر مسح أجرته «رويترز» أنه من المتوقع أن تظل أسعار النفط تتعرض لضغوط في العامين الحالي والمقبل. وتوقع استطلاع شمل 51 خبيراً اقتصادياً وحللاً أن يبلغ سعر

اليوم... النصر في منعطف أهب والشباب يصطدم بالتعاون

دوري المحترفين: الرائد يقبلها على الوحدة... والفيصلي يتخطى ضحك

يكونوا من ضمن خياراته في الجولات الأولى من الدوري، وقفز التعاون للمركز الـ11، بـ10 نقاط، لكن أصحاب الأرض يفتقدون خدمات البورندي أميسي لاعب خط المنتصف، بسبب تراكم البطاقات الصفراء، وسيعوض ريان الموسى غياب أمسي في مواجهة هذا مساء، ومن المرجح أن يستقر البرتغالي على الأسماء ذاتها التي شاركت في الجولة الماضية.

وفي الجانب المقابل، يسعى الضيوف لمواصلة حصد النقاط واستعادة وصافة الترتيب؛ حيث كان انتصارهم الأخير على الوحدة في الجولة الماضية كفيلاً بوصولهم للنقطة الـ15، بيد أن انتصار الأهلي والفيصلي أعادهم للمركز الرابع، وسيدفع الضيوف بكامل ثقلهم لاستغلال الروح المعنوية العالية التي يعيشها الفريق واكتمال صفوفه، ويمثل الثلاثي سبباً وأسبباً وخوانكاً ثقل الفريق الهجومي، إلى جانب عبد الله



من مباراة الفيصلي وضحك (الشرق الأوسط)

صاحب المجهود الوافر والمهارة الفنية العالية في تحويل مسار اللعب ونقل الكرات الحاسمة، وتأتي خطورة الأبهوايين في الكرات المرندة، حيث يمتلك التونسي كريم العواضي لاعب خط المنتصف قدماً قوية تعرف طريق المرمرى. وفي بريدة، يطمح الحزم لمواصلة عروضه الرائعة ويتناحجه الميزة التي قادته للمركز السابع بـ13 نقطة، ومحاولاً استغلال الظروف الصعبة التي يمر بها العدالة الذي تلقى 4 خسائر متتالية رمت في المركز الـ14 بـ7 نقاط.



فرحة رائدية بعد هدف الفوز على الوحدة (الشرق الأوسط)

الذي استعاد بريقه في الجولة الأخيرة، وقاد فريقه لحسم المباراة. ويكفل البرتغالي فيتوريا المدير الفني لأصحاب الأرض والجمهور، نور الدين امرابط ويحظى الشهرة لاعبي الأطراف، بادوار مزدوجة ما بين الدفاعية والهجومية؛ خصوصاً الأول الذي دائماً ما يعود لمساندة عبد الرحمن العبيد الظهير الأيسر، النواحي الهجومية، وعلى محمد الله في خط المقدمة لتعزيزه على الكرة، ويبقى عبد الرزاق حمد الله وحيداً في خط المقدمة، لترجمة أنصاف الفرص لأهدافاً كما يمتلك النصرأويون أوقراً

تأجيل مواجهته الدورية مع الفيصلي في الجولة ما قبل الماضية، ويدرك أصحاب الأرض أن الانتصار في مواجهة هذا المساء واللقاء المؤجل سيكفيهم لمزاومة الهلال على صدارة الترتيب بـ20 نقطة، وهو ما سيدفعهم للدخول بكامل قوتهم الهجومية لحسم اللقاء في وقت باكر لضمان عدم تكرار ما ذهبت إليه مواجهة الحزم التي خسرها النصرأويون.

ولن يحدث البرتغالي روي فيتوريا، تغييرات على مستوى العناصر التي شاركت في لقاء «الدبري» الأخير بعد استقراره مع

الأخيرة، بعدما أذاق الفيصلي أولى خسائره في هذا الموسم، ويواجه العدالة، جريج الجولات الماضية، ضيفه الحزم المتطلع لمواصلة نتائجه المميزة والتقدم على سلم الترتيب. وفي الرياض، يدخل النصر لمواجهة هذا المساء بنشوة انتصاره على الهلال غريمه التقليدي في «الدبري» العاصمي في الجولة الماضية، وهو ما أعاد النصرأويين من جديد لدائرة المنافسة على الصدارة والاقتراب من كرتي الصدارة بمنتصفيه التعاون المنتشي بعودته لطريق الانتصارات في الجولة

الرياض: طارق الرشيد

انتزع الرائد انتصاراً ثميناً من ضيفه الوحدة 3 - 2، في منافسات الجولة التاسعة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، واقتتح أصحاب الأرض التسجيل عن طريق جلال السعودي، وأحرز أنسلمو وغويدين هدف في الضيوف، قبل أن يعود جلال الداودي في الرمي الأخير ويعدل النتيجة، وأهدى رايد العمري فريقه النقاط الثلاث بالهدف القاتل، وارتفع رصيد الرائد بعد هذا الانتصار لـ11 نقطة في المركز التاسع، بينما تجمد رصيد الوحدة عند 15 نقطة في المركز الخامس.

وتخطى الفيصلي ضيفه ضحك 2 - 0، وافتتح غوستافو التسجيل، وأضاف خالد الغامدي الهدف الثاني لأصحاب الأرض، وارتفع رصيد الفيصلي بعد هذا الانتصار لـ17 نقطة في المركز الثالث، وتوقف رصيد ضحك عند 4 نقاط في المركز الأخير.

وتختتم مساء اليوم منافسات الجولة بثلاث مواجهات؛ حيث يطمح النصر لمواصلة انتصاراته وتضييق الخناق على الهلال، ويصنف الأهلي، وتقليص الفارق للثلاث نقاط على حساب ضيفه أهب المتطلع للخروج بنتيجة إيجابية على أقل تقدير، كما يصطدم الشباب المتخفق لاستعادة الوصافة والاقتراب من كرتي الصدارة بمنتصفيه التعاون المنتشي بعودته لطريق الانتصارات في الجولة

«ركلة غاضبة» تحيل بلايلي للمساءلة في الأهلي

أدى المطلوب منه خلال الشوط وقبل تعرضه للإصابة واستبداله وساهم في تجهيز الهدف الثاني في اللقاء، وأنه يحتاج للمزيد من الجهد البدني ليكون في كامل مستواه الفني في الفترة القادمة، مشيراً إلى أن اللاعب عبد الله حسون «لاعب شاب ومميز ويحتاج إلى المزيد من الخبرة».

من جهة ثانية، ضاعف الأمير منصور بن شعلع المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي مكافأة الفوز للاعبين عقب انتصارهم في مواجهة الدبري أمام الاتحاد، تقديراً لمجهودهم وتحفيزاً لهم قبل المباريات القادمة.

وقدم المهندس أحمد الصائغ رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي، خالص شكره وتقديره للأمير منصور بن شعلع، لمضاعفة مكافآت فوز الفريق الكروي الأول بالنادي على نظيره الاتحاد، مشيراً إلى أن هذا الأمر غير مستغرب في ظل حرصه الكبير على دعم الفريق وتوفير له كل سبل التفوق والنجاح.

من جهة أخرى، وقع اللاعب إيباد مدني لاعب فريق الأهلي للشباب مع مكتب الشدوي ويمثله وكيل اللاعبين عدي شدوي لتولي مهمة إدارة أعماله خلال الفترة المقبلة، وكان اللاعب تخرج في أكاديمية الأهلي وتدرج بالفئات السنوية من فئة البراعم وصولاً لفئة الشباب حالياً. ويعود اللاعب مدني من الفريق في كل الفئات السنوية التي تدرج بها وحقق مع الفريق عدداً من الإنجازات، منها بطولة المملكة للبراعم وبطولة الدوري للشبابين ووصافة بطولة كأس الاتحاد السعودي مرتين ووصافة بطولة الدوري للشبابين.



لاعبو الأهلي يحتفلون بعد الفوز على الاتحاد (الشرق الأوسط)

التعامل مع الظروف المناخية الصعبة التي تلعب بها خلال المباريات القادمة بعد انخفاض مجهود معظم اللاعبين خلال مباريات الشوط الثاني للقاء الاتحاد وعلينا تجاوزها من خلال تحرك اللاعبين بشكل أكبر من دون كرة، خصوصاً في النواحي الهجومية وزيادة العمل في التدريبات ظهرنا بشكل جيد في الشوط الأول وكان هناك تقارب بين اللاعبين ومحمد العويس ظهر بأداء مميز خلال مبارياته.

وأوضح مدرب الأهلي أن تغييره للاعب دجانيني تفاريس خلال المباراة كان اضطرارياً بعد تعرضه للإصابة وخوفاً من تفاقمها وخسارته في المواجهات القادمة. وقال إن اللاعب سعيد المولد

أن انتصر في مباراة الدبري بعد تسلي مهمة تدريب الفريق بفترة قصيرة، أشكر اللاعبين على مجهودهم في المباراة وكذلك أشكر الجماهير على دعمهم ومنتظر منهم دعماً أكبر في المواجهات القادمة.» وقال مدرب الأهلي: «سنعمل للاستفادة من الفترة القادمة لتصحيح الأخطاء، وأشاد غروس بأداء لاعبيه في لقاء الاتحاد»، وقال: «تحدثت معهم خلال الأيام الماضية التي سبقت اللقاء وذكرت لهم أن الدبري مباراة فريق الأهلي يحتاجهم للمزيد من العمل للوصول إلى الشكل المرضي بعد انتصار فريقه في مواجهة الدبري أمام الاتحاد، وقال عقب المباراة: «أنا سعيد للغاية بعد النجاح في الانتصار وهو أمر عظيم وجميل

الشرقيين. واختار الجهاز الفني لفريق الأهلي مدينة دبي الإماراتية لاحتضان المعسكر الإعدادي القصير للاستفادة من فترة التوقف التي تستمر لمدة أسبوعين مع خوض مباراتين تجريبيتين خلال المعسكر لتحضير اللاعبين للمنافسات القادمة، حيث تدرس إدارة النادي طلب المدرب وينتظر أن تتم الموافقة عليه بعد إجراء الترتيبات اللازمة. من جهة أخرى، اعترف المدرب السويسري كريستيان غروس مدرب فريق الأهلي بحاجتهم للمزيد من العمل للوصول إلى الشكل المرضي بعد انتصار فريقه في مواجهة الدبري أمام الاتحاد، وقال عقب المباراة: «أنا سعيد للغاية بعد النجاح في الانتصار وهو أمر عظيم وجميل

جدة: محمد باسند

يتجه مسيرو النادي الأهلي لمساءلة اللاعب يوسف بلايلي؛ تمهيداً لاتخاذ قرار انضباطي بحق، نتيجة ما بدر منه تجاه مدرب الفريق كريستيان غروس أثناء خروجه من أرضية ملعب المباراة التي جمعت فريقه بالاتحاد أول من أمس ضمن دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. وكان بلايلي زكّل زخامة الماء البلاستيكية من على خط الملعب أمام المدرب في إشارة لعدم رضاه عن التغيير، وهي المرة الثانية التي يتصرف بها اللاعب على هذا النحو. بعد أن فعلها سابقاً مع المدرب الوطني «المؤقت» صالح المحمدي.

وانتقد عدد كبير من الأهلاويين المستويات الفنية التي قدمها اللاعب منذ التحاقه بالفريق حيث لم يظهر بالأداء المأمول من قبل عشاق النادي رغم الآمال المعقودة عليه بعد التعاقد معه مطلع الموسم الرياضي الحالي لتحقيق الإضافة الفنية المطلوبة مع بقية زملائه اللاعبين عقب ظهوره اللافت مع منتخب بلاده الجزائر الحائز على لقب البطولة الأفريقية الأخيرة في مصر.

من جهة ثانية، طلب المدرب السويسري كريستيان غروس من إدارة النادي إقامة معسكر إعدادي قصير للاعبين خلال فترة التوقف القادمة للمنافسات المحلية والتي ستبدأ نهاية الأسبوع الحالي، بعد مواجهة الأهلي لفريق الجندل الثلاثاء المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات دور الـ64 لمسابقة كأس خادم الحرمين

الفريق يبدأ الإعداد لمواجهة الوصل

الاتحاد يستعد بنجومه القدامى لإنقاذه من دوامة الهزائم



جدة: إبراهيم القرشي

القت الخسارة التي مني بها الاتحاد من الغريم الأهلي 2 - 1 بظلالها على البيت الأصفر، حيث تصاعدت وتيرة الغضب الجماهيري ضد إدارة النادي ولاعبي الفريق. وتحدث عدد من اللاعبين والإداريين السابقين بحسرة إزاء وضع فريقهم، موجّهين سهام نقدهم لعدد من اللاعبين الذين وصفوهم بأنهم لم يقدموا أي شيء للنادي، مطالبين بتصحيح وضع الفريق وجلب لاعبين أجانب قادرين على صنع الفارق مع الفريق ولاعبين محليين ذوي جودة عالية، مؤكداً أن الاتحاد يستحق أن يكون في مكانة أفضل.

وتجمد رصيد الاتحاد بعد الخسارة من الأهلي عند 9 نقاط في المركز الثاني عشر، بينما رجع الفريق الأخضر وصيده إلى 17 نقطة ليقفز إلى المركز الثاني بجدول ترتيب الدوري السعودي.

واعترف أنصار الحائلي رئيس مجلس نادي الاتحاد بوجود أخطاء ارتكبها لاعبوه خلال مواجهتهم الغريم التقليدي الأهلي، من خلال إهدار الفرص، مؤكداً أن مشكلة الاتحاد فنية بحيث وليست إدارية. ووصف الحائلي منحه للمدرب الششلي السابق خوسيه لويس سيبيرا بداية الموسم بالصلاحيات كاملة بالخطا الجسيم، مشيراً إلى أنه يتحمل مسؤولية ذلك، ونصحها إلى إحساسه بالندم للإبقاء على سيرها لفترة طويلة مع الفريق، متعهداً بتغيير شكل الاتحاد بالكامل بعد 8 أسابيع، وذلك تزامناً مع فتح باب الانتقالات الشتوية المقبلة.

وأضاف: «نحتاج إلى تدعيم الفريق بلاعبين أجانب في المراكز الشوتية المقل، كل ما يقال عن رحيل بريغوفيتش ويغوليانو وعبد الله الخبيري وجيوشني الشهري والمغربي نور الدين امرابط، وفي خط الهجوم وحيداً عبد الرزاق حمد الله، الذي سيكون مهدداً بالإيقاف، حال حصوله على بطاقة صفراء خلال المباراة، حيث يملك 3 بطاقات صفراء نالها في المباريات السابقة.

المعجب هناك العديد من القواعد التي إذا لم تحترمها فانت لم تحترم للمعجب، ووجه رسالة لجمهور الاتحاد: «الجماهير الرياضية بسبعة، تجنباً أن أقول لكم أسف للغاية، أتمنى أن تكون لنا ردة فعل سريعة، ولكن كما ذكرت النجاشي يأتي بالعمل والتضحية المنجزة كل يوم في حياتنا».

في المقابل، ينظر أن يتولى حمد المنتشري لاعب فريق الاتحاد السابق وأفضل المدير الفني في آسيا 2004، منصب المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي، في الوقت الذي ترددت أنباء عن تقديم أسامة المولد لاستقالته وسط محاولات لاحتواء الموقف ونسني اللاعب عن الاستقالة وإكمال مهمته بصفته مدير الكرة بالنادي.

وعلى الصعيد الفني، يبدأ فريق الاتحاد اليوم الإعداد الفعلي لمواجهة فريق الوصل الإماراتي في إياب دور الـ16 لبطولة كأس محمد السادس للأندية الأبطال والتي سيحضرها ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة الاثنين المقبل، في الوقت الذي عكف السعودي محمد العبدلي مدرب الاتحاد أمس على دراسة نقاط قوة وضعف منافسه لاستعانة بها في رسم منهجيته التكتيكية للمباراة.

ونفى رئيس نادي الاتحاد الأبناء التي تناولت مطالبته بتفريغ المدرجات أمام الإدارة لمبلغ مدينة الملك عبد الله الرياضية بسبعة، تجنباً لاحتكاك الإدارة مع اللاعبين، مشيراً إلى قدرة النادي المالية التي أبرمت لتدعيم صفوف الفريق، وقال إنه يعمل وحيداً في النادي ولم يسأده أي فرد للتوصل لكرسي الرئاسة، متفنياً من الجميع دعمه في الوقت الذي وعدهم بتصحيح الأمور، مشيراً إلى تواصله مع عدد من اللاعبين القدامى للاستفادة من خبرتهم وأخذ مرئياتهم في عدد من الأمور الفنية. من جانبه، قدم المغربي مروان دا كوستا مدافع فريق الاتحاد اعذاره للجماهير بعد الخسارة أمام الأهلي، وقال دا كوستا عبر حسابه الشخصي على موقع «إنستغرام» مرفقاً صورة لشعار النادي: «هذا هو شعار النادي الذي يمثل النادي مع جماهيره، يوماً ما سترك الفريق لذا يجب علينا تمثيله بأفضل صورة ممكنة»، وأضاف: «الإدارة تعمل الأفضل وكذلك بعض اللاعبين، لكن إذا لم نتجنبه أكثر فسوف نواجه كارثة، كرة القدم ليست فقط في أرض الملعب». واستطرد دا كوستا: «قبل

فهد بن مشيط: هدفنا أن نكون واجهة إقليمية لممارسة اللعبة

اتحاد الغولف والهيئة العامة للسفارات يوقعان اتفاقية شراكة

الرياض، الشرق الأوسط

وقعت الهيئة العامة لسفارات اتفاقية شراكة استراتيجية مع الاتحاد السعودي للغولف، بهدف إقامة أكاديمية وملعب للغولف في حي السفارات، وهو ما يعد تجربة فريدة تلبي جميع متطلبات الحياة العصرية في حي السفارات، حيث يضم المشروع ملعباً للغولف وأكاديمية بمواصفات عالمية، بالإضافة إلى مجمع سكني ومرافق ترفيهية وصالة رياضية. وقع الاتفاقية من جانب الهيئة، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لسفارات، الدكتور فهد بن مشيط، ومن جانب الاتحاد السعودي للغولف سعادة الرئيس التنفيذي ماجد سرور.

وأعرب الدكتور فهد بن مشيط عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية التي من شأنها أن تخرم عن مشروع عملاق يعد واجهة إقليمية لممارسة رياضة الغولف في المنطقة. وأضاف الدكتور فهد بن مشيط أن هذا المشروع يأتي ضمن خطط الهيئة العامة لسفارات لإقامة منشآت استراتيجية في حي السفارات، وتحديداً في وادي حنيفة. وقد تم التركيز على أن يوفر المشروع نمط حياة راقياً يليق بحي السفارات الذي يجمع العديد من ثقافات العالم، حيث يضم الموقع مساحات خضراء شاسعة تحفها أشجار الخليل من كل جانب، ضمن حدود الوادي بأسلوب رائع يوفر مناخاً معتدلاً خلال موسم ارتفاع الحرارة، ويحيط المشروع بقصر طوبوق الذي يعد تحفة معمارية تاريخية يتميز بها حي السفارات.



فهد بن مشيط وماجد سرور خلال توقيع العقد (الشرق الأوسط)

يذكر أن الهيئة العامة لسفارات تعمل ضمن مجموعة من المحاور الاستراتيجية التي تسعى إلى تحويل حي السفارات إلى مدينة نموذجية تشمل نمط حياة على أعلى مستوى من الرفاهية، مع تفعيل أنشطة تجمع بين الثقافات العالمية المختلفة. فهي تهدف إلى تطوير الحي وتوفير احتياجاته من المرافق العامة والخدمات، وذلك في المجالات العمرانية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتاريخية، والبيئية، فضلاً عن دور الهيئة في التعاون وتبادل الخبرات مع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية، والمشاركة في تمثيل المملكة في تلك الهيئات والمنظمات.

من الرافاهية، مع تفعيل أنشطة تجمع بين الثقافات العالمية المختلفة. فهي تهدف إلى تطوير الحي وتوفير احتياجاته من المرافق العامة والخدمات، وذلك في المجالات العمرانية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والتاريخية، والبيئية، فضلاً عن دور الهيئة في التعاون وتبادل الخبرات مع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية، والمشاركة في تمثيل المملكة في تلك الهيئات والمنظمات.



مصطفى الأغا

من حقنا أن نفرح

التكريم في حياة أي مبدع باي مجال هو الجائزة الكبرى التي يمكن أن يحصل عليها، ولهذا أنا مع أي جوائز «حقيقية»، وليست جوائز مجاملات أو علاقات عامة، إن كانت هناك لجان تحكيم محترمة تضع معايير لمن ستمنح القابها وميدالياتها، وللاسف، هذا ليس محققاً إلى حد كبير في عالمنا العربي، باستثناء جوائز الشيخ محمد بن راشد للإبداع الرياضي، وجائزة الصحافة العربية، وجائزة الولولة، وكلها في الإمارات، إلى أن جاءت جوائز التميز الإعلامي الرياضي التي أطلقها الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، برئاسة الأخ والصدوق الدكتور رجا الله السلمي. جوائز بلجنة تحكيم، فيها الأساتذة الكبار؛ محمد التونسي، والدكتور علي دبل، والدكتور عادل عصام الدين، والأستاذ سليمان أبا حسين، والأستاذ عبد الوهاب الفايز، والزميل صالح الحمادي، وهم «ثقافة» في مجال الإعلام بجميع فروعها، ولهذا كانت لهذه الجوائز قيمتها ومكانتها في أول سنواتها، وتشرفنا في «صدى الملاعب» أن وصل للمرحلة النهائية 3 زملاء مرسلون لنا في جدة والشرقية والرياض، ليتنافسوا على جائزة التقرير التلفزيوني، وهنا بحق لنا أن نفتخر في «صدى الملاعب» الذي يبث على شاشة كل العرب «إم بي سي» أن يصل للنهائي 3 تقارير، ظهرت خلال حلقاته، وأن تذهب الجائزة لمراسلنا في جدة على شراية. والأجمل هو احتفال زميليه طلال الغامدي وأحمد الجدي به، وكأنهما هما توجا، والسبب أن أي عمل إعلامي لا يمكن أن يتميز ويستمر وينجح دون أن يكون فريق العمل يبدأ واحدة وقلبا واحداً وكتلة واحدة متجانسة غير متنافرة، وجاءت كلمات الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة شهادة ووساما على صدور كل العاملين في البرنامج، فقال بالحرف: «أنتم تبدلون جهوداً، وأنتم خبراء في هذا المجال، وأنتم التوفيق للجميع، وأنتم أن تستفيد البرامج الأخرى من خبرتكم في هذا المجال، ويمكن تحفزهم المرة القادمة ليتنافسوا معكم على هذه الجائزة».

الفكرة باختصار أن الحداية والمهنية والموضوعية وعدم اللهايات وراء الإثارة مجرد الإثارة أو استخدام الصوت العالي والصراخ واستمارة الآخرين، يمكن أن تقدم عملاً إعلامياً مقبولاً وفشاهداً ومحترماً ويستحق التكريم والجوائز.

الاستثمار بالسعودية. وقدمت حلقة نقاشية بحضور عدد من خبراء صناعة الجولف وقيادات قطاع الأعمال من مختلف بقاع العالم، تقدمهم إيرني إلس الحائز على بطولات كبرى أربع مرات والمصنف مسبقاً في المركز الأول عالمياً، وكيت بيلى المدير التنفيذي للجولة الأوروبية للغولف، وماجد سرور الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للجولف «جولف السعودية»، وكاميليا لينارث إحدى الفائزات بالجولة الأوروبية للجولف للسيدات المحترفات. وأدار الجلسة الإعلامي روبي جرينفيلد، في فندق رينز كارلتون بالرياض، والتي رأى فيها المتحدثون أن رياضة الجولف مستمرة ومدى الدور الذي يمكن أن تلعبه السوق الديناميكية في السعودية في قيادة التغيير لهذه اللعبة سواء على المستوى العالمي أو في المملكة نفسها. ومن جانبه، تحدث ماجد السرور خلال الجلسة قائلاً: «يعد الجولف ركيزة أساسية في (رؤية المملكة 2030) الأوسع نطاقاً، ونحن ملتزمون بتطوير منتج مناسب للجميع من المواطنين السعوديين والسُزوار الدوليين على حد سواء، ونأمل من خلال الشراكة مع بعض الأسماء الأخرى شهرة في اللعبة بأن يشهد التزامنا باستثمار مليار دولار تقريباً في إنشاء مجتمع عالمي للجولف للمنطقة في أي مكان في العالم».

وأضاف: «تطوير اللاعبين الموهوبين، على أرض الملعب وخارجه، سيجعلهم يمثلون المملكة بفخر في الداخل في نهاية المطاف في جميع أنحاء العالم».

الجدير بالذكر أن عدداً من الأسماء اللمعة في صناعة الجولف اجتمعت مؤخراً في الرياض لتداول رؤاهم حيال ما يتوقعونه من نقلة نوعية وتوجه جديد لمستقبل الرياضة وذلك في مبادرة مستقبل

ألونسو سيخوض تحدياً جديداً تحضيراً لرائلي داكار

بطل الفورمولا 1 يشارك في رالي «العلا نيو» الصحراوي

الصحراوية، وخص رالي المغرب الصحراوي وأنهاه ضمن العشرة الأوائل، كما أعلن قبل أيام عن إنه سيشترك في رالي داكار 2020، الذي تستضيفه المملكة العربية السعودية، مع فريق تويوتا غازو للسباقات - قسم الراليات الصحراوية.



فرناندو ألونسو (الشرق الأوسط)

ولم يجد ألونسو أفضل من رالي العلا نيو تحضيراً لمشاركته المرتقبة في رالي داكار، خصوصاً أنه يتضمن مسارات وتضاريس مشابهة لما قد يصادفه المتسابقون في الرالي الكبير في شهر يناير (كانون الثاني) من العام القادم. وتبشر مشاركة ألونسو في رالي العلا - نيو بمسابقة باهر لبطولة السعودية تويوتا وللهذه الغاية سبّر ألونسو أغوار هذه الفئة من السباقات التي تختلف اختلافاً جذرياً عن سباقات الحلقات والمقعد الأحادي؛ حيث خاض مجموعة من التحدييات على سيارة تويوتا «هايلوكس» للراليات

الرياليت الصحراوية مع فريق تويوتا؛ حيث وفرت له الشركة اليابانية الفرصة لتحقيق طموحه بتحقيق الانتصارات في الراليات الصحراوية، ولهذه الغاية سبّر ألونسو أغوار هذه الفئة من السباقات التي تختلف اختلافاً جذرياً عن سباقات الحلقات والمقعد الأحادي؛ حيث خاض مجموعة من التحدييات على سيارة تويوتا «هايلوكس» للراليات

الثلاثي لرياضة السيارات، الذي يتألف من الفوز بسباق جائزة موناكو الكبرى للفورمولا واحد وسباق 500 ميل في «إنديانابوليس» و«24 ساعة في لومان». وفاز السائق الإسباني مرتين بلقب سباق جائزة موناكو الكبرى، و2006 و2007م، في حين شارك في نسختي 2017 و2019 من سباق 500 ميل في إنديانابوليس» أعرق وأقوى سباق في سلسلة «إندي كار» الأميركية، لكنه لم يوفق في الفوز بهما بعد، كما شارك في سباق «24 ساعة في لومان» مرتين، عامي 2018 و2019، أحرز الفوز فيهما مع فريق «تويوتا غازو للسباقات»، إلى جانب فوزه بلقب موسم السوبر 2018 - 2019 من بطولة العالم لسباقات التحمل «إلبليو إي سي» مع الفريق الياباني. وبخلاف ذلك، يخوض ألونسو هذا العام تحدياً جديداً بقرار المشاركة في

توبوك، الشرق الأوسط، يشارك السائق الإسباني فرناندو ألونسو نجم رياضة السيارات، في النسبة الأولى من رالي العلا نيو الصحراوي السجولة الثالثة من بطولة السعودية تويوتا للراليات الصحراوية». وسينطلق السباق يوم الثلاثاء المقبل وتحتكم فعالياته يوم السبت التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بتنظيم من الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، برئاسة الأمير خالد بن سلطان الفيصل، وبدعم من الهيئة العامة للرياضة. وألونسو هو بطل العالم للفورمولا 1 مرتين، و2005 و2006م، وأعلى فئات التسابق في رياضة السيارات، وقد اتجه لخوض السباقات في فئات أخرى، وذلك إثر اعتزاله الفورمولا واحد بعد انتهاء موسم 2018؛ حيث أخذ على عاتقه مهمة تحقيق التاج

هذا الأسبوع

مجلة المرأة العربية SAYIDATY

لماذا قال نجوم العالم العربي بصوت واحد: شكراً سيدتي؟

CLASHING PRINTS

موضة العنوش المتضاربة

هيا عبد السلام: أنوار مع هولة بشرط!

جها المقعد سعاد عبدالله شجون الهاجري

TOP 10

قائمة «سيدتي» للشهر أكتوبر

السعوديات الأفضل في الطب والجراحة

- لائحة «سيدتي» الشهرية في أكتوبر
- ### أفضل السعوديات في الطب والجراحة
- د. دسر الحمود
 - د. ملك الشفي
 - د. لينا الشكري
 - د. حنان بلخي
 - د. منى آل مشيط
 - د. هويدا القاطي
 - د. سعاد محمد بن عامر
 - د. نجلاء الرادوي
 - د. فاطمة الهملان
 - د. خولة الكريع

السعودي المبرزي بطلاً لآسيوية التنس تحت 14 عاماً



عبد اللطيف المبرزي (الشرق الأوسط)

محمد خليل، كما جرى تكريم حكام البطولة. ورفع العجاجي التهنئة للأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة بمناسبة هذا الإنجاز «الذي لم يكن ليتحقق لولا الله ثم دعمه لرياضة التنس والشكر موصول إلى مساعده عبد الإله الدلاك». وقال العجاجي: «هذه النتيجة هي ثمرة عمل متواصل للاتحاد السعودي للتنس ونسعى لمواصلة هذه الإنجازات في ظل الرعاية والاهتمام اللذين يجدهما قطاع الرياضة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان». يشار إلى أن البطولة شارك فيها 36 لاعبا من 12 دولة؛ هي الكويت، وأميركا، وهونغ كونغ، والأردن، وبريطانيا، وباكستان، والهند، وكندا، وسريلانكا، وإسبانيا، وسويسرا، وفرنسا والفلبين. بالإضافة إلى السعودية، فيما تنطلق البطولة الثانية يوم الإثنين المقبل على ملاعب إعداد القادة بالرياض.

الرياض، الشرق الأوسط، توج اللاعب السعودي عبد اللطيف المبرزي بالمركز الأول في البطولة الآسيوية للتنس تحت سن 14 سنة، التي أختتمت عصر أمس، على ملاعب مدينة الأمير سعود بن جلوي الرياضية بالمنطقة الشرقية، بعد فوزه في المباراة النهائية على الكويتي محمد بوعباس بمجموعتين دون رد (6 - 0، و6 - 1). وتوج محمد العجاجي رئيس الاتحاد السعودي للتنس، المبرزي بكأس المركز الأول، فيما سلم اللاعب الكويتي محمد بوعباس كأس المركز الثاني، وحقق المركز الثالث السعودي بدر إدريس، فيما حقق المركز الرابع الكويتي يعقوب المحمد. كما توج العجاجي الفريق الكويتي المكون من حسين الشطي ويعقوب المحمد بكأس المركز الأول في بطولة الزوجي، وسلم اللاعبين السعوديين عبد اللطيف المبرزي وبدر إدريس كأس المركز الثاني، وحقق المركز الثالث الأميركي جيمس بلير والسعودي

طرق عملية للوقاية من النوبة القلبية

صيحة جريئة في موسم العام المقبل جولة سريعة مع أسابيع الموضة الأربعة

النجوم الفائزون في استفتاء «سيدتي» السنوي 2019 كيف تفاعل السعوديون مع الإعلان عن فوزهم؟

مدرب الزفة ... رجل ويتقاضى 10 آلاف ريال

التن في الأسواق

www.sayidaty.net

ليستر سيتي يواجه مهمة شاقة في كريستال بالاس... وتشيلسي يحل ضيفا في وانفورد تجربة أخيرة لسيتي وليفربول قبل موقعتها المنتظرة

لندن، الشرق الأوسط

يخوض ليفربول (المتصدر) ومانشستر سيتي (حامل اللقب في آخر موسمين) تجربتهما الأخيرة قبل القمة المرتقبة بينهما الأسبوع المقبل في الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وفي التوقيت عينه، يوم السبت، ضمن المرحلة العاشرة، يحل ليفربول ضيفا على أستون فيلا (الخامس عشر)، ويستقبل مانشستر سيتي ساوثهامبتون (الثامن عشر)، والفارق بينهما 6 نقاط لصالح «الحمراء».

وستكون مباراة سيتي وساوثهامبتون إعادة لمواجهتهما، الثلاثاء، في دور الـ16 بكأس الرابطة (3-1)، ويبدو فيها لاعبو المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا مرشحين فوق العادة لتحقيق فوزهم الثامن في الدوري، على خصم خس 4 مرات في آخر 5 مباريات، بينها سقوط تاريخي ضد



اغويرو يامل في هز شبك ساوثهامبتون في الدوري كما هزها في كأس الرابطة الثلاثاء (رويترز)

أراح معظم نجومه خلال الفوز الكبير ببركلات الترجيح على أرسنال في كأس الرابطة، بعد تعادلها (5-5).

وخلف ثنائي الصدارة، تتركز الأنظار على الثنائي ليستر وتشيلسي، صاحبي 20 نقطة بفارق 8 عن ليفربول الأول. وستكون مهمة نواب ليستر أكثر تعقيداً عندما يحلون على كريستال بالاس (السادس) الذي يحقق موسماً واعداً، بقيادة المدرب المخضرم روي هودجسون. وقدم ليستر حتى الآن أفضل بداية له في الدوري الإنجليزي منذ فوزه المفاجئ بلقب البطولة في 2016. أما تشيلسي الذي توقفت سلسلته من 7 انتصارات، بخسارته الأربعاء ضد مانشستر يونايتد في كأس الرابطة، فيزور وانفورد الأخير الذي لم يفز بعد.

ويستقبل أرسنال (الخامس) وولفرهامبتون (الثاني عشر) الذي لم يخسر في آخر 5 مباريات. ويبحث «المدفعية» عن فوزهم الأول، بعد خسارتهم أمام شيفيلد يونايتد (صفر-1)، وإهدارهم الفوز على كريستال بالاس (2-2). ويحل مانشستر يونايتد على بورنموث الذي يتساوى معه بـ13 نقطة، باحثاً عن استمرار انتفاضة بعد بداية موسمهم المخيبة. ويأمل نورويتش سيتي في الهروب من المراكز الثلاثة الأخيرة في جدول المسابقة، من خلال الفوز على مضيفه برايتون اليوم.

وخطف لاعبو المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير فوزاً مهماً على تشيلسي في كأس الرابطة، عندما سجل مهاجمهم الشاب ماركوس راشفورد هدفاً رائعاً من ركلة حرة. وقال راشفورد: «إذا حققت انتصارات متتالية مطلع الموسم، فيمكن لذلك تغيير اتجاه موسمك. وعندما تفوز بعدة مباريات متتالية، ترتفع ثقتك بنفسك».

وفي باقي مباريات المرحلة، يلتقي وستهم مع نيوكاسل وشيفيلد يونايتد مع بيرنلي اليوم، وإيفرتون مع توتنهام غداً (الأحد).

أن ليفربول سيخوض المباراة بالقوة الضاربة، فيما وصف مديره الفني الألماني يورغن كلوب هذه الفترة بأنها «أصعب فترة». وأشار كلوب، في تصريحات إلى شبكة «سكاى سبورتنج»، قبل مباراة الفريق السابقة في الدوري أمام توتنهام: «نحتاج لبعض الحظ في بعض الفترات. علينا أن نكافئ من أجل هذا. وهذا ما نفعله. لا ضمانات».

ولطالما نافس أستون فيلا أندية المقدمة، لكن في الشوط الأول فقط، فقدم على توتنهام وارسنال (1-صفر)، وتعادل مع مانشستر سيتي (صفر-صفر)، قبل أن يتلقى 3 أهداف في الأشواط الثانية من المباريات الثلاث ويخسرهما. ويأمل فيلا، على ملعبه «فيلا بارك»، في المباراة المقبلة الصمود حتى الدقيقة التسعين أمام خصم

السابقة أمام ساوثهامبتون بالذات. وقال غارسيا (18 عاماً)، اللاعب السابق بفريق الشباب في نادي برشلونة: «هذا النوع من المباريات هو ما يساعدني. ولهذا، أوصل العمل، وانتظر فرصتي لإثبات قدرتي على اللعب». وأضاف: «أشعر بالسعادة فعلاً لحصولي على الفرصة للعب (في كأس رابطة المحترفين). هذا مهم للغاية بالنسبة لي. مع الثقة التي قدمها لي اللاعبون والطاقم التدريبي، كان الأمر سهلاً على أرضية الملعب».

أما ليفربول اللاهت وراء لقب أول في الدوري منذ 1990، فيزور أستون فيلا ويجمعه 9 انتصارات لاقفة، متابعاً مشوار الموسم الماضي الذي انتهى بلقب دوري أبطال أوروبا. وقال لاعب وسطه اليكس أوكسلايد

ليستر سيتي (صفر-9)، على أرضه، الأسبوع الماضي. ويعول سيتي مجدداً على ترسانته الهجومية التي يتقدمها الأرجنتيني سيرجيو أغويرو القادم قبل 8 سنوات من أتلتيكو مدريد الإسباني. ويتخائبته ضد ساوثهامبتون في كأس الرابطة، رفع بطل الدوري 4 مرات والهداف التاريخي للنادي رصيده إلى 243 هدفاً هذا الموسم، مع سيتي في 350 مباراة، في مختلف المسابقات. وقال أغويرو (31

عاماً) الذي يعاونه في مهامه الهجومية كل من البلجيكي كيفن دي بروين والمتألق رحيم ستيرلينج: «كان صعباً أن استمر هذه الفترة مع النادي بعد توقيعي. لكن مع مرور الوقت، تأكدت أن هذا ما أريده. وها أنا أستمع بموسمي الثامن مع مانشستر سيتي»، وتابع: «أعتقد أن قدومي إلى مانشستر سيتي كان أحد أفضل القرارات التي اتخذتها في حياتي». ويعاني مانشستر سيتي من مشكلات بسبب الإصابات قبل مبارياته غداً أمام ضيفه، حيث يتفقد مانشستر سيتي جهود لاعبه إيمريك لابورت منذ فترة طويلة. كما يغيب رودري عن صفوف الفريق بسبب الإصابة. وفي المقابل، يبدو اللاعب الشاب إريك غارسيا جاهزاً للمشاركة ضمن دفاع الفريق، بعد تألقه في المباراة

أوريغي (يمين) تألق وبرويستر في كأس الرابطة (أغب)

المراكز الأربعة الأولى عالمياً للرجال يحتلها مصريون... وأربع مصريات ضمن أفضل 5 لاعبات

لغز الهيمنة المصرية على الإسكواش... هل هناك سر في مياه النيل؟!

داخل مدرسة «هارو»، مدرسة داخلية في إنجلترا، مطلع القرن الـ19، وجرى تصدير هذه الرياضة إلى المستعمرات عبر أندية بناها ضباط بريطانيون. (حتى اليوم، يسجل المصريون الأهداف ويحكمون مبارياتهم بالإنجليزية).

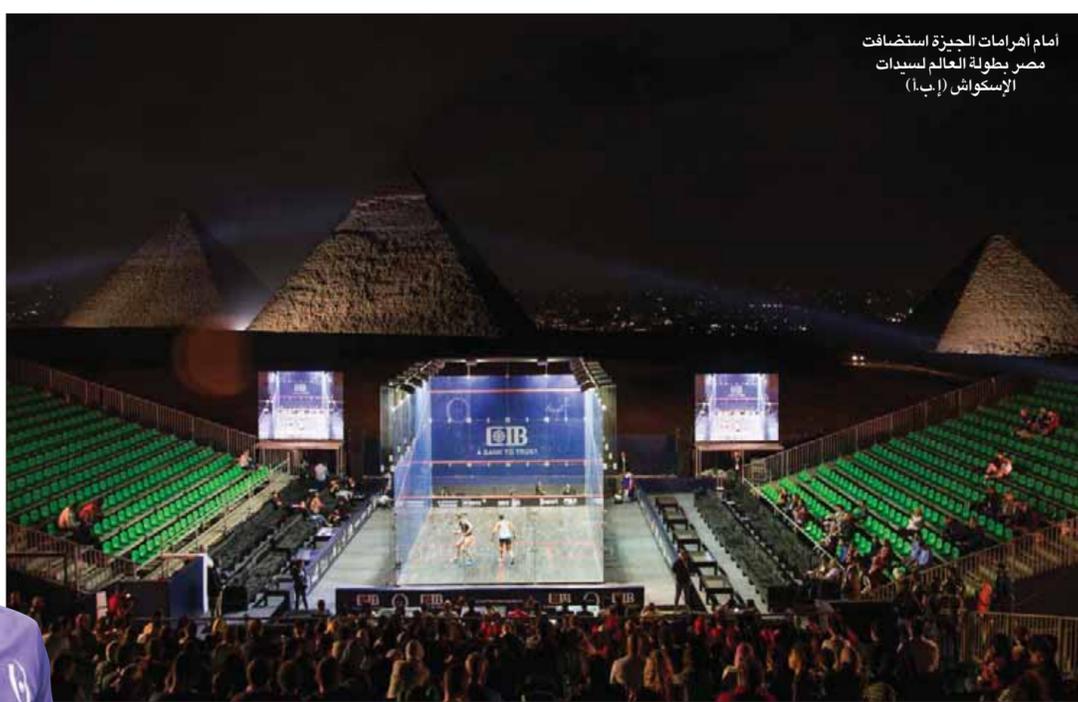
ولسنوات، ظل الإسكواش محدوداً في مصر، حتى عام 1996 عندما ظهر الشاب أحمد براءة بصفته حصاناً أسود في بطولة الأهرام الدولية الأولى، وكانت المرة الأولى التي تقام خلالها بطولة إسكواش بجانب الهرم الأكبر بالجيزة. ورغم خسارته في النهائي، فإن قوة أداء براءة داخل الملعب ووسامته على خلفية الأهرامات التاريخية، جعلت منه بطلاً وطنياً. وبالتأكيد، أسهم في الأمر أن أحد أكبر مشجعيه كان الرئيس في ذلك الوقت، حسني مبارك، الذي كان يمارس رياضة الإسكواش ومتحمساً لها. وفاز براءة ببطولة الأهرام عام 1998 ووصل نهاية الأمر إلى المركز الثاني عالمياً. واعتزل اللعب عام 2001 بعد عام من تعرضه لحادث طعن قرب منزله بالقاهرة في جريمة لا تزال غامضة لليوم، وأصدر اليوم غنائياً، وشارك في فيلم رومانسي بعنوان «حب البنات»، والنوم يعمل مسؤولاً تنفيذياً في شركة تعدين.

وخلال مقابلة أجريت معه عبر الهاتف، قال: «رغب الجميع في أن يصبحوا مثلي. كانت هذه البطولات تذاق عبر شاشات التلفزيون. لذلك، فإن الأشخاص الذين لم يسمعوها من قبل قط عن الإسكواش فجأة أصبحوا يشاهدونه. وحضر في المدرجات 5,000 مشجع». «خدمة نيويورك تايمز»

في نحو 10 أندية في مدينتي القطر: القاهرة والإسكندرية، التي تبعد عن الأولى مسافة نحو 3 ساعات بالسيارة. ويرى دانييل كويل، مؤلف كتاب «شفرة المهارة» الذي يؤرخ لتفجر المواهب عبر رياضات وبلدان مختلفة، أنه بالنسبة للاعبين الطموحين، فإن الاقتراب من العظمة «أشبه بعقار معزز للأداء، فهؤلاء اللاعبون الصغار يعاينون كيف يلعب العظماء وكيف يتدربون وكيف ياكلون». لكن كيف تمكنت مصر من إفراز هذا العدد الضخم من المواهب في المقام الأول؟

دعونا نلجأ إلى خلفيات تاريخية. وبالتأكيد، أسهم في الأمر أن أحد أكبر مشجعيه كان الرئيس في ذلك الوقت، حسني مبارك، الذي كان يمارس رياضة الإسكواش ومتحمساً لها. وفاز براءة ببطولة الأهرام عام 1998 ووصل نهاية الأمر إلى المركز الثاني عالمياً. واعتزل اللعب عام 2001 بعد عام من تعرضه لحادث طعن قرب منزله بالقاهرة في جريمة لا تزال غامضة لليوم، وأصدر اليوم غنائياً، وشارك في فيلم رومانسي بعنوان «حب البنات»، والنوم يعمل مسؤولاً تنفيذياً في شركة تعدين.

وخلال مقابلة أجريت معه عبر الهاتف، قال: «رغب الجميع في أن يصبحوا مثلي. كانت هذه البطولات تذاق عبر شاشات التلفزيون. لذلك، فإن الأشخاص الذين لم يسمعوها من قبل قط عن الإسكواش فجأة أصبحوا يشاهدونه. وحضر في المدرجات 5,000 مشجع». «خدمة نيويورك تايمز»



أمام أهرامات الجيزة استضافت مصر بطولة العالم للسيدات الإسكواش (إ.ب.أ)

لندن، ديفيد سيجال *

هذا واحد من أكبر ألعاب عالم الرياضة. منذ عشرين عاماً، كان بمقدور مصر التباهي بحفنة محدودة من لاعبي الإسكواش العظماء في تاريخها. وكانت المرة الأخيرة التي قدمت فيها لاعباً فاز ببطولة عالمية من منتصف ستينات القرن الماضي عندما تمكن عبد الفتاح أبو طالب من الفوز ببطولة بريطانيا المفتوحة ثلاثة أعوام على التوالي.

اليوم، أصبحت لمصر الهيمنة الكاملة على الإسكواش، فالمرکز الأربعة الأولى عالمياً للرجال يحتلها مصريون، بجانب خمسة مراكز أخرى بين الـ20 الأوائل. ومنذ عام 2003، كانت بطولة العالم للإسكواش للرجال من نصيب مصري 10 مرات. أما هيمنة المصريين على الإسكواش فأكثر إظهاراً، بالنظر إلى قلة أعداد من كن يمارس هذه اللعبة مع بداية القرن الحالي. أربع من أول خمس لاعبات على العالم في الإسكواش مصريات، بينهن بطلة العالم، رنيم الوليلي.

وهناك تعزيزات في الطريق، فقد فاز المنتخب المصري للناشئات ببطولة العالم سبع مرات متتالية. وقالت الوليلي خلال مقابلة أجريت معها قريباً «طول الوقت أواجه سؤال (ما السر الكبير؟)، وأجيبهم بأن هذا التساؤل الأكبر الذي لا أحد يعلم إجابته، لكن هناك بعض النظريات حول هذا الأمر». هذا الأسبوع، عاود الكثيرون النظر في هذه النظريات مع إظهار مصر قوتها بمجال الإسكواش في قلب مسرح مصري بامتياز. عقد اتحاد الإسكواش للمحترفين بطولة العالم للسيدات في

المهارات في الولايات المتحدة، وهناك عدد أكبر بكثير من اللاعبين. نحو 1.7 مليون، تبعاً لاتحاد الإسكواش الأميركي، الكيان الوطني المنظم لهذه الرياضة. بجانب نحو 3,500 ملعب، أما مصر فيها نحو 400 ملعب وأقل عن 10,000 لاعب، حسبما ذكر لاعبون ومدربون. إلا أن أفضل اللاعبين المصريين مركزون مالية في انتظار اللاعبين، وحتى الحضور كان محدوداً. لقد بدت أشبه بلعبة بين مجموعة منتقاة من اللاعبين الصفرة. ومن بين اللاعبين كانت هناك لاعبة أميركية، سابرينا صبحي، والمصنفة 61 على العالم، والتي انهضت بشدة من هيمنة اللاعبين المصريين على الإسكواش لدرجة دفعها لترك أميركا والإقامة في مصر. وقالت قبل المباراة: «جئت إلى هنا في محاولة لفك الشفرة». وسرعان ما تعرفت على الجزء الأوضح من الاستثناء المصري بعالم الإسكواش: تركز

الكثير من ملامح ساحة الإسكواش في مصر كان يمكن التعرف عليها خلال زيارة للقاهرة الشهر الماضي، خلال مباراة استمرت ثلاثة أيام حضرها ستة من أفضل لاعبي الإسكواش بالبلاد. ومن اللاعبين كان علي فرج، المصنف الأول عالمياً، وكريم عبد الجواد، الرابع عالمياً. على جانب السيدات، كانت هناك الوليلي ونور الشربيني، الثانية عالمياً، ونور الطيب، الثالثة عالمياً، ونوران جوهر، الخامسة عالمياً. ولم يكن هناك جوائز

اللاعبين المحترفين في مدينتي فقط؛ مما جعل من السهل على اللاعبين الأصغر مراقبة وتعلم اللاعبين الكبار العظماء. وخلق النجاح نجاحاً جديداً، والآن أصبحت مشكلة مصر الكبرى نقص عدد اللاعبين الكافية لسد الطلب. من جهته، قال عمر البرلسي، الذي كان يحتل من قبل المركز الـ14 على العالم، إن هناك أكثر من 2,000 لاعب بين 5 و10 سنوات داخل أكاديميته، وهناك ناديان آخران للإسكواش في القاهرة، على حد علمه. وأضاف: «هذا يكفي للهيمنة على الإسكواش خلال الـ20 عاماً المقبلة».

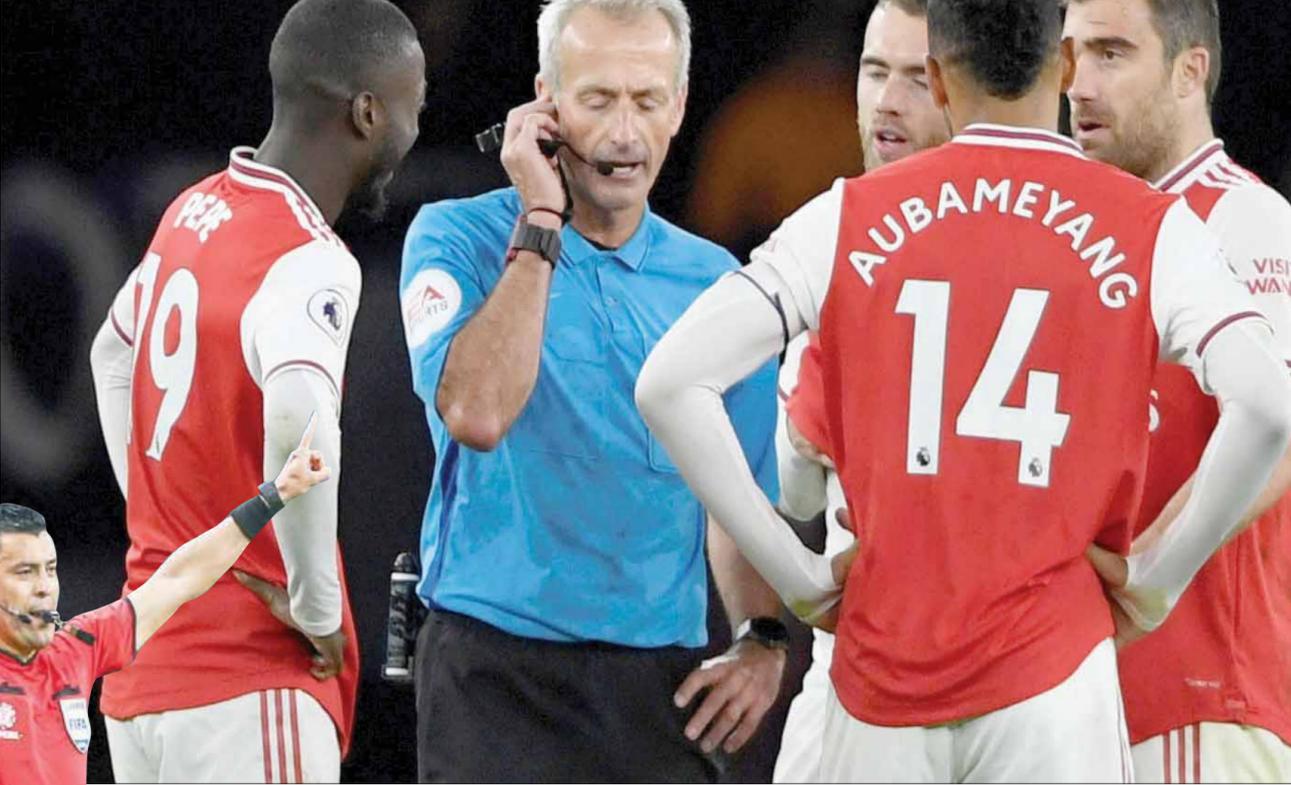
هل أصبحت «تكنولوجيا الفار» تبحث عن الأخطاء التافهة فقط؟

تقنية حكم الفيديو المساعد فشلت في القضاء على الركلات الجادة والمثيرة للجدل

وليسوا في وضع ثبات عندما تلعب الكرة، وبالتالي فهم لا يدركون موقعهم بهذا الشكل الدقيق الذي تظهره تقنية حكم الفيديو المساعد الشاشة. وفي هذه الحالات، لا يمكن للاعب معرفة ما إذا كان متسللاً بهذه المسافة الصغيرة أم لا، وبالتالي لا يمكن اتهامه بالسعي للحصول على ميزة غير عادلة؛ ولا يمكن اعتبار المهاجم على نفس الخط مع المدافع على أنه محاولة للخداع، لكن تقنية حكم الفيديو المساعد قد ألغت وجود المهاجم والمدافع على الخط نفسه، لأنه من شبه المستحيل عند مشاهدة اللعبة أكثر من مرة ومن خلال أكثر من زاوية أن تجد اللاعب على الخط ذاته، وحتى اللاعب نفسه لا يعرف موقعه بالضبط في حالات التسلسل إلا بعد مشاهدتها عبر الإعادة التلفزيونية.

وقسي الواقع، لا يمكن قبول مثل هذا الوضع «المزعج» للجميع، كما أن قانسون التسلسل نفسه أصبح بحاجة إلى إعادة النظر فيه، وربما تكون الفكرة الأكثر قابلية للتطبيق في هذا الصدد هي أنه ينبغي اعتبار اللاعب غير متسلل إذا كان أي جزء من جسده غير متسلل. ربما لا تكون هذه الفكرة مثالية، لكنها أفضل بالتأكيد من عدم احتساب الأهداف بسبب تقدم المهاجم عن المدافع بجزء من جسده أو بمسافة لا يمكن رؤيتها سوى بالمجهز! وكما هو الحال مع اللعبة التي أشرنا إليها سابقاً في مباراة برايتون، فلا يمكن لتقنية حكم الفيديو المساعد أن تميز بين ما هو متعمد وما يحدث بشكل تلقائي، وخاصة القول: «تمت تقنية حكم الفيديو المساعد تكنولوجيا مثيرة للإعجاب بالفعل وسوف تتحسن بمرور الوقت، لكن المهم هو أن نهتم لعبة كرة القدم بتحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه التقنية».

تم إلغاء هدف فون أرسنال على كريستال بالاس الأحد الماضي دون توضيح السبب للجماهير (رويترز)



حكم يأمر باستشارة تقنية الفار»

يجب إعادة النظر فيه فيما يتعلق بهذه التقنية هو عدد الأهداف التي تم إلغاؤها بسبب «فروق لا يراها إلا المجهز» في حالات التسلسل. وفي الحقيقة، يتم الاعتماد على تقنية حكم الفيديو المساعد بشكل «تافه» للغاية، فيما يتعلق بالمشاهدة، ولا توجد حاجة لإعادة اللعبة بشكل متكرر من اللاعب مرة لإثبات أن اللاعب كان متقدماً بركبته أو بإصبع قدمه الكبير عن المدافع؛ في الحقيقة، ينبغي ألا تهتم كرة القدم بهذه المسافات الصغيرة للغاية، لأن المهاجمين والمدافعين يتحركون باستمرار،

للجدل عبر شاشات التلفزيون الموجودة بجوار خط التماس. ومن الإنصاف بالنسبة للمشاهدين الذين يدفعون كثيراً من الأموال لمشاهدة المباريات في الملعب أن يتم إذاعة اللقطات المتغيرة للجدل على الشاشات الكبيرة الموجودة داخل الملعب، بدلاً من إعادتها فقط على الشاشات الموجودة بجوار خط التماس. ومن المثير للسخرية أن يتمتع المشاهد الذي يتابع المباراة من الملعب بقدر أقل من المعلومات وفرض أقل في إعادة الحالات المثيرة للجدل بالمقارنة بمن يشاهد المباريات عبر شاشات التلفزيون؛ وهناك بعض الملاعب الكبرى التي لا يوجد بها شاشات عملاقة - مثل ملعب أنفيلد وملعب أولد ترافورد - وبالتالي يتعين على هذه الملاعب وضع شاشات عملاقة، لأن هذا هو التقدم الطبيعي للعبة، ومن حق الجمهور الموجود في المدرجات أن يتابع الحالات المثيرة للجدل عبر هذه الشاشات. أما الجانب الآخر الذي

حكم الفيديو المساعد ما قام به على الفور، وبالتالي سيحصل على بطاقة صفراء. وقد أثار اندي بورنهام، وهو مشجع لنادي إيفرتون ورئيس بلدية مانشستر الكبرى، نقطة صحيحة تماماً، عندما وصف

الفيديو المساعد، كانت مثل هذه الحالات تمر مرور الكرام ولا يلتفت إليها أحد. ولم يكن سنخظر إلى هذا الاحتكاك على أنه بسيط وتافه فحسب، لكن المهاجم كان سيحصل على بطاقة صفراء أيضاً بسبب

توقف المباراة لبعض الوقت أفضل من احتساب هدف غير صحيح قد يؤثر بشكل كبير على نتائجها

تقنية حكم الفيديو المساعد بأنها أصبحت وسيلة لكشف الأخطاء البسيطة والتافهة في المباريات. وفي الحقيقة، هذه هي الطريقة التي تعمل بها تقنية حكم الفيديو المساعد حالياً، وستفعل أندية الدوري الإنجليزي الممتاز خيراً، عندما تجتمع لمناقشة هذا الأمر، بدلاً من إيقاف المباريات بشكل سيئ لمشاهدة إعادة الحالات المثيرة

الفيديو المساعد، كانت مثل هذه الحالات تمر مرور الكرام ولا يلتفت إليها أحد. ولم يكن سنخظر إلى هذا الاحتكاك على أنه بسيط وتافه فحسب، لكن المهاجم كان سيحصل على بطاقة صفراء أيضاً بسبب

تقنية حكم الفيديو المساعد لأنهم شعروا بأن الأمر أصبح مملاً ومكرراً، بالإضافة إلى أنه كان هناك تصور بأن أي نظام جديد سيواجه كثيراً من المشكلات في البداية، قبل أن يتم تشغيله بسلاسة بعد ذلك. ربما من الممكن أن يحدث هذا في مرحلة ما، لكن في الوقت الحالي فإن تقنية حكم الفيديو المساعد لم تنجح في القضاء على الحالات المثيرة للجدل فحسب، لكنها أيضاً تخنقي بعض الحالات «التافهة» بشكل مثير للجدل. وربما يُعد أبرز مثال على ذلك ركلة الجزاء التي احتسبت ضد لاعب إيفرتون، مايك كين، في مباراة فريقه أمام برايتون، يوم السبت الماضي. فرغم أن اللاعب كان ينظر إلى الكرة في حكم الفيديو المساعد مطبقة، وربما يكون الفارق الوحيد الذي أحدثته تقنية حكم الفيديو المساعد الآن هو أن أي لاعب يحاول ادعاء السقوط داخل منطقة الجزاء للحصول على ركلة جزاء يعرف جيداً أن تقنية

ويرى البعض أنه من المنطقي حدوث ذلك، لأنه ليس من المنطقي أن يوقف الحكم المباراة ويذهب لرؤية الإعادة التلفزيونية بنفسه في ظل وجود عدد من الحكام الذين يشاهدون اللعبة أكثر من مرة عبر شاشات أفضل وفرص إعادة أفضل للقطات المثيرة لتقنية حكم الفيديو المساعد. ومع ذلك، فقد أتت هذه «الإدارة المنفصلة» للمباريات إلى شيكاوي كثيرة من أن هذا الأمر يحرم لعبة كرة القدم من «التلقائية» التي تتميز بها. ويعتبر عليان أن ندران أن كرة القدم هي لعبة عاطفية، وبالنسبة للاعبين والمشاهدين فإن متعة كرة القدم تتمثل في هذه المشاعر التلقائية، وليس الانتظار لمدة 30 ثانية أو أكثر لمعرفة ما إذا كان من الجيد للاحتفال بالهدف أم أنه سيتم إلغاء الهدف من الأساس. وبعد مرور شهر تقريباً على بدء الموسم، بدأ الأمر وكان الجميع قد توقف عن انتقاد

لندن، بول ويلسون

عاد الانتقادات إلى تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) مرة أخرى في نهاية الأسبوع الماضي، ومن المقرر أن تعقد أندية الدوري الإنجليزي الممتاز اجتماعاً، الشهر المقبل، لمناقشة تطبيق التكنولوجيا عن بُعد، والنظر في الأسباب التي تجعل الحكام يتجنبون الاعتماد على الشاشات الموجودة بجوار خط التماس، من أجل التأكد من الحالات المثيرة للجدل.

وقد تخيل معظمنا أن القدرة على التحقق من أي لعبة مثيرة للجدل من خلال الإعادة السريعة على الشاشات الموجودة بجوار خط التماس هو كل ما سيحتاج إليه حكم المباراة لاتخاذ القرار الصحيح بشأن اللاعب التي لم يتمكن من رؤيتها في الوقت الفعلي. وعندما تم اقتراح فكرة تقنية حكم الفيديو المساعد في البداية، بدأ الأمر وكان الفكرة العامة تتمثل في أنه من السهل التغلب على بعض الأخطاء التي يرتكبها حكم اللقاء، والتي تجعل اللاعبين يلتفتون من حوله اعتراضاً على القرارات التي يرون أنها ليست صحيحة، وما زلنا نتذكر جميعاً الهدف الذي سجله المهاجم الفرنسي السابق تيري هنري عام 2009 جمهورية أيرلندا، وهو ما يُعد مثلاً واضحاً على الحالات المثيرة للجدل التي كنا نعتقد أن تقنية حكم الفيديو المساعد ستقضي عليها، وكنا نعتقد أن حكم اللقاء سينخذ القرار الصحيح بكل سهولة بمجرد رؤية مثل هذه الحالات في الإعادة التلفزيونية.

ربما لا يكون توقف المباراة لبعض الوقت شيئاً مثالياً للعبة كرة القدم، لكن الشيء المؤكد هو أن توقف المباراة لبعض الوقت أفضل من احتساب هدف غير صحيح قد يؤثر بشكل كبير على نتيجة المباراة. لكن من الناحية العملية، لم تنجح تقنية حكم الفيديو المساعد بالشكل الذي كنا نتوقعه، ولا يعود السبب في ذلك ببساطة إلى أن الحكام الإنجليز قد أظهروا نوعاً من «الازدراء» للاعتماد على إعادة الحالات المثيرة للجدل بسبب عدم رغبتهم في إيقاف المباريات لفترة طويلة. وخلال الموسم الحالي في الدوري الإنجليزي الممتاز، تم إلغاء أكثر من عشرين قراراً تحكيمياً من قبل تقنية حكم الفيديو المساعد، وفي كل هذه الحالات لم يلجأ الحكام إلى الشاشات الموجودة بجوار خط التماس للتأكد من صحة القرار من عدمه!

الجماهير تأمل أن يتمكن تومي دويل من ربط ماضي النادي العريق بحاضره ومستقبله

حفيد أساطير مانشستر سيتي يسير على خطى أجداده

إنه دائماً ما يضحك ويمزح معنا، وهو ما يساعدني على الشعور بالهدوء، ويأتي في حال أفضل. اللعب معه أمر رائع. وحتى فودين قدم لدويل نصائح لا تقدر بثمن. ويقول دويل عن ذلك: «لقد تحدثت مع فيل قبل يومين في التدريبات، وطلب مني أن أعمل بشكل طبيعي. إنني بحاجة إلى مواصلة الاستماع إلى نصحته، لكن بارديو أخبر دويل بأنه قد شارك في أول مباراة له مع مانشستر سيتي في عمر أقل. ويقول دويل: «لقد بعثت إليه برسالة قبل المباراة، وقلت له إنني لا أستطيع الانتظار».

شاهد المباراة، وشعر بالفخر لرؤيتي وأنا أعب. لقد فعلت ذلك من أجله أيضاً». وخلال المباراة، كانت هناك لافتة في المدرجات تكريماً لمايك. ويقول دويل عن ذلك: «لقد رأيت هذه اللافتة من قبل، وهذا يجعلني أشعر بالفخر بالنسبة لي، فإنه شيء عظيم أن أكون امتداداً لأرث دويل في عصر مختلف. إنني دائماً ما أعمل على أن أجعله فخراً بي، لذلك سوف أعمل بقوة وبكل تواضع، وسأستمع لكى النصائح التي تقال لي، وسأنتظر لأرى إلى أي مدى يمكنني أن أذهب».



تومي دويل في طريقه إلى الملعب لمواجهة ساوثهامبتون الثلاثاء الماضي

ويضيف: «لدى والدي مقاطع فيديو وأشياء أخرى من الفترة التي لعبها، لذا رأيت جدي مايك وهو يقوم ببعض الأشياء المذهلة. كما كان غلين استثنائياً، لدي قصصهما في المنزل، وبعضها في غرفتي، وأحياناً أنظر إليها فقط لكي أتذكر».

ويضيف: «لدى والدي مقاطع فيديو وأشياء أخرى من الفترة التي لعبها، لذا رأيت جدي مايك وهو يقوم ببعض الأشياء المذهلة. كما كان غلين استثنائياً، لدي قصصهما في المنزل، وبعضها في غرفتي، وأحياناً أنظر إليها فقط لكي أتذكر».

نصيحة من بارديو، ويقول عن ذلك: «لقد تحدثت إلى جدي غلين، الذي طالبني بأن أعب بطريقة المعتادة. لقد نزلت للملعب، وفعلت كل ما في وسعي، وأمل أن يكون مايك قد

ويشبه كثيرون دويل الابن بنجم لفربول السابق ستيفن جيرارد، فهو يجيد اللعب بكلتا سبتي والمنتخب الإنجليزي. وقبل مباراة ساوثهامبتون، سعى دويل للحصول على

عاماً، وقد لعب 380 مباراة مع مانشستر سيتي، وكان يلعب كمهاجم صريح، ثم غير مركزه لكي يلعب كظهير، وتعرض لكسر في ساقه في أثناء تدخله على جورج بيست عام 1970.

تومي دويل في طريقه إلى الملعب لمواجهة ساوثهامبتون الثلاثاء الماضي

كما أن اللاعب نفسه لديه طموحات عريضة وأمال كبيرة. وقال دويل، بعد نهاية مباراة مانشستر سيتي أمام ساوثهامبتون: «من الصعب للغاية إيجاد الكلمات المناسبة لوصف ما أشعر به. أنا هنا في مانشستر سيتي كانت حدثاً استثنائياً. قبل النسبة إلى جمهور مانشستر سيتي، كانت مشاركة اللاعب البالغ من العمر 18 عاماً أكثر من مجرد ظهور لاعب شاب في مباراة للفريق في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. تحت قيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، وهي المباراة التي حقق فيها «السيتيزنز» الفوز على ساوثهامبتون، مساء الثلاثاء الماضي، بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد».

دائمًا ما تكون المشاركة في أول مباراة مع الفريق الأول بمثابة لحظة عاطفية لأي لاعب شاب، لكن مشاركة تومي دويل للمرة الأولى مع مانشستر سيتي كانت حدثاً استثنائياً. قبل النسبة إلى جمهور مانشستر سيتي، كانت مشاركة اللاعب البالغ من العمر 18 عاماً أكثر من مجرد ظهور لاعب شاب في مباراة للفريق في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة. تحت قيادة المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا، وهي المباراة التي حقق فيها «السيتيزنز» الفوز على ساوثهامبتون، مساء الثلاثاء الماضي، بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد».

ويجب الإشارة إلى أن تومي دويل (غلين بارديو والراحل مايك دويل) قد لعبا في نادي مانشستر سيتي، ليس هذا فحسب، لكنهما حققا مسيرة ناجحة مع النادي. ويأمل جمهور النادي أن يتمكن تومي من ربط هذا الماضي العريق بحاضره ومستقبل النادي. وهناك شعور لدى جمهور النادي بأن التاريخ سيعيد نفسه، من خلال تالغ نجم آخر من عائلة دويل في مانشستر سيتي، وبأن يكون هذا اللاعب الشاب جزءاً من نسيج النادي،

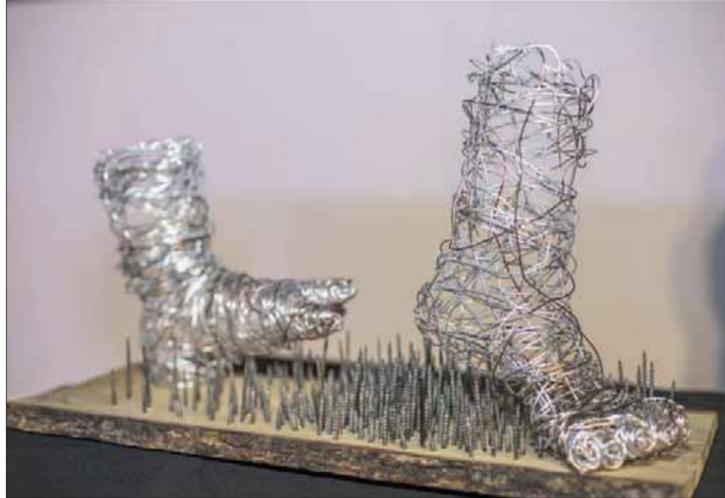
ويجب الإشارة إلى أن تومي دويل (غلين بارديو والراحل مايك دويل) قد لعبا في نادي مانشستر سيتي، ليس هذا فحسب، لكنهما حققا مسيرة ناجحة مع النادي. ويأمل جمهور النادي أن يتمكن تومي من ربط هذا الماضي العريق بحاضره ومستقبل النادي. وهناك شعور لدى جمهور النادي بأن التاريخ سيعيد نفسه، من خلال تالغ نجم آخر من عائلة دويل في مانشستر سيتي، وبأن يكون هذا اللاعب الشاب جزءاً من نسيج النادي،

الحديد يذوبه الابتكار ليخرقه النور... ووجوه مرسومة قد تبسم لك

«مسك للفنون» يثري الساحة الفنية بالأعمال الإبداعية في موسم الرياض



جانب من المعرض الفني الذي ينظمه معهد مسك للفنون ضمن فعاليات موسم الرياض (الشرق الأوسط)



الفن المعاصر يجذب الحضور

ويُعتبر هذا الفنان الفرنسي أول من ابتدع فن الخداع البصري، وتبعه في مدرسته هذه كثير من الفنانين. يُذكر أن «معهد مسك للفنون» التابع لـ «مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية» (مسك الخيرية)، أطلق «مبادرة مسك للفنون 2019م»، تحت عنوان «تجربة 0,3»، ضمن فعاليات موسم الرياض، من أجل إثراء الساحة الفنية السعودية، والاحتفاء بالفنون التشكيلية، وذلك على مدى خمسة أيام بدأت منذ 29 أكتوبر (تشرين

ويضم المعرض أعمال الفنان التونسي وأذربيجان. ويضم المعرض العمل الفني للفنانة البحرينية هلا آل خليفة، الذي نتج عنه فيلم مرئي، وهو عبارة عن شبكة للصيد والبحث عن اللؤلؤ تم عقد كثير من الأقمشة السوداء على زواياها، ويمثل عدد الأقمشة المربوطة بالشباك عدد الأراميل اللواتي فقدن أزواجهن، بعد زهاب الزوج إلى صيد الأسماك والبحث عن اللؤلؤ، لكنه لم يعد!

المتقن، وفي هذا المعرض كثير من الأعمال الفنية التي استُخدمت فيها المواد المعاد تدويرها. وقالت لولوة الحمود منسقة معرض «متناقضات متناغمة» إن «اسم المعرض جاء وفق العنوان، الرئيسي لأسبوع (مسك للفنون)، وهو التجربة»، مشيرة إلى أن كثيراً من الفنانين المشاركين بأعمالهم في هذا المعرض استخدموا في أعمالهم الشيء ونقيضه، الأمر الذي يعطي أعمالاً فنية معبرة وذات معنى. وبيعت الحمود من المعرض 22 فناناً من السعودية ومختلف أنحاء العالم، كروسيا وفرنسا والصين وأميركا والبرازيل والبحرين واليمن وسوريا والجزائر

المحلية، حيث تقدم فرصة للتطوير المهني للفنانين بمختلف اهتماماتهم، وذلك من خلال تعزيز التعليم، عبر النقاشات التفاعلية، كما تتيج تبادل المهارات والتعلم المباشر بين أصحاب الحياض، في مجالات متنوعة، كالصميم والرسم والموسيقى والهندسة المعمارية وصناعة الأفلام. «معرض أسبوع مسك للفنون 2019»، الذي يُسقى بمعرض متنقّضات متناغمة، ستجد في إحدى زوايا المعرض كومة من الحديد المتناغم، بعد أن كان في عداد التالف من المواد، لكن هذا الحديد بعد تسليط الإنارة عليه سيُعكس كلمات على الحائط، بعد أن ابتكر أحد الفنانين هذا العمل

وبدأت فكرة العمل، بحسب البكري، قبل 3 سنوات، وكانت التجربة في البيت، قبل أن تخرج بها إلى المعارض الفنية والجمهور الذي تقبلها بإعجاب وذهول. ولم تقف البكري عند هذا الحد، حيث تحدثت عن طموحها في تطوير فكرتها، والانتقال من الرسم على الوجه، إلى الرسم على الجسم ككل، مشيرة إلى أن «مسك الخيرية» تقدم الدعم الذي تحتاج إليه، مضيئة: «الرعاية مهمة للاستدامة والتطور، والأمر مكلف شخصياً، ويحتاج إلى موقع وخامات كثيرة».

ويذكر أن «مسك للفنون» التابع لـ «مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية» (مسك الخيرية)، المقام ضمن فعاليات موسم الرياض، على امتداد خمسة أيام، الساحة الفنية السعودية بكثير من الأعمال الإبداعية، حيث أتاحت مبادرة للفنانين، وفي أرض مفتوحة، المشاركة في ورش عمل وعروض حية ومعارض فنية. وعادة ما تجسد الصور الواقعية، لكن أن يجسد إنسان صورة أو رسمه، وربما تمر بجواره فيتمسك لك، فهذا هو الجيد الذي أنتت به الفنانة بدور البكري في «معرض مسك للفنون».

تكريم فنانين من رواد الثقافة والفنون في السعودية والخليج

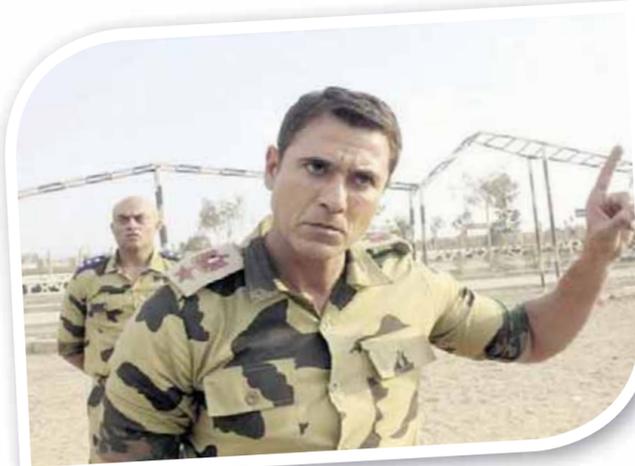
الرياض، الشرق الأوسط

برعاية الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، كرم معهد مسك للفنون التابع لمؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية» أمس، 42 فناناً وفنانة من رواد الثقافة والفنون في المملكة العربية السعودية والخليج، بحضور بدر العساكر رئيس مجلس إدارة مركز المبادرات في مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية «مسك الخيرية»، وسفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة الشيخ شخبوط بن نهيان بن مبارك آل نهيان، وذلك على مسرح الملك سلمان بمدارس الرياض.

وشهد الحفل عرضاً لأعمال المكرمين في معرض فني مصاحب، وذلك لإبراز الجهود التي بذلوها في خدمة الفن عبر أعمالهم الإبداعية التي أسهمت في بث الجمال في المشهد الثقافي المحلي والإقليمي. ويأتي التكريم تشجيعاً للفنانين وتحفيزاً لهم لاتجاه نحو التعبير بأساليب جمالية مبتكرة ترتقي بالفنون إلى مستوى يجعلها مؤثرة في ذاكرة المجتمع ووعيه وأفكاره. ويُعد هذا التكريم الثاني الذي يقدمه معهد مسك للفنون بعد حفل التكريم الذي أقيم العام الماضي وكرم فيه 43 فناناً وفنانة من البارزين في الفن السعودي.

الإعلان عن تجربة سينمائية جديدة بعنوان «أسطورة الصاعقة»

«المر» يفسح الطريق أمام إنتاج أفلام حربية جديدة في مصر



أحمد عز في مشهد من فيلم «المر»

من الأعمال، دون الخوف من أي عواقب، خاصة أن سجل الحربية المصرية حافل بالعديد من البطولات التي تستحق أن تُفرد لها عشرات القصص السينمائية. وتزخر السينما المصرية بعدد من الأفلام الحربية المميزة والتي تناولت الصراع العسكري ضد إسرائيل، أبرزها «الرصاصة لا تزال في جيبي»، و«العمر لحظة»، و«أبناء الصمت»، و«الوفاء العظيم»، و«حكايات الغريب»، و«بدر»، و«إعدام ميت»، و«الطريق إلى إيلات»، و«يوم الكرامة».

الأكثر بحثاً) لأيام بعد بثه أكثر من مرة على القنوات المختلفة، وحقق إيرادات مرتفعة بدور السينما قدرت بأكثر من 75 مليون جنيه (الدولار الأميركي يعادل 16 جنيهاً مصرياً) في وقت كانت المنافسة فيه قوية للغاية حيث عرض بالتزامن معه «كازابلانكا» لأمير كرارة، و«حملة فرعون» لحمود عبد المغني، و«محمد حسين» لحمد سعد، و«سبع الرجمة» لرامز جلال. ويرجع صنع السينما أسباب عزوفهم عن إنتاج أفلام حربية حالياً إلى الخوف من المجازفة ويقول المنتج محمود شمس، لـ «الشرق الأوسط»: «محاولات صناعة فيلم حربي بعد (الطريق إلى إيلات) لم تحقق النجاح المرجو

عليها العمل بالأساس لضمان النجاح لأي فيلم يريد إظهار بطولات أبناء الجيش المصري». بينما ترى الناقدة الفنية ماجدة موريس، أن عودة الأفلام الحربية للساحة مرة أخرى تتوقف على مدى اقتناع المنتجين باهمية الإقبال على مثل هذا النوع السينمائي، والتأكد من قدرتها على جذب نسبة عالية من الإيرادات، وقالت لـ «الشرق الأوسط»: إن «الدولة المصرية من جانبها أظهرت اهتمامها بالأفلام الحربية، حين عملت على دعم فيلم (المر) لوجيستياً، من خلال المشاركة بالمعدات الحربية في تصويره، وتسهيل إجراءات تدريب الممثلين وسط الجنود».

وحقق «فيلم المر» نسب مشاهدة مرتفعة، وقت عرضه على شاشات التلفزيون المصري، بداية الشهر الماضي، واحتل الفيلم قائمة وتطالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي صنع السينما بتركار التجربة بعد تكريمه أبطال فيلم «المر» الشهر الماضي، وقال: «نحن نحتاج في ظل ما نراه من محاولات لسلب عقول وأمال شعوبنا إلى أن يكون هناك على الأقل فيلم على الشاشات نفسها كل 6 أشهر؛ لتذكير الناس ببطولات أبنائهم من القوات المسلحة». ويرى فنانون مصريون، من بينهم محمد جمعة صاحب (دور الرجل السيناوي) بفيلم «المر» أن «عودة الأفلام الحربية بالصورة التي تناسب التطور الحالي، تحتاج إلى إنتاج قوي، ودعم لوجيستي من قبل الشؤون المعنية للقوات المسلحة، بالإضافة إلى سيناريو محكم ومشوق، ومخرج متمكن من أدواته». موضحاً أن «الأمر ليس مجرد مطاردات أو معارك فقط؛ ولكن إبراز جوانب إنسانية يُبنى

القاهرة، محمد الزلياني

بعد اختفاء الأفلام الحربية من المشهد السينمائي المصري خلال السنوات الماضية بشكل تام، أحدث فيلم «المر» زخماً لافتاً فور عرضه على شاشات التلفزيون مؤخرًا، وصاحب هذا العرض احتفاء لافت من وسائل الإعلام المصرية لكونه أحدث الأفلام الحربية المصرية منذ فيلم «يوم الكرامة» للمخرج علي عبد الخالق، سنة 2004. وشجع نجاح «المر» بعض المنتجين المصريين، لإنتاج أعمال مماثلة، إذ أعلن الفنان الشاب محمد عادل إمام مؤخرًا عن خوضه تجربة سينمائية جديدة، يجسد فيها شخصية «أسطورة الصاعقة»، المقاتل المصري الراحل إبراهيم الرفاعي.

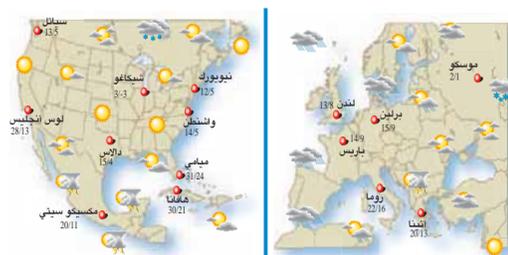
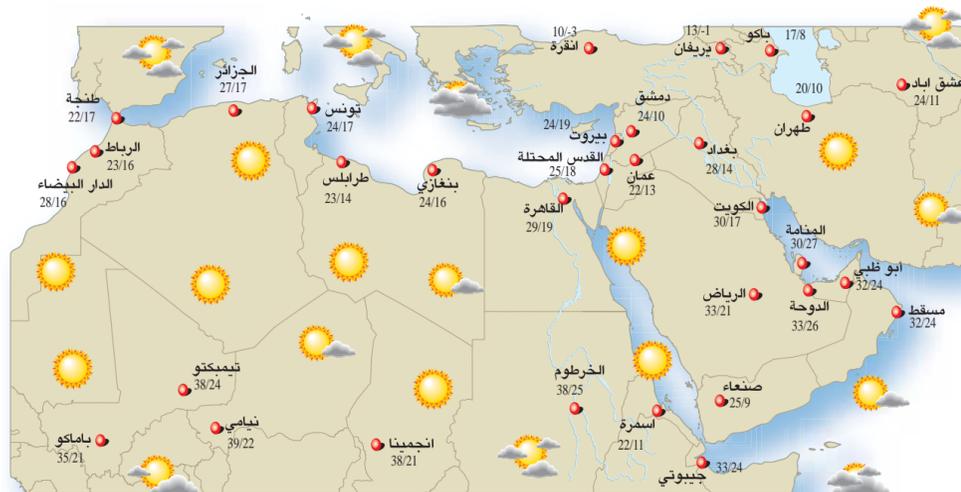
سودوكو

		6	2	7	
6		4	3		8
2			7		9
3				1	5
4					4
	8				
		2	7	3	
5					6
9	7				1

الحل السابق

2	5	7	6	3	8	1	4	9
3	4	8	7	9	1	5	2	6
6	1	9	2	4	5	7	3	8
8	7	1	4	5	3	6	9	2
4	2	5	8	6	9	3	1	7
9	3	6	1	2	7	4	8	5
1	6	4	9	7	2	8	5	3
5	8	2	3	1	6	9	7	4
7	9	3	5	8	4	2	6	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تختلط أشعة الشمس مع السحب عبر جنوب عمان واليمن، مع نسائم باردة على السواحل، فيما يسود طقس جاف وتسطع الشمس في باقي الأنحاء وعبر شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يتسبب نظام عواصف في سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية على سوريا ولبنان وشمال العراق، ويستمر الطقس جافاً في الجنوب مع وجود منطقة ضغط مرتفع.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شمال المغرب وساحل الجزائر. وتهب عواصف لتتسبب في سقوط الأمطار على ليبيا، فيما يسود طقس جاف وتسطع الشمس في باقي الأنحاء عبر شمال أفريقيا.

أمريكا الشمالية

تسقط الأمطار الثلجية على أونتاريو وغرب كويك وجنوب عبر البحيرات العظمى. وتسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على جنوب فلوريدا وجنوب غربي المكسيك، وتهب العواصف الخفيفة على كاليفورنيا لتساعد رجال الإطفاء في مكافحتهم للحرائق، فيما يستمر الطقس جافاً.

أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في سقوط الأمطار على غالبية أنحاء المملكة المتحدة، مع هبوب عواصف قوية على جنوب إنجلترا. ويسود طقس جاف في شمال غربي بولندا وعبر ألمانيا مروراً بفرنسا وشمال غربي إسبانيا والبرتغال. وتسقط الأمطار على غرب إيطاليا.

الحلاني، بيروت تنبض في قلب الرياض... نجوى كرم، فرحة اللبنانيين بسماء العالم «ليالي بيروت» لم تتجاوز الوطن في أصوات نجوم لبنان خلال «موسم الرياض»



الفنانة اللبنانية نجوى كرم خلال أداء وصلات غنائية في «ليالي بيروت» بالعاصمة السعودية



الفنانة اللبنانية نجوى كرم خلال أداء وصلات الغنائية

الرياض، صالح الزيد

حضر فنانو لبنان خلال موسم العاصمة السعودية الرياض من خلال ليلتهم الفنية التي سميت «ليالي بيروت». وعاشت الرياض ليلة لبنانية استثنائية أحيائها 4 فنانين من لبنان على مسرح «أبو بكر سالم» في منطقة «الولييفارد»، وهم: عاصي الحلاني، ونجوى كرم، وديانا حداد، وملحم زين. وتضمنت الليلة الغنائية بعض المفاجآت للجمهور، حيث تشترك الفنانون الأربعة في تقديم مفاجأة للجمهور عبارة عن أغنية تحكي عن الوطن بشكل عام، إضافة إلى مشاركة الوليد ابن عاصي الحلاني في أغنية مع والده.

ولبنان... الله يحمي السعودية ولبنان وكل الوطن العربي». وبمواهب بديع غنى الفنان اللبناني ملح زين أغنية «السعودية بلدنا ومالنا عنها» وقال في كلمته من على خشبة المسرح: «الله بديم الأمن والأمان... وتحية للمملكة شعباً وقيادة».

السعودي الغالي الذي له محبة كبيرة في قلبي وكل لبنان». وفي حديث للفنانة اللبنانية ديانا حداد من على خشبة المسرح عن بلادها، قالت: «اليوم ومن الرياض ومن موسم الرياض تحديداً... نقف تحية حب وتقدير وإجلال لكل رجال ونساء لبنان صغاراً وكباراً وتحية لخرب

السعودي قلب واحد ويد واحدة». وتابع: «الله بديم العز والأمن والخير والاستقرار للمملكة العربية السعودية... هالبلد الذي قدم الكثير لوطننا العربي وبالأخص بأصعب المراحل كان جنباً إلى جنب مع الشعب اللبناني». معبراً بأن «ما نقوله قليل تجاه القيادة والشعب

وعبر عاصي الحلاني عن متانة العلاقات بين الشعبين بأنهم «قلب واحد ويد واحدة»، ووصف العاصمة السعودية بـ«رياض الفرح والعز والكرامة»، كما شكر الهيئة العامة للترفيه على فكرة «الليلة اللبنانية... ليلة بيروت من كل العالم... والليلة من السعودية من الرياض الشقيقة رح نوصل صوتنا على كل الدنيا».

شمس الأغنية اللبنانية نجوى كرم، هذه الليلة بـ«العيد»، كما قالت عبر حسابها الشخصي في «تويتر» أمس قبل بداية الحفلة إنه «رغم وجع لبنان بدأ تضلاً فرحة كل اللبنانيين طابرة بسماء كل العالم... والليلة من السعودية من الرياض الشقيقة رح نوصل صوتنا على كل الدنيا».



الدورة الـ16 تتوج فعاليات حفل يجمع ريموند البيضاوية وبنعم الزباني

مهرجان «أندلسيات أطلسية» بالصويرة... أكثر من لقاء فني عابر

صاعدين يتملكهم إصرار على عدم نسيان ما خلفه الأسلاف. كما جرت العادة في الدورات السابقة، يحضر الفلامينغو للثالثت فعاليات دورة هذه السنة من المهرجان، الذي يمنح الصويرة نفحة فنية وجمالية، من خلال ليونور ريال في حفل جمعها باوركسترا «روافد»، إحدى أفضل مجموعات الموسيقى الأندلسية بقيادة عمر متوي.

رحلة موسيقية من تاريخ الأندلس، والفنانة أسماء الأزرقي التي ستعيد على طريقتها أداء قصائد من «الملحون اليهودي العربي»، الذي يخترق الفضاءات والأجيال، بحيث «ستحدثنا عن أمس يسعدنا في كتابة مستقبل لهذا التاريخ المغربي الجميل، من خلال قصائد، بينها (أنا الكاوي) والالة غيتة مولاتي».



المستشار الملكي أندريه أزولاي وزوجته يتابعان إحدى فقرات المهرجان



من فقرات افتتاح الدورة الـ16 من مهرجان «أندلسيات أطلسية» بالصويرة

وتعود ريموند البيضاوية لإتحاف الجمهور في حفل آخر جمعها بالفنان بنعم الزباني. فيما تفتح الزاوية القادرية أبوابها في أمسية يتم خلالها الاحتفاء بالعربية والعبرية، باجمل أفضل التي طبعت موروث طرب الآلة بالمغرب. ولأن مهرجان «الأندلسيات الأطلسية» هو، أيضاً، فضاء للنقاش والمعارض، كان الموعد على هامش افتتاح التظاهرة، مع معرض للفنانة مليكة الدماطي استثنائية وغير مسبوق، برسالة واضحة: «غنى للإنسانية»، لذلك «صدحت بحضور وازن للعنصر النسوي، تواصل رفع شعار الاحتفاء بمغرب العيش المشترك، مع الإصرار على مواصلة استحضار ماضٍ مشرقٍ من التعايش.

السنة من «الأندلسيات»، ضمن شبكة تجمع «المدن المبدعة»، التي تتخذ من الإبداع أساساً لتطورها في مجالات الموسيقى والفنون والحرف الشعبية والتصميم الإعلامية وفن الطبخ.

واختار منظمو دورة هذه السنة من مهرجان الصويرة، برمجة 15 حفلاً موسيقياً «الإبراز نيل التراث الموسيقي اليهودي العربي»، تتميز باقتراح طبق فني متنوع وقوي المضمون، بشكل يلبي انتظارات جمهور هذه التظاهرة المتميزة والفريدة من نوعها عبر العالم. وكتب أندريه أزولاي، الرئيس المؤسس لـ«جمعية الصويرة موغادور» ومستشار العامل المغربي الملك محمد السادس، في افتتاحية التظاهرة، التي انطلقت من مكتبة، يومنا أدنى التفات، لا لعرق، ولا لجنس، ولا لديانة، هنا لا صوت يعلو على صوت التعايش وقبول الاختلاف». الصويرة موغادور»، التي لم تخف سعادتها بتفرد المهرجان، والمسار الذي قطعته، والتميز الذي صار له، ربطت، في كلمة الافتتاح، توهج التظاهرة بقيمة المدينة المنذورة للبهجة والغبطة والفرح، التي تجني اليوم ثمار ما زرعه من واثم، مشيرة، في هذا الصدد، إلى اختيار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) لـ«مدينة الرياح»، ساعات قبل انطلاق دورة هذه السنة من «الأندلسيات»، ضمن شبكة تجمع «المدن المبدعة»، التي تتخذ من الإبداع أساساً لتطورها في مجالات الموسيقى والفنون والحرف الشعبية والتصميم الإعلامية وفن الطبخ.

مهرجان «أندلسيات أطلسية» بالصويرة، باسراع أسماء النساء اللواتي يتم الاحتفاء بتجربتهن في 2019: «ليس على سفير الموضة، بل لأن للصويرة فكرة وجبهة حول كيف تكون مرآة وصدى لهؤلاء النسوة اللواتي يتزايد عددهن كل سنة لتتفك ربيبرتوار غنى للموسيقى الأندلسية، الشكوري والملحون اليهودي العربي». «بالحديث عن «أندلسيات

الصويرة، عبد الكبير المينايو

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:08	06:24	12:05	03:20	05:45	07:15
المدينة المنورة	05:10	06:29	12:06	03:18	05:41	07:11
القدس	04:33	05:53	11:24	02:30	04:54	06:11
الرياض	04:42	06:00	11:37	02:49	05:12	06:42
القاهرة	04:40	06:06	11:39	02:47	05:11	06:29
الخرطوم	05:27	06:45	12:34	03:54	06:22	07:33
الرباط	05:21	06:44	12:12	03:14	05:38	06:57
تونس	05:14	06:39	12:04	03:02	05:26	06:48
الكويت	04:37	05:58	11:32	02:41	05:05	06:35
أبوظبي	05:09	06:27	12:07	03:21	05:45	07:15
النامية	04:25	05:44	11:22	02:34	04:58	06:28
الدوحة	04:21	05:39	11:18	02:31	04:56	06:26
مسقط	04:52	06:09	11:50	03:04	05:29	06:59
بيروت	04:31	05:54	11:22	02:25	04:49	06:08
صنعاء	04:44	05:58	11:47	03:07	05:36	07:06
عمان	04:27	05:50	11:21	02:26	04:50	06:20
بغداد	04:56	06:18	11:47	03:01	05:14	06:33
اسطنبول	05:00	06:31	11:48	02:40	05:05	06:32
نيقوسيا	04:40	06:04	11:31	02:32	04:56	06:16
أثينا	05:20	06:47	12:09	03:06	05:30	06:54
لندن	04:57	06:48	12:10	03:06	05:30	06:54
باريس	05:48	07:32	12:35	03:08	05:36	07:16
نيس	05:27	07:02	12:15	03:01	05:27	06:58
روما	05:06	06:38	11:54	02:44	05:09	06:37
بروكسل	05:40	07:29	12:27	02:55	05:24	07:08
مدريد	06:10	07:40	12:59	03:51	06:16	07:42
جنيف	05:32	07:11	12:20	03:00	05:26	07:01
فيينا	04:51	06:34	11:39	02:14	04:41	06:20
برلين	05:03	06:56	11:51	02:13	04:43	06:32
فرانكفورت	05:15	07:01	12:02	02:33	05:01	06:43
استوكهولم	04:58	07:26	11:49	01:36	04:10	06:32
كوبنهاغن	05:06	07:08	11:54	02:06	04:38	06:35
امستردام	05:37	07:30	12:25	02:48	05:17	07:05
نيويورك	06:08	07:22	12:40	03:32	05:56	07:13
واشنطن	06:19	07:32	12:52	03:47	06:12	07:26
لوس أنجلوس	06:01	07:09	12:37	03:40	06:04	07:13

عن عجم

المزيد من النمو والأزدهار. عبد العزيز بن إبراهيم العميريني، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر، افتتح أول من أمس جناح المملكة في المعرض الدولي للكتاب، المقام في قصر المعارض بالجزائر العاصمة. وتشرك المملكة في الدورة الـ24 للمعرض بعدد من العناوين المميزة، من وزارة الأعلام ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، وجامعة أم القرى وجامعة الإسام محمد بن سعود الإسلامية، تحت إشراف المحقق الثقافي السعودي الدكتور ناصر بن طامي البقمي، ويحتفي ضمن المعرض بالذكرى الخمسين للمهرجان الأفريقي الذي استضافت الجزائر دورته الأولى في 1969.

• أتمار الخصاونة، وزير النقل الأردني، بحث مع باربرا بوزياس، السفيرة الهولندية المعتمدة في عمان، أول من أمس، أوجه التعاون المشترك بين البلدين الصديقين، وأكدت السفيرة بوزياس، خلال اللقاء، على تطور العلاقات الهولندية - الأردنية، مشيرة إلى أنها تسعى من خلال هذه اللقاءات مع المسؤولين الأردنيين إلى زيادة أطر التعاون، مشيدة بالإجراءات التي تمت أخيراً في مطار الملكة علياء الدولي في أثناء استقبال أول رحلة جوية للخطوط الجوية الهولندية إلى عمان.

• عيسى عثمان شريف، وزير الزراعة والموارد الطبيعية السوداني، بحث أول من أمس مع سفير دولة فلسطين لدى السودان، سمير طه عبد الجبار، تنفيذ المشاريع الزراعية المشتركة بين دولة فلسطين وجمهورية السودان، لا سيما تنفيذ مشروع الارتقاء النموذجي في غرب أدرمان، الذي تنفذه الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي، بالشراكة مع القطاع الخاص الفلسطيني ووزارة الزراعة السودانية. وأكد الوزير دعمه الكامل للمشاريع الفلسطينية المتميزة، واهتمامه بنقل التجربة الفلسطينية الرائدة في المجال الزراعي إلى السودان.

إيبولا في عدد من المدن شرق البلاد، وجهود احتواء الوباء الذي أودى بحياة أكثر من ألفي شخص العام الحالي. وأكد شعبان وقوف مصر بجانب الكونغو الديمقراطية، واستعدادها لدعم جهود مكافحة هذا الوباء، انطلاقاً من العلاقات التاريخية الوثيقة بين الدولتين، كما تطرق اللقاء أيضاً إلى أوجه التعاون الأخرى في مجال الرعاية الصحية.

• لياو لي شيانغ، سفير الصين بالقاهرة، التقى أول من أمس الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم بمصر، لمناقشة عدة موضوعات متعلقة بمشاريع التعاون بين مصر والصين، في إطار خطط تطوير التعليم. وأعرب السفير شيانغ عن سعاداته بالتعاون المثمر مع وزارة التربية والتعليم المصرية، مشيداً ببرنامج إصلاح التعليم، والتطور الذي تحقق في العملية التعليمية في مصر، مؤكداً أن السفارة الصينية على استعداد تام لتقديم كل أوجه الدعم لوزارة التربية والتعليم الفني لتنفيذ مشروعاتها القومية.

• هون هان، السفير الجديد لمملكة كمبوديا لدى الكويت، سلم أول من أمس نسخة من أوراق اعتماده إلى الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي. وحضر اللقاء عدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية. وأعرب الشيخ صباح خلال اللقاء الذي تم في مكتبه بديوان عام وزارة الخارجية، عن أطيب تمنياته للسفير الجديد بان يحظى بكل التوفيق والنجاح في مهام عمله، وللعلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين إلى الأبد.

الدكتور محمد بن محمد آل الشيخ، وزير التعليم السعودي، التقى أول من أمس، في مكتبه، وزير التعليم العالي في جمهورية النيجر، الدكتور سادسو ياهود، والوفد المرافق له. وتناول اللقاء عمق العلاقات التاريخية الوثيقة بين المملكة وجمهورية النيجر، وسعي قيادة البلدين نحو تعزيزها في الجوانب العلمية والبحثية. كما بحث الجانبان أوجه التعاون في البرامج التعليمية، والعمل على تطويرها مع الجامعات في المملكة، وتوسيع تخصصات طلاب المنح الدراسية.

• رولا معاينة، وزيرة السياحة والآثار بـفلسطين، بحثت أول من أمس مع القنصل البلجيكي العام في القدس، دانجيلي هافين، سبل استمرار التعاون في المجال السياحي والتراث الثقافي. وأكدت الوزيرة معاينة، خلال اللقاء الذي جمعهما في مقر الوزارة في بيت لحم، أهمية الاستمرار في المشاركة الثنائية في المجال السياحي، ومجال الحفاظ على التراث الثقافي، الذي توج بالشراكة في مشروع إحياء مراكز البلدات التاريخية الفلسطينية، بالتعاون مع وزارة الحكم المحلي.

• الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، التقى أول من أمس هيلين واتلي، وزيرة الفن والتراث والسياحة البريطانية، بحضور السفير طارق عادل، سفير مصر لدى بريطانيا، وذلك على هامش زيارته إلى لندن لافتتاح معرض الملك توت عنخ آمون في قاعة ساتشي. وخلال اللقاء، ناقش الوزيران تعزيز سبل التعاون بين البلدين في المجالات الأثرية والعلمية كافة، وتقديم المقترحات الخاصة بتبادل الخبرات بين كل من البلدين، بما يساهم في تعزيز التعاون في مجال حفظ الآثار، وتطوير المواقع الأثرية والمتاحف.

• حدى شحان، سفير مصر لدى الكونغو الديمقراطية، التقى أول من أمس مع وزير الصحة الكونغولي، الدكتور إيتيني لونغونو، حيث تناول اللقاء تطورات الانتشار الوبائي لفيروس

كلمات دتقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- ذئب - من الكواكب.
6- للتعريف - في الفهم.
7- عاصمة بولندا - موضع النور.
8- طري - اقتراب - للهي.
9- آخر الميانات.
10- قهوة - مخترع الصباح الكهريائي.

1- مؤلف أمريكي لمصص الخيال.
2- يدعو - كثر عليه اليون.
3- أبو البشر - عاصمة أوروبية.
4- ضد ناضج - تحية «معكوسة» للهي.
5- آلة معنية للقطع لحمية.
6- حرف نصب «معكوسة» - رغد العاشق «معكوسة».
7- عملاق «معكوسة» - ارتفع.
8- وسام - نوتة موسيقية.
9- من الأطراف «معكوسة» - مطلب.
10- شاطي «معكوسة» - قمة الجسم.

1- مطربة لبنانية.
2- سلسلة جبلية واسعة - خاصتي «معكوسة».
3- رقد - القاهر العطاء.
4- حيوان فظي «معكوسة» - مدينة أمريكية.



مستقل السديري

عاشت بنت «الساموراي»

يخوض الإندونيسي ميدي باستوني مهمة شاقة، تتمثل في السير بظهرة من مسقط رأسه إلى العاصمة جاكارتا، لمسافة تزيد على 700 كيلومتر، ويأمل خلال رحلته «الخلف خلف» تلك. أن يرفع الوعي حول التدمير الذي يحصل في الغابات، ويحمل على ظهره حقيبة بها وجبات خفيفة ومياه فقط، مع مرآة تعكس الطريق خلفه.

الحقيقة أنه رجل خارق «وشقلبان» - مثلما يقول إخواننا أهل مصر - ولو أنهم شرطوا علي أن أسير بظهري على شاكلته، فمن المؤكد أنني لن أستطيع أن أكمل 10 خطوات، لأنني حتما لن أعرف يميني من شمالي، هذا إذا لم أتعثر وأسقط على أرضية أنفي «المكعب».

في عيد المتعارف عليه في بلاد الغرب، قلب الأب القاعدة، حينما تفاجأ الابن الذي أحضر هدية لوالده، إذ بابيه يحتضنه قائلاً له: لدي أيضاً هدية لك سوف تعرفها غداً.

الحكاية وما فيها أن ذلك الابن مصاب بفشل كلوي، فهب الأب دون أن يعلم أحداً وأجرى الفحوصات الطبية اللازمة، وعندما تأكد الأطباء أن كليته ملائمة لابنه، قرر التبرع بها.

و فعلاً جرت العملية ونجحت، وتغيرت حياة الابن 180 درجة. ولا يقل عن إكباري لذلك الأب، احترامياً للعرض الذي تقدم به 4 أطفال باكستانيين، وذلك عندما علقوا لوحة أمام منزلهم، كتب عليها «أطفال للبيع» بهدف جمع المال الكافي لتمتدح والدتهم من إجراء عملية زرع كلية. وقال أكبر الأبناء، واسمه عمر إلياس: إنه تم بيع أعز ما نملك، وهذا هو السبيل الوحيد المتبقي لإنقاذ والدتنا.

وقد أطلع المسؤولون المحليون على القضية، ونقلوا الوالدة إقاص بارفين إلى المستشفى؛ حيث تخضع لغسيل كلي مجاناً، وقد اتصل حاكم مقاطعة فيهارى ببعض الأثرياء للتبرع لها.

لقت سائحة يابانية تاجر آثار مصرياً درساً لن ينساه، حين أشبعته ضرباً على طريقة لاعبي الكاراتيه، حينما حاول التحرش بها جنسياً، بعدما أخذها إلى شققته ليربها مجموعة آثار يحتفظ بها في بيته.

وقال مسؤولون في الشرطة إن التاجر استنجد بهم لتخليصه من الساحقة، وأضافوا أنهم هرعوا على عجل إلى بيت التاجر ليجدوه في حالة يرثى لها، في حين قالت السائحة اليابانية إنها حاصلة على الحزام الأسود في لعبة الكاراتيه، وإنها دافعت عن نفسها بعدما هاجمها التاجر الذي خدعها عندما أومهمها بوجود الآثار في شققته.

ولا أمك إلا أن أقول للسائحة: وتعم يا بنت «الساموراي» المحارب الشجاع، عندما مسح البلاط بذلك التاجر «الرخمة».



المثلة والمنتجة الأميركية ريز وينديسون حضرت حفل إطلاق مسلسل «مورنينغ شو» في أحد فنادق العاصمة البريطانية لندن (أب)



سمير عطاالله

إلغاء الحكماء أيضاً

أصر المعتزضون في لبنان منذ اللحظة الأولى على «حكومة مستقلة»، وبدل هذا على براءتهم وعدم انتمائهم إلى سياسات لبنان. فالمتغير الأكبر في البلد أن السلطة السياسية ألغت في السنين الأخيرة كل ما، ومن هو مستقل. تفوق الناس على الأحزاب والطوائف والجيئات، فغابت غياباً كلياً تلك الطبقة التي كانت تشكل أكثرية اللبنانيين. لحق المثقفون والمتعلمون بالأحزاب، التي احتكرت توزيع المناصب والهبات والفوائد. وكل فرد مستقل أصبح يشعر أنه لا يملك شيئاً ولا مكان له في بلده، فالمواطن المثالي اليوم هو المواطن التابع من غير تساؤل. وهو المواطن الذي يؤمن، دون تردد، بإلغاء المواطن الآخر.

ليست الزعامات شيئاً جديداً في لبنان، ولا التجاذبات ولا الاستقطاب. الجديد فيه الآن هي الوقاحة التي لا حدود لها. ولطالما كانت المحسوبيات جزءاً من الهيكلية اللبنانية، لكن لم تكن في أي مرحلة يمثل هذا الطغيان الجشع الذي لا يكتفي ولا يشبع. ولطالما كان الانتماء إلى قوة ما، شرطاً من شروط الوصول، لكنه لم يكن مرة كاسحاً كما هو الآن، شاملاً، لا يوفر مؤسسة خاصة أو عامة، بما فيها القضاء، الذي يفترض أنه السند الأخير للمواطنين الذين لا سند لهم.

كانت في لبنان على الدوام مجموعة من الناس المتعددي المشارب والمواقف، الذين يُعرفون بالـ«حكماء»، يؤخذ برايبهم في الشدة وعند المفترقات، وهؤلاء لم يعد لهم وجود الآن. وقد أكدت المحنة الحالية هذا الأمر أكثر من أي وقت مضى. ويشعر اللبنانيون بالخوف من هذا الفراغ، لأنه أكثر عمقاً وأثراً من فراغ حكومي عابر أو متكرر. منذ عقود طويلة وللبنايون يرددون نغمة «تغيير النظام» كما يفعلون اليوم. إلا أنهم الآن أكثر تحديداً، عندما يطالبون بـ«تغيير السلطة السياسية»، وفي الحالتين، المطالب الحقيقي هو تغيير وجوه النظام ووجوه السلطة. فإن بعض هذه الوجوه هو الذي أساء إلى السلطة والنظام والدولة وسمعة لبنان برمتها.

هذا الخواء الفاحش من الحكماء، دليل على السلوك الإلغائي المراهق الذي سيطر على البلد وأفقد المؤسسات الضامنة جدواها وفاعليتها، بل معناها في أساسه. إن غياب المستقلين كوجود توازني في الأزمات الكبرى، حتى في الحياة الطبيعية، يضع البلد دائماً على شفير الانفجار وحافة الهاوية، بحيث تصبح كل أزمة أزمة وجودية، وكل خلاف حكومي خلافاً وطنياً، وكل نزاع حول الحصص والمغانم والمكاسب والسمرات والسرقات خوفاً على الوجود.

يرجع الأمر إما لتغيرات بيئية أو إلى زيادة عمليات الصيد

ما سر اختفاء القرش الأبيض قبالة سواحل جنوب أفريقيا؟

لم تسجل وجود أي من القروش الممثلة بها بطاقات متابعة إلكترونية، وعددها 40 سمكة، في الخليج. ولكن من المعروف أن القرش الأبيض من فصائل الأعماق حول جزيرة «سيل» الأسماك المهاجرة، كما أن وجوده يشيع قبالة سواحل كيب تاون خلال فترة منتصف العام. ويقول علماء الكائنات البحرية إن أنواع الأسماك المختلفة تتحرك تدريجياً شرقاً حيث المياه أكثر دفئاً.

وهي ظاهرة غير معتادة. وتقول الشركات النحلات المسؤولة عن أنشطة الغوص داخل أقفاص في خليج فوولس، حيث تقوم بإزالة السائحين إلى الأعماق حول جزيرة «سيل» لمشاهدة القروش التي يصل طولها إلى أربعة أمتار ونصف (15 قدماً) عن قرب، إنها لم تشاهد قرشاً أبيض واحداً هذا العام، كما أن أجهزة الاستشعار تاون، وهناك مخاوف من أن يتجه آلاف السائحين المهتمين بمشاهدة القروش البحرية قبالة سواحل كيب تاون إلى أماكن أخرى لإشباع هوايتهم.

وتراجع عدد القروش التي شوهدت العام الماضي إلى خمسين فقط، كما لوحظ أن أجسام الحيتان النافقة التي تجرفها الأمواج إلى الشاطئ لا تحتوي على أي آثار لقضيات القروش،

لتعلن عن اختفاء القروش، وهو ما يعكس قلق مسؤولي الدولة من هذه الظاهرة. وتدعم أسماك القرش الأبيض، التي يمكن أن يصل وزن الواحدة منها إلى طنين، صناعة الغوص داخل أقفاص لمشاهدة الكائنات البحرية، التي توفر فرص عمل لنحو 750 شخصاً من سكان المدينة، بحسب ما ذكرته إحدى شركات السياحة في كيب

في عدم وجودها هنا بعد الآن أمر مأساوي؛ لأن هذه الأسماك لها مكانة أساسية في رسم هوية كيب تاون». ودفع اختفاء القرش الأبيض من خليج فوولس، الذي كان من قبل يشتهر بمشاهد القروش وهي تتقافز على صفحة مياهه لأقطناص الفقمة البحرية، سلطات المدينة إلى إصدار بيان صحفي في أغسطس (أب) الماضي

خطة من 10 نقاط

للتصدي لمسببات الوفاة في المدن تطرحها منظمة الصحة

نيويورك، «الشرق الأوسط»

نشرت منظمة الصحة العالمية خطة من 10 نقاط للحد من مسببات الوفاة في المدن، حيث يتوقع أن يعيش ثلثا سكان العالم في المدن بحلول عام 2050. وأوصت المنظمة الأممية بعدة سبل لصناعي السياسة لمعالجة اثنين من أكبر التهديدات التي تطال صحة سكان المدن وهي: الأمراض غير المعدية مثل أمراض القلب والسكتة الدماغية والسرطان والسكري من ناحية، وحوادث الطرق من ناحية أخرى، حيث يؤدي ذلك مجتمعا إلى قتل أكثر من 42 مليون شخص سنويا.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدانوم جيبريسوس في بيان: «أكثر من نصف سكان العالم يعيشون في مدن، ويشهد العدد تزايدا».

وأضاف: «لكي تزدهر المدن، يحتاج كل شخص للحصول على الخدمات التي تحسن صحته ومواصلات عامة ومساحات خارجية آمنة ونظيفة وجذابة، وطعام صحي، وبالطبع خدمات صحية بتكلفة معقولة».

وأشارت وكالة الأنباء الألمانية أن التقرير سطر الضوء على مجالات رئيسية يمكن لقيادات المدن أن يعملوا على تحسينها ومنها تحسين سلامة الطرق ومكافحة أسباب الأمراض بما في ذلك استخدام التبغ وتلوث الهواء والأنظمة الغذائية السيئة وعدم ممارسة الرياضة.

واستوتحت المنظمة هذه المقترحات من سياسات ناجحة في مدن حول العالم مثل تدابير أماكن خالية من التدخين في بوجور، باندونيسيا ومبادرات سلامة الطرق في أكرا، عاصمة غانا، وجهود نيويورك لإنشاء شوارع مهددة للمشي لكبار السن.



عمل فني للفنان الألماني باتريك شيرن والاستوديو الخاص به بمناسبة مرور 30 سنة على هدم جدار برلين في 4 نوفمبر 1989. العمل يضم 30 ألف شريط بألوان مختلفة تحمل تيمات 30 ألف شخص. الجدار كان يفصل بين برلين الغربية والشرقية عندما كانت ألمانيا منقسمة (أ.ب)

قانون يحظر التدخين في المطاعم يدخل حيز التنفيذ في النمسا

فيينا، «الشرق الأوسط»

هذا الأسبوع، يحظر التدخين بوصفه «حقبة جديدة للصحة في النمسا» من شأنها خفض معدلات التدخين المرتفعة. يُشار إلى أن نحو ربع الشباب والبالغين النمساويين يدخنون، مقارنة بمتوسط 18 في المائة في الاتحاد الأوروبي.

في مايو (أيار) الماضي، قد تمسكت بإعفاءات للحانات الصغيرة، ويعرف تدخين منفصلة في المؤسسات الكبيرة، رغم توقيع 880 ألف شخص على عريضة تنادي بحظر شامل للتدخين بتلك الأماكن. وأشادت جماعات طبية نمساوية،

غرامة مالية تصل إلى ألف يورو (1100 دولار) على المدخنين، ونحو 10 آلاف يورو على مشغلي الأماكن المحظور فيها التدخين. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية أن الحكومة البيئية السابقة بقيادة هاينز كريستيان شتراخه، التي أنهت

دخل قانون صارم يحظر التدخين في جميع المطاعم والحانات، حيز التنفيذ في النمسا، أمس الجمعة. ويفرض القانون الجديد، الذي يشمل أيضا الشيشة والسجائر الإلكترونية،

الصين تحظر مبيعات السجائر الإلكترونية عبر الإنترنت

بيكين، «الشرق الأوسط»

قررت الصين حظر بيع السجائر الإلكترونية عبر الإنترنت. وجاء في بيان لإدارة احتكار تجارة التبغ الحكومية والإدارة الحكومية لمراقبة الأسواق في الصين، أنه يتعين إغلاق جميع المواقع الإلكترونية والتطبيقات التي تباع السجائر الإلكترونية، وكذلك وقف حملات التسويق لهذه المنتجات عبر الإنترنت. وأفادت وكالة «بلومبرغ» للأخبار، الجمعة، بأن هذه الخطوة تستهدف حماية المراهقين من التدخين الإلكتروني. وتتضمن التوجيهات الجديدة منع مواقع التسويق عبر الإنترنت من عرض منتجات التدخين الإلكتروني على منصاتها.

ويمثل هذا الحظر آخر القيود التي تم فرضها على ظاهرة التدخين الإلكتروني، التي اتسع نطاقها في الأونة الأخيرة، واقتترنت باكتشاف إصابات غامضة بأمراض بالبرنة تعرض لها المئات، وقد أودت بحياة 37 شخصاً.

كان التدخين الإلكتروني يعد فيما مضى وسيلة مفيدة للإقلاع عن التدخين، إلا أنه جرى حظره في 27 دولة، بينها الهند وأستراليا، فيما يجري في الوقت الحالي التحقيق مع شركة «جول»، وهي أكبر شركة أميركية تعمل في مجال السجائر الإلكترونية بتهمته تسويق منتجاتها في أوساط المراهقين.